



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10240 Tuesday 20 April 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10240 الثلاثاء 20 نيسان (أبريل) 2021 - 8 رمضان 1442 هـ

ما هي رسائل المسيرة الإيرانية التي ضربت مطار إربيل؟

22



12 ناديا كبيرا تتسلف كرة القدم الأوروبية بإطلاق «الدوري السوبر»

18



المجلس المصري للإعلام يحقق مع منتجي مسلسل «الطاووس»

14



«لحم غزال» و«ملوك الجدعنة»: دراما رمضان بلون الدم

13



نائب رئيس البرلمان يدعو الجيش لتسلم السلطة... ولقاء «سيدة الجبل» يطلب التحقيق في أموال «حزب الله»

لبنان: تسييس القضاء يؤجج المواجهة بين أنصار «التيار» و«المستقبل»... ووحدات عسكرية للفصل بينهما

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:



استقبل الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر الدكتور حسان دياب رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، في مكتبه في قصر البحر، وجدد وقوف بلاده مع لبنان، ودعم الشعب اللبناني، داعياً في الوقت نفسه الفراق إلى الإسراع بتشكيل الحكومة

وصلت حالة التفكك والصراع في لبنان إلى ساحة القضاء، بين شارع مؤيد للقاضي المتزودة غادة عون المحسوبة على رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر، وشارع آخر مؤيد للمدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات القريب من «تيار المستقبل». حيث خيم التوتر في محيط قصر العدل في بيروت بالترامع مع اجتماع مجلس القضاء الأعلى بحضور كامل أعضائه الذي نظرا في مخالفة القاضي عون قرار عويدات بفتح نظر عن عدد من الملفات الهامة، ولا سيما المالية وقيامها بعملية دهم وخلق وعكس في مكاتب «شركة مكتف للصيرفة» بموازرة من مناصري التيار العوني بحثا عما تشبته به بوجود ملفات فساد وتهريب دولارات.

ويبلغ الإشكالات حداً دفع وحدات الجيش اللبناني للفصل بين الشارعين، إلا أنها لم تستطع منع الاحتكاكات بشكل تام، فحصل تضارب بين مناصري عويدات وأحد العونيين، كما حصل تضارب بين مناصري عويدات وعناصر الجيش الذين يتبعون من التقدم في اتجاه تجمع العونيين وجمعية المودعين، وسُجِّل تعرض بالتزامن لفريق عمل محطة MTV من قبل الجمهور العوني.

وأوضح المنسق المركزي لقطاع الحامين في «تيار المستقبل» الحامي عماد السبع «أننا جئنا اليوم لنفوق لا لتسييس القضاء والعمل معاً لإعادة الهيبة للقضاء، وواجبنا أن نعيد للقضاء مصداقيته وهيبة»، فيما حاول الفريق العوني نفي نزوله إلى الشارع لأسباب حزبية بل إنه

دفاع عن القاضي الجريئة ورغبة في معرفة مصير أموال المودعين، قبل أن يصل أمر حزبي عوني إلى المحامي وبيع عقل بالانسحاب وبإلصاقه القطع ميكروفون قناة «الجديد». وجرى ترينثت لجلس القضاء الأعلى في اتخاذ أي إجراء بحق القاضي غادة عون إلى حين الاستماع إلى أقوالها.

ورأى «لقاء سيدة الجبل» أن «القضاء صار

رهينة الصراع السياسي، فلم يحدث في تاريخ لبنان أن وقع النظام القضائي في حالة تمزق، معتبراً أنه «كان من المنظر من القضاء أن تكون أولويته ملاحقة مؤسسة «الفرس الحسن» والتحقيق في مصادر أموال ميليشيا حزب الله».

واعتبر نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي الذي بات يغرد خارج دائرة «تكتل نجل (4 تفاصيل ص 4)

العراق: 58 أمر قبض واستقدام في قضايا فساد الشهر الماضي

بغداد - «القدس العربي»:

حديثها عن أوامر القبض والاستقدام الصادرة عن الجهات القضائية، أشارت إلى صدور (58) أمر قبض واستقدام بحق مسؤولين خلال شهر آذار/ مارس الماضي، مشيرة إلى صدور (8) أوامر قبض، و (50) أمر استقدام للمدعى من (1) (2021/3/31)، موضحة أنّ تلك الأوامر شملت عضوين في مجلس النواب (حالياً وسابقاً). ووزيراً أسبق، ووكيل وزارة سابقاً.

وأضافت الدائرة أنّ أوامر القبض

الاستقدام شملت محافظاً حالياً وآخر سابقاً، فضلاً عن (25) مديراً عاماً، منهم حواليون سابقون وقائمقامان أثنان، لافتة إلى شمول (22) عضواً من أعضاء مجالس المحافظات بتلك الأوامر.

وأوضحت أنّ (14) ممن صدرت بحقهم تلك الأوامر مكفّلون، وفي وقت سُجِّل (7) آخرون (هاربون)، وأفرج عن واحد في طور التحقيق، وواحد محال إلى المحكمة، وسُجِّل واحد آخر (4 تفاصيل ص 2)

وزير الخارجية الفلسطيني في جولة أوروبية لمنع إسرائيل من عرقلة الانتخابات في القدس

لندن - غزة - رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

إلى لندن التي يصلها اليوم للقاء نظيره البريطاني دونيك راب، وذلك بهدف وضع هذه الدول أمام مسؤولياتها للضغط على إسرائيل للسماح بإجراء الانتخابات في القدس المحتلة، وفي بروكسل التقى المالكي مع نظيره البريطاني الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية جوزيف بوريل، ووزير خارجية بلجيكا ديبديه راينرز. وكانت القيادة الفلسطينية قد شرعت الليلة قبل الماضية بإجتماعات لبحث ملف الانتخابات، في ظل رفض الإسرائيلي لإجراءها في القدس. ودعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال اجتماعها مع أطراف المجتمع الدولي بما فيها الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين، للاستمرار في جهودها لدى السلطة القائمة بالاحتلال لإسرائيل، وحثها على عدم وضع العراقيل أمام الانتخابات في كافة المناطق الفلسطينية المحتلة، وخاصة في القدس الشرقية، وعبرت اللجنة التنفيذية عن استنكارها الشديد وإدانتها لادماثة قوات الاحتلال لأمان تجمع المرشحين في القدس واعتقالهم ومنعهم من القيام بأي نشاط في المدينة. (تفاصيل ص 6)

يواصل الجدل على الساحة الفلسطينية بين من هو مع تأجيل الانتخابات التشريعية المقرر في 22 مايو/ أيار المقبل، إذا لم يسمح لأهالي القدس بالشاركة في الانتخابات، ليس تصويتاً فحسب بل في الحملات الدعائية أيضاً، وذلك توثيقاً ودعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال اجتماعها مع أطراف المجتمع الدولي بما فيها الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين، للاستمرار في جهودها لدى السلطة القائمة بالاحتلال لإسرائيل، وحثها على عدم وضع العراقيل أمام الانتخابات في كافة المناطق الفلسطينية المحتلة، وخاصة في القدس الشرقية، وعبرت اللجنة التنفيذية عن استنكارها الشديد وإدانتها لادماثة قوات الاحتلال لأمان تجمع المرشحين في القدس واعتقالهم ومنعهم من القيام بأي نشاط في المدينة. (تفاصيل ص 6)

السودان: مجلس السيادة والوزراء يقرّان إلغاء قانون مقاطعة إسرائيل

الخرطوم - الأناضول: صادق مجلسا السيادة

السوداني (بصفته)، مشروع قانون إلغاء قانون مقاطعة إسرائيل القائم منذ عام 1958، قبل أن يرفعه للاجتماع المشترك لمجلسي السيادة والوزراء ويجازي الإثنى.

ويحظر قانون مقاطعة إسرائيل «على أي شخص أن يعقد علاقات أو الوساطة (التفويض) اتفاقاً من أي نوع مع مبيات أو أشخاص مقيمين في إسرائيل أو مع هيئات أو أشخاص يعلم أنهم يتشون بجسديتهم إلى إسرائيل أو يعملون لحسابها». كما يحظر «خول أو تبادل أو الاتجار في البضائع والسلع والمنتجات الإسرائيلية المنقولة في السودان، سواء وردت من إسرائيل مباشرة أو بطريق غير مباشر».

ويحظر القانون مخالفه بالسجن عشر سنوات مع غرامة مالية. وفي 23 أكتوبر/ تشرين الأول 2020، أعلن السودان تطبيع علاقاته مع إسرائيل، لكن كقوى سياسية عديدة رفضها القاطع للتطبيع، بينما تحزاب مشاركة في الائتلاف الحاكم.

ووافق مجلس السيادة والوزراء مشروع قانون إلغاء قانون مقاطعة إسرائيل، وقال عبد الباري: «أجرتنا قبل قليل في اجتماع مشترك لمجلسي السيادة والوزراء مشروع قانون إلغاء قانون مقاطعة إسرائيل».

وقدم هذه التغييرات وحججها، فإن الرجلين لاحظا أن الكتاب لم تكن فيها أي إشارة إلى الرجعة، مع ذلك، أوضح التقرير أنه تم إجراء تغييرات على النص والجدول الزمني المنقحة، من أجل إضافة إلى قواعد التقييم وأسئلة الطلاب.

وتحتوي الكتب المذكورة حسب الكاتب على تغييرات في النصوص وإشارات خاطئة إلى القانون الدولي. ونقل الكاتب عن الخبر جون شاكراكتي قوله إن تعدد الروايات في هذه المنقحة أمر لا مفر منه، مشيراً إلى أن الأغلبية الساحقة من التغييرات التي تم إجراؤها على هذه النصوص تضيف أو تحذف الروايات الفلسطينية وتزيل أو تحذف الروايات التي تدعم الروايات الفلسطينية.

إعادة كتابة تاريخ فلسطين في الكتب المدرسية في بريطانيا بغرض خدمة الرواية الإسرائيلية

لندن - «القدس العربي»:

الملكة المتحدة، ففي تقرير بتكليف من «اللجنة البريطانية لجامعات فلسطين» (BRICUP) كشف الأستاذان جون شاكراكت وجيمس ديكنز، الخبيران في شؤون الشرق الأوسط وفي التاريخ واللغة العربية، والعضوان في اللجنة المذكورة، مئات التعديلات التي تمت في الكتب المدرسية المخصصة للطلاب في كل صنف.

ورغم هذه التغييرات وحججها، فإن الرجلين لاحظا أن الكتاب لم تكن فيها أي إشارة إلى الرجعة، مع ذلك، أوضح التقرير أنه تم إجراء تغييرات على النص والجدول الزمني المنقحة، من أجل إضافة إلى قواعد التقييم وأسئلة الطلاب.

وتحتوي الكتب المذكورة حسب الكاتب على تغييرات في النصوص وإشارات خاطئة إلى القانون الدولي. ونقل الكاتب عن الخبر جون شاكراكتي قوله إن تعدد الروايات في هذه المنقحة أمر لا مفر منه، مشيراً إلى أن الأغلبية الساحقة من التغييرات التي تم إجراؤها على هذه النصوص تضيف أو تحذف الروايات الفلسطينية وتزيل أو تحذف الروايات التي تدعم الروايات الفلسطينية.

بمساعدة حقوقه غير المنقوصة.

ويطالب بإيجاد الحلول الخلاقة لحل هذه المشكلة إذا ما فضلت الجهود لدفع دول الاتحاد الأوروبي للضغط على حكومة الاحتلال بالسماح لأهالي القدس بممارسة حقوقهم غير المنقوصة.

وفي هذا السياق تأتي جولة وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي، ويتوجهات من الرئيس محمود عباس، التي بدأها أمس في بروكسل عاصمة الاتحاد الأوروبي، وتشمل عدداً من العواصم الأوروبية المهمة، بما فيها باريس إضافة

إيران ترخب بعقد محادثات مع السعودية... والمفاوضات النووية تصل مرحلة «الصياغة»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

وقال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أمس الإثنين: «أعتقد أن هناك رغبة جيدة بين الطرفين (إيران والولايات المتحدة) للتوصل إلى اتفاق، وهذه أنباء سارة».

وأضاف: «أعتقد أن كلا الطرفين مهتمان حقاً بالتوصل إلى اتفاق، وهما يطمحان من القضايا العامة إلى تلك الأكثر تفصيلاً، والتي هي بوضوح، من جانب تخص رفع العقوبات، ومن الجانب الآخر تتعلق بقضايا الالتزام (بالاتفاق) النووي».

وقال مسؤولون إيرانيون، أمس الإثنين، إن المحادثات في فيينا التي تجمع الموقعين على الاتفاق النووي الإيراني أحرزت تقدماً، موضعين أنه قد يعقد اتفاق مؤقت لكسب الوقت من أجل التوصل إلى تسوية دائمة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خاتمي زاده في مؤتمر صحفي أسبوعي في طهران: «نحن على المسار الصحيح وأحرز بعض التقدم، لكن ذلك لا يعني أن محادثات فيينا وصلت إلى المرحلة الأخيرة». كما كشف مسؤول إيراني آخر أنه إذا تم التوصل إلى اتفاق سياسي بشأن الخطوات الفنية لرفع جميع العقوبات، فقد تعلق طهران تخفيف الجزاءات النووية إلى نسبة 20% في مقابل الإفراج عن أموالها المحتجزة في دول أخرى.

إلى ذلك، كتب ميخائيل أولونوف، سفير روسيا في المنظمات الدولية التي تتخذ من فيينا مقراً لها، عبر حسابه على تويتر أنه «بعد أسبوعين من المفاوضات بشأن إعادة العمل بخطة العمل الشاملة المشتركة (الاسم الرسمي للاتفاق النووي)، يمكننا أن نلاحظ بوضوح أن المفاوضات دخلت مرحلة الصياغة». وأضاف: «الحلول العملية لا تزال بعيدة، لكننا نتقدم من الكلمات العامة إلى الاتفاق على خطوات محددة نحو الهدف».

وتضمنت المحادثات في فيينا التي تجمع الموقعين على الاتفاق النووي الإيراني أحرزت تقدماً، موضعين أنه قد يعقد اتفاق مؤقت لكسب الوقت من أجل التوصل إلى تسوية دائمة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خاتمي زاده في مؤتمر صحفي أسبوعي في طهران: «نحن على المسار الصحيح وأحرز بعض التقدم، لكن ذلك لا يعني أن محادثات فيينا وصلت إلى المرحلة الأخيرة». كما كشف مسؤول إيراني آخر أنه إذا تم التوصل إلى اتفاق سياسي بشأن الخطوات الفنية لرفع جميع العقوبات، فقد تعلق طهران تخفيف الجزاءات النووية إلى نسبة 20% في مقابل الإفراج عن أموالها المحتجزة في دول أخرى.

إلى ذلك، كتب ميخائيل أولونوف، سفير روسيا في المنظمات الدولية التي تتخذ من فيينا مقراً لها، عبر حسابه على تويتر أنه «بعد أسبوعين من المفاوضات بشأن إعادة العمل بخطة العمل الشاملة المشتركة (الاسم الرسمي للاتفاق النووي)، يمكننا أن نلاحظ بوضوح أن المفاوضات دخلت مرحلة الصياغة». وأضاف: «الحلول العملية لا تزال بعيدة، لكننا نتقدم من الكلمات العامة إلى الاتفاق على خطوات محددة نحو الهدف».

رحيل شيخ المناضلين ميشيل كيلو... المعارضة تنعى المفكر والمعارض العنيد للنظام

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

وكان حلمه أن يرى سوريا حرة ديمقراطية وإن شاء الله السوريون سيكملون الحلم ويحققونه.

وكتب سامر عاني: «ترجل شيخ المناضلين السوريين تاركاً في القلب لوعة فراقة... أفجعني خبر رحيله، المناضل ميشيل كيلو الذي كرس حياته في مقارعة الظلم والاستبداد». كما نعى القيادي في المعارضة السورية عبد الجبار عكدي رحيل كيلو وكتب «ترجل الفارس الذي قضى حياته يقارع نظام القمع والاستبداد وغامر دنياه قبل أن يحل عينه بالنصر».

كما كتب المعارض والإعلامي السوري والفقير والنضالي التي يصعب تعويضها. كان الأستاذ ميشيل قامة فكرية ووطنية كبيرة عاش حياته من أجل سوريا، وناضل ضد الاستبداد لاقتحامها، والذي حلمه أن يرى سوريا حرة ديمقراطية. وكان المعارض السوري الراحل عضواً بارزاً في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، قبل أن يغادره عام 2016.

توفي المفكر والسياسي السوري ميشيل كيلو، عن عمر يناهز 81 عاماً، في مستشفى في العاصمة الفرنسية باريس.

وقال مرصوف من المعارض السوري الراحل إن حالته الصحية تدهورت بعد إصابته بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) - ومضاعفات أصيب بها بعد تلقيه اللقاح.

ونعى معارضون سوريون «خسارة سوريا والثورة السورية مفكراً ومناضلاً قارع النظام لعهود طويلاً».

ونعى المدير العام للأرشيف الوطني الجزائري تكليفه بكتابة تقرير جزائري حول المسألة، وفق ما نقل من قبل الإعلام المحلي. أما فيما يتعلق بالثقافة مع فرنسا حول ملف الذاكرة، فأوضح المسؤول أن «جائحة كورونا عطلت هذه المفاوضات».

مستشار للرئيس الجزائري: فرنسا «عملت على نشر الأمية» خلال فترة الاستعمار

الجزائر - أ ف ب: اعتبر مستشار الرئيس

الجزائري المكلف بالأرشيف والذاكرة، عبد الجيد الشبيخي، أن فرنسا نشرت الأمية إبان استعمارها الجزائر، وفق ما نقلت الصحافة المحلية الأحد.

وقال المستشار الرئاسي الذي يدير أيضاً الأرشيف الوطني الجزائري إن «فرنسا الاستعمارية عملت على نشر الأمية في الجزائر».

يُعتبر الشبيخي نظير المورخ الفرنسي بنجامين ستورا الذي وضع، يطلب من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، تقريراً حول سبل مصالحة الذاكرة بين البلدين، وفق الوثائق التقليدية والدائمة.

وكذلك اتهمت وسائل إعلام جزائرية فرنسا بـ«الاستفزاز» بسبب موقفها إزاء الحركة الاحتجاجي وقضية الصحراء الغربية.

واعتبر الرئيس الفرنسي ماكرون، في حوار مع صحيفة «لوفيغارو»، الأحد، أن الرغبة في مصالحة الذاكرة بين الفرنسيين والجزائريين «مشتركة بشكل كبير» رغم «بعض الرفض» في الجزائر.

وقال ماكرون: «أعتقد (...) أن هذه الرغبة مشتركة بشكل كبير، خاصة مع الرئيس (الجزائري عبد الجيد)

وتضمنت المحادثات في فيينا التي تجمع الموقعين على الاتفاق النووي الإيراني أحرزت تقدماً، موضعين أنه قد يعقد اتفاق مؤقت لكسب الوقت من أجل التوصل إلى تسوية دائمة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خاتمي زاده في مؤتمر صحفي أسبوعي في طهران: «نحن على المسار الصحيح وأحرز بعض التقدم، لكن ذلك لا يعني أن محادثات فيينا وصلت إلى المرحلة الأخيرة». كما كشف مسؤول إيراني آخر أنه إذا تم التوصل إلى اتفاق سياسي بشأن الخطوات الفنية لرفع جميع العقوبات، فقد تعلق طهران تخفيف الجزاءات النووية إلى نسبة 20% في مقابل الإفراج عن أموالها المحتجزة في دول أخرى.

إلى ذلك، كتب ميخائيل أولونوف، سفير روسيا في المنظمات الدولية التي تتخذ من فيينا مقراً لها، عبر حسابه على تويتر أنه «بعد أسبوعين من المفاوضات بشأن إعادة العمل بخطة العمل الشاملة المشتركة (الاسم الرسمي للاتفاق النووي)، يمكننا أن نلاحظ بوضوح أن المفاوضات دخلت مرحلة الصياغة». وأضاف: «الحلول العملية لا تزال بعيدة، لكننا نتقدم من الكلمات العامة إلى الاتفاق على خطوات محددة نحو الهدف».

وتضمنت المحادثات في فيينا التي تجمع الموقعين على الاتفاق النووي الإيراني أحرزت تقدماً، موضعين أنه قد يعقد اتفاق مؤقت لكسب الوقت من أجل التوصل إلى تسوية دائمة.

توجه برلاني لرفع الحصانة عن نواب متهمين بالفساد وهدر المال العام هيئة النزاهة في العراق تكشف تفاصيل أوامر القبض والاستدعاء في الشهر الماضي

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية في العراق، أمس الإثنين، عن مجمل أوامر القبض والاستخدام الصادرة بحق المسؤولين خلال شهر آذار/ مارس الماضي، مبينة أنها جاءت على خلفية قضايا وملفات حققت فيها وأحالتها إلى القضاء، وفيما كشفت معلومات مسرّبة عن بدء التحقيقات مع زعيم حزب «الحل» جمال الكربولي، طالب نائب عن صلاح الدين، برفع الحصانة عن المسؤولين المتهمين بالفساد في مدينته، أسوة في محافظة الأنبار الغربية.

دائرة التحقيقات في الهيئة، وفي معرض حديثها عن أوامر القبض والاستخدام الصادرة عن الجهات القضائية، أشارت إلى صدور (58) أمر قبض واستخدام بحق مسؤولين خلال شهر آذار/ مارس الماضي، مشيرة إلى صدور (8) أوامر قبض، و(50) أمر استخدام للمدة من (1 - 31/3/2021) موزعة أن تلك الأوامر شملت عضوين في مجلس النواب (حالي وسابق) وزيراً أسبق، ووكيل وزارة سابقاً.

وأضافت الدائرة أن أوامر القبض والاستخدام شملت محافظ حالياً وآخر سابقاً، فضلاً عن (25) مديرًا عامًا، منهم حاليون وسابقون وقائمقامان اثنان، لافتة إلى شمول (22) عضواً من أعضاء مجالس المحافظات بتلك الأوامر.

وتابعت أن (14) مَن صدرت بحقهم تلك الأوامر مُكَلَّفون، في وقت سُجِّل (7) آخرون (هاريون) وأُفرج عن واحدٍ في طور التحقيق، وواحد محال إلى

المحكمة، وسُجِّل واحدٌ آخر مَن صدر بحقهُ أمرُ استخدام بقرار العفو، وكانت الهيئة قد أعلنت في شباط/ فبراير الماضي تفاصيل تقريرها السنوي لعام 2020، مبينة تضمّنه استصدار (82) أمر استخدام وحبس قبض وزراء ومن بدرجتهم، فيما كان عدد أوامر القبض والاستخدام الصادرة بحق المديرين العامين والدرجات الخاصة (624) أمراً.

تورط وزراء

يتزامن ذلك مع كشف لجنة النزاهة في مجلس النواب الاتحادي أمس، عن جولة مرتقبة لمكافحة الفساد والحذ منه في البلاد، فيما أشارت إلى تورط وزراء وملفات كبيرة.

وقال عضو لجنة النزاهة النيابية، كريم أبو أسودة، للوكالة الحكومية، إن «محاكمة الفساد واسترجاع الأموال المنهوبة من قبل الفاسدين يحتاج إلى صولة»، مشيراً إلى «وجود توجه بشأن ثورة على الفساد ومحاكمته بجدية في جميع المؤسسات».

وأضاف أن «النزاهة النيابية لديها ملفات كبيرة ستحتل عدداً من الوزراء في الحكومة السابعة، علاوة على وزراء في حكومة الكاظمي». وأشار إلى أن «ملف الفساد كبير ويحتاج إلى تنسيق بين اللجان والهيئات المختصة وتطبيق القانون بحق كل من سرق المال العام».

في الأثناء، طالب النائب عن محافظة صلاح الدين، جاسم الجبار، بتنفيذ مذكرات القبض بحق المتهمين بقضايا الفساد في مدينته، ورفع الحصانة عن

النواب المتورطين فيها أسوة في محافظة الأنبار. وكتب الجبار «تغريدة» على «تويتر»، أمس، طالب فيها القضاء العراقي ولجنة مكافحة الفساد ببدء اعتقال المتورطين بقضايا فساد وهدر المال العام إسوة في محافظة الأنبار». وأوضح أن «محافظة صلاح الدين تضم أكبر مجموعة فساد في تاريخ العراق، وهناك حيتان سرقوا كل شيء في المحافظة ويجب محاسبتهم ومعاقبتهم، وعلى رئيس الحكومة والقضاء العراقي تنفيذ مذكرات القبض، كما من واجب البرلمان رفع الحصانة عن النواب المتورطين بالفساد».

تصريح المتهم جمال الكربولي على خلفية تهم تتعلق بالفساد، قال الكلاي

السياسي العراقي عن محافظة الأنبار، جمال الكربولي، «وإن عمه لؤي الكربولي، في إثر شبهات فساد».

ملف الكربولي

وفي تطورات هذا الملف، شرعت لجنة مكافحة الفساد، أمس، بتدوين أقوال رئيس حزب «الحل» جمال الكربولي ابتدائياً، بشأن ملفات فساد تتعلق بإدارته السابقة لجمعية الهلال الأحمر، إضافة لملفات فساد بوزارة الصناعة التي كان يديرها شقيقه أحمد الكربولي، وذلك بناءً على اعترافات رجل الأعمال بهاء الجوراني، وهو أحد المتهمين بتلك الملفات والذي وصفه عضو لجنة النزاهة النيابية بوزير الكلاي، بأنه حجر الزاوية في هذه القضية سيما وأنه كان مستمتر في إدارة الصناعة وجزء كبير من وزارة الكهرباء، حسب قوله.

ونقل موقع «المرصد» البصري، عن الكلاي قوله: «الجوراني والذي ألقى القبض عليه قبل أكثر من شهر ادلى بإفادات كبيرة وخظيرة بخصوص همد الموضوع، من بينها اعترافه أنه كان مفسداً للمسؤولين والسياسيين وأداة لقمع المصنفين، موضحاً أن هناك معلومات أولية تشير إلى أن الجوراني هو مدير مكيدة الرشوة للنائب المقال محمود ملا طلال، بعد أن توجه الأخير لاستجواب وزير الصناعة السابق صالح الجبوري». وفيما يتعلق بارسال القضاء طلباً من عدمه إلى البرلمان لرفع الحصانة عن النائب محمد الكربولي (شقيق المتهم جمال الكربولي) على خلفية تهم تتعلق بالفساد، قال الكلاي أنه سيتابع «موضوع وصول مثل هكذا كتاب» كما أشار إلى أنه سيقدم طلباً إلى البرلمان لرفع الحصانة عن جميع النواب الذين توجد عليهم مؤشرات للتورط بملفات فساد، وشدد الكلاي على أهمية «دعم لجنة مكافحة الفساد والقضاء وحمايتهما من الضغط والتدخلات لتسويق التحقيق بقضايا الفساد ومحاسبة الفاسدين، والبحث عن الأموال التي أهدرت بسبب ملفات الفساد وأين ذهبت مبالغها وكيف تم التصرف بها من قبل الفاسدين» الذين قال بأنهم يتمتعون ب«تغطية سياسية».

وفي نهاية آب/ أغسطس 2020، شكل رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي لجنة للتحقيق في قضايا الفساد والجرائم المالية، برئاسة الفريق همد أبو رغيف، وعضوية ضباط من وزارة الداخلية وأجهزة المخابرات والأمن الوطني، وهيئة النزاهة، منحت صلاحيات واسعة، وكلف جهاز مكافحة الإرهاب مهمة تنفيذ القرارات الصادرة عن قضاة التحقيق أو المحاكم المختصة بالمسائل التي تخص لجنة التحقيق في قضايا الفساد، وفقاً للقانون.

محافظ ذي قار يستجيب لضغط المحتجين ويقل مسؤولاً محلياً

بغداد - «القدس العربي»:

اختار المحافظ «المهندس غسان حسن حمود معاوناً لشؤون المتابعة». وتتكون هيئة المستشارين حسب البيان من «الدكتور هادي فليح حسن - للشؤون الإعلامية، والدكتور خالد كاظم الفوطسي - لشؤون الزراعة والثروة الحيوانية، وكامل فرحان عبد لشؤون التربية والتعليم، وحيدر سعدي ابراهيم لشؤون المواطنين». كما اختير عايد فليح أراضي لشؤون الأمن، ومحمد جاسم الصانع لشؤون الشباب والرياضة، وعلي عبد لشؤون الثقافة والفنون، وشذى خضر القيسي لشؤون المرأة والطفل، ومنتهى غازي صاحب لشؤون الاستثمار، والحامي صالح خلوي الزهيري للشؤون القانونية، وعلي مهدي عجیل لشؤون عوائل الشهداء «والجرحى».

أول أمس الأحد، أصدر محافظ ذي قار احمد الخفاجي أمراً إدارياً يقضي بإبقاء تكليف عمار ياسر حسين، من مهام قائممقام قضاء الرفاعي، وتكليف كاظم الفياض بهمام القائمقامية، وعلى وقع الاحتجاجات، اضطر محافظ ذي قار، احمد الخفاجي، على الاستجابة لمطالب المتظاهرين في قضاء الرفاعي، بإبقاء قائممقام الرفاعي كاظم الفياض، بعد ساعات على تعيينه، وقرر أن يتولى إدارة القضاء من منصب أدنى. وسبق لمحافظ ذي قار، أن أعلن اختيار التشكيلة الجديدة للمحافظة، وحسب بيان للمحافظ، فإن «المهندس علي فاروق العبيدي شغل منصب معاون الفني، فيما شغل المهندس رافع فائق سفاح الختياكي منصب معاون المحافظ لشؤون التخطيط».

تنظيم «الدولة» يتبنى الهجوم على أبار نفطية في كركوك



عناصر من مكافحة الإرهاب في بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

أشارت إلى وجود ثلاثة عناصر إرهابية تنشط ضمن ما يسمى (قاطع أبو مروان الحمداني) الإرهابي، حيث تم على إثر تلك المعلومة التنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات غرب نينوى لتشكيل قوة مشتركة من مارقز شعبية الاستخبارات العسكرية في الفرقة 15 وبالتعاون مع الفوج الثالث لواء المشاة 73 وشعبية مكافحة إرهاب زمار وشعبية استخبارات شؤون الأفواج، للتحرك على العناصر الإرهابية ومحاصرتها والقاء القبض في منطقة زمار نينوى، وإشارات البيان إلى أنهم «من العناصر الإرهابية التي اشتركت بعمليات إرهابية، ومن المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة 4 إرهاب». وحدث ذلك في وقت تمكنت فيه قوات الأمن العراقية من معالجة كندسي عتاد بجويوان في ذفاف وقنابر وعبوة ناسفة من مخلفات التنظيم في نينوى (شمالاً) والأنبار (جنوباً)، وبعد خلية في نينوى الأملني في بيان صحافي أمس، أنه «بعد ورود معلومات استخبارية إلى الفرقة 20 نفيت بوجود كرس عتاد من مخلفات داعش الإرهابية، توجهت قوة من الفرقة أعلاه بواجب تفتيش إلى قرية مفلحكة الجنوبية التابع إلى ناحية تل بعبلة التابعة لقضاء الحضر جنوب غرب الموصل».

وأضافت: «كردس العتاد كان يحوي على 2 قذيفة مدف عيار 155 ملم و6 قنابر عيار 120 ملم وعبوة ناسفة وقاذفة بازوكا تالفة، وتمت معالجة الكردس من قبل هندسة الفرقة». كما عثرت قوة مشتركة من قيادة عمليات الجزيرة، على كردس للعبوات الناسفة في ناحية الريحان هجمات التابعة لقضاء عان في محافظة الأنبار، يحتوي على

145 عبوة محلية الصنع على شكل غام ضد الدروع و145 صاعق تفجير و119 مسطرة تفجير و119 عبوة محلية الصنع على شكل جلكان سعة 10 لتر و5 عبوات محلية الصنع وتم تفجير الكردس من قبل مفرزة العالجية». في الوقت ذاته «شرعت قوة من الفرقة الثالثة بالشرطة الاتحادية، في المقر المتقدم لقيادة العمليات المشتركة في كركوك بتفتيش قرى (الشاا كلدي والحمدانية والجعفرية والكرامة العصرية) وعثرت على عبوات ناسفتين محلية الصنع ويطارية وقنبرة هاون عيار 60 ملم من مخلفات داعش وتم تفجيرها من قبل الجهد الهندسي موعياً».

وأشار بيان خلية الإعلام الأملني أيضاً إلى أن «قوة من الفرقة 20 في قيادة عمليات غرب نينوى نفذت واجب تفتيش في قرية تل البنات، حيث تم العثور على صاروخ طائرة و3 صاروخ RBG7 تالف، تم التعامل مع المواد المضبوطة أصولياً». وبعد ورود معلومات استخبارية إلى الفرقة العاصرة في قيادة عمليات الأنبار نفيت بوجود عبوات ناسفة في قضاء الكرمة منطقة الصبيحات قرب سيطرة الاقواس، «توجهت قوة من الفرقة للبحث والتفتيش في المنطقة وعثرت على 17 صفيحة معدنية ومسطرتي تفجير وقذيفة مدف نمساوي وقنبرة هاون عيار 81 ملم من مخلفات داعش وتم تفجير الكردس موعياً».

وخلال الأشهر الأخيرة، تصاعدت وتيرة تحركات مسلحي التنظيم في محافظات كركوك وصلاح الدين والأنبار وديالى، حيث يشن المسلحون هجمات متفرقة وينصبون الكامن في هذه المناطق.

الحكيم يدعو لإطلاق ميثاق وطني عراقي يمهد الطريق للانتخابات

بغداد - «القدس العربي»:

أمس الحاجة لكسر المعادلات المعطلة في ساحتنا السياسية. معادلة الانكفاء السياسي والمذهبي والقموي وتغييرها بتحالفات شجاعة عابرة للمكونات. معادلة المحاصصة الحزبية وتغييرها بتحالفات وطنية واسعة تنهي الفوضى والفصح الحال الخاصة. معادلة احتكار القرار السياسي وإعادة التوازن بفتح المجال للمشاركة الأوسع بصنع القرار.

دعا زعيم ائتلاف «عراقيون» عمار الحكيم، القوى السياسية إلى إطلاق «ميثاق وطني» يمهد الطريق لانتقال آمن عبر الانتخابات المقبلة، فيما شد على أهمية وجود نظام أممي اقليمي يشمل جميع دول المنطقة، تكون مهمته الأساسية مكافحة الإرهاب. وقال، في كلمة القاها خلال تجمع جماهيري أقامه بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لرحيل والد عبد العزيز الحكيم، «إننا اليوم بأمس الحاجة إلى وحد الموقف الوطني، ووحدة الرؤية، ووحدة الكلمة، وذلك لأنا مرتبطون بوحدرة المصير. فمصالحنا واحدة وأمننا واحد وقضيتنا واحدة».

وأضاف: «لا يمكننا مواجهة الأزمة الاقتصادية وأرأنا مشتتة، ولا نعدنا لمواجهة الأزمة الاقتصادية وأرأنا مشتتة، ولا نعدنا لمواجهة العقبات السياسية وقولينا متناقرة». ووفقاً للحكيم، فإن العراق أمام ثلاثة خيارات، هي «أما إن يستمر الوضع القائم بدون تعديفة، وإما أن يتحدر نحو الدولة الفاشلة، وأما إن يتقدم نحو الدولة الناجحة» لافتاً إلى أن «خطر مرحلة تمر بها حياة الأنظمة السياسية هي انفصال القاعدة الجماهيرية عن القيادة السياسية، وقد مررنا بطرف صعبة وتعذب شعبي كبير على الطبقة السياسية، وتمتحن أن تكون الانتخابات المبكرة المقبلة مدعاة لردم الفجوة والتلاحم من جديد».

ودعا وناسات الدولة وقادة الكتل السياسية وجميع القوى الوطنية إلى «إطلاق ميثاق وطني يمهد الطريق لانتقال آمن عبر الانتخابات المقبلة»، مبيحاً أن ذلك الميثاق «يوقف الانتهاكات والاعتداءات المستمرة التي تتال من هيئة الدولة وسيادة القانون، يوقف التسقيط السياسي والابتزاز والتشهير الإعلامي، يحدد الأولويات الوطنية ويضخ إطار الالتزام بها من قبل الجميع، يحقق الأمن الانتخابي ويمهد الطريق لتسود كلمة الشعب ويكون سيد نفسه في اختيار من يراه مؤهلاً لقيادة البلد». وأضاف: «بعد مرور عقدين على النظام الديمقراطي وارتفاع الموانع والعقبات السالبة، وبالطبيعة المتغيرات الاجتماعية دعونا نجدد الدعوة لعقد اجتماعي وسياسي جديد، تطور العقد السابق ويبيد الهواجس والمخاوف التي فرضها ظروف التأسيس». ورأى أن «نحوض التجربة الديمقراطية والتفاهم المجتمعي القائم بيمان ذواق هامة للمضي بتأسيس مرحلة جديدة أكثر استقراراً وازدهاراً».

وتابع: «رغم عزير العراق (في إشارة إلى عبد العزيز الحكيم) شعرا تغيير المعادلة الطالقة، وكان يفيد في كسر معادلة الاحتكار السياسي من قبل الحزب الواحد والعشيرة الواحدة، واليوم نحن في

تراثها المعماري يحمل ملامح الهوية الحضارية لتلك الشخصية المتميزة، لاسيما وأن الموصل، قد صنعت لها تاريخاً حضارياً ضارياً في عمق الوطن، فكانت رأس العراق على مر التاريخ، وظلت بذلك، حاضرة ثرية بالوروث المعماري، الذي يتنوع بخصوصيته، يتنوع المكان، والناس، وبذلك يظل الوروث المعماري لها نطم حياة، وهوية مدينة، وليس مجرد مجسمات هندسية محضة».

وأضاف: «أيضاً هكذا ظلت الموصل بمعمارها التراثي المتميز، وأسلوب حياتها الخاص، أصيلة الهوية، وعصية على عوالم المسخ والتشويه، رغم كل ما لحق بها من نكبات، وأضرار، عبر تاريخها الطويل». وطالب عيوش، بالشرع بإعمار مدينة الموصل «بهالشروع بتوثيق معالم المعمار التراثي الموصل البارز، من الحصون والقلاع، والقصور، والمساجد، والتكايا، والأزقة، والحارات، وعلى رأسها بالطبع، منارة الحدياء العتيقة، للحفاظ عليها من ضياع معالمها نتيجة التدمير الذي لحق بها، مع أنه يصعب إعادة تشكيل تلك المعالم برمتها، كما كانت قبل التدمير الذي لحق بها، لأسباب مالية، وفنية، ناهيك عن ضرورة أخذ متطلبات التوسع، وتداعيات العصر بنظر الاعتبار».

وقال أن تحلن «اليونسكو» عن التصميم النهائي أقامت مؤتمراً في باحة جامع النوري دون أن تسمح لعدد من المؤرخين من جامعة الموصل وعلى رأسهم أحمد قاسم الجمعة، بروفييسور التاريخ الإسلامي، المشاركة فيه.

وأستنكر الجمعة منعه من المشاركة، مطالباً أن تكون التصاميم لمختصين في مجال العمارة العربية الإسلامية لعموم متتالية، مشدداً على أهمية أن يكون المصمون مختصون بالبناء كونه سيضهد إضافة فضاءات أخرى من البناء، حسب إلام حزب «الإضافة الوطني الكردستاني».

وأشار المفكر نايف عيوش إلى أن «لا جدال في أن الحفاظ على الوروث المعماري للبيئة الموصلية، إنسا يعني الحفاظ على سمات هوية الشخصية الموصلية، في سيرتها المتعاقبة عبر الزمن، حيث إن

أبناء الأسرة الملكية السابقة في العراق يرفضون تصريحات حول الملك غازي

بغداد - «القدس العربي»:

أصدر أبناء الأميرة بدية بنت علي بن الحسين، ابنة الملك علي بن الحسين آخر ملوك «المملكة الحجازية الهاشمية»، بياناً بشأن تصريحات أشارت إلى أن ثاني ملوك العراق «ملي الجنس».

وجاء في البيان الصحافي: «إلى الراي العام العراقي المحترم، باسم أبناء الشريف الحسين بن علي و الأميرة بدية بنت الملك علي، نود نحن أبناء المغفور لها الأميرة بدية بنت الملك علي الهاشمي رحمها الله التعبير عن شديد غضبنا وأسفنا واحقارنا للخرصات السخيفة التي أدلى بها (فائق الشيخ علي - نائب في البرلمان العراقي) في برنامج تلفزيوني بحق المغفور له جلالة الملك غازي رحمه الله».

وأضاف: «من حيث يعلم جميع العراقيين أن الملك غازي رحمه الله كان ملكاً وطنياً حريصاً على بلده وشعبه، وكان صاحب مواقف سيادية شامخة فرضت على المجتمع الدولي آنذاك احترام العراق والعراقيين، ولذلك تبدو فيه هذه التصريحات مجرد تسقيط اجتماعي فح وسخيف ومفوض، سوف يرتد على قائله».

وتابع البيان: «في الوقت الذي نستغرب فيه أن ينسب الشيخ على تلك التصريحات إلى سمو الأميرة بدية رحمه

الله، ونلك بعد وفاتها بأقل من عام، نود أن نؤكد على كوننا نحن أبناء الأميرة لم نسمع منها مثل هذه الادعاءات والتوصيفات أبداً بحق الملك غازي».

وأردف: «نذكر فائق الشيخ بوصية الأميرة بديةة رحمها الله، حين تنازلت عن ريع وأرباح كتساب ملكها لآلياتها (كتبه فائق الشيخ) إلا أن الأيتام لم يستلموا شيئاً منها». وظهر الشيخ علي في مقابلة تلفزيونية لبرنامج «الصندوق الأسود» الذي يبث على قناة «القدس» الكويتية، متحدثاً عن تفاصيل متعلقة بالأسرة الملكية في العراق، قائلاً: «الملك غازي ترك الدولة العراقية وأنشغل بمسائل السكر والجنس. كان الملك غازي ملي الجنس» مشيراً إلى أن «هذه الأسرار أودعتها لي الأميرة بديةة ورفضت أن أوح بها خلال حياتها».

والملك غازي بن فيصل الأول بن حسين بن علي الهاشمي (1912 - 1939) هو ثاني ملوك المملكة العراقية، إن حكم من (1933) ولغايتها وقاته في (1939). توفي في حادث سيارة غامض 1939م، عندما كان يقود سيارته فاصطدم بأحد الأعمدة الكهربائية التي سقطت على رأسه، واندلت زوجته الملكة عالية بيهبتها أمام مجلس الوزراء أنه أوصاها في حالة وفاته بتسميته شقيقها الأمير عبدالإله وصيا على ابنه فيصل. وشيعت جنازته في موكب مهيب ودفنت في الأعظمية في المقبرة الملكية.

أحدهم دعا لعدم الاقتصار على تحميل الأسباب لموظف أو عامل

نواب مصريون يطالبون بمحاسبة وزير النقل بسبب تكرار حوادث القطارات

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هنداو ي:

طالب عدد من النواب المصريين، أمس الإثنين، بمحاسبة وزير النقل المصري اللواء كامل الوزير، بعد تكرار حوادث القطارات، التي كان آخرها خروج قطار «المنصورة ـ القاهرة» عن القضبان أمس الأول الأحد، ما أسفر عن سقوط 11 وفاة و٩7 إصابة، حسب بيان وزارة الصحة المصرية.
فريدي البياضي، النائب عن الحزب «المصري الديمقراطي الاجتماعي» وعضو اللجنة العامة لمجلس النواب، تقدم ببيان عاجل في البرلمان موجه إلى مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، والفريق كامل الوزير، وزير النقل، بشأن الحادث. وقال في بيانه: «تكسر بالأمس (الأحد) حادث قطار جديد في محافظة القليوبية، الذي كان سبببه حسب بيان محافظة القليوبية، السرعة الزائدة شيئا قططار، في الوقت الذي أصبحت حوادث القطارات شيئا معتادا، ففي أقل من شهر واحد تكررت المناساة عقب حادث قطار سوهاج، وحادث قطار المنيا الفتح قبل أسبوع، وكل حادث منهم راح ضحيته مواطنون مصريون دون اتخاذ ما يلزم من إجراءات سياسية لوقف هذا النزيف من أزواج المواطنين المصريين..»

«تقصير في واجبات السلطة»

وأوضح أن «المادة 167 من الدستور التي حددت بوجه خاص اختصاصات الحكومة تنص: تمارس الحكومة بوجه خاص، الاختصاصات الآتية: الاشتراك مع رئيس الجمهورية في وضع السياسة العامة للدولة، والإشراف على تنفيذ، والمحافظة على أمن الوطن وحماية حقوق المواطنين ومصالح الدولة.»

وتابع: «بناءً على هذا النص الدستوري، فإن تكرار هذه الحوادث بنفس الكيفية هو تقصير في واجبات السلطة التنفيذية وممثليها، وهو وزير النقل في اتخاذ ما يلزم من إجراءات لحسن إدارة مرفق السكة الحديد وفقا لمعايير الأمان والجودة، وبمحسن اختيار العناصر البشرية وتوفير الاحتياجات الأساسية لها.»

وأكد أن «ذلك يستدعي وقف جادة من مجلس النواب إزاء تكرار هذه الحوادث دون مساهلة سياسية للسلطة التنفيذية عن هذا الملف، ما يوجب أيضا أن تُعد صياغة لاستراتيجية ورؤية وطنية لتطوير هيئة ومرفق السكة الحديد، من معدات والبنيات وتكنولوجيا وكوادر فنية وعصر بشري وإدارة، ومراجعة ما يتم إنفاقه على هذا المرفق من أموال المواطنين المصريين، مقارنة بحجم ما نرزاه من ترذ للخدسة، وتكرار الحوادث بشكل يصعب معه اعتبار القطار وسيلة نقل آمنة.»

وأضاف: «لا بد من تطوير حقيقي يحمي أزواج المواطنين

المصريين، وأن يتحمل وزير النقل مسؤوليته السياسية من

الجديدة، مطالبا بضمان التطوير في المرفق يشكله الحالي، وضمان تشغيله وفق معدلات جيدة من الأمان والتدريب والكفاءة البشرية، وحسن الإدارة السياسية لهذا الملف، خاصة وأن مرثادي الواصلات، مع الاستعانة بخبراء في النقل، لإعادة تقويم ما تم في مرفق السكة الحديد، ورفع كفاءة هذه المنظمة

وقالت في بيانها: «هل من المفترض أن نعد بيانا مسبقا تحسبا لحوادث أخرى، إن كتابة البيان للمرسة الثالثة في الشهر نفسه، بخصوص حوادث القطارات أشبه بكتابة تعزية



راكب يخرج من فتحة عربة ركاب مقلوبة في موقع حادث قطار طوح

إدارة هذا الملف، وأن تناقش خطته ورؤيته مع ممثلي الشعب في مجلس النواب.»
وطالب بتشكيل لجنة برلمانية من اللجنة العامة ولجنة النقل والواصلات، مع الاستعانة بخبراء في النقل، لإعادة تقويم ما تم في مرفق السكة الحديد، ورفع كفاءة هذه المنظمة
وقالت في بيانها: «هل من المفترض أن نعد بيانا مسبقا تحسبا لحوادث أخرى، إن كتابة البيان للمرسة الثالثة في الشهر نفسه، بخصوص حوادث القطارات أشبه بكتابة تعزية

جلسة عامة مقبلة وإحالتها إلى رئيس الوزراء ووزير النقل والواصلات لاتخاذ اللازم بشأنه.»
وكذلك دعت النائبة أميرة العادلي، عضو مجلس النواب عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، في بيان عاجل لحاسبة وزير النقل والواصلات.
وقالت في بيانها: «هل من المفترض أن نعد بيانا مسبقا تحسبا لحوادث أخرى، إن كتابة البيان للمرسة الثالثة في الشهر نفسه، بخصوص حوادث القطارات أشبه بكتابة تعزية

النقابة تطالب بتطعيم «الجيش الأبيض»

وفاة 50 طبيبا مصريا بـكورونا خلال أسبوعين

خلال عامين، وللأس الشديد في أسبوعين من أول أبريل/ نيسان الجاري فقدنا أكثر من 50 شهيد، وهذا إنذار شديد لعمل وقلق مع النفس بشأن كل الإجراءات الاحترازية التي نقوم بها.»
وتابع: «تخطب الصحة بضرورة تدعيم الفلاح لكافة الأطباء وحتى الآن لم يتم تطعيم أكثر من 10 ٪ من الطاقم الطبي، وينشعر بخطورة من هذا التخبر، وستخطب الصحة مرة أخرى لصورة سرعة التطعيم، ومستعدون لتوفير أماكن لتكون أماكن تطعيم للأطباء، ونريد الإنجاز على الأوسع.»

وأضاف «نأشده جميع الأطباء والأطعم الطبية عدم التراخي في تلقي اللقاح، ولا نستطيع الجزم بشأن أمان أي لقاح أكثر من الآخر، والأكد من تفكي اللقاح يقلل احتمالات الإصابة، وإذا حدثت تكون الأعراض أقل حدة، ونأشده الجميع بضرورة أخذ اللقاح في أقرب فرصة.»

وقال: «يجب العودة لجميع الإجراءات الاحترازية، ولا نلاحظ تراخيا في تطبيق الإجراءات مؤخرا، وصاحب الموجة الثالثة عدد وفيات كبير جدا.»
وتابع: «الوضع خطير، وأنأشده كافة المسؤولين إذا حدثت زيادة في الإصابات والوفيات بأي مكان يجب مراجعة الإجراءات الاحترازية، وأرجو عدم حظر تجوال جزئي في بعض المحافظات.»

واختتم: «ليس عبثا أبدا أن تراجع الدولة الإجراءات الخاصة بها، ندعو الله أن يحمي شعوبنا.»

القاهرة – «القدس العربي»:

خاطبت نقابة الأطباء المصريين، أمس الإثنين، وزارة الصحة للإسراع في إنهاء تطعيم الأطعم الطبية في أقرب وقت ممكن، والتشديد على توفير وسائل الحماية اللازمة لهم في المنشآت الصحية، وذلك لتزايذ أعداد المصابين والتوفيق من الأطباء في الفترة الأخيرة، حيث بلغ عدد المتوفين منهم خلال الأسبوعين الماضيين 50 طبيبا.

وأيدت النقابات العامة والفرعية استعدها للمساعدة في تقديم اللقاح في جميع المحافظات سواء بعمل مقرات مختلفة أو المساعدة في تسجيل الأطباء أو أي وسيلة مساعدة أخرى اقامته الوزارة مناسبة، حفاظا على أزواج الأطباء وباقي الفريق الطبي

وأكدت على ضرورة الالتزام بكافة الإجراءات التي من شأنها حماية أفراد الطاقم الطبي داخل المنشآت الصحية.

ودعا الدكتور أسامة عبد الحدي، أمين عام نقابة الأطباء، لحظر تجوال جزئي بين بعض المحافظات التي تتكرر فيها إصابات كورونا، وطالب

بسرعة الانتهاء من تطعيم الأطباء ضد كورونا، مؤكداً أن الوضع خطير جدا في الموجة الثالثة.»

وقال في مقطع فيديو: «وصلنا لحوالي 500 شهيد في صفوف الأطباء

إطلاق سراح الصحافي مجدي حسين بعد اعتقاله 7 سنوات اخفاء ناشط سياسي في مطار القاهرة بعد ترحيله من الأردن

القاهرة – «القدس العربي»:

تأشده أسرة الناشط السياسي المصري حسن البنا مبارك، لإطلاق سراحه بعد احتجازه في مكتب الأمن الوطني في مطار القاهرة، عقب ترحيله من الأردن، وقامت السلطات الأردنية بترحيل البنا عقب وصوله من القاهرة، رغم خروجه بطريقة شرعية، فيما رفضت أي حلول تصب في صالح سفره إلى بلد آخر. وأعلن عبد الرحمن فارس البنا، شقيق حسن البنا، عبر حسابه الخاص على «فيسبوك» احتجاز شقيقه الأصغر في مكتب أمن الدولة في مطار القاهرة بعد تسليمه من الأردن.

وقال: «نحن نخشى على حرية وسلامته النفسية والجسدية، ونحمل نحن عائلة حسن البنا السلطات الأمنية المصرية المسؤولية كاملة عن سلامة حسن النفسية والجسدية، كما ونحمل السلطات الأردنية المسؤولية نفسها بسبب مشاركتها في جريمة سياسية.»

وأضاف أنه منذ وقت خروج حسن من السجن في نهاية شهر مايو/ أيار الماضي (أي أقل من عام) وهو يتنقل من طبيب قلب إلى طبيب نفسي، في محاولة لتجاوز آثار التجربة الماضية.

وأضاف: «حسن أبلغنا أن سيدخل مكتب الأمن الوطني في مطار القاهرة، ومن وقتها لا نعرف عنه شيئا ونقطع الاتصال به تماما.»

واعتبرت «الشبكة المصرية لحقوق الإنسان» أن «تسليم البنا وإعادة تسرا

المنطقة عقب الفراغ من الشريح.»

وحسب ما قال مصدر مطلع من الطب العدلي لـ«القدس العربي» فقد «توجه فريق متكامل طبي وقانوني لمباشرة عملية الشريح ببقا خيرة وفي الطب العدلي، وتواجه مشكلتين، الأولى رفض التعصين لأن تقوم بعملنا بدون تقديم ضمانات توفر الثقة في أي تقرير ينشر، بالإضافة إلى عدم وجود مقابر مخصصة ومنفصلة لدفن هذه الجثامين، حيث يطالب القانونيون بأن يتم الدفن في مقابر منفصلة، وكذا منذ فترة طويلة طالبنا السلطات بتوفير أراض للدفن، وهو ما لم يحدث إلى الآن، وبالتالي، حال انتهائنا من الشريح، ولم تكن هناك مدافن، سيكون عملنا من غير معنى لهذا الجثث السنط في الشريحة، وهذه مشكلة عامة تواجهنا وتجعل الجثث تتكدس على هذا النحو في المشارح من سنوات وليس الآن.»

وأوضح رئيس لجنة التحقيق في إخفاء الأشخاص، الطب العباسي، أنهم أصدروا مبرراً قرارا في موضوع الجثامين، وقال في تصريحات صحافية إن مشرحة الأكاديمي هي أقل مشرحة بها جثامين، وأن يقومون بإجراءء لتجاوز ١20، مضميناً 30 ٪ منهم هم اطفال حديثو الولادة، وكهزم قد حدثت وفاتهم في 2020 وليست لهم علاقة بفض التعصم.

عدد بسيط

وإاد: «لدينا عدد بسيط ليست لهم علاقة بفض التعصم، وقد تكون هناك شبهة جنائية، قلنا إنه لا يتم تشريحهم إلا بواسطة في اللجنة، والجثامين مجهزة الهوية تأتي عادة ويضي شهران حسب إجراءات المشارح، وإذا لم يظهر لها ولي أمر، يقومون بإجراءء دفنها. كان في السابق يتم الدفن بصورة مخالفة للقيم الإنسانية والوائق الدولية، والتي تحدثت عن حصر الجثامين مجهولي الهوية وفق بروتوكول نصت عليه موائق عالية منها بروتوكول الصليب الأحمر، وينص بأنه لا بد أن تكون هناك مقابر محددة لجهولي الهوية، وعندما يتم قبرهم لا بد أن تؤخذ عينات من الحمض النووي، وتؤخذ كل المعالم والأوصاف، ويكون هناك رقم، وهذا الإجراء طبقتاه في مدني ولأول مرة يطلق السودان بروتوكول الصليب الأحمر.»

وبين العباسي أن في الخرطوم لديهم «كارثة تسمى الطب العدلي الولائي، ولا يوجد لديهم قانون ولا لوائح تحكمهم.»

وأضاف أنهم «مجموعة أصدقاء يتولون الرسالة

ويديرنها مع مدير الطب الولائي بطريقة متعاقبة، وليس لهم قانون أو نظم» واستطرد قائلا: «قلنا يجب أن يكونوا جزءا من أعمال لجنةنا واخترنا منهم هاشم فقيري، مدير هيئة الطب العدلي، لكن لديه عداوات مع زملائه والخبرات التي دربها، ويريد أن يحوكتر العمل

اعتصام لمئات المواطنين من الأحياء المجاورة بسبب انبعاث روائح كريهة

تعفن جثث في مستشفى جنوب الخرطوم يعيد قضية مفقودي فض الاعتصام للواجهة

في أسماء محددة، وهناك رسوم عالية تؤخذ، وللاسف الشديد الجانب الأخلاقي أصبح مفقودا عندهم، وأصبح الجانب المادي يسمو على القيم المهنية والطبية، كنجحة تحقيق إصدارنا تعميما حفاظا على مجهولي الهوية العدلي، ونواجه مشكلتين، الأولى رفض التعصين لأن تقوم بعملنا بدون تقديم ضمانات توفر الثقة في أي تقرير ينشر، بالإضافة إلى عدم وجود مقابر مخصصة ومنفصلة لدفن هذه الجثامين، حيث يطالب القانونيون بأن يتم الدفن في مقابر منفصلة، وكذا منذ فترة طويلة طالبنا السلطات بتوفير أراض للدفن، وهو ما لم يحدث إلى الآن، وبالتالي، حال انتهائنا من الشريح، ولم تكن هناك مدافن، سيكون عملنا من غير معنى لهذا الجثث السنط في الشريحة، وهذه مشكلة عامة تواجهنا وتجعل الجثث تتكدس على هذا النحو في المشارح من سنوات وليس الآن.»

وأوضح رئيس لجنة التحقيق في إخفاء الأشخاص، الطب العباسي، أنهم أصدروا مبرراً قرارا في موضوع الجثامين، وقال في تصريحات صحافية إن مشرحة الأكاديمي هي أقل مشرحة بها جثامين، وأن يقومون بإجراءء لتجاوز ١20، مضميناً 30 ٪ منهم هم اطفال حديثو الولادة، وكهزم قد حدثت وفاتهم في 2020 وليست لهم علاقة بفض التعصم.

وإاد: «لدينا عدد بسيط ليست لهم علاقة بفض التعصم، وقد تكون هناك شبهة جنائية، قلنا إنه لا يتم تشريحهم إلا بواسطة في اللجنة، والجثامين مجهزة الهوية تأتي عادة ويضي شهران حسب إجراءات المشارح، وإذا لم يظهر لها ولي أمر، يقومون بإجراءء دفنها. كان في السابق يتم الدفن بصورة مخالفة للقيم الإنسانية والوائق الدولية، والتي تحدثت عن حصر الجثامين مجهولي الهوية وفق بروتوكول نصت عليه موائق عالية منها بروتوكول الصليب الأحمر، وينص بأنه لا بد أن تكون هناك مقابر محددة لجهولي الهوية، وعندما يتم قبرهم لا بد أن تؤخذ عينات من الحمض النووي، وتؤخذ كل المعالم والأوصاف، ويكون هناك رقم، وهذا الإجراء طبقتاه في مدني ولأول مرة يطلق السودان بروتوكول الصليب الأحمر.»

وبين العباسي أن في الخرطوم لديهم «كارثة تسمى الطب العدلي الولائي، ولا يوجد لديهم قانون ولا لوائح تحكمهم.»

وأضاف أنهم «مجموعة أصدقاء يتولون الرسالة ويديرنها مع مدير الطب الولائي بطريقة متعاقبة، وليس لهم قانون أو نظم» واستطرد قائلا: «قلنا يجب أن يكونوا جزءا من أعمال لجنةنا واخترنا منهم هاشم فقيري، مدير هيئة الطب العدلي، لكن لديه عداوات مع زملائه والخبرات التي دربها، ويريد أن يحوكتر العمل

رسائل من السيسي لقادة أفارقة سد النهضة: السودان ينهم إثيوبيا بتهديد أمنه

الخرطوم – القاهرة – «القدس العربي»- وكالات:

اتهمت وزيرة الخارجية السودانية مريم الصادق المهدي، أمس الإثنين، إثيوبيا بتهديد أمن بلادها القومي بملئها الثاني الزرع لسد النهضة، فيما بدأ وزير الخارجية المصري سامح شكري، جولة تشمل 6 دول أسيوية لعارض موقعا بلاده من تطورات سد النهضة، ونقل رسائل من الرئيس عبد الفتح السيسي للأفارقة.

وقالت الوزيرة المهدي، في بيان مقتضب، إن «الإثيوبيين اعتدوا على السودان وتعذوا على أسس حسن الجوار بالطريقة التي أجروا بها الملء الأول للسد في يوليو/ تموز الماضي، وأضافت: «اليوم يهددون 20 مليون سوداني، وأمن السودان القومي بالطريقة التي أعلنوها بتحفيظهم للملء الثاني الزرع في يوليو/ تموز المقبل.»

في السياق، دعا السودان إلى عقد قمة لرؤساء الدول والحكومات الأفريقية للوصول إلى اتفاق بشأن سد النهضة.

جاء ذلك خلال اجتماع الوزيرة المهدي، مساء الأحد، مع سفراء الاتحاد الأفريقي لدى الخرطوم، وفق مخلص للقاء أرسلته وزارة الخارجية لوسائل الإعلام الإثين.

وشملت القضايا التي تقدم بها السودان للسفراء الأفارقة للددع بالمفاوضات إلى الأمم، الدعوة «بلدعة لغزو ساء الدول والحكومات الأفريقية في أقرب وقت ممكن لتجديد الالتزام السياسي لأطراف مفاوضات سد النهضة بالوصول إلى اتفاق خلال فترة زمنية محددة الإيام.»

واقترح السودان «تكليف خبراء الاتحاد الأفريقي باقتراح الحلول وتقديم مسودات نصوص بديلة للاتفاق بين الدول الثلاث مع استمرار دور الرقيبين.»

والأحد، جدد رئيس وزراء إثيوبيا أي أحمد، موقفا بلاده من الملء الثاني للسد. وتترجم دعوة الخرطوم للاتحاد الأفريقي بعقد قمة مع جولة بدأها وزير الخارجية

سامح شكري، الأحد، تشمل 6 دول أفريقية لعارض موقعا بلاده من تطورات سد النهضة الإثيوبي، واتمام اتفاق مع الخرطوم وأديس أبابا قبل الملء الثاني للسد.

والتي شكري، الإثنين، الرئيس الكيني أوهورو كينياتا، وصرح السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أن الوزير شكري سلم خلال اللقاء رسالة موجهة من الرئيس السيسي إلى الرئيس كينياتا بشأن وضع المفاوضات حول سد النهضة والموقف المصري في هذا الصدد، أخذاً في الاعتبار الدور الكيني الرائد على الساحة الأفريقية في العديد من المجالات، وفي ضوء عضويتها غير الدائمة بمجلس الأمن ممثلة عن القارة الأفريقية.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الوزير شكري حرص في هذا السياق على استعراض مجريات اجتماعات كينشاسا الأخيرة التي استضافتها جمهورية الكونغو الديمقراطية يومي 4 و5 نيسان/ أبريل الجاري، والتي شاركت فيها مصر بإرادة سياسية صادقة بهدف الاتفاق على إطلاق مسارات تفاوضي جاد يسفر عن اتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة يحفظ حقوق الدول الثلاث ويحقق مصالحهم المشتركة، معربا عن تطلع مصر إلى العمل مع الدول والأطراف المعنية لإيجاد حل لهذه الأزمة والتوصل لاتفاق، بما يحافظ على أمن واستقرار المنطقة.

وتسود حائفة بأن اللقاء تناول كذلك العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث شدد وزير الخارجية على عمق العلاقات المصرية الكينية، فضلا عن الإعراب عن حرص الجانب المصري على دعم وتطويرها واستغلال ما تشهده حاليا من زخم.

واكد شكري في هذا الإطار اهتمام مصر بدعم المشروعة التنموية في كينيا في المجالات التي تمثل أولوية لدى الجانب الكيني، فضلا عن الإعراب عن حرص الجانب المصري على دعم الأشقاء في كينيا في شتى المجالات.

وجولة شكرى تشمل إلى جانب كينيا، جزر القمر وجنوب أفريقيا والكونغو الديمقراطية والسنگال وتونس، حاملا رسائل من السيسي لرؤساء قادة هذه الدول حول تطورات ملف سد النهضة وموقف القاهرة في هذا الشأن.

وتصر أديس أبابا على ملء ثان للسد بإجاءه، في يوليو/ تموز المقبل، حتى لو لم تتوصل إلى اتقا، فيما تنسك مصر والسودان بالتوصل أو لا إلى اتفاق ثلاثي يحافظ على منشآتها المائية ويضمن استمرار تدفق حصصهما السنوية من مياه نهر النيل.

الفرزلي يغرد خارج تكتل باسيل ويدعو الجيش لتسلم السلطة

لبنان: تسييس القضاء يدفع إلى مواجهة بين شارعي «عون» و«المستقبل»... والجيش يفصل بينهما

تنديد باستقواء قاض بحزبه واستغراب لتجنب ملاحقة «القرض الحسن»

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

بين شارع مؤيد للقاضية المتمردة غادة عون المحسوبة على رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر، وشارع آخر مؤيد للمدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات القريب من «تيار المستقبل» خيم التوتر في محيط قصر العدل في بيروت بالتزامن مع اجتماع مجلس القضاء الأعلى بحضور كامل أعضائه الذي نظر في مخالفة القاضية عون قرار عويدات بكتف يدها عن عدد من الملفات الهامة ولاسيما المالية وقيامها بعملية دهم وخلق وكسر في مكاتب «شركة مكثف للصيرفة» بمؤازرة من مناصري التيار العوني بحثاً عما تشبته به بوجود ملفات فساد وتهريب دولارات.

وفصلت وحدات الجيش اللبناني بين الشارين إلا أنها لم تستطع منع الأشكالات بشكل تام، فحصل تضارب بين مناصري عويدات وأحد العونيين كما حصل تضارب بين مناصري عويدات وعناصر الجيش الذين منعوهم من التقدم في اتجاه تجمع العونيين وجمعية المودعين، وسُجّل تعرّض بالشتائم لفريق عمل محطة MTV من قبل الجمهور العوني.

السبع: لا لتسييس القضاء

وأوضح المنسّق المركزي لقطاع المحامين في «تيار المستقبل» الحامي عماد السبع «أننا جنّنا اليوم لنقول لا لتسييس القضاء والعمل معاً لإعادة الهبة إلى القضاء، وواجبنا أن نعيد للقضاء مصداقيته وهيبته» فيما حاول الفريق العوني نفي نزوله إلى الشارع لأسباب حزبية بل دفاعاً عن القاضية الجريئة ورغبة في معرفة مسار أموال المودعين، قبل أن يصل أمر حزبي عوني إلى المحامي وديع عقل بالانسحاب وللصدفة التقطه ميكروفون قناة الجديد.

وفي وقت ترثيث مجلس القضاء الأعلى في اتخاذ أي إجراء بحق القاضية غادة عون إلى حين الاستماع إلى أقوالها في اجتماع يُعقد الساعة العاشرة قبل ظهر الثلاثاء، أفيد بأن رئيس مجلس القضاء سهيل عبيد والمدعي العام التمييزي غسان عويدات ورئيس هيئة التقديش القضائي يدوا متعاضدين من أداء غادة عون ومن ضيائية موقف وزير العدل ماري كلود نجم ولم يشاركوا في الاجتماع التستيني برئاستها الذي ضمّ قيادات عسكرية وأمنية معنية بمهام المصايلة العادلة.

وعشية استكمال الاجتماع وفي خطوة تعني نزح الملك من يد غادة عون، طلب القاضي عويدات من النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم إجراء التعقبات بشأن وجود شبهة

حول مخالفة شركة مكثف لشحن الأموال، للأحكام التي ترعى عمل شركات شحن الأموال ولاسيما القرار الوسيط رقم 10726 المتعلق بتعديل القرار الأساسي رقم 8024 تاريخ 2002/1/11.

جعجع: هذا تدمير للمؤسسات

وفي المواقف، أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، في بيان أنه «يُسجّل لهذه السلطة إنجازاتها شبه اليومية في تعميم الفشل والكارثة، وآخر إنجازاتها الكبرى على هذا المستوى تدمير الجسم القضائي في لبنان» محذراً من «أن هذه السلطة تقوم بدياراة أو عدم ديابة بتدمير كل مؤسسات البلد العامة وحتى الخاصة على رؤوس اللبنانيين».

ورأى جعجع أنه «بغض النظر عن الحثيات وعن عمليات الغش الواسعة التي يحاول فريق رئيس الجمهورية بثها بين الناس في محاولة لإظهار أنهم يحاربون الفساد في الوقت الذي أصبح يعرف فيه القاضي والداني أنهم من بين أبرز المتهمين بالفساد، والدليل على ذلك العقوبات الدولية»، وختّم: لن يتقدّنا من هذا الجهنّم سوى الخلاص من هذه السلطة، والطريقة الوحيدة للتخلّص من هذه السلطة هي في الانتخابات النيابية المبكرة، ماذا وإلا خير سيئ ومصيبة جديدة كل يوم».

واعتبر رئيس «حركة الاستقلال» النائب المستقيل ميشال معوض أنه «شئان ما بين ضرورة الحاسية ومحاربة الفساد، وما بين استعمال القضاء أداة تارة في وجه الثوار الأحرار، وطوراً في وجه القطاع الخاص ودائماً في خدمة السلطة أو أجزاء منها، وشئان ما بين قاض قوي بقوة العدل والقانون، وما بين قاض مستقو يهروجات وعراضات حزبية وشعبوية خلفاً للقانون». وأكد معوّض في بيان «أن الشاهد المستكرة والعبية التي تابعتها خلال الأيام الماضية، لم تعد مجرد ارتكاب قاضية جرائم أو إخطاء أو مخالفات قانونية، بل باتت جزءاً من انقلاب خطير على الدستور والقانون والمؤسسات الدولة، وتشكل خطراً وجودياً على السلطة القضائية في لبنان، أو ما تبقى منها بفضل إخضاعها للتدخلات السياسية وصراعات العلية التي السلطوية». وطلب «مجلس القضاء الأعلى بإلا يبقى شاهد زور إزاء ما يحصل، بل أن يتحمّل مسؤولياته كاملة بحزم وحسم ويتخذ القرار التي الجريئة التي تتناسب وخطورة ما يجري من انقلاب علني، ومن ارتكاب جرائم موصوفة بالجرم المشهور باسم القضاء».

سيدة الجبل: القضاء رهينة

ورأى «لقاء سيدة الجبل» أن «القضاء صار رهينة الصراع السياسي، فلم يحدث في تاريخ

لبنان أن وقع النظام القضائي في حالة ترمّد «من طبيعة عونية» وفي صراع داخلي عبّر عن ذاته باستهداف انتقال لبعض المؤسسات المصرفية مما يضع وجود الدولة ومؤسساتها في عين الخطر الأكد، معتبراً أنه «كان المنظر من القضاء أن تكون أولويته ملاحقة مؤسسة «القرض الحسن» والتحقيق في مصادر أموال ميليشيا «حزب الله» وهي بالتعريف أموال سياسية إيرانية تصوّل أنشطة إرهابية تهدد الاستقرار اللبناني والإقليمي».

الفرزلي: ليتسلم الجيش السلطة

في موقف لافت أثار حفيظة مستشار رئيس الجمهورية الوزير السابق سليم جريصاتي، اعتبر نائب رئيس مجلس النواب إليي الفرزلي الذي بات يغرد خارج دائرة «تكتل لبنان القوي» «أننا امام عمل انقلابي في القضاء» ودعا «الجيش إلى استلام السلطة لفترة انتقالية من أجل تهيئة الاجراء لإجراء الانتخابات واعادة انتاج السلطة لأن هناك إجماعاً من اللبنانيين على مؤسسة الجيش وهي معيار الكفاءة ونظافة الكف في لبنان».

وقال الفرزلي في تصريح من مجلس النواب في تعليق على ترمّد القاضية غادة عون «نحن في انتظار قرار مجلس القضاء الأعلى لأنّ أي عمل انقلابي بهذا الجسم الدستوري القضائي لم يسبق أن حصل حتّى في الحرب، وعندما يبدأ لا مسار لنهايته وهذا يعني عملية تحلّل مدروسة للجسم القضائي».

وأضاف «الناس لم تعد تحتمل عدم الحاسية لا على مستوى الهرم الفساد، ولا على مستوى كل الأمور التي لها علاقة بعدم محاسبة مسؤول مهما علا شأنه»، وغمز بين من قنادة الداهمة للتلفزيونية التي قامت بها القاضية عون قاشلاً «أي مدامه تستعيدت الفساد فلتنك ولكن هل الفساد مقصّر هنا؟ وهل باستطاعة المدعي العام كائناً مَن كان أن يقف عند هذا الحد؟» متابعاً «نحن معنيون بهذه المعركة كلبنانيين ويجب أن ندعو إلى الحاسية سيدة الموقف، ويجب أن ندعو إلى اجتمع المجلس النيابي من أجل إنشاء لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق في موضوع الحالة الانقلابية في القضاء».

في المقابل، وجّه الوزير السابق سليم جريصاتي إلى الفرزلي رسالة جاء فيها، بكل صدق: خفف من غلوك، ولا تقم الجيش فيما ليس فيه، في حين أنك تنزّه النفس عن إقحام القضاء في السياسة والسياسة في القضاء، إذ إن الجيش والقضاء هما من الأركان الثابتة لمفهوم الدولة، كل في دائرة اختصاصه والزاماته.

جيشنا ليس جيش النظام، بل جيش الشرعية الدستورية، ودستورنا لا يتم تعليقه عند كل مفترق أو مفصل قاس من حياتنا

« يجب الخلاص من هذا النظام الذي صادر أكثر من نصف قرن من تاريخ بلدنا »

المفكر ميشيل كيلو شيخ المناضلين السوريين يتلو وصيته الأخيرة من باريس

دمشق – «القدس العربي»

من هية محمد:

توفي المفكر والسياسي السوري ميشيل كيلو عن عمر يناهز 81 عاماً متأثراً بإصابته بفيروس كورونا في مستشفى بالعاصمة الفرنسية باريس، وقال مقربون من العارض السوري الراحل إن حالته الصحية تدهورت بعد إصابته بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) ومضاعفات أصيب بها بعد تلقيه العلاج، ورحل قبل أن يحقق حلمه بـ«سوريا حرة» بلا حكم عائلة الأسد.

وكان المفكر الراحل السوري، ميشيل كيلو، قد كتب وهو على سرير المرض في باريس، ووصيته الأخيرة بعنوان «إلى السوريين» قال فيها «لن يحزركم أي هدف غير الحرية فقمسكوها بها، في كل كبيرة وصغيرة، ولا تتخلّس عنها أبداً، لأن فيها وحدها صرح الاستبداد، فالحياة هي معنى للحرية، ولا معنى لحياة دون حرية. هذا أكثر شيء كان شعبنا وما زال يحتاج إليه، لاستعادة ذاته، وتأكيد هويته، وتحقيق معنى لكلمة المواطنة في وطننا.. ولا ننظروا إلى شعبيكم ووطنكم من خلال أهواكم وأيديولوجياتكم وهوياتكم، الأنية والضيقة والسطحية، بل انظروا إلى ذلك كله، من خلال شعبيكم ووطنكم، عامل غنى وإثراء وتفاعل وتماثل وتعاضد، فالنقو بين مختلف معكم، بعيداً عن انحيازاتكم الهوياتية أو الأيدولوجية التي كانت تصوره عدواً لكم، فيما عدونا جميعاً هو الاستبداد الذي سلب حقوقنا وحرماننا».

معايير وطنية

وأضاف «لن تقهروا الاستبداد منفردين أو متفرقين.. لن تقهروه إذا لم تتحدوا في إطار وطني، وعلى كلمة سواء، واقتصد على روية وطنية واجمعة.. روية غير هوياتية، وغير أيديولوجية، فحدهم خلاصكم، فتدبروا ذلك، متغلّبين على كل الحساسيات والعصبيات والحساسيات الشخصية والفئوية، مهما كان نوعها، أو تصنيفها.. وكى تصحبوا حرية واحداً، بلا بنات شعبنا وأبنائها، اعندوا معايير وطنية، وإنيدوا العقليات الضدية، والثأرية، في النظر إلى بعضكم وإلى أنفسكم، فالجمعات لا تصبح مجتمعات وفقاً لذلك، وإنما هي تغدو مجتمعات حقا بواسطة عقد التخلّص إلى دولة مواطنين، والتخلّص إلى مجتمه، أي إلى شعب حقا، وبكل معنى الكلمة».

وتابع في وصيته الباريسية الأخيرة «لن تصحبوا شعباً واحداً ما دام نظام الأسد قائماً، وما دام يستطيع التلاعب بكم، بل إنكم ستيقون تدفعون أثماناً إقليمية وولوية كبيرة في سبيل حريتك، فلن تردّوا في

العامة، ورئيس الجمهورية يبقى طيلة ولايته رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن، ولا تغالي إن قلنا إنه يبقى الركن إن خانتنا أركان». تصريحات اليوم من مجلس النواب أبعدت الشخصية عن خطابك، وأنت العليم بأحوال وعميمان، إلا أن الإبقاء على مرجعياتنا

رئيس الجمهورية يبقى طيلة ولايته رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن، ولا تغالي إن قلنا إنه يبقى الركن إن خانتنا أركان». تصريحات اليوم من مجلس النواب أبعدت الشخصية عن خطابك، وأنت العليم بأحوال وعميمان، إلا أن الإبقاء على مرجعياتنا

باسيل ينفي المقايضة بين توقيع الرسوم ورفع العقوبات الأمريكية

■ بيروت – «القدس العربي»: بعد التحليلات التي قرأت في ترثيث رئيس الجمهورية ميشال عون في توقيع مرسوم تعديل الحدود البحرية بين لبنان وفلسطين المحتلة محاولة للبيع والشراء أو للمقايضة مع واشنطن على رفع العقوبات عن رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، نفى المتحدث الإعلامي لباسيل «الشائعات والترهيب والترغيب لما وضعت عليه الصحافة التي تدّعي أن الوزير باسيل يقايض الأمريكيين بين عدم توقيع مرسوم الحدود البحرية رقم 6433 ورفع العقوبات الفروضة

حسان دياب يلتقي كبار المسؤولين في قطر

■ بيروت – «القدس العربي»: في نأيا من الدوحة، أن رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب التقى في اليوم الثاني من زيارته كبار المسؤولين القطريين. واجتمع في مقر إقامته مع كل من وزير الدولة حمد بن عبد العزيز الكواري، ووزيرة الصحة حنان الكواري ووزير الطاقة سعد بن شريد الكعبي، في حضور القائمة بالأعمال في السفارة اللبنانية السفيرة فرح نبيه بري، ومستشاره خضر طالب وتم البحث في

شخصان مغموران أول المترشحين «لمنافسة الأسد على الرئاسة»

مركز جسور لـ«القدس العربي»: فشل روسي في إقناع شخصيات معارضة المشاركة في انتخابات النظام الرئاسية

انطاكيا – «القدس العربي»:

كشف مركز «جسور للدراسات» عن مساع روسية امتدت لأكثر من عام، بهدف إقناع أشخاص ليكانيين في المعارضة الخارجية بالترشح للانتخابات الرئاسية في سوريا، وسط حديث عن احتمالية تأجيل الانتخابات.

وأضاف أن مشاركة معارضة الخارج تتطلب تغييراً في الدستور الحالي (دستور 2012) الذي ينص على أن يكون المرشح مقنيا في سوريا عند الترشيح بشكل متواصل خلال الأعوام العشرة الماضية، مشيراً إلى أن روسيا طرحت مع عدد من الأطراف فكرة تأجيل الانتخابات، وهو ما لا يعني بالضرورة أنها كانت جادة بخصوصها، ولكنها كانت مستعدة لمناقشتها على الأقل.

وتابع المركز، بأنه رغم شكلية الانتخابات على المستوى الداخلي، ولكن النظام وداعميه يواجهون عدداً من التحديات التي قد تقسّد الاستثمار السياسي والإعلامي فيها، ومن أبرز هذه التحديات غياب السيطرة الفعلية للنظام، وحلفاته على حوالي نصف الأرض السورية، حيث يشمل ذلك مناطق الشمال السوري، الخاضعة لسيطرة المعارضة، ومناطق الإدارة الذاتية، والتي ينحصر تواجد النظام فيها في مرتعات أمنية داخل المدن، ومناطق فرعا والسويداء، والتي يحضر فيها النظام بصورة محدودة.

لكن يبدو أن تحديد مجلس الشعب التابع

للنظام لموعد الانتخابات الرئاسية في 26أيار/ مايو المقبل، يوشّر إلى أن موسكو فشلت في التوافق على تأجيل الانتخابات، أو إقناع شخصيات المعارضة بالمشاركة، ليتمكّن من التوصل إلى صفقة مع المجتمع الدولي لتأجيل الانتخابات مقابل مكاسب سياسية أو اقتصادية، وفي تصريح خاص لـ«القدس العربي» أكد الباحث في مركز «جسور»، وأثل علوان، أن روسيا عقدت أكثر من اجتماع بين روسيا ومنصات المعارضة السورية (منصة القاهرة، منصة موسكو، هيئة التنسيق) ومن قوات سوريا الديمقراطية (فسد) بهدف دفع شخصيات من هذه الكيانات إلى المشاركة في الانتخابات الرئاسية، وأضاف علوان، أن «هيئة التنسيق الوطنية، اشترطت على سبيل المثال عدم ترشح بشار الأسد للانتخابات قبل أن توافق على ترشيح شخصية منها للمشاركة في الانتخابات.

وحسب الباحث، فإن روسيا التي فشلت بالتوصل إلى صفقة حول الانتخابات الرئاسية السورية، مع المجتمع الدولي والولايات المتحدة وأوروبا، وأعزت السى النظام بالأعلان عن إجراء انتخابات، كما تريد إيران.

وقال علوان: كانت روسيا تخطط لأن تظهر الانتخابات الرئاسية المرتقبة على أنها انتخابات مختلفة عن انتخابات عام 2014، بمعنى أنها كانت تخطط لاختراق الرفض وعدم الاعتراف الدولي بنتائجها، من خلال الحديث عن إمكانية حدوث تعديلات وتأثيرات في ملف الانتخابات، لكن

المعارضة السورية: انتخابات النظام الرئاسية مسرحية هزلية

إن هذا النظام من ناحية حقوق الإنسان يمتلك أسوأ سجل، ويترعب في قاع مؤشر الحرية على مستوى العالم»، وزاد: «النظام لم يقم بأي عملية انتخابية ديمقراطية تزيية منذ استلانه على السلطة بانقلاب عسكري (انقلاب حزب البعث) سوريا لم تعرف أي انتخابات حقيقية منذ العام 1963»، وقال رئيس الحكومة السورية المؤقتة عبد الرحمن مصطفى: «لا يمكن اعتبار ما سيجري انتخابات لا بالعلمي القانوني ولا السياسي، بل مهزلة لأن النظام المجرم فقد شرعيته منذ زمن طويل في أعين الشعب السوري ومام المجتمع الدولي». وأضاف: «الانتخابات يتحدث النظام وحلفاؤه عنها بينما تصف الشعب مهجر في بلاد الشتات والخيمات، والنصف الآخر يرح تحت حكمه ويعاني الجوع والفقر، فهي ستزيد من مأساة الشعب المستعرة منذ 10 سنوات، وستعطل الجهود الرامية إلى إيجاد حل سياسي». وأضاف: «ما يؤكد ذلك أن المجتمع الدولي اعتبرها مجرد مسرحية هزلية، ورفض الاعتراف بنتيجتها المعروفة سلفاً، وهي بكل تأكيد لن تؤدي إلى أي تطبيع مع النظام، بل ستزيد من معاناة الشعب السوري».



قطط علامة كهرباء لبنان مضمينة ومتكسرة بينما المبني وبيروت يربحان تحت الغلام

الرئيس وقيمته وتحدياته وترفعه وتصميمه على الإصلاح والإنقاذ رغم غدرات الزمن والظلمة التي يتعرّض لها، وأنا أثق بأن الزمن الأول لن يتحوّل عند صاحب السلالة العريقة في حياتنا الوطنية من أمثالك».

عليه» وأوضح باسيل في بيان «إن هذه الشائعات والتركيبات الأكاذيب هي من نتاج مخيلة مطلقها ومن «قوله المريضة» ولو كان الوزير باسيل من يقايض على السيادة الوطنية ونزوة اللبنانيين الطبيعية أو لو كان يخضع للضغوطات والترهيب والترغيب لما وضعت عليه في الأساس عقوبات جائرة وغير مبنية اي حقائق، فاستقضى التوضيح».

وأوضح باسيل في بيان «إن هذه الشائعات والتركيبات الأكاذيب هي من نتاج مخيلة مطلقها ومن «قوله المريضة» ولو كان الوزير باسيل من يقايض على السيادة الوطنية ونزوة اللبنانيين الطبيعية أو لو كان يخضع للضغوطات والترهيب والترغيب لما وضعت عليه في الأساس عقوبات جائرة وغير مبنية اي حقائق، فاستقضى التوضيح».

عليه» وأوضح باسيل في بيان «إن هذه الشائعات والتركيبات الأكاذيب هي من نتاج مخيلة مطلقها ومن «قوله المريضة» ولو كان الوزير باسيل من يقايض على السيادة الوطنية ونزوة اللبنانيين الطبيعية أو لو كان يخضع للضغوطات والترهيب والترغيب لما وضعت عليه في الأساس عقوبات جائرة وغير مبنية اي حقائق، فاستقضى التوضيح».

عليه» وأوضح باسيل في بيان «إن هذه الشائعات والتركيبات الأكاذيب هي من نتاج مخيلة مطلقها ومن «قوله المريضة» ولو كان الوزير باسيل من يقايض على السيادة الوطنية ونزوة اللبنانيين الطبيعية أو لو كان يخضع للضغوطات والترهيب والترغيب لما وضعت عليه في الأساس عقوبات جائرة وغير مبنية اي حقائق، فاستقضى التوضيح».

عليه» وأوضح باسيل في بيان «إن هذه الشائعات والتركيبات الأكاذيب هي من نتاج مخيلة مطلقها ومن «قوله المريضة» ولو كان الوزير باسيل من يقايض على السيادة الوطنية ونزوة اللبنانيين الطبيعية أو لو كان يخضع للضغوطات والترهيب والترغيب لما وضعت عليه في الأساس عقوبات جائرة وغير مبنية اي حقائق، فاستقضى التوضيح».

دور للمخابرات الفلسطينية... و« لأحداث السلط » و« لغز » رسالة الأمير لعوض الله

خفايا وتفاصيل: قبل «النيابة»

...السيناريو الكامل لـ«زلزال» الأردن وتحركات الأمير بدأت في «أيار 2020»

لندن – «القدس العربي»:

تعود جذور الفتنة «الأردنية» الأخيرة وفقا للرواية المكتومة في غرفة العمليات حتى الآن وقبل الانتقال إلى تحقيق نيابة محكمة أمن الدولة إلى مرحلة متأخرة قليلا في بداية شهر أيار/ مايو من العام 2020. آنذاك ويعد لمصلحة تثبيت الاستمرار «الثاني» شخصيات أساسية في مخطط الفتنة ولكن لأسباب متنوعة.

زيارات ومجاملات ولي العهد الأسبق الأمير حمزة بن الحسين مع مطلع شهر أيار العام الماضي كانت قيد الرصد والسبب أن لقاءات الأمير وقد أحصى هنا قبل نهاية العام 65 لقاء مع نخب عشائرية كانت تسير وفقا للرصد الأمني باتجاهات خارج مألوف التقاليد الأردنية، حيث انتقادات بالجملة أمام الأمير للوضع العام ولأداء الدولة شكلت مناسبة لرفع السقف فيما كان الأمير يصمت على هذه الانتقادات ولا يرد عليها ولا يدعو لتخفيف تشنجاتها. سجلت ملاحظات بالجملة على هذه المجاملات مع بعض أبناء العشائر في المستوى الأمني.

ولوحظ أن الرقابة الأمنية تسلطت على شخصية ثانية محورية في مسار سيناريو الفتنة وهو الشريف حسن بن زيد وقد كان الشريف وهو رجل أعمال متوسط يكثر بدوره من الانتقاد ويقرب بقوة من الأمير حمزة ويشعر بالسلط على أساس أن عائلته وبينها شهداء لصالح الدولة لم تنصف ويتم إبعادها. وحسب السيناريو الذي سيقدّم للنيابة على الأرجح بدأ الشريف بن زيد يقترح وينظم لقاءات للأمير حمزة مع أوساط عشائرية في محيط العاصمة عمان وفي محافظة البلقاء وعند قبيلة الحويطات وغيرها من القبائل.

سببان لمراقبة عوض الله

حتى تلك اللحظة كان الدكتور ياسم عوض الله رئيس الديوان الملكي الإسبق قيد المراقبة والمتابعة أيضا ولكن لسببين حسب السيناريو لا علاقة لهما بموضوعات الأمير حمزة نفسه. عوض الله تحول إلى شخص ساخط ونقدي عام 2018 وتحديدًا بعدما يلغى برسوم ملكي تفويضه بوظيفة البعث الخاص بالملك الثاني الذي التقى مع الأمير حمزة مع أوساط العام روقب عوض الله لسببين.

الأول عبارات قاسية وخشنة كانت تصدر منه على عشاء صغير في العاصمة البريطانية لندن وتتضمن «إطالة اللسان على الملك» والقصر والتأشير على دوره الخلفي في الماضي ثم التكرار له.. حتى تلك اللحظة كانت المسألة لا تزيد عن موظف رفيع ساخط ولا يشعر بالإنصاف قدم الرصد

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً أعده بن هيارد وإيفور بيكيت قالا فيه إن السوريين الذين أصبحوا نازحين في بلادهم لم يجدوا مأوى إلا مناطق الآثار التاريخية القديمة. وقالوا إن الكثير من السوريين تركوا بيوتهم في شمال غربي سوريا ولم يجدوا مكاناً إلا الأماكن التاريخية القديمة و«أصبحنا نحن أيضاً آثاراً» كما قال أبو رمضان الذي وجد مأوى في البلدة البيزنطية الكبير التي هجرها سكانها منذ ألف عام.

فمع غروب الشمس ساق أطفال بيتأبٍ وأخذية رثة موشاشيم من جانب جدار حجري عالٍ إلى مغارةٍ حيث استقضى الليل فيها. ونشر الغسيل قرب جدارٍ شبيه أسطواني من بقايا كنيسة مدمرة. ونمت الخضروات بين بقايا باينٍ أسطوانيّين تحنت عليهما أشكالٌ شجرية. وفي هذا المكان بحث أبو رمضان وعائلته عن مكان للسكنى بعد هربهم من هجومٍ شنته قوات الحكومة قبل عام. وقال أبو رمضان - 38 عاماً - إنه لا يهتم بتاريخ المكان الذي كان مركزاً للتجارة والثقافة ولكن ما يهمه هو متانة الجدران التي تدفع الريح وكعبها كبيرة من الحجارة التي يمكن للعائلة جمعها وإعادة بناء الحياة التي فقدتها. وقال «لقد بنينا هذا من الأناض» مشيراً إلى لن للدجاج وفرن.

الملجأ الأخير

وتقول الصحفية إن آلافًا من السوريين الذين هربوا من الحرب وجدوا مساكنٍ في عشرات من القرى الأثرية القديمة والتي تتناثر عبر تلال شمال غربي سوريا وهي منطقة لا تزال خارج سيطرة حكومة بشار الأسد. وظلت القرى الأثرية التي سكنها الأصليون ما بين القرنين الثامن والعاشري في وضع جيد وصمدت أمام إمبراطوريات وعائدات الريح والأطوار. إلا أن النزاع السوري الحالي الذي مضى عليه عشرة أعوام مَثَّل تهديداً جديداً لهذه الأماكن الأثرية بأعدتها وكنائسها وحماماتها. وأصبحت

أمنياً دون اتخاذ إجراءات لان مثل هذا السلوك يحصل ومألوف أحياناً. روقب عوض الله في بدايات العام 2020 لسببٍ آخر فقد وفرت المخابرات الفلسطينية فيما يبدو معلومات الجانب الأردني عن محاولة بيع عقارات مسيحية وقيية في مدينة القدس لجهة أمريكية غامضة يبدو أن الوسيط او الممسار كان فيها عوض الله.

وبالتالي مراقبة عوض الله لأسباب لا علاقة لها بالأمير حمزة الذي لا يطره به علاقات حقيقية في ذلك الوقت علما بأن مركز القرار الأردني كان قللاً أصلاً في منتصف عام 2020 من اتصالات مريبة يجريها المستشار الأمريكي جاريد كوشنر في المنطقة تحت عنوان الضغط على الأردن في مسألة صفقة القرن.

ويبدو هنا إن السلطات الأردنية تعتقد بان الدكتور عوض الله وهو أحد المقربين أصلاً من الحزب الجمهوري الأمريكي كان له دور وبصمة بالتوازي في التقريب ما بعض الأطراف وكوشنر خصوصاً في اللحظات التي بحث فيها سيناريو الضغط على الأردن من أجل صفقة القرن وعلى أساس ان الرئيس دونالد ترامب عائد بقوة للسلطة. تجمع المؤسسات الأردنية الأمنية كل هذه المعطيات مع نهايات عام 2020 لكن على طريقة قطع الشطرنج وبشكل منفصل حيث شعور بالقلق والارتياح وعملية استخبارية عميقة تراقب وترصد دون نوايا مسبقة للتشبيح بين الأطراف التي تخضع للمراقبة.

هتاف للأمير حمزة

بدأت عملية مراقبة الاتصالات والاجتماعات في أيار عام 2020 وانتقلت لبيدائيات العام 2021. ومع بداية العام الحالي يبدو ان الشريف بن زيد تحديداً زاد من معدلات نشاطه وهو من القريبين جدا من الدكتور عوض الله.

ويبدو أيضاً ان بن زيد وحسب البناء الدرامي للتصور الأمني الأردني نجح في إقامة علاقة بين الأمير و عوض الله وكلاهما ساخط لأسباب مختلفة. روقب بن زيد أكثر وبدأت الاجهزة الامنية تشعر بان المعارضة الخارجية او ما يسمى بالمعارضة الخارجية تزيد من جرعة تركيزها على الاحتقان الاقتصادي والسخاط الشعبي ويتم تنفيذها وتسييمها بمواد ووثائق وفكرات وتبنيهن مع التدقيق في التفاصيل بان موظف سابقا في الديوان الملكي هو الشريف عبد الله بن زيد ينجح في حصول معلومات بعضها سري عما يجري حتى في الديوان الملكي وبقية المؤسسات مع انه مقيم خارج الأردن ويعمل تحت إشراف الدكتور عوض الله صديقه أيضا وهو شقيق الشريف حسن بن زيد.

تستمر المراقبة وعملية جمع المعطيات حتى في شهر شباط من العام



عائلة سورية نازحة تحتمي بين الآثار البيزنطية في منطقة باقرا الحربية من الحدود التركية

واجهتها اليوم معلمة ببقايا الرصاص وتحطمت الأعمدة بسبب الغارات الجوية وتحولت جدرانها المقامة من الأحجار الكسية إلى متاريس تحمي الجهاديين والمعارضة المسلحة وقوات النظام الذين اختبأوا وراءها.

أثار تعود إلى الرومان

وتحفل سوريا التي شهدت مجتمعات سكنتها منذ قرون بالمشاهد الأثرية التي تعود للعصر الهلنستي والروماني والبيزنطي والعثماني. حيث تعتبر منظمة اليونسكو التابعة للأمم

الحالي لكن لا حديث عن سيناريو مؤامرة أو مخطط قبل يوم فارق وهو السابق من شهر آذار الماضي حيث توفي 7 مواطنين في حادثة شهيرة نقص فيها الكسجين بمستشفى السلط الحكومي وشوهد الملك في نفس اليوم بالزي العسكري في المدينة ووسط الناس التي هتفت له فيما فوجئت الاجهزة والدولة لاحقا بالأمير حمزة يزور ضحايا الحادث معزيا حتى ان بعض المواطنين في ساحة حركية بمدينة السلط اسماها «العين» تجمعوا وهتفوا لصالح الأمير حمزة و ضد شقيقه الملك فيما اعتبر سلوكا خارج المألوف والسموح أيضا.

ما حصل في ساحة العين رفع من مستوى الإنذار الأمني وزادت معدلات الرصد واشتعلت المعارضة الخارجية وهي تحقن الشارع الأردني بجرعات كبيرة من الاحباط والتحريض فيما شهد الشهر نفسه دعوات مركبة للظاهر في الشارع باسم «قوى 24 آذار» ودخلت الاجهزة الامنية في حالة طوارئ هنا أيضا فيما رصدت أكثر من 10 لقاءات بين عوض الله والأمير ما بين 7 من آذار وحتى 28 منه في الوقت الذي تزامنت فيه هذه التطورات مع موجة عناتية على وسائل التواصل الاجتماعي تقترح الزحف الجماهيري يوم 24 آذار.

خلافاً للمألوف في طبقة رجال الدولة عووض الله باتجاهه الأمير لم تكن مأثونة ولا مبلغا عنها مما زاد من معدلات الارتياح. اتخذت قوات الدرك والأمن الاعا احتياطات كبيرة لمنع مخالفة أوامر الدفاع يوم 24 آذار واحبطت تماما الحراكات ومنعت من التجمع في 5 محافظات على الأقل.

تعزيز خارج السرب

وبدأت الدولة وقتها تشعر بان جهات ما في الخارج تدعم وتسنّد حسابات تواصلية وتحريضية وبأن المعارضين الخارجيين يزيدون من جرعاتهم التحفيزية وبأن 24 آذار ليست بريئة وبأن عوض الله وبين زيد والأمير في محور الحدث ويعربون خارج السرب بطريقة غامضة.

في الأثناء تبرز معطيات بإحساس أمني مثيرة جدا في السياق فالانطباع تشكل من البداية بسيناريو محتمل يقول بأن نقص الاسجين في مستشفى السلط وفي غيرِه مرتين سابقا قد يكون حصل بالفعل فاعل..

وتبرز محطة ثانية مهمة ولاتفة في مسار الأحداث قاعد العاملن في سوبرماركت بيت شريطا مسجلا يتحدث فيه عن ارتفاع كبير في أسعار الزيوت والسكر ويثير عاصفة من الجدل اربكت الحكومة فيما يتجه بعض الوزراء الى رئيسهم الدكتور بشر الخصاونة قائلين بأن ثمة أشياء غريبة تحصل في تلميع وتسويق وترويج كوني لبعض القصص السلبية.

يرتبط الجميع فيما تحصي المؤسسات الامنية الحائثرات وتدفع لمعرفة ما يجري. ويصدر لاحقا الضوء الاخضر بإطلاق عملية أمنية واسعة النطاق

«نيويورك تايمز»: النازحون السوريون يعيشون في القرى الأثرية المنسية وأصبحوا مثلها «أنقاضاً»

شمال غرب سوريا.

ومن بين 4.7 مليون يعيشون في المنطقة هناك 2.7 مليون نزحوا من مناطق أخرى في سوريا. وتعتبر المنطقة التي تسيطر عليها المعارضة مكتظة وصغيرة يحجبها جدار على طول الحدود التركية الذي يمنعهن من الهروب إلى الشمال أو العودة إلى مناطق النظام المعادية في الجنوب. وأخذ القادمون الجدد يبحثون عن أماكن للعيش بين حقول الزيتون فيما حاول البعض البحث عن ملجأ في الأماكن الأثرية. وأجبت العائلات التي فرت بمواشيهما السكن في المناطق هذه لأنها محتها مكاناً لبناء حظائر لها واستخدام الأحجار لتقوية دعائم الخيام. وقال إيمان نابو، المسؤول في الآثار إن الغارات والقصف المدفعي دمر الكثير من المواقع التاريخية.

وإطل التهديد الأكبر لهذه المواقع هم الناس الذين يستخدمونها كعسكن ويكسرون الحجارة لبناء بيوت جديدة. وأضاف «لو استمر الوضع الحالي فربما اختفت كل المواقع الأثرية». وقال نابو إن السلطات المحلية تفقد المصادر لحمايتها وعبر عن أمسه ببقائها من أجل أجيال المستقبل والعالقين فيما وصفه «بالسجن الكبير» حيث تسيطر قوات الحكومة على الطرق السريعة التي تقود إلى البحر المتوسط. وعلق «لم يعد لدينا بحر ولا نهر وغابات للأطفال. ولهذا ينظر الناس للمناطق الأثرية «كمكان لتنفس الهواء». وفي الوقت الحالي أصبحت بيوت الملاذ الأخير للعائلات المحطمة. وقالت سيحان جاسم /26 عاماً/ «نبتل كلما اضطرت» وهربت مع عائلتها ثلاث مرات قبل أن تنتهي في آثار دير عمان، القرية البيزنطية. وقالت: «يلعب الأطفال بين الآثار ونخسى من وقوع الحجارة عليهم». وتعيش شقيقها التي أصبحت أرملة بفعل الحرب في خيمة قريبة مع أولادها الخمسة. وتختم الصحفية بالقول إن الشمس انعكست على الأعشاب البرية ومشت الأغنام بين الحجارة المتناثرة ترعى قرب جدار قديم كتب عليه عبارات رومانسية «كبد مثل الدوا». لكن جاسم لم ترى جمال فيما يحيط بها «تتحن إلى وقتنا وبقينا في بيوتنا». ولم نرُ هذه الأناض».

فعدنا مستعادت قوات النظام في 2014 على قلعة الحصن التي تعد من أفضل القلاع الصليبية المتبقية في سوريا وجدتها مليئةً بالأنقاض. وعندما سيطر الجهاديون من تنظيم الدولة على المدينة الرومانية العريقة دمر استخدموا السرح الروماني كساحة إعدام. ولم تحظ الأماكن التاريخية السورية في شمال- غرب سوريا والقرية من تركيا باهتمام كبير قبل الحرب، ذلك أنه لم يتم تطويرها بشكل واسع كمنطق سياحية وظلت المنطقة كأنها متحف مفتوح.

ويمكن للزوار البحث عن بقايا الماعبد الوثنية والكنائس التي تعود إلى العهد المسيحية المبكرة والنزول إلى مخازن محفورة تحت الأرض وعلى سفوح التلال الصخرية والاستمتاع بالتصاميم المعقدة حول النوافذ والصلبان المنحوتة على الداخل. ووصفتها الحكومة السورية بـ«الذن النفسية» لعذب الزوار. وقد شهدت هذه المباني بين القرنين الأول والسابع الميلاديين وتعطي «شهادة رائعة على الحياة الرومانية». أثناء التحول من الإمبراطورية الرومانية الوثنية إلى المسيحية البيزنطية، حسب اليونسكو. وتم هجران البلدات القديمة في القرون اللاحقة بسبب تغير المناخ وتحول طرق التجارة والسيطرة السياسية وليس بسبب الحرب. ولهذا حافظت على طبيعتها العمرانية كما يقول عمرو العظم، المسؤول السابق في الآثار السورية ويعمل حالياً أستاذاً لتاريخ الشرق الأوسط في جامعة شاوني في بورتسموث، ولاية أوهايو.

2.7 مليون نازح

وتوقفت جهود حماية المواقع بعد اندلاع الحرب في عام 2011 وقيام الجماعات المسلحة باتخاذها كقواعد لها. وفي 2016، مرت غارة جوية كنيسة القديس سيميون وحطمت بقايا أعمدة التي كان الراهب الذي أطلق على اسمه يعيش عليها، حيث عاش مدة 40 عاماً قبل وفاته في 459 للميلاد. وزادت الضغوط على مواقع العام الماضي في العام الماضي عندما بدأت الحكومة بعملية عسكرية بشكل دفع بهروب حوالي مليون شخص من مناطق المعارضة في الأماكن التاريخية في مناطق أخرى بسوريا.

«واشنطن بوست»: الحزب الشيوعي الصيني يخوض مرحلة الهجوم في عملية إنكار إبادة الإيغور المسلمين

قال المعلق في صحيفة «واشنطن بوست» فرد هيات إن المرحلة الثالثة من إنكار الصين إبادة المسلمين في إقليم تشينجيانغ، شمال – غرب الصين هي الهجوم. وجاء في تقريره: «في البداية وعندما بدأت حفنة من الصحافيين الشجعان في راديو آسيا الحرة بتحذير العالم عن الأحداث الرهيبة التي تجري في غرب الصين، نفى قادة الحزب الشيوعي حدوث أي شيء من ذلك هناك. وبعدها عندما أصبحت الصور التي التقطها الأقمار الصناعية وشهادات الناجين من التعذيب عامرة، اعترف النظام وقال «نعم؛ هناك مسجونون، ولكنها ليست محتشدات اعتقال فهي مدارس مهنية، ولا تهتم بالأسلاك المشائكة المحيطة أو الحرس في أبراج المراقبة. وفي الوقت الذي يواصل فيه النظام أكاذيبه البررة تبنى استراتيجية الهجوم».

فهناك أكثر من مليون مسلم إيغوري وغيرهم من الأقليات المسلمة معتقلون في هذه المحتشدات وتم تدمير مئات المساجد والمغابر الإسلامية. وأجبرت النساء المسلمات على التوقف عن الإنجاب والتعقيم وأخذ الأطفال قسراً من بيوتهم إلى مدارس تديرها الدولة. ومن يطلق لحيته من الرجال أو يرفض تناول لحم الخنزير والخمر يعاقب بالسجن. ويحاول الحزب الشيوعي

الصيني محو الثقافة والشعب. وعرفنا كل هذا من خلال تقارير غولتشيروا هوجا /48 عاماً/ وزملائها من راديو آسيا الحرة ועד من الأكاديميين والناجين في المنفى والذين قدموا بشجاعة شهاداتهم.

وفي مؤتمر صحافي هذا الشهر هاجمت زمرة الخارجية الصينية عدداً من الشهود ووصفتهم بالمجرمين والكذبة وأنهم أشخاص «قليلو الأدب» والأخلاق. كما نقل راديو آسيا الحرة. وكان من بين الذين هوجموا هوجا التي تحدثت للكتاب يوم الجمعة، وأثناء الحديث علمت أن النظام الصيني وضع والدها عبد القويم هوجا على قائمة الإرهابيين. وقالت «عمره 80 عاماً وعالم أثار متقاعد، أي نوع من الإرهابي هو؟». ويمكن طرح السؤال عن هوجا نفسها أي إرهابية هي؟ فقد كانت متباعدة شابة ومقدمة برنامج أطفال شعبي في تلفزيون تشينجيانغ عندما بدأت تفهم التمييز الذي يتعرض له شعبها. وزارت أطفال الإيغور الذين أرسلوا في ذلك الوقت إلى المناطق الرئيسية في الصين، حيث تتم تربيتهم بعيداً عن ثقافتهم ودينهم وتم فصلهم عن عائلاتهم في سن مبكرة ويعيشون حياة صعبة. كما قالت. ورأيت الياش في عينوهم». وفي رحلة إلى أوروبا استطاعت الدخول إلى الإنترنت

القيادة تشرع في اجتماعات مكثفة لتحديد مصير الانتخابات وزير الخارجية الفلسطيني يبدأ جولة أوروبية لحشد التأييد ... ولجنة الانتخابات: الاقتراع في القدس موضوع سياسي وليس فنيا



اجتماع اللجنة التنفيذية لنظام التحرير الفلسطينية

يقوم بها والقيادة مع أطراف المجتمع الدولي حول الأوضاع في فلسطين، وما يتعلق بإجراء الانتخابات العامة في فلسطين وفي مقدمتها الانتخابات التشريعية، وأكد أنه لن يكون هناك تغيير ولا تبديل في موعد الانتخابات.

كما استمعت اللجنة إلى تقرير من رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، حول الإجراءات والاستعدادات التي قامت بها لتوفير عوامل نجاح العملية الانتخابية في كل مراحلها ترشيحا ودعاية وانتخابا.

وضمن التحركات الفلسطينية، دعا وزير شؤون القدس قادي الهادي المجتمع الدولي للتحرك الفوري لإلزام إسرائيل بعدم عرقلة الانتخابات، وخلال استقباله للمبعوث الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند في مكتبه، شدد الوزير على ضرورة قيام المجتمع الدولي بحماية الديمقراطية الفلسطينية في قلب القدس، ولا يسمح لحكومة الاحتلال باستخدام الحق الفلسطيني بالانتخابات في القدس رهينة لأطماعها الاستيطانية، وأدان اعتقال عدد من المرشحين للانتخابات ومنع لقاءات في القدس كان من المقرر أن تبحث موضوع الانتخابات، ولفت إلى أن «اتفاقية المرحلة الانتقالية» المبرمة بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين إسرائيل والموقعة في واشنطن بتاريخ 28 سبتمبر/ أيلول 1995 تضمنت

ملحقا خاصا يتعلق بالانتخابات الفلسطينية، وتتعلق المادة (6) من الملحق بترتيبات الانتخابات في القدس، مذكرة بأن الانتخابات التشريعية في العامين 1996 و2006 والرئاسية في عام 2005 جرت على أساس هذا الاتفاق، لافتا إلى أن محاولة إسرائيل عرقلة الانتخابات الفلسطينية بالقدس تتزامن مع تصعيد ملحوظ بالنشاط الاحتلالي ضد البشر والحجر في المدينة. وشدد على ضرورة أن يعمل الجميع لحماية حق الناس، وخاصة الشباب، في التصويت وتقرير مستقبلهم السياسي، وكشفت «القدس العربي» عن تقرير سابق، عن فحوى اللقاءات التي عقدها دبلوماسيون غربيون مع عدد من أعضاء القيادة الفلسطينية، وبينهم مسؤولون في حركة فتح، حيث تمت في طرح أوروبي بشأن فتح أبواب مكاتب تنفيذها في القدس المحتلة، لوضع صناديق اقتراع فيها تمكن سكان المدينة المحتلة من الاقتراع غير أن مجمل الاقتراحات لم يكفل أيضا للمقيمين حق الترشح أو ممارسة الدعاية الانتخابية، وهو أمر ينتقص إلى جانب الطرح السابق من مكانة المدينة، كونها تمثل عاصمة الدولة الفلسطينية المنشودة.

موضوع سياسي

يقول وزير شؤون القدس قادي الهادي في بيان له، إن لجنة الانتخابات المركزية استعدت حملة الاعتقالات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمرشحين للمجلس التشريعي، وخصوصا في مدينة القدس المحتلة، موضحة أن القيادة الفلسطينية يعتد برسالة إلى الجانب الإسرائيلي تؤكد فيها أنها ستجري الانتخابات في القدس والضفة والطعام، وفق البروتوكولات المتفق عليها، وكما تمت في الانتخابات الماضية، التي تلتخص بالنسبة للقدس بعملية اقتراع في ستة مراكز بريد في

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في إطار التحركات العملية التي بدأتها القيادة الفلسطينية لتحديد مصير الانتخابات، المقررة يوم 22 مايو/ أيار المقبل في ظل استمرار الرضخ الإسرائيلي لإجرائها في القدس المحتلة، تشرع وزير الخارجية رياض المالكي، بجولة تشمل عدة دول أوروبية السى جانب بريطانيا، ليتم على أثرها تحديد الوجهة الفلسطينية المقبلة.

جولة أوروبية

من بروكسل عاصمة الاتحاد الأوروبي، بدأ المالكي بتوجيهات من الرئيس محمود عباس، جولة تشمل عددا من العواصم في القارة الأوروبية، وجاءت الجولة بعد أن انقضت الاتصالات الفلسطينية مع مسؤولي القارة الأوروبية على لقاءات قناصل وسفراء، ولقاءات افتراضية عن بعد.

وأرادت القيادة الفلسطينية بهذه الجولة وضع المجتمع الدولي وخاصة دول الاتحاد الأوروبي، التي تدعم إجراء الانتخابات، أمام مسؤولياتها، للضغط على إسرائيل لإجرائها في القدس المحتلة.

ولم تفلح الاتصالات الماضية، حتى اللحظة، وأرادت القيادة الفلسطينية بهذه الجولة وضع المجتمع الدولي وخاصة دول الاتحاد الأوروبي، التي تدعم إجراء الانتخابات، أمام مسؤولياتها، للضغط على إسرائيل لإجرائها في القدس المحتلة. وفي ثاني إسرائيل عن قرارها، حيث تلقت تل أبيب خلال الفترة الماضية اتصالات عديدة من القارة الأوروبية، علاوة على لقاءات عقدها دبلوماسيون أوروبيون مع مسؤولين كبار في تل أبيب، وسجند جولة المالكي الموقف الفلسطيني من إجراء الانتخابات، وسيبدأ جولته ببقاء مع الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية الوزير جوزيف بوريل، ووزير خارجية بلجيكا، لاستكمال الجهد الدبلوماسي الفلسطيني لوضع المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي والدول كافة أمام مسؤولياتها لضمان إجراء الانتخابات التشريعية الفلسطينية من دون أية عراقيل أو عقبات، بما في ذلك إجرائها في القدس انتخابا وترشيحا ودعاية.

كذلك يهدف المالكي من خلال تلك اللقاءات التي يعقدتها مع مسؤولي القارة الأوروبية، إلى حشد الدعم والتأييد الدوليين للانتخابات أولا، وللضغط على دولة الاحتلال لوقف جميع إجراءاتها وممارستها التي من شأنها عرقلة إجرائها في القدس.

اجتماع القيادة

ومع بداية الاجتماعات التي شرعت القيادة الفلسطينية بعقدتها، ليبحث ملف الانتخابات في ظل الرضخ الإسرائيلي لشموها مدينة القدس المحتلة، دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال اجتماعها الليلة قبل الماضية أطراف المجتمع الدولي بما فيها الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين، للاستمرار في جهودهم لدى السلطة القائمة بالاحتلال «إسرائيل»، وحثها على عدم وضع العقبات والعراقيل أمام الانتخابات في كافة المناطق الفلسطينية المحتلة وخاصة في القدس الشرقية، وعبرت اللجنة التنفيذية عن استنكارها الشديد وإدانتها لمهاجمة قوات الاحتلال لأماكن اجتماع المرشحين في القدس واعتقالهم ومنعهم من القيام بأي نشاط في المدينة.

وقال الاجتماعات قدم الرئيس عباس استعراضا للاتصالات والجهود التي ما زال

لجنة الانتخابات المركزية تبدأ تدريب المراقبين استعدادا للانتخابات البرلمانية

تسبق فترة الترشح والاقتراع، كانت محكمة قضايا الانتخابات ببيتها في الضفة الغربية وقطاع غزة، قدرت 18 طعنا قدمت إليها ضد قرارات اللجنة ترشح قوائم ومرشحين للانتخابات التشريعية.

وتناولت الطعون موضوعات تتعلق بإمكان إقامة مرشحين وشرط تقديم الاستقالات وتمويل الدعاية الانتخابية. وأوضحت اللجنة أنه بهذا تنتهي مرحلة الترشح للانتخابات التشريعية 2021 لتبدأ فترة الدعاية يوم 30 أبريل/ نيسان الحالي، علما بأن آخر يوم لسحب طلبات الترشح للقوائم سيكون 29 من هذا الشهر أيضا. يذكر أنه من المقرر انطلاق مرحلة الدعاية للانتخابات التشريعية 2021 مطلع الشهر المقبل، على أن يجري الاقتراع يوم السبت 22 أيار/ مايو، ويسبقه بيومين الاقتراع المسبق لقوى الأمن.

التدريبية تأتي في إطار إطلاع ممثلي هيئات الرقابة المحلية المعتمدة على التفاصيل التي تمهم عليهم، وتمكنهم من القيام بواجبهم بالرقابة على الانتخابات التشريعية 2021.

وأشار إلى أن التدريبات تشمل إطلاع المراقبين على حقوقهم والتزاماتهم خلال الرقابة على سير عملية الانتخابات، إضافة إلى توضيح آليات تقديم الشكاوى للجنة ومتابعتها.

يشار إلى أنه سبق أن اعتمدت اللجنة 70 مؤسسة محلية للرقابة على العملية الانتخابية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولديها أكثر من 8800 مراقب، إلى جانب حوالي 300 مراقب دولي من 20 هيئة ومنظمة حكومية وغير حكومية وإقليمية ودولية، علما بأن استقبال طلبات اعتماد المراقبين للانتخابات التشريعية مستمر حتى الخامس عشر من مايو/ أيار المقبل. وعملا بتطبيق الخطوات العملية التي

غزة - «القدس العربي»:

مع انتهاء آخر الخطوات العملية التي تحضر لإجراء الانتخابات البرلمانية، وهي الطعون، بدأت لجنة الانتخابات في إجراء سلسلة نشاطات، هدفها تجهيز قوائمها الميدانية للعمل يوم الاقتراع.

وبدأت بتدريب المراقبين على إدارة الانتخابات، في الوقت الذي تستعد فيه لتنظيم ورشة محاكاة عملية ليوم الاقتراع، لمعرفة مدى جاهزية طواقمها، خاصة في ظل جائحة «كورونا» وما تتطلب من إجراءات وقائية. ومن المقرر أن تعقد اللجنة على مدار هذا الأسبوع خمسين ورشة تدريبية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بمشاركة قرابة 200 مراقب محلي معتمد للانتخابات الفلسطينية 2021.

وقال الناطق باسم اللجنة فريد طعم الله، إن هذه الورش

الإسرائيلي قبل البدء بعملية الدعاية الانتخابية، أو خلال فترة وجيزة من ذلك التاريخ، فإن لجنة الانتخابات، وهي جهة تنفيذية، على استعداد لأي ترتيبات أخرى بناء على توجيهات محددة من القيادة السياسية، مستندة إلى التشاور مع الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية، والتي بذلت الجهد الكبير حتى تاريخه لتشكل قوائمها الانتخابية.

العملية الانتخابية بمنع المرشحين المقدسين من ممارسة حقهم في التنقل والاجتماع واعتقالهم، مؤكدا أن إجراءها في حاجة إلى دعم دولي، واللجنة تعتبر كل سكان القدس مسجلين حكما في سجل الناخبين.

وذكر بالذكر أن تصريحات طعم الله جاءت بعد أن قالت اللجنة أنه في حالة التأكد من أن ردا لن يصل القيادة الفلسطينية من الجانب

القدس كي يتمكن الـ150 ألف مقدسي من الاقتراع فيها دون تسجيل مسبق، ودربت الطواقم الفنية اللازمة للقيام بهذه المهمة.

وفي هذا السياق، قال المتحدث باسم لجنة الانتخابات فريد طعم الله، إن إجراءها في القدس يعد «موضوعا سياسيا وليس فنيا»، وأضاف في تصريحات أدلى بها للإذاعة الفلسطينية، أن سلطات الاحتلال تضع العراقيل لتقويض وضرب

مع بدء إنشاء «حديقة توراتية» في كرم مفتي القدس الراحل الاحتلال يعتقل قياديا من حماس ويواصل حملات القمع ضد رواد الأقصى وينفذ هجمات استيطانية

رام الله - «القدس العربي»:

رغم أجواء الصيام وحرمة شهر رمضان، شنت سلطات الاحتلال والمستوطنون سلسلة هجمات على الضفة الغربية، تخللها اعتقالات واعتداء على أهالي القدس المحتلة والمصلين في المسجد الأقصى.

واعترضت قوات الاحتلال أسيرا محررا، وهو القيادي في حركة حماس من مخيم طولكرم، عدنان خضر الحصري (56 عاما) بعد مدهمة منزله ساعة من المسحور، وحطمت الأثاث وصارت أجهزة الاتصال من أفراد العائلة.

يذكر أن الحصري أمضى ما يزيد عن 12 عاما في سجون الاحتلال، غالبيتها في الاعتقال الإداري، وأفرج عنه قبل بضعة أشهر بعد اعتقال إداري دام 15 شهرا، وخاض سابقا إضرابا عن الطعام رفضا لاعتقاله.

واعترضت قوات الاحتلال شقيقين من بلدة طمون أثناء وجودهما في قرية مرج نجعة بالأغوار، وهما عارف خضر (بشارات 46 عاما) وشقيقه أنيس (48 عاما) أثناء زيارتهما لوالدهما.

واعترضت أيضا الشاب علي تلجي أبو عرة (24 عاما) من مدينة طوباس، أثناء محاولته الوصول إلى أراضي 48.

وسلمت سلطات الاحتلال عضو إقليم حركة فتح في القدس المحتلة عاهد الرشيق، قرارا بالإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع، وقال إن سلطات الاحتلال اقتحمت منزله، وأبلغته أنه سيتم تسليمه قرارا آخر بالإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة ستة شهور.

وفي القدس المحتلة أيضا، وفي إطار الخطط التي وضعتها سلطات الاحتلال للتضييق على السكان خلال شهر رمضان، أصيب 4 مواطنين عندما هاجمت قوات الاحتلال المصلين بعد تاديبهم صلاة التراويح بالمسجد الأقصى المبارك، وخرجهم قرب باب العمود وبشارع السلطان سليمان الغربي من بابي العمود والساهرة، وهي اعتداءات تكررت منذ اليوم الأول للشهر. واستخدمت قوات الاحتلال المياه العادمة لقمع المواطنين قرب باب العمود بالقدس المحتلة، واندلعت مواجهات

مع عشرات المواطنين. وحسب طواقم الهلال الأحمر، فإن طواقمها تعاملت مع أربع إصابات، واحدة اعتداء بالضرب، و3 بالغاز المسيل للدموع.

وقال شهود عيان إن الاعتداء جرى بحضور مستوطنين على رأسهم عضو الكنيست المتطرف اسراييل سمورطيتش، بعد دعوات لمشاركة شرطة الاحتلال ودعمها في اعتداءاتها على القدس.

واعترضت قوات الاحتلال ليل أول من أمس شابين بعد الاعتداء عليهما بالضرب عند باب الخليل.

وفي السياق، قال محامي مركز معلومات وادي حلوة فراس الجبريني إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ بداية شهر رمضان المبارك حوالي 30 مقدسيا، نصفهم من الفتيحة، وأوضح أن معظم المعتقلين تعرضوا للضرب من عناصر شرطة الاحتلال، وظهرت عليهم علامات الاعتداء. ويشار إلى أن قوات الاحتلال صعقت من اعتداءاتها منذ مطلع الشهر ضد المصلين، وتمنع أيضا إدخال وجبات الإفطار للمصائمين الذين يقررون الإفطار في رحاب المسجد، واقتحم 67 مستوطنا باحات الأقصى المبارك خلال فترة

الاحتجاجات الصباحية بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلية التي تعيق دخول المصلين.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية إن 67 مستوطنا اقتحموا الساحات على شكل مجموعات، من جهة باب المغاربة وتجوّلوا في باحات المسجد بشكل استفزازي.

إلى ذلك اندلع حريق في أرض رعوية جنوب قرية بردلة في الأغوار الشمالية، وقال مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معز بشارات إن حريقا ضخما اندلع في منطقة العماير، وهي منطقة رعوية جنوب قرية بردلة، إثر انفجار قنبلة من مخلفات الاحتلال بسبب ارتفاع درجات الحرارة، حسب ما أفاد به أحد الرعاة.

وجرف مستوطنون أراضي في خربة الحمة بالأغوار الشمالية، وقالت مصادر محلية، إن يهودا من البوردة الاستيطانية القادمة على أراضي الحمة، شرعوا منذ الصباح بتجريف أراض في المنطقة باستخدام «جرافة» وسط توقعات بأن يكون التجريف لنش طرق إضافية في

اشتية يطالب الإدارة الأمريكية بسرعة التدخل للجم الاستيطان

رام الله - «القدس العربي»:

طالب الدكتور محمد اشتية رئيس الوزراء الفلسطيني، الإدارة الأمريكية بتسريع التدخل الجاد والفعال، للجم التوسع الاستعماري الذي تنفذه سلطات الاحتلال.

وأشار في كلمة له في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية، إلى قرار الاحتلال بتنفيذ مخططات لإقامة أكثر من 12 ألف وحدة استيطانية في الضفة الغربية، وشرعة البور الاستيطانية، مؤكدا أن جميع هذه الخطط يتناقض مع قرار مجلس الأمن المتعلق بالاستيطان. وقال «التوسع الاستعماري الاستيطاني في الأراضي المحتلة طفرة جديدة تحمل نذر مخاطر كبيرة من شأنها تقويض الجهود الدولية الرامية لإقامة الدولة الفلسطينية على خطوط الرابع من يونيو/ حزيران 1967 وعاصمتها القدس، كما يناقش الكنيست مشروع قانون لشرعة البور الاستيطانية وجميعها مناقضة لقرار مجلس الأمن المتعلق بالاستيطان، أهمها القرار 2334».

وأدان اشتية الهجمات الإسرائيلية المتكررة على المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين، مشيراً إلى أن مثل هذه الاعتداءات تمهيد مستمر لـ «التقسيم الزمني والمكاني للأقصى».

وأدان أيضا اعتقال سلطات الاحتلال عددا من المرشحين للانتخابات في مدينة القدس المحتلة، ومنع عقد مؤتمر صحافي للكلمة للمشاركة في الانتخابات التشريعية المزمع إجرائها في الثاني والعشرين من مايو/ أيار المقبل، لافتا إلى أن الحكومة «تواصل جهودها مع الشركاء الدوليين لإزالة العقبات الإسرائيلية والعمل على تسهيل إجرائها في المدينة المقدسة، فيما يقوم وزير الخارجية رياض المالكي بزيارة إلى بروكسل ولندن تهدف إلى تجنيد المجتمع الدولي لدعم موقفنا المتعلق بالانتخابات في القدس».

وأضاف «نحن على يقين بأن شركاءنا الدوليين سيساعدوننا في تحفي العقبات أمام إجراء الاستحقاق الدستوري في موعدة ودون عراقيل من شأنها أن تعيق إجراءاته».

في مدينة القدس، وفق ذات الآليات التي جرت فيها انتخابات 1996 و2005 و2006، وأكد ما يمكن لإنجاح العملية الديمقراطية والانتخابات.



رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية

المشيبي يعتبر خطاب سعيّد الأخير «خارج السياق»... وحركة النهضة تحذّر من «الفتنة السياسية» سعي الرئيس التونسي لتوسيع صلاحياته يصطدم بمساع برلمانية لسحب الثقة منه

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار خطاب الرئيس التونسي الأخير والذي تحدث فيه عن «صلاحيات الرئيس» جدلاً واسعاً في تونس، حيث اعتبر رئيس الحكومة أن الخطاب «خارج السياق» في وقت حذر فيه حركة النهضة من «الفتنة»، فيما اتهم سياسيون وخبراء دستوريين الرئيس بـ«خرق الدستور» عبر محاولة توسيع صلاحياته على حساب رئيس الحكومة، في حين كشفت مصادر برلمانية عن وجود دعوات داخل المجلس لـ«سحب الثقة» من الرئيس.

القائد الأعلى للقوات العسكرية فإن رئيس الدولة اليوم هو القائد الأعلى لكل القوات المسلحة المذكورة في القانون، في إشارة لقوات الجيش والأمن والجمارك.

وأثار خطاب سعيد جدلاً سياسياً واسعاً، حيث اعتبر رئيس الحكومة هشام المشيشي أن هذا الخطاب «خارج السياق»، مشيراً إلى أنه «لا يوجد موجب للدخول في القرارات الفردية والشاذة للنص الدستوري، ومن أؤكد الضروريات إرساء المحكمة الدستورية لأنها المؤسسة الوحيدة للبت في هذه المسائل».

في وقت فتحي العيادي الناطق باسم حركة النهضة إن خطاب الرئيس سعيد «غير موفق وخارج التاريخ والجغرافيا وليس فقط خارج السياق، وخاصة أن البلاد تمر بأزمات كثيرة والمفروض أن يكون رئيس الجمهورية جامعاً للتوسيع لمواجهة هذه الأزمات لأن يعرفنا في أزمة سياسية تستند إلى مفهوم دستوري غير صحيح».

وأضاف، في تصريحات صحافية «خطاب سعيد يهدد ويقسم ونحن نخشى الحرب الأهلية ضد بعض الأطراف السياسية وتهديد السلم الجمعي

(...) والرئيس يتجه نحو هدم التجربة الديمقراطية وخرق الدستور وتغيير النظام السياسي وفق ما يراه هو مناسباً، لكن من يرغب في تغيير صلاحياته وتوسيعها عليه إما انتظار انتخابات 2024 أو تقديم مشاريع قوانين». وكتب أحمد نجيب الشابي رئيس الهيئة السياسية لحزب الأمل على صفحته في موقع فيسبوك «تضهد منذ مدة على الهواء مباشرة انقلاباً ناعماً على السلطة يقوده رئيس الجمهورية، تمثلت حلقاته الأولى في تعطيل تشكيل الحكومة ثم في الاعتراض على قيام المحكمة الدستورية وأخيراً في إعلان رئيس الجمهورية توليه رئاسة قوات الامن الداخلي بمناسبة الذكرى 65 لتأسيسها.

والانقلاب ليس بالضرورة عملاً عسكرياً، وإنما يعرفه فقهاء القانون الدستوري بأنه: عمل سلطوي غير شرعي من شأنه النيل من قواعد تنظيم الهيئات القائمة أو من سير أعمالها أو صلاحياتها».

وأضاف «استغلال الفتوات لحالة الخوف على الحكم وبسط النفوذ أو النيل من سير مؤسسات الدولة وإحكام إجهتها الحساسة في الصراع السياسي يمثل خطأ جسيماً موجبا للمساءلة وحتى العزل. أن الصراع الحتم بين الرئاسات

الثلاث الذي شل عمل الدولة ويهدد بتلاشيها يؤكد مرة أخرى ضرورة التحلي عن النظام السياسي الهجين الذي أرساه دستور سنة 2014 وقد على مقاس حركة النهضة، والتوجه نحو نظام رئاسي جديد يضمن وحدة السلطة التنفيذية ويخلص الحكومة من قبضة الأحزاب، غير أن هذا التغيير لا يمكن أن يتم إلا بالطرق السلمية وفي كنف احترام التشريعات والهيئات القائمة، وإلا انتهى إلى الصدام والغف وانهار الدولة».

وكتب عبد الوهاب الهاني، رئيس حزب المجد «الأزمة السياسية تزداد تعقيداً وتحولت إلى أزمة دستورية، في ظل فتوات الدستور، ونسيب محكمة دستورية أو مجلس دستوري، ونمساك رئيس الجمهورية بتفسيده الحصري للدستور، ومراوحة باقي أطراف الأزمة السياسية الآخرين من رئيس الحكومة ورئيس البرلمان والحزب وتحالف الأغلبية الحاكم والحزام السياسي والوسادة البرلمانية للحكومة مواقعهم، وتعثر مبادرة الحوار الوطني.. كل ذلك في سياق أزمة صحية واقتصادية ومالية واجتماعية غير مسبوقة. ويقطع النظر عن مواقفنا من تفسيرات

هذا الطرف أو ذاك، فالمطلوب اليوم من الجميع وعاجلاً الجلوس إلى طاولة حوار واحدة والبحث عن كلمة سواء لإنقاذ تونس من هذه الأزمة، ومغادرة منطق الغالب والمغلوب، والبحث عن توفير سبل انتصار تونس الواحدة الموحدة بجمع أبنائها على الأزمات الخائفة التي تتهددها».

وكتب الخبير الدستوري جوهري بن مبارك «أحدث رئيس الجمهورية استهتاراً بالدستور والتشريع وفتاحة انقراض على دولة القانون. بكل صدق وتجرد وعقلانية يقتضي الحال وقفة صارمة من كل القوى السياسية والمدنية المؤمنة بالديمقراطية والرافضة لوقوع قدام العسكر. ويقتضي الأمر فوراً وقيل فوات الأوان اسناد البلاد بحكومة قوية ورئيس لها قادر على مسك الأمور بقوة وحماية المؤسسات الديمقراطية وتحييد العيب وكشف النائب عن الكثرة الوطنية العياشي الرّمال عن وجود دعوات ومساع داخل البرلمان لـ«سحب الثقة» من الرئيس قيس سعيد، داعياً بقية النواب إلى «الكف عن التهج على رئيس الجمهورية وعن التهديدات بملفه الصحي والحديث عن سحب

الثقة منه، والدعوة إلى الحوار بينه وبين البرلمان على اعتبار دقة المرحلة التي تمر بها تونس». وعبر الحزب الجمهوري عن قلقه إزاء ما تضمنه خطاب الرئيس سعيد من «نزعاً لتوسيع صلاحيات رئيس الجمهورية خارج ما نص عليه الدستور وإعلان نفسه قائداً أعلى للقوات المسلحة العسكرية والأمنية» بنبه إلى أن إحكام الأجهزة الحساسة للدولة في الصراخ الضاري بين رئاسي السلطة التنفيذية يهدد استقرار وأمن البلاد ويفتح على مخاطر جمة قد تعصف بأركان الدولة الديمقراطية. ويؤكد أن التصدي للإرهاب والفساد وإقامة العدل لا يجب أن يكون على حساب مؤسسات الدولة واحترام الدستور وقوانين البلاد ممّن يفترض فيه حمايتها ورعايتها قبل غيره».

ويخوض الرئيس قيس سعيد صراعاً صليحاً متواصل مع أعضاء برلمانيين، حيث رفض سعيد قبل أشهر التعديل الوزاري الذي أجراه رئيس الحكومة وصادق عليه البرلمان، معتبراً أنه «مخالف للدستور» فضلاً عن وجود «شبهات فساد» لدى عدد من الوزراء المقترحين، وهو ما فوّده المشيشي والبرلمان.

في ظل حكومة ليبية جديدة: ما مصير منصب القائد العام للقوات المسلحة؟



رئيس الوزراء الليبي عبد الحميد الديبية

الشركة الفرنسية «سوير» تتجه لخسارة موقعها في الجزائر

في نهاية العقد ما إذا كان سيتم تجديده أم لا (...)، لكنني أعتقد أنه بالنسبة للعقد الثالث، كانت هناك مخالفات في مجال التسخير. حيث قامت شركة سيال بالتسخير عندما كان المورد فيقرا ولكن في السياق الحالي المتميز بالعجز، هناك جهد إضافي يتعين القيام به».

وتقوم شركة «سوير» بتسخير شركة «سيال» التي يملك رأس مالها كل من الجزائرية للمياه بنسبة (70 بالمائة) والديوان الوطني للتطهير بنسبة (30 بالمائة). منذ 2006، وتم توقيع العقد الأخير وهو الثالث للشركة الفرنسية في الجزائر، في 2018 لمدة ثلاث سنوات ويخص على تسخير المياه والصرف الصحي، إلى جانب تكوين العاملين في الشركة.

وتعاني العاصمة من مشكل كبير بخصوص ظاهرة تسرب المياه بالرغم من معاناة الجزائر من مشكل النزود بالمياه الشروب.

وفي حال عدم تجديد عقد الشركة الفرنسية، ستكون ثاني شركة لا يجدد عقدها من طرف السلطات الجزائرية، في أقل من سنة، بعد «أرتيبى باريس» التي كانت تقوم بتسخير «ميترو أنفاق العاصمة»، حيث أخذت مكانها شركة جزائرية منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2020، وتعرف الاستثمارات الفرنسية في الجزائر تراجعاً مقارنة بدول أخرى كالصين وتركيا، حيث يواجه مصنع «رونسو» مصيراً مجهولاً، في حين تعثرت جهود إقامة مصنع آخر للعلامة الفرنسية «بيجو».

وكانت الزيارة للمغارة لرئيس الوزراء الفرنسي، جون كاستكس، إلى الجزائر الأسبوع الماضي، مستغلين في الملفات الاقتصادية والاستثمارات الفرنسية المتعترضة اجتماع اللجنة الوزارية العليا المشتركة رفقة المستوي الخاصة.

وتبلغ استثماراتها فرنسياً المباشرة حوالي 2.5 مليار دولار، عبر حوالي 500 شركة تشتغل في ميادين عدة. ويرى متابعون للقطاع الفرنسي الجزائرية أنه منذ انتخاب الرئيس عبد المجيد تبون ظهر توجه نحو سحب امتيازات منحت لفرنسا خلال عهد الرئيس السابق، في ظل جدل واسع حول تسوية ملف الذائفة، التي ترى فيه السلطة الحالية أحد شروط تطبيع العلاقات بين البلدين، إلى جانب الخلافات الكبيرة بين العاصمتين حول ملفات إقليمية خاصة الوضع في الساحل وقضية الصحراء الغربية.

الخبير الاستراتيجي والمحلل السياسي الليبي عادل عبد الكافي رأى أن الاحتفاظ بمنصب وزير الدفاع هو تكرار لأخطاء الحكومة المنتقصة أو يباري، والإعلان عن الشروع في بناء 3 مدن تكفي لـ12 مليون نسمة، وأخرها هيوط طاشرة صرية بالتنسيق معه تحمل أسلحة بصورة أدوية. ومع وجود رئيس لسلطان العامة يسقط منصب القائد العام المتحدث من قبل مجلس النواب، إلا أن الحديث عن إسقاطه يجب أن يصدر من قبل حكومة الوحدة الوطنية التي حاولت أن تجمع كافة أطراف الصراع، أما عن منصب وزير دفاع قائد فاعين المؤسسة العسكرية الشريفة نتجه نخوه أيضاً بعد إعلانها بشكل صريح رغبتها في تنصيب الناظوري المقرب من حفتر.

السلطة العليا أولها استعراض عسكري عائلي ظن وتنظيم ملققي الليبال في الشرق بالرمجة، ومن ثم تعيين أمر عسكري منطقة أو يباري، والإعلان عن الشروع في بناء 3 مدن تكفي لـ12 مليون نسمة، وأخرها هيوط طاشرة صرية بالتنسيق معه تحمل أسلحة بصورة أدوية. ومع وجود رئيس لسلطان العامة يسقط منصب القائد العام المتحدث من قبل مجلس النواب، إلا أن الحديث عن إسقاطه يجب أن يصدر من قبل حكومة الوحدة الوطنية التي حاولت أن تجمع كافة أطراف الصراع، أما عن منصب وزير دفاع قائد فاعين المؤسسة العسكرية الشريفة نتجه نخوه أيضاً بعد إعلانها بشكل صريح رغبتها في تنصيب الناظوري المقرب من حفتر.

منصب وزير الدفاع مع رغبة كافة الأطراف الليبية بالاستحواذ على الحقبة الوزارية الخاصة بالدفاع، احتفظ رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد الديبية، بها، وسمى نفسه وزيراً للدفاع، ومع أهمية وحساسية هذا المنصب تتجدد المطالبات من قبل العديد من المنتهين للمشهد بضرورة تعيين وزير دفاع قادر على إخضاع كافة التشكيلات المسلحة بما فيها الخطوية تحت إمرة حفتر.

وزير الدفاع هو من يملك حسب نص الاتفاق السياسي السلطة العليا على الجيش الليبي، وهذا ما دفع الديبية إلى الاحتفاظ بحقيبة الدفاع.

قائداً عاماً للجيش الليبي في استحداث منصب جديد يسقط بوجود رئيس أركان .

وفي عام 2015، أصدر مجلس النواب الليبي المنقذ في طبرق قراراً بإعادة تسمية منصب القائد العام للجيش الليبي ووضع خليفة حفتر على رأس هذا المنصب، رغم ما بهم فيهم من جرائم، وما نسب له من تهم، وقد أثار هذا القرار ردود فعل معارضة، ولكن المجلس التشريعي المنقذ في مدينة طرابلس لم يصدر قراراً بإلغائه إلا في عام 2019، ولم يتم تنفيذه.

حفتر وفي إطار هذا المنصب قام بالعديد من التجاوزات القانونية والسياسية والإنسانية حسب مراقبين للمشهد، فيخض النظر عن الحرب التي قادها تجاه العاصمة طرابلس، فقد تعدى حتى على من قام بتعيينه، وطالب بتفويضه، وانقلب على برلمان طبرق .

الوضع الراهن ..

في إطار الحديث عن الوضع الراهن، وحسب ما نص عليه صريح القانون، وما اتفق عليه في إطار لجنة الحوار ومخرجاتها، يتولى المجلس الرئاسي مجتمعاً منصب القائد الأعلى للجيش الليبي، ويتولى تعيين رئيس أركان عامة وإعلاءه من منصبه، ويكون رئيسه المباشر هو وزير الدفاع ولكن ومع الصراخ الذي تحمله هذه المنصوص القانونية تم تجاوزها بالخائفة وتعيين حفتر

أكدت أن البلد يمر بمنعطف خطير وحذرت من إعادته للمربع الأول موريتانيا: المعارضة تنتقد نظام الغزواني وتدعو لإرساء إجماع عبر الحوار

يساهموا في تهدئة الحياة السياسية وتطبيعها، كي يتجنبوا بذلك للرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني فرصة تنفيذ لـ«و الربيع فقط» وما وعد به خلال حملة الانتخابات الرئاسية الأخيرة، يمنحه فرصة لم تتوفر لمن سبقه من الرؤساء الأخرين». وقال: «هل يستغل الرئيس الغزواني هذه الأجواء الإيجابية ويعلمها حرباً حقيقية ضد الفساد والفسدين، العدو الأول للثغمة والتنمية والتطور، وبيداً في استعادة عقود من التنمية الضائعة والفرص المهدرة، أم يكرم سيرة أسلافه من الرؤساء العسكريين المتعاقبين الذين انشغلوا بإدارة صراعات السلطة مع رفاقهم، وظلوا في شغل شاعليين عن ساحات البناء والتنمية والتطور؟». وتشال المون: «ما الذي يستطيع فعله الآن هؤلاء الذين كانت نتائجهم ضئيلة للغاية في انتخابات الرئاسة السابقة؟» مضيفاً قوله: «الجواب هو أن مثل تلك النتائج ليست مقياساً دقيقاً لقوة أي مكون سياسي في بلد تشرف فيه الإدارة الحلية على الانتخابات ويقو فيه زعما العشائري بملء صناديق الاقتراع لصالح مرشح السلطة، مع العلم أن هذه السلطة رغم كل ما بذلته من جهود وما استخدمته

بالمواطن، والذهاب بالبلد لمستقنع يصعب أن يخرج منه». وتابع: «القضية ليست قضية موارد، يجب أن تكون هناك حكمة رشيدة ويتم تسخير الموجود من الموارد بنسبافية ويحصل الإنصاف والعدالة». وقد شغل هذا الموقف الجديد الذي عبرت عنه المعارضة الموريتانية عالم المدونين الموريتانيين الغرمين بتعامية الشان السياسي، حيث أكد الإعلامي البارز محمد ندي في أبرز تعليق على بيان المعارضة، أنه «من التوهم القادة المعارضون الذين دخلوا السجن وذاقوا صنوف الظلم والتضييق والتزوير والاستهداف طوال عقود متتالية، والذين وقفوا في وجه رؤساء مستبدين طاماً استخدموا آلة الدولة ضد خصومهم بلا رافة ولا رحمة، يضيف المون، لا يمكن نشرها صمتهم بسهولة وبأي فن، لكنهم أزدوا للبلاد أن تلتقط أنفاسها بعد عقود من منخات التوتر والشد والجذب والتواجه، وأن

مشاكل جمة، ويواجه تحديات جساماً، أتت إلى ظروف بالغة الخطورة قد تعرض بلادنا لأحد احتمالين: فأما أن يتمكن أعداء التغيير والقطعية مع العشرية المشؤومة من إعادة موريتانيا إلى المربع الأول، وأما أن يُنزع بموريتانيا في أتون قائمة ولا يزال يُعاد، بوتيرة متسارعة، تجديد الثقة في أصحابها».

وأضاف الأحزاب المعارضة الكبرى: «إننا في الوقت الذي نتطع فيه للمراحل القادمة من الإسداع للحوار الوطني الرقنق، بعد أن انتهت منسقية الأحزاب الملتفة في البرلمان اتصالاتها بالقوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني،

الجزائر: تأجيل النظر في قضية الناشط السياسي كريم طابو إلى 28 حزيران

الجزائر – «القدس العربي»

من رضا شتوف:

أجل القضاء الجزائري، أمس الإثنين، النظر في قضية الاستئناف في الحكم ضد الناشط السياسي ورئيس الحزب الاجتماعي الديمقراطي، غير العتمد، المدان ابتدائياً بعام سجناً موقوف فوق النفا بتهمته «أضعاف معنويات الجيش»، إلى 28 حزيران / يونيو المقبل.

وأجلت غرفة الجنح بمجلس قضاء تيارزة، غرب العاصمة الجزائر، أول جلسة محاكمة الاستئناف في القضية، بعد أن حكم عليه في شهر كانون الأول / ديسمبر الماضي في المحكمة الابتدائية بالقبعة والتي طلب الاستئناف فيها نياية المحكمة وأيضاً من طرف النيابة العامة للقبعة قد حكمت على طابو بالسجن عام غير نافذ وغرامة مالية قدرها 100 ألف دينار جزائري عن جنحة «أضعاف معنويات الجيش» فيما تمت تبرئته من جنحة «تهديد الوحدة الوطنية».

ووجهت طابو، في شهر أيار/مايو 2019، تهمته «أضعاف معنويات الجيش» و «تهديد الوحدة الوطنية والإضرار بالدفاع الوطني»، والتسبب النياية ثلاث سنوات سجناً نافذة و 100 ألف دج غرامة مالية على اعتبار أن التصريحات التي أدلى بها يومها «خطيرة ووجهت الراي العام في ظرف سياسي حساس كانت تمر به البلاد».

ودافع عن نفسه أمام هيئة المحكمة، ورد على التهم الموجهة إليه، حيث أكد بأنه يقبل كل التهم، إلا تهمته «الإضرار بالدفاع الوطني وتهديد الوحدة الوطنية وإحباط معنويات الجيش»، وشدد على أنه مناضل سياسي يضع نفسه حدوداً أخلاقية، أبرزها عدم التعرض لمؤسسة الجيش التي تعتبر «تاجاً فوق رؤوسنا»، كما قال.

الجزائر – «القدس العربي»

من رضا شتوف:

أجل القضاء الجزائري، أمس الإثنين، النظر في قضية الاستئناف في الحكم ضد الناشط السياسي ورئيس الحزب الاجتماعي الديمقراطي، غير العتمد، المدان ابتدائياً بعام سجناً موقوف فوق النفا بتهمته «أضعاف معنويات الجيش»، إلى 28 حزيران / يونيو المقبل.

وأجلت غرفة الجنح بمجلس قضاء تيارزة، غرب العاصمة الجزائر، أول جلسة محاكمة الاستئناف في القضية، بعد أن حكم عليه في شهر كانون الأول / ديسمبر الماضي في المحكمة الابتدائية بالقبعة والتي طلب الاستئناف فيها نياية المحكمة وأيضاً من طرف النيابة العامة للقبعة قد حكمت على طابو بالسجن عام غير نافذ وغرامة مالية قدرها 100 ألف دينار جزائري عن جنحة «أضعاف معنويات الجيش» فيما تمت تبرئته من جنحة «تهديد الوحدة الوطنية».

ووجهت طابو، في شهر أيار/مايو 2019، تهمته «أضعاف معنويات الجيش» و «تهديد الوحدة الوطنية والإضرار بالدفاع الوطني»، والتسبب النياية ثلاث سنوات سجناً نافذة و 100 ألف دج غرامة مالية على اعتبار أن التصريحات التي أدلى بها يومها «خطيرة ووجهت الراي العام في ظرف سياسي حساس كانت تمر به البلاد».

ودافع عن نفسه أمام هيئة المحكمة، ورد على التهم الموجهة إليه، حيث أكد بأنه يقبل كل التهم، إلا تهمته «الإضرار بالدفاع الوطني وتهديد الوحدة الوطنية وإحباط معنويات الجيش»، وشدد على أنه مناضل سياسي يضع نفسه حدوداً أخلاقية، أبرزها عدم التعرض لمؤسسة الجيش التي تعتبر «تاجاً فوق رؤوسنا»، كما قال.

طهران ترحب بإجراء محادثات مع الرياض دون أن تنفي أو تؤكد الأنباء عن عقد جلسة مسبقاً في بغداد

المحادثات النووية في فيينا تصل إلى مرحلة «الصياغة» واحتمال عقد اتفاق مؤقت لكسب الوقت



جانب من اجتماعات إيران بالقوى العالمية في فيينا

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أفاد مسؤولون إيرانيون، أمس الاثنين، إن طهران والقوى العالمية أحرزت بعض التقدم بشأن سبيل إحياء الاتفاق النووي المبرم في عام 2015 والذي انسحبت منه الولايات المتحدة لاحقاً، وإن اتفاقاً مؤقتاً قد يكون سهيلاً لكسب الوقت من أجل التوصل إلى تسوية دائمة.

وتجتمع إيران والقوى العالمية في فيينا منذ أوائل أبريل/ نيسان للعمل على الخطوات التي يتعين اتخاذها لإعادة طهران وواشنطن إلى الالتزام الكامل بالاتفاق، وتطرقوا إلى العقوبات الأمريكية وانتهاكات إيران للاتفاق في الأونة الأخيرة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد ختیب زاده، في مؤتمر صحفي أسبوعي في طهران: «نحن على المسار الصحيح وأحرز بعض التقدم، لكن ذلك لا يعني أن محادثات فيينا وصلت إلى المرحلة الأخيرة». وكشف مسؤول إيراني آخر أنه إذا تم التوصل إلى اتفاق سياسي بشأن الخطوات الفنية لرفع جميع العقوبات، فقد تعلق طهران تخصيص اليورانيوم إلى نسبة تقاوم 20% في مقابل الإفراج عن أموالها المحتجزة في دول أخرى.

إلى ذلك، كتب ميخائيل أويانوف، سفير

روسيا إلى المنظمات الدولية التي تتخذ من فيينا مقراً لها، عبر حسابه على تويتر، إنه «بعد أسبوعين من النقاشات بشأن إعادة العمل بخطة العمل الشاملة المشتركة (الاسم الرسمي للاتفاق النووي) يمكننا أن نلاحظ بوضوح أن المفاوضات دخلت مرحلة تقاوم 20% في مقابل الإفراج عن أموالها المحتجزة في دول أخرى.

إلى ذلك، كتب ميخائيل أويانوف، سفير

وتوصلت إيران والقوى الست الكبرى (الولايات المتحدة، وفرنسا، وبريطانيا، وألمانيا، وروسيا، والصين) في ذلك العام إلى اتفاق بشأن البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية، بعد سنوات عدة من المفاوضات الشاقة. وأتاح الاتفاق رفع العديد من العقوبات التي كانت مفرضة على طهران، في مقابل الحد من أنشطتها النووية وضمن سلمية برنامجها. لكن

الولايات المتحدة انسحبت أحاديهاً من الاتفاق في عهد رئيسها السابق دونالد ترامب، ما دفع إيران بعد نحو عام من هذا الانسحاب، إلى التراجع تدريجياً عن تنفيذ غالبية التزاماتها الأساسية بوجه. وتعهد الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن إعادة بلاده إلى الاتفاق، لكن المواقف كانت متباينة بين طهران وواشنطن بشأن من يجدر به القيام بالخطوة الأولى، إذ أصّر الأمريكيون

على عودة إيران إلى التزاماتها، في حين أبرز الإيرانيون أولوية رفع العقوبات. وفي الأيام الماضية، كثف الأطراف الذين ماروا ضمن الاتفاق مباحثاتهم في فيينا في إطار ما يعرف به اللجنة المشتركة للاتفاق النووي، من أجل التوصل إلى حل يتيح عودة طهران وواشنطن إلى الالتزام ببندوه. ويتواجد وفد أمريكي في العاصمة النمساوية لكن من دون المشاركة في المباحثات مباشرة أو الجلوس إلى طاولة واحدة مع الوفد الإيراني، في حين تولى الأوروبيون أداء دور تسهيلي بين الجانبين.

وقال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أمس الاثنين: «اعتقد أن هناك رغبة جيدة بين الطرفين (إيران والولايات المتحدة) للتوصل إلى اتفاق، وهذه أنباء سارة». وأضاف: «اعتقد أن كلا الطرفين مهتمان حقاً بالتوصل إلى اتفاق، وهما يرضيان من القضايا العامة إلى تلك الأكثر تفصيلاً، والتي هي بوضوح، من جانب تخصز العقوبات، ومن الجانب الآخر تتعلق بقضايا الالتزام (بالاتفاق) النووي».

وترافقت المباحثات الجارية في فيينا، مع تعرض منشأة كلنكز لتخصيب اليورانيوم وسط إيران، لعمل «تخريبي» في 11 نيسان/ أبريل الحالي، اتهمت الجمهورية الإسلامية

في محاولة لوقف عمليات اجتثاث التنظيم داخل الجيش وأجهزة الأمن

صحيفة تركية: المخابرات توصلت إلى أن اغتيال السفير الروسي في أنقرة كان مقدمة لمحاولة انقلاب

الخبرات والأمن المختلفة، تقول التحقيقات إنها ولدت خشية كبيرة لدى قيادة التنظيم من قدرة الحكومة على القضاء عليه، وبالتالي دعت قيادته للبحث عن كافة الوسائل من أجل إيقاف هذه الحملة إلى أن وقع الاختيار على اغتيال السفير الروسي، في محاولة لضرب العلاقات التركية الروسية، والتمهيد للقيام بمحاولة انقلاب جديدة توقف هذه الحملة.

وجاء في التحقيق الذي نشرته الصحيفة، أن المخطط بدأ عندما قدم عناصر من التنظيم مزورعون داخل جهاز المخابرات والشرطة، مقترحاً يتعلق بإمكانية اغتيال الروسي؛ لخلط الأوراق، وقدم عناصر من الشرطة والمخابرات معلومات تفصيلية عن تحركات السفير وحجم الحماية الأمنية التي يتبع بها، وجرى إيصال المخطط لرئيس التنظيم فتح الله غولان، القم في الولايات المتحدة، الذي وافق بدوره على المخطط، قبل أن يقع الاختيار على الشرطي مولود الطنطاش ليكون هو المنفذ، حسب ما تقول الصحيفة.

وتقول الصحيفة: «تنظيم غولان جند قاتل السفير الروسي منذ سنوات طويلة، حيث حصل على تدريبات خاصة متقدمة، وبات أحد العناصر الرئيسيين (الشفرين) كما يعلق عليهم داخل التنظيم. وخلال حملة الحكومة على عناصر التنظيم عام 2013 وضمن خطة واسعة لتنظيم لحماية عناصره، تنقل بين جماعات دينية أخرى لتمويه تحقيقات الحكومة، ونجح بالفعل في الحفاظ على سرية عنصره فعلاً لتنظيم غولان داخل جهاز الشرطة».

أنقرة - «القدس العربي» :

كشفت صحيفة حرييت التركية، أمس الاثنين، أن تحقيقات المخابرات التركية توصلت إلى أن عملية اغتيال السفير الروسي في أنقرة اندرته كارلوف عام 2016 نفذها عضو سري في تنظيم غولان، الذي خطط ونفذ العملية لتكون مقدمة لتنفيذ انقلاب جديدة، في محاولة من قيادة التنظيم لوقف إجراءات تفكيك التنظيم التي كلفتها الحكومة التركية عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي اتهم التنظيم بتنفيذها في الخامس عشر من يوليو/ تموز عام 2016.

وفي 19 ديسمبر/كانون الأول 2016، أي عقب قرابة خمسة أشهر على محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا، قتل السفير كارلوف خلال افتتاح معرض للفنون في أنقرة على يد مولود ميرت الطنطاش، وهو ضابط شرطة خارج الخدمة قاتل تحقيقات الأمن إنه يرتبط بتنظيم «غولان» وقتل المهاجم أثناء مواجهة مسلحة مع الشرطة في مكان عملية الاغتيال.

وعقب محاولة الانقلاب، بدأت قوات الأمن التركية حرباً واسعة على كافة العناصر المشتبه باتهامهم لتنظيم غولان، وخاصة داخل أجهزة الشرطة والمخابرات والجيش، حيث جرى اعتقال وإبعاد عشرات آلاف العناصر من أماكن عملهم، وذلك بهدف ضرب كامل التشكيلات التنظيمية لجماعة غولان والتي جرى بناؤها على مدار العامين الأخيرين فيما عرف باسم «الدولة الموازية».

هذه الحرب على تشكيلات التنظيم داخل الجيش وقوى

مباحثات خليجية- سويدية حول إنهاء الصراع في اليمن

الرياض - د ب أ: عقد الأمين المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات في مجلس التعاون الخليجي عبد العزيز العويشوق، أمس الاثنين، اجتماعاً مع مبعوث مملكة السويد إلى اليمن السفير بيتر سميثيني، بحث خلاله آخر التطورات التي تشهدها اليمن، وقالت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي التي تتخذ من الرياض محل سياسي شامل، في بيان لها أمس، إن الجانبين استعرضا وجود مجلس التعاون لدعم الحل السياسي في اليمن، وفقاً للمرجعيات الثلاث المتعلقة في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2216.

وأضافت أن الجانبين الخليجي والسويدي بحثا «المبادرة التي أعلنتها السعودية في آذار/مارس الماضي لإنهاء الأزمة اليمنية والتوصل لحل سياسي شامل، وبدء المشاورات بين الأطراف اليمنية للتوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية برعاية الأمم المتحدة، وقدم السفير بيتر سميثيني إحاطة عن جهود السويد في متابعة الشأن اليمني في الإطارين السياسي والإنساني، معبرا عن تقديره للتعاون مع مجلس التعاون في هذا الشأن».

نشاد: مقتل أكثر من 300 متمرّد وخمسة جنود خلال معارك في شمال البلاد

نجامينا- أف ب: أعلن الجيش التشادي، أمس الاثنين، أنه قتل أكثر من 300 متمرّد وتولوا منذ ثمانية أيام في شمال البلاد، وخسر خمسة جنود في معارك جرت السبت.

وفي 11 نيسان/ أبريل، شنّت «جبهة التناوب والتوافق في تشاد» هجوماً من قواعدها الخلفية في ليبيا، وذلك في يوم الانتخابات الرئاسية المحسومة بالتأكيد لصلحة الرئيس إدريس ديبي إتنو، الذي يحكم البلاد منذ ثلاثين عاماً. وقال المتحدث باسم الجيش أزييم برماندوا غونا: «على جانب العدو، تم تحييد أكثر من 300 متمرّد، السبت، مشيراً إلى سقوط خمسة شهداء من الجانب الصديق». وأعلنت الحكومة السبت أن هجوم المتمردين في مقاطعتي تيبستي وكانيه «انتهى». وأكد برماندوا أيضاً إصابة 36 جندياً في القتال السبت، وأسر 150 متمرّداً بينهم ثلاثة مسؤولين، وأضاف أنه تم الاستحواذ على 24 مركبة، لافتاً إلى أن «عملية التمشيط مستمرة».

وذكرت الجبهة، في بيان، الأحد، أنها «حررت منطقة كانيه، حيث اندلعت الاشتباكات السبت، وفي سلسلة جبال تيبستي وعلى الحدود مع ليبيا، يخوض المتمردون باستمرار مواجهات مع الجيش التشادي. وقد أوقفت عمليات قصف فرنسية يطلب من نجامينا في شباط/فبراير 2019 تقدم المتمردين الذين قدموا من ليبيا لمحاولة إطاحة الرئيس ديبي».

كيغالي - أف ب: اعتبر تقرير أعده مكتب محاماة أمريكي يطلب من كيغالي ونشر أمس الاثنين، أن فرنسا تتحمل مسؤولية كبيرة عن الإبادة الجماعية بحق إثنية التوتسي التي جرت في رواندا عام 1994 وما تزال ترفض الاعتراف بتورطها في هذه المأساة.

وأكد معدو التقرير حول دور فرنسا في هذه الجازر التي راح ضحيتها أكثر من 800 ألف شخص خلال ثلاثة أشهر: «خلصنا إلى أن الدولة الفرنسية تتحمل مسؤولية كبيرة في جعل الإبادة الجماعية المتوقعة ممكنة، وخاصة بالنسبة لإثنية التوتسي».

واعتبر هذا التحقيق الذي أعده مكتب المحاماة «ليني فايرستون ميوز» بتكليف من الحكومة الرواندية في عام 2017، أن فرنسا كانت تعلم بالاستعداد لإبادة جماعية، لكنها استمرت في تقديم «الدعم الراسخ» لنظام الرئيس الهوتو جوفينال هابياريمانا، واستمر هذا الدعم حتى عندما «أصبحت نوايا الإبادة الجماعية واضحة».

ولم يتمكن التقرير المؤلف من 600 صفحة من تقديم أي دليل على تورط مسؤولين أو موظفين فرنسيين في عمليات القتل التي وقعت بين نيسان/أبريل وتموز/يوليو 1994. ولكنه يرفض فكرة أن باريس كانت «عمياء» عن الإبادة الجماعية التي كانت تتحضر، لينسجم ذلك مع استنتاجات تقرير لجنة مؤرخين فرنسيين سلم في نهاية آذار/مارس إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وكانت لجنة دوكلير خلصت إلى أن «لا شيء يثبت» تورط فرنسا في الإبادة، لكنها تتحمل «مسؤولية كبرى وجسيمة»، في المأساة، لا سيما من خلال «تغاضيها عن الاستعداد» للإبادة الجماعية. ويؤكد التقرير الأمريكي من جانبه، أن فرنسا كانت «مساعدة جوهرياً في إنشاء المؤسسات التي أصبحت أدوات للإبادة الجماعية».

وذكر التقرير: «لم تكن أي دولة أجنبية أخرى على علم بالخطر الذي يمثله المنطرون الروانديون مع دعم هؤلاء المنطرون (...) كان دور السلطة الفرنسية غربياً. ومع ذلك، لم تعترف الدولة الفرنسية بعد بدورها ولم تقدم اعتذاراً بشكل رسمي، كما أنهم مؤلفو التقرير فرنسا بعرقلة تحقيقهم عبر تجاهل طلباتهم للحصول على وثائق».

وأدى دور فرنسا في الإبادة الجماعية إلى تسعيم العلاقات بين باريس وكيغالي لسنوات، ورحب بول كغامبي، الذي تولى رئاسة رواندا بعد الإبادة الجماعية، بالقرير الفرنسي بعد صدوره، معتبراً أنه يمثل خطوة مهمة إلى الأمام».

روسيا: السلطات تنقل نافالني إلى المستشفى وتؤكد أن وضعه الصحي «مرض»



الكيسي نافالني

رغم نقله إلى أحد المستشفيات، وأضاف: «تلقينا أنباء تفيد بنقل نافالني إلى مستشفى سجن إقليمي لكن ما زال يتعفن على السلطات الروسية منحه حق الوصول الفوري إلى الأطباء الذين يثق بهم». إلى ذلك، رفض للناطق باسم الكرملين، الأثنين، تحذيرات الدول الغربية التي تعهدت برد حازم إذا توفي المعارض. وقال دميتري بيسكوف: «لا يمكننا أن نقبل مثل هذه التصريحات من جانب ممثلي حكومات أخرى، مؤكداً أن بلاده ستفرض عقوبات. «بالمثل»، على أي دولة تطبق عقوبات تجاه روسيا. وأضاف بيسكوف: «إن الوضع الصحي للمدانين والمحجزين في الأراضي الروسية ليس من شأن الدول الأخرى، ولا ينبغي أن يكون مصدر قلق لهم» حسب ما نقلت وسائل إعلام روسية.

وناد الاتحاد الأوروبي، الإثنين، بتصاعد التوتر مع روسيا، معتبراً أن الوضع «خطير جداً» على الحدود مع أوكرانيا، كما اعتبر موسكو «مسؤولة» عن الوضع الصحي للمعارض الروسي الكيسي نافالني.

وقال وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، قبل اجتماع لوزراء خارجية الدول الـ27 عبر الفيديو، إن «العلاقات مع روسيا لا تتحسن. على العكس، يتصاعد التوتر في مختلف المجالات». وشدد أمس أنه يجب السماح للأطباء الذين يثق بهم المعارض الروسي الكيسي نافالني بزيارته

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قررت روسيا، أمس الإثنين، نقل المعارض السجون الكيسي نافالني المضرب عن الطعام إلى المستشفى، معتبرة أن حالته «معرضية» فيما أصبح وضعه الصحي مصدرًا جديدًا للتوتر بين موسكو والدول الغربية، وقالت إدارة السجون الروسية، في بيان، إن «لجنة أطباء (...) قررت نقل أ. نافالني إلى وحدة استشفائية للمدانين تقع على أراضي معتقل رقم 3 في منطقة فلاديمير، حيث هو محتجز حالياً، وأضافت أن «وضع نافالني الصحي مرض حالي، يفحصه يوميا طبيب معالج، وتابع أن «بعد «موافقة المريض، وصف له علاجاً بالفيثامينات».

وناد الاتحاد الأوروبي، الإثنين، بتصاعد التوتر مع روسيا، معتبراً أن الوضع «خطير جداً» على الحدود مع أوكرانيا، كما اعتبر موسكو «مسؤولة» عن الوضع الصحي للمعارض الروسي الكيسي نافالني.

وقال وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، قبل اجتماع لوزراء خارجية الدول الـ27 عبر الفيديو، إن «العلاقات مع روسيا لا تتحسن. على العكس، يتصاعد التوتر في مختلف المجالات». وشدد أمس أنه يجب السماح للأطباء الذين يثق بهم المعارض الروسي الكيسي نافالني بزيارته

لنافالني ومؤسسته لمحكمة الفساد بأنها «منظمات متطرفة»، وكثفت رسائل التنديد الدولية التي تستهدف موسكو بعدما دق المقرّبون من أبرز معارضيه فلاديمير بوتن ناقوس الخطر بشأن حالته الصحية، وطلب أطباء مقربون من نافالني، السبت، بالسماح لهم برؤية فوراً، محذرين من أنه قد يصاب بسكتة قلبية «في أي لحظة» بسبب وصول نسبة تركيز البوتاسيوم في دمه إلى مستوى «حرج»، ودعا إلى نقله فوراً إلى قسم العناية الفائقة.

رداً على ذلك، طلبت ألمانيا وفرنسا من السلطات الروسية توفير «علاج طبي مناسب» بشكل «عاجل» لنافالني نظراً إلى التدهور «المقلق جداً» في وضعه الصحي، كما طالب بتمكينه من الوصول إلى أطباء يثق بهم.

وأبدى وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، «قلقاً بالغاً» حيال وضع المعارض الصحي ممحلاً الرئيس الروسي فلاديمير بوتن «مسؤولية كبرى» فيما حذر مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جيك سوليفان، الأحد، من أنه «سكوتون هناك عواقب في حال وفاة نافالني».

وأعلن السفير الروسي في بريطانيا أندريه كيلين أن موسكو لن تترك المعارض «يموت في السجن»، متهمًا نافالني بأنه «يريد جذب الانتباه».

انتخابات التشريعية في الخريف المقبل. وحذرت وزارة الداخلية الروسية، الإثنين، من المشاركة في تظاهرات غير مرخص لها مرتقبة غدا الأربعاء دعماً لنافالني، وجاء في بيان أن «وحدات وزارة الداخلية وقوى أمن أخرى لن تتسمح بزراعة استقرار الوضع وستتخذ كل التدابير اللازمة لحفظ النظام، فيما طلبت النيابة العامة الروسية، الجمعة، تصنيف شبكة المكاتب الإقليمية التابعة

أيضاً على تكتلي شركات على صلة بالمؤسسة العسكرية». وقال دبلوماسيون أوروبيون إن الشريكتين اللتين طالتهما العقوبات هما «شركة ميانمار الاقتصادية» و«ميانمار الاقتصادي» القابضة المحدودة» التي تهيم على قطاعات تشمل التجارة والكحول والسجائر والسلع الاستهلاكية. وقال دبلوماسيون إن المسؤولين المستهدفين هم في غالبيتهم أعضاء في المجموعة العسكرية الحاكمة التي تعبر أنها مسؤولة عن تقيوض الديمقراطية في هذه الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا.

وتأتي الإجراءات التي يستدخل حيز التنفيذ بمجرد نشرها في

الروائي السوري نبيل سليمان؛ بالخيال وحده إما أن تكون الرواية أو لا تكون

سليمان فياض «أصوات» 1972 أيضاً، والآن، بعد 48 سنة من صدور «طلح الصيف» أموك كم كتابي لكتابتها في الثامنة والعشرين من طبع تجريبي وحداثي، بينما تجد نادياً لا يقبل بأقل من صفة العالم، وفوقها: الثوري، يجسبك في عمل ما لك بعينه. لم يقرأك غيره، فيصفك بالتقليدية أو الواقعية الاشتراكية. ويحرم عليك بجعله بما كتبت أن تنتقل إلى مرحلة فمرحلة خلال عشرين أو أربعين سنة، والأمرو نفسه إن كنت تحاول أيضاً في النقد، وبالمناسبة، أظن أن اشتغال السبيرة في رواية «المسلة» 1980. كان مفصلاً في الخط البياني، حيث حمل الراوي والشخصية الحورية الاسم الأول للنقد، وبالمناسبة، أظن أن اشتغال السبيرة في رواية للكاتب نبيل، وهذا ما كان سيق إلى غالب هلسا في رواية «الخماسين» 1975، كما حمل بطول رواية عبد الحكيم قاسم «محاولة للخروج»، اسم الكاتب، وكتبت قد توليت نشرها في بيروت عند دار الحقائق عام 1980 مع روايتي «المسلة».

هل تحمل كل رواية قدراً من شخصية الكاتب، وهل تصيح الشخصيات في بعض الأحيان أقنعة للكاتب؟

ليس بالضرورة إلا إذا كان المقصود من هذا المقدر ما قد يكون للأسلوب، لغة، للعمارة من بصمة معينة للكاتب. أما الأهم فهو الانتقال الشخصية، أو الشخصيات، إلى بوق أو أبقاق ناطقة باسم الكاتب، في هذه (الوقية) مقتل الرواية.

يقول عبد الرحمن منيف: من يعتمد السيرة الذاتية لا يستطيع أن يكتب أكثر من رواية واحدة، في حين يرى ماركيث: إن كل ما يكتبه الروائي هو كتاب واحد؛ وما رأيك؟ وكيف تتباين السبيرة في أعمالك؟

التعميم غير دقيق غالباً، هذا هو هنري ميلر في رواياته وفي سيرته، هذا هو غالب هلسا؛ كل روايات سبيرة، إنها روايات باحثين، ومثلها السبيرة في روايات جبرا إبراهيم جبرا، حنا مينه، إدوار الخراط، عدوات صبح... وغيرهم. وبالمناسبة لسي ليس في «ملاحة الشرق» ولا في «أطياف العرش» ولا في «مسمر الليالي» أو «السجن» و«مولا» إلى «تاريخ العيون المطفأة» من سبيري، لا قليل ولا كثير، على العكس مما في «المسلة» أو «هزائم مبكرة» وكذلك في «دلعون» و«مدائن الأجران» و«مجاز العشق» و«ليل العالم» و«جداريات الشام -نمونا»، و«في غيبابها»، وبالطبع تختلف نسبة السبيرة من رواية إلى رواية، لكن الناظم هو أن ما من سيرة عارية، أقصد من سيرة نقية، بل هي دائماً (ملعوب) بها حسب ما يشاء التخيل، حسب ما تشاء الرواية، وليس السيرة.

كيف تنظر إلى لغتك الروائية ككاتب، وإلى لغة الآخرين كناق؟

اللغة الروائية سواء في ما كتبت أو في ماقرأ لغيري، هي الباطن والظاهر بالعبارة الغنوصية. الإنسان لغة، مثلي ومثلك، مثل الأيكم أو الأصم، والتحية الآن للشاعر الصديق الراحل رياض الصالح الحسين (1954-1982) الذي كانت له لغته كما كان له الصمم والبكّة. الإنسان لغة، والرواية لغة. ومن أسف أن كتاباً كباراً وقوعاً في حياتنا (شعرية) اللغة الروائية فاتخموها بوم مضاهة الشعر، لكن للرواية بلاغتها وشعريتها وصورتها، أي للرواية لغاتها التي هي بحق لغات، وهو ما تقصر عنه بغدادية جمهرة من الروايات في الطوفان الروائي الذي نعيش. جزء وهم الحدافة والشعرية والاحتذاء بإدوار الخراط مثلاً، وهذا حديث يطول ونؤشجون.

وماذا عن الآتي، هل من رواياتك ما توقعت المستقبل؟

بقدر ما على الرواية أن تكون (زرقاء البعامة)، ليس لها أن تراهن على التنجيم، وقراءة المستقبل في الرواية تختلف عن روايات الخيال العلمي أو غير العلمي، التي تجعل زمنها بعيداً عن زمن كتابتها لسنوات تقبل أو تكثر، وإذا ببعضها يصير نظيراً للروايات التي تعود إلى ماضٍ، تولى سنوات تقبل أو تكثر، لكن تلك الروايات تظل حبيسة في ذلك الماضي، قراءة المستقبل هي أو لا دقة بالغة في قراءة الحاضر والماضي، وعلى أي حال ما هي روايتي «مجاز العشق» التي صدرت عام 1998. ترى حرب المياد الآرب فيها، وعناصرها ليست فقط تفرقت سوريا والعراق (دجلة والغرات) ولا إسرائيل وسوريا (الجزلان)، بل أيضاً مصر والسودان وإثيوبيا (النيل) والله أعلم. ولماذا الذهاب بعيداً؟

ها هي رواية «جداريات الشام -نمونا» الصادرة عام 2014، والتي تصورت حول السنة المضطربة (2011) تنقزى، لا أقول تتنبأ، كيف تبددت السلمية وتسيّدت العسكرية على يد النظام أولاً، ومن بعد على يد المعارضات، وكذلك كيف تسيّدت الأسلحة.

ما بين الرواية الأولى والأخيرة، هل يمكنك وضع بياضي لتطور أعمالك الروائية؟

أظن أن اتجاه مثل هذا الخط هو تصاعدي، ويعتدل أكثر من نصف قرن من القراءة والسفر والتأمل والحوروات، من محاولات التجمع ومحاولات الكتابة. وإذا كان كل ذلك قد جمع حتى نهاية ثمانينيات القرن الماضي، مع العقل في التعليم ثم في دار الحوار للنشر والتوزيع، فقد تضاعفت ساعات العمل واختلقت طبيعته خلال ثلاثين سنة مضت من التفرغ شبه الكامل للقراءة والكتابة، بالطبع، لا يعني ما قدرت من الاتجاه التصاعدي أن لا تعرجيات أو تراجمات، وهو ما

على المرء أن يتبينه جيداً، وإن أزعج ذلك نرجسيته، وما يهمني، سواء صح تقديري أم خطأ، هو أن في الخط البياني مفاصل، انعطافات، محطات وأول ذلك كان بعد الروايات الثلاث «بنداح الطوفان» 1970، «السجن» 1972، «طلح الصيف» 1973، حيث أخذت نغس كما يقال، وأوليت القراءة والتفكير عناية أكبر. وفي تلك المرحلة الأولى أشير إلى أن «طلح الصيف» قد جرّبت أن يكون لكل شخصية حصتها، تتولى هي السرد فيها، ما سيعرف بعد ترجمة باحثين بالبوليفونية، أو تعدد الرواية «الريح» في الثمانينيات، وهو ما كان لرواية «ميرامار» نجيب 1967، كما كان لرواية

لكن ليس بتحويل الرواية إلى كاميرا، بل بأن تنبض الصورة الروائية بالحياة، أن تكون للمكان الروائي رائحته التي تشمّها، فتعرفك من جديد على ما تعرف، أو تتجدر في ما لا تعرف، عبر كل ذلك كان ما كان من التنوع أو التزام في الهوية السردية. لماذا؟ اسمح لي أن أحيل الجواب إلى بحث قمته في المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة في 20/1/2019 تحت عنوان «الإثنية كصنوع هوياتية في سوريا».

ثمة من يسرى أنكم، وجيكلم، لم تتجروا على الكتابة عن محطات تاريخية مهمة في حياتكم، وكانت حينها من الزلاقات الواقع، كأحداث الإخوان المسلمين في سوريا بداية الثمانينيات، ما مدى دقة هذا الأراء، ولماذا؟

يصدر مثل هذا الرأي عن غلب السياسة على ما عداها، سواء أكان سياسياً أم كاتباً، ومن الطبيعي أن (يزدهر) تغليب السياسة في مثل العشرية السورية (القيامية) التي اكتملت للتو، على أي حال أظن أن مثل هذا الرأي لا يعرف الرواية في سوريا أو يتعمى، فهي، مثل الرواية العربية بعامة، ربما أفرقت في الكتابة عن المحطات التاريخية، مثل هزيمة 1967 أو النكبة الفلسطينية أو الانقلابات العسكرية، أو الانفصال الذي شق الوحدة السورية المصرية (1958-1961). وسواء بالتقصير أو بالإفراط، المهم هو كيف كتبت الرواية مثلاً مجزرة حماة، أو مجزرة سجن تدمر، أو مجزرة التريسة، أو الدائحية.

بعيدا عن دقة التسميات، هناك روايات جلية وخيالية وواقعية وسياسية، وروايات اتكنت على نصوص تاريخية أو أحداث دينية، وروايات تنقلب بين الماضي والحاضر، وروايات عن المستقبل. ضمن تجربتك الطويلة والكتيبة، هل يمكن إطلاق بعض من تلك التسميات على رواياتك؟ وماذا عن التخيل والحفر في التاريخ؟

ما بين هذه التسميات وسواها (تقليدية- حديثة- ما بعد حداثة والسخ) ثمة واحدة، وبها فقط تكون الرواية أو لا تكون، أعني (الخيالية). (في جيلة) الخيالية قد يكون التاريخ أو الدين أو المستقبل... وقد يكون أكثر من عنصر معا في رواية، أو قد يرجع عنصر على آخر، وهذا كله بالأحرى: كل شيء في الرواية رهن بالخيالية، إن رهن الخيال والتخيل، وهذا ما حاولت أن تلخص له رواياتي وهي تتمثل تاريخاً أو لوسفة أو سياسية.

والحفر الروائي في التاريخ يتضمن الجرح الوب، لكن هذا الرجوع رهن بأن تتمتع الرواية وتحرر منه في آن معا، كي يكون لها أن تتلمس نبض التاريخ، لا أن تكون بيهاء، له. وهنا أعود مرة أخرى إلى الخيالية والتخيل، فالحفر الروائي هو تشغيل لهما في التاريخ.

«جداريات الشام -نمونا» إلى «ليل العالم» إلى «تاريخ العيون المطفأة»، باحثاً عن إجابة لسؤالك التاريخي: ما الذي يصيب ابصارنا؟ ولماذا؟ فاستندت إلى التاريخ تارة وإلى الواقع تارة أخرى، ومن وضوح المكان إلى ضبابيته، واختلط الديني بالسياسي وتحببت الشخصيات وضاعت الهوية. فكيف ولماذا هذا التزم والتنوع في الهوية السردية؟

أما المكان فقد كنت من المبكرين إلى ما أدعوه (استراتيجية اللاحقين) وهو ما سمعته أنت بالضبائية أو الجارية، بينما يسميه الصديق الناقد المصري طارق نعمان الاستعارة أو المجاز. من رواية «السجن» 1972 إلى رواية «مسمر الليالي» 2000 إلى رواية «تاريخ العيون المطفأة» 2019، جرى اشتغال تلك الاستراتيجية على تلك المجازية، ليست تقيماً كما يستحسنه بعض القوم أو يخلو لهم على الأقل ليس تقيماً فقط، بل ما نتجته هذه (اللعبة) من مراح للتخيل، وبالقدر نفسه، بالنسبة لي، هو الوهم على المكان.

مذاق العالم في مجاز «الريح أن تهجي» للشاعرة المغربية كريمة دلياس



عبد الحفيظ بن جلوي

عبد الحفيظ بن جلوي، في «المدى» الشعرية للأعلى، تنكتب غواية للسؤال عن مسار الوجودية ذاتها، إلى مدى أمشي التحف زرقتي، وأسمو إلى الغيم» ما هو هذا المدى الذي يتردد ذكره، أمسرحاً الوجودية، أم مساراً بهويات متطاحنة؟ إلى ذلك الجوهري يتكرس «المدى» وعنده، ليس هناك من نهاية سوى «الصعود» «أسمو إلى الغيم» فإفسار الوجودي هو حكاية الأفيق والعودي، متأمة ما يستشكل باعتبارها بداية، وما يتفكك إلى الضوضاء باعتباره نهاية، وبينهما تمتثل الشعرية الطاعنة في الغوض أمام الوضوح، ويقف الشعر منتها إلى غياب «الجلوي»، «أسمو إلى الغيم»

في ظل المتاهة والتعب الوجوديين تتظهر إشكاليات العنت الإنساني، التعالي الكابر لأجل الانتصار لحظ الأثر المدمر: «بلا وجل تعطين إيتها الحرب في أي دولاب ياتزي،

خبأت زينتك» تشمل الأزمة الوجودية، الكينونة، باعتبارها حركة نحو الأشياء، في تظهراتها الأشد غموضاً، فالشعر لا يشير إلى الحرب باعتبارها نشازاً، لكن كونها تجربة إنسانية، ولأنها لا تتناقض والبعده الجوهري الكامن في جمالية الوجد، يسائلها الشعر عن «زينتها» باعتبارها حرباً عادلة، لكن ميزة الشعر أنه يتحدث في المناطق الرمادية، تلك التي تنطق فيها الأشياء بمسمايت غير معروفة، فالحرب متصارعة في ذاتها قبل أن تترجم صراع الوجود، الإنسان ضد الإنسان، القصيدة، تملكت برهة الوعي بالسؤال الحائر في معادلة الخوض في غموض الأشياء.

طبعاً غير ممكن، لأنه يحمل إمكانات باله، تلك هي شقعة الشعر، حين تنخرط منزعجة مما وراء الكلام إلى وضع الكلام الوجودي:

«بإذنة الليل مشرعة على بحر المجاز» فالليل لحظة طبيعتها مفتوحة على تعب نهاري، ولهذا يكون وقتاً متألياً لترميم مجرد الهلاك، بفرغات الجاز، حيث الحلم وسواة الشاعر الحمياء للعبور بمخيلها صوب الجهات غير المحددة بعلامة، فيتأكد في وعي الشعر التداخل بين الذات والعالم ليصبحا الأداة الشقعة بالأحضور: «وينصهر في توه شعاع اللامرئي» لا يتسرق المجاز من التهميش على صفحات كتاش الجيب، لأن الجهوزيات كافة تنهدم على جدران القصيدة، إذ يحق انخفاف الشاعر حضور الشكل، «لعري الكائن لا تنتسج نافذة المجاز»، تنخلي عن أشكالنا، نزيح ما يحتجزنا داخل حفرة الجسد، أبلغ من الشكل فسخة الروح، وذلك ما يجعلنا لا نرفض غموض العالم، لأن الكائن غامض «الإنسان ذلك المجهول» بتعبير الكسيس كاريل، ولهذا لا يسع الشاعر المجاز، إنه يبلغ جهده ليقول ما يتجاوز، المجاز أقل من أن يحيط فترة «الإنسان» للشاعر: «إلى مدى أمشي» أي مسافة تحدد هذا الذي تدركه القصيدة وتسميه «مدى» لا مسافة هناك سوى ظلال شبيهة بالكينونة ترسم الوعي بالأشياء لتنتسج المقرة على ملاعبة الكينونة في نطاق الوجود المرئي، يستقطب المعنى الشعري ترجيحات مقولية تنتقل بين مسارات الحلم، ولا يسع الليل من تعب «النهار» سوى الحدين الطفولي لسرير يفرقص، كما أرجوحة تعتمد عند ما داخل الوهم بالعودة إلى الحلم، وهنا ياخذ «الليل» معنى الانفكاك من الفلكية والاندماج في موجة استثنائية غير ضاربة لكون شعري حالم، مؤكداً على الحلم بلاشفي الليل، ليتمكن «المجاز» من الإعلان عن نفسه محدثاً رنين الاستطراق، التي يقلت من الصوت تذبذبته ليقتبث موسيقى صامتة متناهية إلى الموسيقى الكونية، فسمع:

«العالم يتأب» هل ليندمج معنا سرير الطفولة أم ليجلم بطفولة العالم المتعالية مع طفولتنا؟ هل يمكن قراءة الشعر كإمكانية للحزم؟

معتدلاً في الإفصاح عن المعنى، وكان القطع الشعري يحمل تركيبة دالة قريبة من منطق المعادلة الشعرية، لكن بشقافية الخيال السابقي في وجوده، فالغنى القار في مسار المقطع:

في طواحين الفراغ والصمت الريد يتألم الصدا ويدمدم

فالفراغ سكون، لكن الطواحين تجعل له حركة، تلك التي تولد الصمت، فالصمت كينونة وجودية دالة، ولأن الصدا لا يتوكل سوى بالفاعل، فتدلك هو تفاعل الفراغ في ظل حركة طواحين، لإنتاج الصمت، ولأن السكون عطالة فهو شبيه بالصمت، واستمرار الصمت أو «تألسله» بتعبير المطيدة، إنما فجر «الدمدمة» المتوافقة مع حركة العطالة الوجودية، التي وإن بدا أنها في حركة إلا أنها في فراغ، و«صمت»، فالقطع تقريبا يكشف عن خطاطة مبنية على منطق خاص بشعرية الموقف اتجاه العالم.

العنوان مفردات للتهنئة،

يشكل العنوان بداية السؤال الملح حول العلاقة بين العتبة الأولى التي «تقدمه بالمعنى المتعبئة للفظ» كما يقول جيسرار جنيت، والتعبئات العنوانية التي تقوم على قمة النص، يبدو أن لعنوان المجموعة «الريح أن تهجي» علاقات مخيالية تقوم في ذهن القارئ، فهذه الريح القليلة مما وراء الشاعر، أو غيبه الشعري، ليست سوى القصيدة الباحثة عن معنى في سياق «الكتاب» فيبيد الربط المتعلق منطقياً مع «المفردات» الدالة كتجهة السؤاوق» أو السرفرات» (مقام، جسد، همس، غواية...)، وهكذا تغربنا الشاعرة وفق منطق رياضي ببداية شعرية.

مجاز بمذاق طفولة العالم، يمثل الشعر لوجهة غير محددة مسبقاً، والاحتمال إلى بيان، وقد يستلهم الشاعر من لحظة تلك لافتة تم عبر الخيال

يأتي الشعر بسيطاً كما لو كان الشاعر يضبط ساعة في معصمه، ثم ينظر إلى الكون من حوله، فيرى الزمن يتحرك ضمن بانوراما إيقاعية تعزفها أياد مرئية، تنتظظ ضمن رؤى شعرية تتشكل في وجه صقيل يسمى قصيدة، تلك هي تجربة القراءة في مجموعة «الريح أن تهجي» للشاعرة كريمة دلياس.

الصيدق الناقد المصري طارق نعمان الاستعارة أو المجاز. من رواية «السجن» 1972 إلى رواية «مسمر الليالي» 2000 إلى رواية «تاريخ العيون المطفأة» 2019، جرى اشتغال تلك الاستراتيجية على تلك المجازية، ليست تقيماً كما يستحسنه بعض القوم أو يخلو لهم على الأقل ليس تقيماً فقط، بل ما نتجته هذه (اللعبة) من مراح للتخيل، وبالقدر نفسه، بالنسبة لي، هو الوهم على المكان.

يختلف طبعاً عن التطور الدلالي السياقي الذي يحدث بفعل التراكم السياقي، الذي يعيد التقدم في القراءة، ففي سياق سورة المسد فاضت هذه الصفة على كل المقطع المخصص لمرأة أبي لهب. فلو قرأنا (حمالة) بالرفع وهي قراءة ممكنة من قراءتين لاستفدنا دالة مرجعية تكون فيها الصفة واسما محايداً للموصوف (أمرأته) وأن هذه الصفة جاءت لتعطين «إرشادات أكثر» عن لفظة معلوماً قليلة (أمرأته) وعبارة أخرى فإن (أمرأته) لم تقدم في سياق الآية غير معلومة أولية تبنى عليها الإرشادات اللاحقة، وهي في ذلك التعيين لا تقدم معلومة سليمة؛ لأن الإكثار من حمل الحطب في الوجب، لأن لها دوراً تعيينياً بتدقيق صفة هذه الزوجة وينشاطها البارز أكثر من غيره وهو الإكثار من حمل الحطب.

ولا يمكن أن تكون المعلومة المذكورة سابقاً عن زوجها أبي لهب (تبت يدا أبي لهب) موجهة بالضرورة إلى نعت سلمي لزوجته فربما كان الزوج صالحاً، وكانت المرأة غير ذلك مثلاً هو الأمر في سياق قرآني آخر امرأة نوح وامرأة لوط فقد «كانتا تحت عبيدين من عبادنا صالحين» ولربما كان الزوج باغياً مثل فرعون وامرأته صالحه. كان الصديق المرجعي النصي وهو القرآن يعبدل من الاندفاع إلى توسعة وسم الرجل لتشمل امرأته، الحق أن (حمالة الحطب) ليس فيها من جهة دلالتها الصريحة قيمة سليمة؛ لأن الإكثار من حمل الحطب في ذاته، ومن غير ارتكاز على حكاية معينة توضح لنا علة هذا الإكثار من حمل الحطب، أو من غير الاستناد إلى الدلالة الثقافية للعبارة (حمالة الحطب) السائدة في ذلك المجتمع، لا يمكن أن تكون حاملة بيسا هي صفة لوصوف لغير قيمي أو أخلاقي سالب أو موجب، لذلك اشتغل المفسرون على الحكاية فسدروا معلومات تاريخية وبنوا وضعبات تفسر علة الإكثار من حمل الحطب، واشتغلوا على الرمزي الثقافي بأن يبينا أن حمل الحطب والإكثار منه هو كتابة عن الإكثار من الحديث النمام السماعي بين الناس، في تفسير (حمالة الحطب) بالطريقتين، منهجان مختلفان لا يبينان عن بنية ذهن المفسر، بل عن انتظارات المفسر له، سيفهم إما برد المعاني إلى حثيثيات ووقائع، أي إلى بنية سردية تريد أن تعرف ماذا وقع من أحداث خلف هذه الصفة المختزلة، التي تتعبت بالسلب امرأة أبي لهب في هذا قال الطبري: «كانت تجيء بالنسوة فطرحه في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل في قدمه إذا خرج إلى الصلاة»، وسيفهم بالبحث عن الرمزي في حمل الحطب في الثقافة البدوية القديمة. (حمالة الحطب) ستكون ابتداء لغوياً ثقافياً قريباً من قولهم (فلان حاطب ليل) وهو من يتكلم بالغث والسمين ولا يتفقد كلامه؛ فحطب الكلام هو المعنى المقصود، وهذا ما نجد في قول الطبري وقال آخرون: قيل لها ذلك: «حمالة الحطب لأنها كانت تحطب الكلام وتمشي بالنميمة وتغير رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفقر. في البحث عن العدول من حاطب ليل أو حاطب كلام إلى حمالة حطب، أسئلة أخرى لها صلة بالابتداء الذي لا يريد أن يجدد ثوب المعاني تجديدًا كلياً وإنما يأخذ ما يحيل على القديم ويمزجه بشيء من الجديد فلا يفتقد الكلام لتيده، ولا يفرط في شئ من الولادة الجديدة، بذلك لا تكون الولادة قصيرة.

يشكل معمار المجموعة شكلاً فنياً، أيقا يمنح مفاتيح أو لقرءة إلى كميات إنتاج القصيدة لدى كريمة دلياس القادمة من علوم الإعلاميات، وهو أول سؤال يرسم وعي القراءة الباحثة عن شكل أو معنى للقصيدة في معادلة رياضية. أجد في الشكل الهندسي للمجموعة المشكل من «نوافذ» و«شرفات» تنتفض على (مقامات، ربح، كيباء، غواية...)، ولكنها عتبات للشاعرة، تستلظع من على منصة وللايتها فضاء لا يمكن أن يكون بعيداً، أي بعد ولادة الرؤية الشعرية، وبعدياً ما أسميه يغيب الشفق في كتابة بهجة الشعر.

تميزت المجموعة في عمومها بصر الجملة الشعرية، بما يحملها منطقاً هندسة الشعر من الشخصي إلى الشعري؛ يشكل معمار المجموعة شكلاً فنياً، أيقا يمنح مفاتيح أو لقرءة إلى كميات إنتاج القصيدة لدى كريمة دلياس القادمة من علوم الإعلاميات، وهو أول سؤال يرسم وعي القراءة الباحثة عن شكل أو معنى للقصيدة في معادلة رياضية. أجد في الشكل الهندسي للمجموعة المشكل من «نوافذ» و«شرفات» تنتفض على (مقامات، ربح، كيباء، غواية...)، ولكنها عتبات للشاعرة، تستلظع من على منصة وللايتها فضاء لا يمكن أن يكون بعيداً، أي بعد ولادة الرؤية الشعرية، وبعدياً ما أسميه يغيب الشفق في كتابة بهجة الشعر.



توفيق قريرة

حمالة الحطب؛ الاستعمال المرجعي

من يقرأ العنوان سيتذكر سورة المسد وزوجة أبي لهب في قوله تعالى «وامرأته حمالة الحطب في جدها حمل من مسد»، سينشط في ذهنه ما خزته من هذا الذكر الحكيم، ينطع النظر عن المعرفة بتفاصيله أو عدم المعرفة به، ولم يكتبس تركيب (حمالة الحطب) رغم طول تداوله واقتارنه بسباق مخصوص طابع العبارة الجاهزة، التي لا تستعمل إلا مركبة على هذا النحو، وفي سياق دلالي أو ثقافي معين من نوع (هلم جرا) أو (حفت أنفه) أو (لله درك) أو (جاءوا قضمه يقضمهم) وغيرها من العبارات التي تركيب، فلا فاصل بين جزئيتها، فكانها ضربت كالسكة لذلك المعنى. ورغم ذلك فإن لـ(حمالة الحطب) وهي تقال بهذا الشكل لا تفقد صلتها بالنص المرجعي، الذي استعملت فيه، تعني القرآن الكريم ولذلك تفرقت في ذهننا، ونحن نستمع إليها، بسباق مخصوص أو باستعمال مرجعي.

الاستعمال المرجعي هو الاستعمال الذي يكون للفظ، أو مركب من الألفاظ في حالة تكون معروفة أكثر من غيرها، مثل استعمال لقب (حمالة الحطب) لمرأة ذكر الحكيم، ينطع النظر عن المعرفة بتفاصيله أو عدم المعرفة به، ولم يكتبس تركيب (حمالة الحطب) رغم طول تداوله واقتارنه بسباق مخصوص طابع العبارة الجاهزة، التي لا تستعمل إلا مركبة على هذا النحو، وفي سياق دلالي أو ثقافي معين من نوع (هلم جرا) أو (حفت أنفه) أو (لله درك) أو (جاءوا قضمه يقضمهم) وغيرها من العبارات التي تركيب، فلا فاصل بين جزئيتها، فكانها ضربت كالسكة لذلك المعنى. ورغم ذلك فإن لـ(حمالة الحطب) وهي تقال بهذا الشكل لا تفقد صلتها بالنص المرجعي، الذي استعملت فيه، تعني القرآن الكريم ولذلك تفرقت في ذهننا، ونحن نستمع إليها، بسباق مخصوص أو باستعمال مرجعي.

مبالغة حمل الحطب للتصاريح التي للحطب، هي التي أوجبت لها الحيل من المسد من بين أشياء أخرى، والأمرو نفسه يقال عن (السيارة) في سياق الآية عذرة التي أوجبت أن تكون تمنة الدلالة معقولة في (فارسوا واردهم) كثره السير توجب العطش، ولا يوجهه السير غير المتكر، كما لو قيل وجاء سائر، أو جاء سائر تريد أن نقول من هذا إن المبالغة أو التكثير في الصيغتين تفيض دلالتها على السياق اللاحق من غير أن تظهر تلك الإفاضة إلا بالتدقيق. هناك إذن سياق مرجعي لغوي يكتبس من علاقة الصيغة بالصيغة، وهذا مرجع بنيوي وهناك سياق مرجعي نصي يوجه الدلالة البنيوية إلى ضرب من الإفادة، التي وجهت في الآية المذكورة إلى الوجود السالب.

إن التطور الدلالي الذي يحدث على الكلمات، بفعل التراكم الثقافي عبر الزمان، يختلف طبعاً عن التطور الدلالي السياقي الذي يحدث بفعل التراكم السياقي، الذي يعيد التقدم في القراءة، ففي سياق سورة المسد فاضت هذه الصفة على كل المقطع المخصص لمرأة أبي لهب. فلو قرأنا (حمالة) بالرفع وهي قراءة ممكنة من قراءتين لاستفدنا دالة مرجعية تكون فيها الصفة واسما محايداً للموصوف (أمرأته) وأن هذه الصفة جاءت لتعطين «إرشادات أكثر» عن لفظة معلوماً قليلة (أمرأته) وعبارة أخرى فإن (أمرأته) لم تقدم في سياق الآية غير معلومة أولية تبنى عليها الإرشادات اللاحقة، وهي في ذلك التعيين لا تقدم معلومة سليمة؛ لأن الإكثار من حمل الحطب في الوجب، لأن لها دوراً تعيينياً بتدقيق صفة هذه الزوجة وينشاطها البارز أكثر من غيره وهو الإكثار من حمل الحطب.

ولا يمكن أن تكون المعلومة المذكورة سابقاً عن زوجها أبي لهب (تبت يدا أبي لهب) موجهة بالضرورة إلى نعت سلمي لزوجته فربما كان الزوج صالحاً، وكانت المرأة غير ذلك مثلاً هو الأمر في سياق قرآني آخر امرأة نوح وامرأة لوط فقد «كانتا تحت عبيدين من عبادنا صالحين» ولربما كان الزوج باغياً مثل فرعون وامرأته صالحه. كان الصديق المرجعي النصي وهو القرآن يعبدل من الاندفاع إلى توسعة وسم الرجل لتشمل امرأته، الحق أن (حمالة الحطب) ليس فيها من جهة دلالتها الصريحة قيمة سليمة؛ لأن الإكثار من حمل الحطب في ذاته، ومن غير ارتكاز على حكاية معينة توضح لنا علة هذا الإكثار من حمل الحطب، أو من غير الاستناد إلى الدلالة الثقافية للعبارة (حمالة الحطب) السائدة في ذلك المجتمع، لا يمكن أن تكون حاملة بيسا هي صفة لوصوف لغير قيمي أو أخلاقي سالب أو موجب، لذلك اشتغل المفسرون على الحكاية فسدروا معلومات تاريخية وبنوا وضعبات تفسر علة الإكثار من حمل الحطب، واشتغلوا على الرمزي الثقافي بأن يبينا أن حمل الحطب والإكثار منه هو كتابة عن الإكثار من الحديث النمام السماعي بين الناس، في تفسير (حمالة الحطب) بالطريقتين، منهجان مختلفان لا يبينان عن بنية ذهن المفسر، بل عن انتظارات المفسر له، سيفهم إما برد المعاني إلى حثيثيات ووقائع، أي إلى بنية سردية تريد أن تعرف ماذا وقع من أحداث خلف هذه الصفة المختزلة، التي تتعبت بالسلب امرأة أبي لهب في هذا قال الطبري: «كانت تجيء بالنسوة فطرحه في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل في قدمه إذا خرج إلى الصلاة»، وسيفهم بالبحث عن الرمزي في حمل الحطب في الثقافة البدوية القديمة. (حمالة الحطب) ستكون ابتداء لغوياً ثقافياً قريباً من قولهم (فلان حاطب ليل) وهو من يتكلم بالغث والسمين ولا يتفقد كلامه؛ فحطب الكلام هو المعنى المقصود، وهذا ما نجد في قول الطبري وقال آخرون: قيل لها ذلك: «حمالة الحطب لأنها كانت تحطب الكلام وتمشي بالنميمة وتغير رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفقر. في البحث عن العدول من حاطب ليل أو حاطب كلام إلى حمالة حطب، أسئلة أخرى لها صلة بالابتداء الذي لا يريد أن يجدد ثوب المعاني تجديدًا كلياً وإنما يأخذ ما يحيل على القديم ويمزجه بشيء من الجديد فلا يفتقد الكلام لتيده، ولا يفرط في شئ من الولادة الجديدة، بذلك لا تكون الولادة قصيرة.

* استاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

«لحم غزال» و «ملوك الجدعنة»: دراما رمضان بلون الدم



كمال القاضي *

إبداء أسباب مُقنعة تم قتل أحد صغار البلطجية، حسن الرداد بطلقة من مسدس المعلم عمرو عبد الجليل، في ثاني مشهد من ظهوره عقابا له على ما أقرته في حق أفراد العصابة، الذين وجهوا إليه تهمة الاستيلاء على المال الحرام في مسلسل «ملوك الجدعنة» الذي يتزعم قيده البطلان عمرو سعد ومصطفى شعبان شلة المشاغبين من سكان الحارة، ولأن البلطجة فن واحتراف وجدعة، فقد صار شعار الإيادة مرفوعاً على أسنة الأسلحة البيضاء في كل المشاهد والمواقف، بداع ودونه، حتى أن أصغر الشكلات اليومية بين الشخصيات الرئيسية والثانوية، لم يجد المؤلف ولا المخرج حلاً لها إلا بالحديد والشار، وهو ما يمثل افتقاراً صريحا على مجتمع الصواري المصرية، اللهم إلا إذا كان مسرح الأحداث الملقق هو إشارة لتجمع العشوائيات بقوايتها الوضعية الخاصة الخارجة عن أي نظم أو أطر إنسانية.

المشكلة أن المعالجات التي تدور كلها في فلك القتل والسحل والحرق والدمار، هي ذاتها التي تساهم في نشر كل أشكال الانحراف والخروج على كل النوااميس، وهنا تكمن الخطورة، حيث تنتقل سلوكيات الأبطال من الشاشنة إلى الواقع، بمجرد إغلاق الحلقة على نقطة التأثير والجزب في مشهد النهاية اليومية، وتكتسل الرسالة السلبية بطبيعة الحال، بانتهاء المسلسل بالكامل في نهاية الشهر الكريم، ويحيدن يكون كل البطلين سقيفة وسرية وفق التسمية الدرامية قد أديا ما عليهما تجاه المجتمع والجمهور، هما وبقيّة أبطال المسلسل بمن فيهم، دلال عبد العزيز صاحبة اللوحة التي تم تبديدها في أدوار لا تفتل أي إضافة لتاريخها ومشوارها الطويل، إلا بمزيد من النقاط السلبية في رصيدها الكلي، ومن دواعي التحفظ على اللغة الحوارية

ليس على مضامين الأحداث، وإنما تلعب عناصر الإثارة في كل مسلسل أدوار البطولة، فالملوك أمم زحمة النوعيات الدرامية، وشراسة المنافسة، وجود مناطق جذب في كل الحلقات، ولأن التداي الطبيعي في خلق أجواء ملائمة للشويق، يأخذ وقتاً أطول فإن الأسرع في عملية التفاعل الجماهيري، هو ذلك التصعيد الدرامي غير المنطقي في الأحداث، لضمان تثبيت المشاهد أمام الشاشة طوال زمن الحلقات، بغض النظر عن رأيه وقنائه الشخصية، بما يراه من تفاصيل فرعية خارجة عن ضروريات النص والحبكة الفنية بمقتضاياتها الطبيعية.

في مسلسل «لحم غزال» جاء قتل النجم الشاب حمدي المرغني وحرقه بيد البطله غادة عبد الرازق في بداية الحلقة الأولى، لجرد شكها في ضلوعه في جريمة اختطاف ابنها، الذي لم نره ولم نعلم عنه شيئاً، أو السياق الذي ارتكب فيه المرغني جريمة الافتراضية.. كيف ولماذا وأين؟ وبالطريقة نفسها، ودون



نوري الراوي... يتشبت بالرسم لمدن الفرات الغريقة

نغم طليق تردده الحقول، غصن لا نهاية له، يالها من أضواء وعطور، وأيام لا تشيخ ولا تحزن، عجباً للفر وهو يضحك، وأناشيد الصباح وهي ترنند، والريف الغزاتي يتلأأ في صمته واشتعاله، والمنظر الأخضر يسبح في الضوء والزهو الحالم، وفي الزفة الصافية يصدر صوت طليق جلو من أغاني الفلاحين، كتاب مفتوح يقرأه صباح كل يوم، ومنذ الأزل، لا تعرف أي يد أولى هي التي صنعت كل هذا السحر وهبته للإنسان.

حين ترود المدن ملامحها وصفحتها البيضاء، بسانيتها، وفراتها العذب، هناك من يمد كفه ليتشعلها، ليجعل منها أرضاً تحتفظ بمعالم المدن التي تندثر، كما لو كانت قائمة منذ الأزل، وأهل هذه المدن (عانه)، نبت آخر عريق على شواطئ النهر، نبت لو اقتلعت فستقلع صمب الحياة.

الرسم نوري الراوي أحد الجذور التي امتدت في أعماق طمى النهر، ظل يناجي مدينته التي ستضيع، بلغة مشحونة بالألم: ماذا لديك الآن يا صاحبة الزمان، هل مقدرونا أن نضون ماء وجونها، هل أخذت لنا الأمان؟ فانت هالكة لا ريب، صلواتك الأولى.. دموعك.. لم ينشد الراوي لمدينته شعراً، بل رسمها، وهي حاضرة في كل أعماله الفنية، بفرشاة المتوسلين، يريدها أن تبقى، لم يكن يعلمه أن قدراً للمدينة يدفع بها نحو أذرع البلوى، تنفخ في غمام مكسورة، القباب والنارة، الدروب الضيقة، غابات النخيل والنواوير، وكل العناصر التي تتشكل منها مفردات لوحة نوري الراوي. الذي كان منذ بداياته الأولى فنانيا يرسم محلية المشهد، وظل مخلصاً له، حتى استقر عليه وأيد لونه المتميز في إظهاره، رصيناً، واقفاً، إن نقل المشهد الطبيعي إلى اللوحة هو دون شك عمل درامي مثير، وبرز دور الخبرة الجمالية لدى الملتقي، ليحسم الموقف لصالح الأثر الفني، أو العكس، وهو يمثل دور الاستجابة الإنعالية بدرجات، لأي

شكل منظور أو أي موقف خارجي، ومن الجانب الآخر، يمتد هذا الدور على مقدار حساسية الفنان التي توصلنا إلى مرتبة الشعور بالقيمة الجمالية للمنظر الحياتي في الطبيعة وما وراء الأشياء. لسنا من الشعور الوجداني، لا بد أن تصاحب العمل الفني وتغنيه، هذا ما دأب عليه نوري الراوي، نيرة من نيرات ريشته، وجد صوفي، غناشي، رشيقي، متوحده مع الذات، والكون اللامنتهي، إنه انتراع العصور الأيدي من تعبيرة اللحظة، كما يقول بولدير، وهو ما نستقرئ مؤثراته في هذا العالم الذي يتناوله الراوي ليخرق جدار الطبيعة ليرسمها. يا فرات، تبقى وحيداً، ماذا لو زلقت قدمي عند ضفافك في رحلة نسيان، ساقبي أشم رائحة الأرض، وأنت تقتربت مني أو تبعدت، عرفتك وعبرتك، فدعني أغفو بين يديك، ميني ملحك، وتدفعك لأرسم.

هذه المناجاة التي تتعلق بأدق المشاعر والعواطف الشخصية، هي ما تمنح الراوي تميزه عن غيره من الفنانين في انتقاله للعناصر، كما يختلف عنهم في موقفه الحسي والعفوي، فالطبيعة تعني له أمر آخر غير الشكل والضم، وهو ما يدعوه إلى الركون في خلوته إلى تلك اللحظات الودية الصافية، ويختبئ في الذاكرة يتقبب فيها عن شكل يفرغ فيها حواسه وأمانيه وبيئته وحنينه. إن أغلب أعمال نوري الراوي هي نتاج براعة تقنية فائقة، يتمتع بها، وتقدير أي التأثير البصري الذي انتجته الفنان كان بسبب اختيار اللون ومرونة الفرشاة، والنفاذ إلى أعماق العصور، وتسجيل المشاهد التي يحرس على أن لا تضع من مخيلته الساحرة، ينقلها بدقة من مجاورته للأناظر وضفافها، لدورة النواوير، للدقة لنا، قبل أن تغط المدينة في منام، وتجع الطيور إلى أمشاطها.

اختار نوري نموذج في البيوت الجصية كوحدة أساسية في التكوين، ودأب على الاستفادة من الشكل في خضوعه

* كاتب مصري



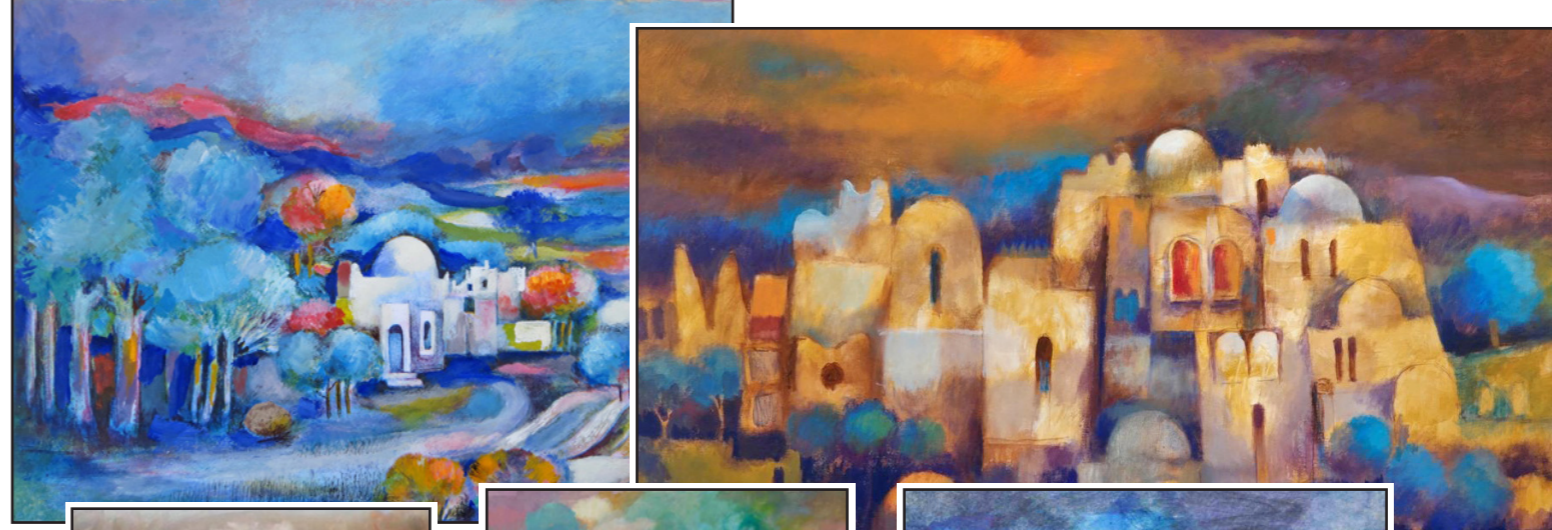
جمال العتايي *

المضمون، عفوية البناء، يمنحه بعداً إنسانياً، يلمس خشن يصور به الأبنية، واستخدامه للون البني ومشقاته، هو أقرب بكثير إلى واقع أبنية المدينة، يستخدمه بانفعالية حرة فرفضها واقعته النفسية، ليرغض شحنته الحسية، ومبالغته في التجسيد. إغراءات اللون في بيئة الراوي، الوان خافتة تشع من ينابيع النهر، تتدفق من أعماق الطلال الشفافة في توافقات نغمية مع الانحناءات اللينة التي تفصل بين النور والعممة، في جدران، القباب، وأقواس المنازل، وتكويرات الخطوط. أو من التدرجات اللونية لثمنة جامع، أو أشجار نخيل تعمر الضفاف فتحيلها إلى ما يشبه سراب الصيف الفاظ.

الراوي حين يعلن تشبته بالفرات، لم يستطع تحرير تلك العاطلة إلا بالرسم، وهكذا كانت رحلته الطويلة خلال أقاليمه، وجه الفرات، هو الذي يطالعنا دائماً في أعماله، مثل بكائيه حزينة لا تنقطع.

كفأها المدينة إن توسدت الطول، وداعاً وأنت تبعدن عنا متشعبة بالصخر والتراب والجذور، لياذا من طوفان وشريك سيناك يوماً، وداعاً وأنت تقزعين إلى البراري، أفت نهايتك، فخذها يا توب، عدما اليك، أنت تلوك عليها مرة أخرى، إبتلها، أجهز على هذي الغريقة في خضكم يا ماء.

* كاتب عراقي



من أعمال الفنان نوري الراوي



علي حسن الفوزا * *

سعيد بنكراد...

العالم واللغة وعقدة السيميائيات الطاردة

■ لا أحد رأى العالم عربياً... هذا ما قاله سعيد بنكراد وهو يقترح عتية لقراءة العالم وفهقه، إذ تكسوه اللغة بالمعنى، وتصنع له لحما، وزيا، وهوية، مثلما تورطه في صراعات وحروب وسرديات مجبولة على العنف والتهوي، وليكون التمثيل الثقافي - فيها - عنصراً لإعادة الكشف عن كثير من سمات ذلك العالم، وإحالة موجوداته إلى التداول والأنسنة، وإلى التبادل النفعي، وأخيراً إلى التأويل، حيث تصنع مناصته الصورة والاستعار، والسوق والمكتبة، مثلما يصنع التأويل الخديعة، والسيميائيات الطاردة، وغوايات قبوله بالجمال أو بالقيح، أو بالرفض أو بالولاء، أو بالافتناء أو بالنبذ، ليبدو التأويل في هذا السياق، وكأنه الوظيفة والأداة التي تجعل النص والخطاب والسلعة والصورة الأكثر صلاحية في الاستهلاك، وفي البحث عن المعنى، مثلما تجعلهم أكثر تمثيلاً له، الهوية، وأكثر تعبيراً عن الصيانة التي تحتاجها هذه الجهة، أو تلك، في الدفاع عن وجودها إزاء كراهية الآخر والقمع النصوصي.

قراءة بتكرار للنقائي، تهب الخطاب قوة ولا يفرض مثلما موضعه في نسق لا يهمل المضم، ولا يفرض الظاهر، حيث تكتسب البنية الثقافية للمفكرة، أو النص أو الخطاب، ذات الوجه المتعددة، دلالات وحمولات تلامس الفكر والواقع في آن معا، إذ تحمل معها «قيم المسرة والحبس والتصالح والطمانينة والذكاء» كما يقول، وهي حمولات لا تكتفي بالتأويل، بل إنها تقرب من التمثيل الذي قد يخص اقتراح اقتعة، ويقوس متعددة، ومنصات متعددة، وربما يقترح نصوصاً موازية تدخل في العناوين والهمش والواووق، وقد يخص في سياق آخر ما تصنعه الأيديولوجيا، أو ما يصنعه التسرد، وبتجاه طرد التاريخ، وعزل النص المؤول عن السلطة، بتعدد مستوياتها، إذ سيكمن النص في السيمياء وفي الإشهار خؤونا، وقائما على إخضاع اللغة إلى فعل المراقبة، وإلى سلطة حارس البوابة، كما في الخطاب الإعلامي. النص المقروء الذي يضعه بنكراد يتحول إلى نص إغواء ومواجهة، حيث الطابع الإجرائي للنقد، والطابع التعليمي للدرس، والطابع المعارض للخطاب السياسي، والطابع الإشعالي للخطاب التجاري، وكذلك الطابع التمثيلي للمعنى الذي ينتجه التأويل، إذ يتحول هذا التأويل إلى طاقة نافذة عبر القارئ، لكن ليس بوصفه مؤلفاً آخر فقط، بل بوصفه منتجاً لأفق مفتوح، يتسع للمغايرة والاختلاف، ولوضع العلامات، بوصفها مجالاً لغوياً وبصرياً في سياق تداولي، يمكن أن يستخدمه شرطي المزور، مثلما يمكن أن يستخدمه الأيديولوجي والسلطوي والعلماني والسلفي.

أحسب أن القارئ المتخيل عند بنكراد، هو القارئ الاستعمالي، أي القارئ الذي يملك أدوات القراءة، ويدرك خطورة ما تحمله النصوص، بدءاً من النص الأدبي، والنص الإعلاني والنص التعليمي والنص الطقوسي، وصولاً إلى النص الديني، إذ يمكن أن تكون هذه النصوص فخاخاً، وأنماطاً للدلجة، وبيانات لعنف، أو للانقلابات العسكرية وغيرها. كل في هذه النصوص يقع في سياق الحياة اللغوية، لكنه يخضع إلى سلطة مرجعياتها التأويلية، تلك التي ترتبط بالمعنة، والافتناء والاستهلاك، مثلما ترتبط بالنسقية المضمرة، كالجماعة والحزب والفرقة الناجية، فضلاً عن ارتباطها بالمفهوم التداولي للصراع والسلطة، والحاكمة والجماعة، لاسيما النص الديني، حيث يتكرس النص بوصفه قرينة المقدس، والتأويل في هذا السياق لا يعني تقويض ذلك المقدس، بل بتوسيع تداوله حسب المرجعيات الثقافية والطائفية.

الهوية والسياسة وسيمياء الإشهار

كل الأشياء والموجودات تتطلب وجود مستهلك لها، يقوم بالشرء، أو التداول والإشباع والتهدية، أو الحصول على المنفعة أو السلطة، وهذا ما يجعل الآليات التي تعزز من فاعلية الاستهلاك مرهونة بعناصر لها حيازة مهنية وعلمية وإعلانية وأيديولوجية وعصابية، حيث تستدعي تلك الحيازة الأساليب والتقانات، التي تتعكس على فعل الترويج والدعاية والإغواء والإشهار والإقناع والسيطرة على إرادة الجمهور، فهل يمكن للنص السياسي، أو النص الأيديولوجي، أو الانتخابي أن يتحول إلى مجال سيميائي، أو أن يتحول إلى سلعة؟ وهل يمكن أن نضع لهذه السيمياء، والسلعة المتخيلة سياقاً إشهارياً، وأن نعد مزاياها، لكي يكون تسلسل رسالتها إلى الوجدان ناعماً ومؤثراً؟ هذه الاسئلة ليست بعيدة عن القراء، ولا عن التداول، لاسيما في مجال التعاطي مع صورة إشهارية وتمثيلية فاضحة وضاغطة للخطاب السياسي، والحزبي، أو حتى الخطاب التظاهري، فإنتاج الأفكار والرسائل، وبثها إلى الجمهور تتطلب وجود المرسل والواسطة، وكلا الأمرين يتطلبان وجودهما في نسق ما، له فاعليته في التحفيز والإثارة، وفي منح العلامة قوة الفهم والتقبل والتأثير، وصولاً إلى تأويلها، واستعمالها كعناصرات وعبر مستويات علاقتنا للمتبسة مع الآخر...

* كاتب عراقي



سعيد بنكراد



مهرجان كان السينمائي: «أنت» سيكون فيلم افتتاح دورة هذا العام

باريس - د ب أ: أعلنت إدارة مهرجان كان السينمائي، أمس الاثنين، أنه من المقرر أن يفتتح الفيلم الموسيقي «أنت» للمخرج والناقد الفرنسي، ليوس كاراكس، دورة المهرجان لهذا العام. وتدور أحداثه في لوس أنجلوس، حول الممثل الكوميدي هنري وغنيته أن، اللذين تنقلب حياتهما رأساً على عقب عند ولادة ابنتهما التي تشبه مصيراً غير عادي.

والفيلم من بطولة النجمة الفرنسية ماريون كوتيار (45 عاماً) والممثل الأمريكي آدم درايفر (37 عاماً) بالإضافة إلى الممثل الأمريكي سايمون هيليرج (40 عاماً).

ومن المقرر أن يستمر المهرجان خلال الفترة من السادس وحتى 17 من تموز/يوليو المقبل.

ويشار إلى أن «أنت» هو سادس فيلم روائي للمخرج الفرنسي المعروف (60 عاماً).

ومن المقرر أن يترأس الخرج سبايك لي، الحائز على جائزة الأوسكار، لجنة التحكيم لهذا العام، وذلك بعد إلغاء الدورة التقليدية للمهرجان في العام الماضي بسبب تفشي جائحة كورونا.

أولاً، شكراً لكم على هذا التشريف بكوني أشهر منشط ثقافي، لكن الحقيقة تقول أفر منشط ثقافي في المغرب. أنتم تعرفون أنني رجل مسرح، لكن الذي أفادني كثيراً في هذه التجربة وأقول هذا الكلام للأجيال القادمة من المنشطين الثقافيين، وهي أنني كنت مهتماً وقارناً للادب المغربي الحديث شعراً وقصةً وروايةً ومسرحاً... وكذلك قراءة الكثير من الأدب العالي وهذا هو سلاح المنشط الثقافي. كما ربطت علاقات مع كثير من الكتاب أو أساط ثمانينيات القرن الماضي، وهذا سهل مأمورية التواصل معهم.

□ الذكريات جميلة، واليوم مع فيروس كورونا كيف هي حالك ومالك في خضم الجائحة؟

□ الحقيقة أنني استغفرت من الحجر الصحي، إذ أعدت ترتيب أرشيفي وقراءة كثير من الكتب وأخذت التطعيم بجرعته، وانتظر عودة الحياة الطبيعية بفتح المسارح وقاعات السينما، على حاضني الفيسيويكي أحاول دائماً أن أثير الوضع الثقافي الترددي في ظل غياب سياسة ثقافية جادة وفاعلة، خصوصاً في ظل المشروع الكبير الذي يشرف عليه الملك محمد السادس لجعل الرباط مدينة الأنوار وعاصمة للثقافة المغربية. لكن للأسف، لم يأت لحد الساعة أي وزير للثقافة للإسهام في هذا المشروع وتدعيمه بالبرامج الثقافية التي تؤكد لنا بالأمس أن الرباط فعلاً هي عاصمة للثقافة المغربية.

برفقة الشاعر الزجال أحمد لميسج الذي كان يسمع القاه من خلف الكواليس. والميزة الأخرى هي المفاجأة التي تمتعت في حضور الممثلة المقتدرة والسيدة العظيمة المرحومة برحمة الله الأخت تريا جبران التي شاركتنا بإلقاء إحدى قصائد الحنفي به لمسبح بطريقته.

خلاصة القول، إنه كان أول لقاء وأصبح حديث السك، وأذكر أنني في بعد اللقاء وعند دخولي إلى مقر المسرح الوطني محمد الخامس، وجدت المدير السفروشنسي ططيني إلى مكتبه، وكانت تهنته لي على نجاح الحفل تشريف كبير، كما أوكل لي وضع برنامج شهري، وهكذا بدأت تجربة نادي الأسرة.

□ عدنا بك سنوات إلى الوراء، لبيدات نادي الأسرة، وأنت تعتبر أشهر منشط ثقافي وفني في المغرب، هل من سر في هذا التالف والإصرار على معانقة الإبداع والمبدعين؟



حفل تقديم وتوقيع الديوان التزلي «اشكون اطرز الله، للزجال أحمد لميسج بتاريخ الجمعة 28 نيسان/ أبريل 1995؛ لكن المفاجأة ستأتي قبل النشاط بإيام معدودة من طرف المنظمة العالمية اليونيسكو يجعل يوم 24 أبريل/نيسان يوماً عالمياً للكتاب، وأنا في صدد إحداث نشاط من ضمن أنشطة المسرح الوطني الكثيرة والمكثفة تحت اسم حفل توقيع كتاب. لم أكن أتوقع الحضور المكثف والتنوع من الجمهور والأهم من وسائل الإعلام خصوصاً القناة المغربية الأولى، حضرت الإعلامية الكبيرة الفتاوى والإعلامية المنيرة فاطمة الأرفقي.

□ كان هذا أول لقاء تنظيمي في نادي الأسرة، الأيدي أنه بصم مسيرتك اللاعبة، فهل كان متميزاً على قدر الذاكرة؟

□ بكل تأكيد، وأهم ما ميز هذا الحفل هو تنوع فقراته وخصوصاً الفقرة الكوليفرافية التي قدمتها كل من راضيتي في الباليه الإسبانية الينا بينيديتو والغربية نورا الغماري

المروحية «إنجينيوتي» تحلق فوق المريخ في أول طلعة من نوعها على كوكب آخر



واشنطن - أ ف ب: أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) أمس الاثنين أن مروحيته الصغيرة «إنجينيوتي» نفذت طلعة تاريخية أولى في أجواء المريخ، لتصبح تالياً أول مركبة مزودة بمحرك تحلق فوق كوكب آخر.

واستقبل النيبا بالصفيق وهتافات الفرح في غرفة التحكم في مختبر الدفع النفاث (جنت بروبلشن لايبورتوري) التابع لناسا.

وقالت رئيسة مشروع المروحية ميمي أونغ بحماسة كبيرة «يمكننا الآن القول إن البشر نجحوا في جعل مركبة ذات محرك تحلق فوق كوكب آخر».

وتابع علماء وهواة مياشرة عبر الإنترنت تحليل مهندسي وكالة ناسا للبيانات التي أرسلت إلى الأرض بعد ساعات من الرحلة.

وأرقت ناسا إعلانها التاريخي هذا بمقطع فيديو قصير عن الرحلة التقطته العربة الجوالة «برسيفرنس» التي وصلت على متنها «إنجينيوتي» إلى الكوكب الأحمر قبل الانفصال عنها.

وبين المقطع المركبة تحلق على علو ثلاثة أمتار قبل أن تهبط على سطح المريخ.

وأرسلت المروحية نفسها صورة بالأبيض والأسود يظهر فيها ظلها على الكوكب الأحمر. وبعدها كانت مقررة في 11 نيسان/أبريل، أُرجت الرحلة بسبب مشكلة تقنية ظهرت خلال اختبارات على مرواحها.

ويتمثل الإقلاع في جو المريخ تحدياً، إذ أن كثافته لا تتعدى واحد في المئة من كثافة غلاف الأرض الجوي، علماً أن دفع الهواء بواسطة دوران مرواح الطوافة هو الذي يمكنها من التحليق.

ويعني ذلك أن مرواح «إنجينيوتي» يجب أن تدور أسرع بكثير مما تفعل تلك الموجودة على طوافة عادية لكي تتمكن من الطيران.

وأوضحت ميمي أونغ في بيان لها أن فريقها تمكن من حل المشكلة التي كانت تعوقها من خلال تحليل موقعها بالنسبة لسطح الكوكب بصورة ذاتية.

وعادة الطلعة، بمجرد إعادة شحن بطارياتها، تسترسل المروحية صورة ملونة للأفق يفترض أن تكون التقطتها كاميرتها الأخرى.

لكن أبرز الصور ستكون تلك التي ستلتقطها «برسيفرنس» لطلعة المروحية من نقطة المراقبة التي تتركز فيها على بُعد أمتار.

وقالت المسؤولة عن الكاميرات في عربة

الخماس، مسار طويل ومتألق وعطاء متواصل، كيف بدأت الفكرة؟

□ شكراً لجريدة «القدس العربي» على هذه الاستضافة التي أعزبها، ولا أدع الفرصة تقوطني دون الترجيح على أحد أقلام «القدس العربي» المرحوم برحمة الله الأخ محمود معروف الذي سبق له أن ساهم في كثير من أنشطة نادي الأسرة، حضوراً ومتابعة ومشاركة من خلال شهادته في حق الشاعر الدكتور حسن نجمي في حفل توقيع ديوانه حياة صغيرة سنة 1996.

إن الحديث عن تجربة نادي الأسرة الثقافية والأدبية والفنية هو حديث لإحياء ذاكرة هذا الفضاء الثقافي والذي تحول إلى مطعم ومقهى في ظل الترددي الذي وصل إليه المشهد الثقافي المغربي عموماً.

أذكر معكم هذه الخطوة التي بدأت بتقديم طلب مدير المسرح الوطني محمد الخامس عزيز السغروشنسي في الأسبوع الأول من التحاقني بهذه المؤسسة في شهر نيسان/ أبريل من سنة 1995.

وفي الأسبوع الثاني استقبلني المدير ووافق على مشروعي، شريطة أن أقدم نشاطاً نموذجياً مستاهبه لجنة يعينها، وأذكر أن المدير قال لي بالرفق: السي جواد، النشاط الذي لا يلقي نجاحاً لا أعيد تجربته... وفلا تقدمت بمشروع

حل عدد السابق

8	3	7	2	4	9	5	1	6
6	9	5	3	1	7	8	4	2
4	1	2	6	8	5	7	3	9
5	2	1	9	7	3	4	6	8
9	7	8	1	6	4	3	2	5
3	6	4	8	5	2	1	9	7
7	5	9	4	2	1	6	8	3
1	8	3	7	9	6	2	5	4
2	4	6	5	3	8	9	7	1

الجدي
تحرر من قيده، أو تتخلى عن فتاعات سابقة دون تشبث بالأراء، وقد تعبر عن أفكارك بكل حرية الآن

الدلو
اسكت بعض الشائعات، وتسلك بالثقة في النفس، ولا نعر أهمية لبعض الحركات التي لا تليق بك

الحوت
رسائل روجية معينة تأتيك عبر مؤسسات و لقاءات أو محاضرات أو اتصالات شخصية. تكثر الأحلام والأفكار، ويحصل اليوم إبداعاً أو عملاً فنياً أو دبلوماسياً رائعاً

الميزان
قد تشعر بالانعزال، خاصة إذا كنت تعمل وحيداً وليس ضمن فريق ما، أو تعجز عن التعبير عن نفسك

العقرب
ترتفع المعنويات، تنتصر على بعض المعوقات، تنفذ رغباتك، لكن حاذر حتى لا تجرح أحداً بموقفك وكلامك

القوس
تركز على شؤون مالية، وقد تحدث تغييرات طارئة في هذا المضمار. انتبه لأوضاعك الصحية الآن، ولا تستغرب أن تحدث تغييرات في مجال عملك

السرطان
يحدث تغيير ما، يجب أن تكون متحرساً إزاءه. فيشهد الجو نقاشات حامية ومواجهات عنيفة. تعاني من بعض سوء التقاهم وخطر الانفصال

الاسد
تتعقد الأمور على الصعيد الشخصي. تكثر الانفعالات وتشتد الرغبات وتعرض علاقتك الناشئة إلى اهتزاز اعتباراً من الآن

العذراء
يتبين حالياً أن جميع أشكال التعاون فعالة، لأن أهدافك تتوافق وتتزامن مع أهداف من حولك

الحمل
يضعف عليك اليوم سحراً خاصاً وجاذبية يستقطبان القلوب والأنظار. تنتفض الصعداء ويتسم بعد فترة من الفلق

الثور
تهدد بفتورات صعبة من المرواحة في المكان أو سوء التقاهم أو من الأجواء المتشنجة دون سبب ظاهر

الجوزاء
تكون كقنبلة موقوتة قد تنفجر في أي وقت. تكتم بعض المشاعر أو الغضب، تبث عن الوحدة هذه الفترة

براج
يحدث تغيير ما، يجب أن تكون متحرساً إزاءه. فيشهد الجو نقاشات حامية ومواجهات عنيفة. تعاني من بعض سوء التقاهم وخطر الانفصال

السرطان
يحدث تغيير ما، يجب أن تكون متحرساً إزاءه. فيشهد الجو نقاشات حامية ومواجهات عنيفة. تعاني من بعض سوء التقاهم وخطر الانفصال

الاسد
تتعقد الأمور على الصعيد الشخصي. تكثر الانفعالات وتشتد الرغبات وتعرض علاقتك الناشئة إلى اهتزاز اعتباراً من الآن

العذراء
يتبين حالياً أن جميع أشكال التعاون فعالة، لأن أهدافك تتوافق وتتزامن مع أهداف من حولك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	1	8						5
6	8			9				
3			5					
8			7	1				6
		4						
			6	4				
				3				1
			7					6
7				5	3			9



مُصنّعات وأرضيات

دراما في الشوارع الخلفية حكاية مغربية في مسلسل سوري... وأعلان دنماركي بثير الذعر

راشد عيسى *

«ها نحن في مكبّ القمامة، أليس هذا ما كنتم تطالبون به على الدوام؟» تقول الدراما التلفزيونية لجمهورها. طالما أردنا أن تكون الشاشة صورة للشوارع، أن نرى فيها مصائب الناس، مصائبنا، جفاف الأراضي الزراعية، أو تجفيفها، انهيار سدّ، القرى التي اندثرت جزاءً بناء سدّ آخر، أبناء الشوارع، العشوائيات، تدمير الغوطة وتحويلها إلى غابة إسمنت، ولكن هنالك معادلاً جمالياً فنياً، من دونه لا يعود الفن فناً، ولا الدراما دراماً. بلى معادل جمالي، فني، للقمامة، ربما كان هذا نقاشاً قديماً، ولّد مع ولادة الفنون. الفيح في الواقع غيره في الفن. قد ينظر المرء من صورة المتسوّل في الحياة، لكنه في اللوحة شيء آخر. تحيّل أن محاكاة الطبيعة، بكل جمالها، تقليدها حرفياً لم يعد يعتبر فناً، لقد ثار عليه الفنانون منذ أوائل القرن الماضي، فما بالك بمحاكاة مكبّ القمامة! إذ ليس الأمر ترفّعاً وتعالياً على الواقع، ليست محاولة لإشاحة النظر عن الواقع المرعب، لنذهب إلى فيلم المخرج الياباني أكيرا كادو ساوا (Dodes Kaden) (وللحق فإن الاقتراح جاء من فنان ديكور له تجربة طويلة في الدراما التلفزيونية) كل أحداثه تجري في مكبّ القمامة، لكنه فيلم بديع وأستثنائي، معلم في تحويل الواقع بأكثر صوره رعباً إلى جمال خالص. الفيلم ليس فريداً في مذهبه، طالما كان هذا شأن الفن الأصلي في تصوير الواقع، إنما ضرورة الإشارة إلى الفيلم لأنه يجري برمته في مكبّ قمامة، لن نكتفي إذًا بـ «مكبّ» الذهاب إلى الشوارع والأمكنة المغممة، نريد أن نرى صوراً، شخصيات، كيف تضي الحكمة، والإلم ترمي من وراء كل ذلك في الأساس. وبالطبع لن نطالب أحداً بأن يكون أكيرا كادو ساوا، فهذا أصلاً يصعب أن يتكرر، جمل أمثالنا، في الحالة السورية. أن يكون دراما مقنعة، ممتعة قبل كل شيء.

حكاية مغربية

في العام 2016 شهدت مدينة مغربية مقتل بائع سمك بعد أن ألقى رجال الشرطة بأسمائه في شاحنة لجمع وطحن النفايات، بحجة مخالفته لقوانين الصيد. يلقي الرجل بنفسه وراء أسماكه في الشاحنة، فيقتل طحناً على الفور، وقد قيل إن مسؤولاً أمنياً أعطى أوامره للسائق بتشغيل آلة الضغط على النفايات فيما البائع داخلها، ما أدى إلى مقتله، ما أشعل تالياً غضباً عارماً في عدة مدن مغربية.

لا ندرى إن كانت الحادثة وُظفت في عمل سينمائي أو تلفزيوني في المغرب، لكنها ظهرت أخيراً في المسلسل السوري «على صفيح ساخن» (من إخراج سيف سبيعي، وتآليف علي وجيه وبامن الحجلي) مع بعض التعديلات، في المسلسل تُقتل زوجة الطاعون (سلوم حداد) بطريقة مماثلة، ولكن ذلك يحدث بسبب مصادفة وجودها في السيارة أثناء تنزيل القمامة، حيث لا ينتبه السائق لوجودها، مشهد من أقسى مشاهد العمل، ويشكل مفصلاً مهماً فيه، ولا ندرى إن كان سيؤسس على الواقعة في حلقات مقبلة.

رقابة فوق الرقابة

كل التحولات التي تجري في العالم لا يمكنها أن تزحج شيئاً من طبع النظام السوري؛ لا العدد الهائل للفضائيات العربية والأجنبية، ولا مواقع التواصل الاجتماعي يمكنها أن تقنعه بأن شيئاً لن يشكّل عائقاً أمام وصول المعلومة والرأي والصورة إلى عقل المواطن. بل وفوق كل ذلك، لم تستطع الثورة والحرب على مدى شتى سنوات دامية أن تقنعه الرقابة بأن ترخي قبضتها، إلا نادراً ولأسباب مدروسة وموظفة.

ليس مفاجئاً أن نسجم عن مشهد محذوف في مسلسل «خريف الشماق» للمخرج جود سعيد والكتابة ديانا جبور، وكلاهما من أشدّ المدافعين عن النظام، رغم أن المسلسل سبق له أن مرّ من رقابة أولية، لكن مشهداً، حتى اللحظة، لم يتمكن من المرور عبر رقابة التلفزيون لدى مشاهدته، علماً أنه عرض في أكثر من فضائية عربية، وهو لا بدّ بات متوفراً على السوشيال ميديا كسائر المسلسلات التي تعرض حالياً، فأي فائدة ترحي من هذا الحذف! اللهم إلا إذا كان الرقيب الصغير يريد أن يخلي مسؤوليته، أو أن يثبت يقظته أمام رقيب أكبر، أو أن الرقيب جميعاً فوق يبردون تأكيد هيبتهم والتلويح بهرواتهم! لسنا في حاجة للمشهد محذوف في مسلسل لأن نثبت خضبيّة النظام ورقابته وإعلامه، ولا في حاجة لإثبات قدرة النظام الفاتحة على أكل أبنائه وإنكارهم، ولا لمدّ الألسنة لأبنائه مع عبارة «الم نقل لكم»، لا يسمح الله، إننا فقط نحاول التأكد من قوة صبرهم وإيمانهم بأن شيئاً في هذه البلاد يمكن أن يسير إلى الأحسن.

إعلان بمنابة تهريب

هذه المرة خاب ذكاء «المعلن» الدنماركي فيما يعلّم شوارع بلاده بلوحة إعلانية تحثّ اللاجئ السوريين على العودة إلى بلادهم، بعد قرارات الترحيل الصادرة بحق كثيرين منهم. رحل، سماء زرقاء، لون أصفر ساطع، ونظارة شمسية ملونة يعلم النظام ذي النجمتين، مع عبارة تعلق المصق: «عودوا إلى سوريا المشمسة، بلادكم تحتاجكم»، ما لم يحسب له المعلن أن الإعلان يناسب السائح الدنماركي أكثر مما يناسب اللاجئ السوري، إن لم نقل قدر ما يروعه. الناس جميعاً يحتاجون إلى الشمس والأزرق المديد البهيج، لكن بالتأكيد ليس سماء الأسود، ولا رمل سوريا الأسود الغروش فوق أقبية متلاصقة وسجون.

«سوريا المشمسة» الغارقة بالذلال اليومي والموت تحت التعذيب، بكورونا، ارتفاع أسعار السلع وغيابها، انتخابات محسومة النتائج، تدفع بعض أشدّ الموالين اليوم إلى الفرار، إن استطلعوا إليه ذلك سيلا. إعلان ينفع أن يدرّس للمهتمين بغنون الاتصالات البصرية، كمدونج لتأثير مغاير تماماً؛ إعلان يرغب بجذب «السائح» إلى جنة الشمس، لكن الأخر الوحيد الذي سيرتبه هو الرفض والاستنكار والذعر.

.....
* كاتب فلسطيني سوري



أسواق إسطنبول تشهد فرحة الصائمين بمرضان

العربية، وكذا الأمر بالنسبة لتاجر الحلويات، فضلاً عن البقالات ومحللات اللحوم، التي تلبى ذوق جميع الزائرين.

تسوق حسب الرغبة

ويركز الأتراك عامة في تسوقهم اليومي خلال رمضان على خبز «البغيد»، الذي يرتبط بالشهر الفضيل، ويكون أساساً في مائدة الإفطار، فضلاً عن الحبوب الطازجة أو المبهره، ولا تخلو مائدة الإفطار من البقلاوة التركية الشهيرة بمختلف أنواعها. بينما يركز الزائرون العرب في تسوقهم على مختلف أنواع المعجنات والخبز المعجن للشهر الفضيل، إضافة إلى الحلويات وعلى رأسها القطايف وأنواع البقلاوة، والحلويات الأخرى. ومن أهداف المتسوقين العرب، المشروبات الخاصة بشهر رمضان، مثل مشروب «العرقوس»، و«التر هندي» و«الخراب»، وعصائر الفواكه الأخرى. وتكاد لا تخلو موائد الإفطار من هذه المشروبات الرمضانية الخاصة، مع صيحات الباعين التي تعلو من أمام طاولات البيع، ومن الطبيعي رؤية الخبز العربي والتركي متجاورين، وكذلك العصائر الرمضانية المتميزة في تركيا، مع مثيلاتها العربية. ومع هذا التنوع لزائري المنطقة، تتحول السوق إلى لوحة فسيفسائية، خاصة مع تنوع المتاجر والخيارات المتوفرة، لتقدم نموذجاً جميلاً للتعايش والتآخي في إسطنبول.

قضاء احتياجهم في وقت مبكر، ويتميز رمضان هذا العام بحركة أكبر في الأسواق، عكس العام الماضي، الذي شهد إغلاقاً بشكل عام تقريبا. وضمن إجراءات وضع الكمامة، والتعقيم المتواصل، والحفاظ على المسافة الاجتماعية المطلوبة تستمر عمليات التسوق، ومراعاة الإجراءات المطلوبة والضوابط المفروضة لمنع انتشار فيروس كورونا. وتتجاوز أسواق الفاتح مع جامع الفاتح الذي يقصد المصلون لكافة الصلوات، خاصة في رمضان، وفي ساحة يوجد ضريح السلطان العثماني محمد الثاني الفاتح الذي فتح القسطنطينية (إسطنبول) في عام 1453م. وعلى مدار اليوم الرمضاني، تشهد السوق إقبلاً وحركة، لكن مع انقضاء صلاة العصر بجامع الفاتح، تشهد الحركة كثافة أكبر، وصولاً إلى وقت قريب من الإفطار. ويسعى الزائرون لشراء ما يحتاجونه من مواد غذائية وأنشياء أخرى تزين موائد إفطارهم. ويجدل كل زائر ما يحتاجه في هذه الأسواق، خاصة وأنه خلال السنوات الأخيرة جاورت دكاكين عربية، في المنطقة، المتاجر التركية. وبناء على هذا التنوع والثراء، يجد زائر تلك الأسواق، سواء كانوا من الأتراك أو الجالية العربية المتواجدة بتركيا، ما يناسب مائدته التي اعتاد عليها، وغيرها من الخيارات التي قد تجده في تلك الأسواق. ويمكن لأي زائر أن يشاهد الأفران التركية تضطر الأتراك مع الأفران

■ إسطنبول - الأناضول: مع حلول شهر رمضان المبارك، تتكثف حركة الصائمين والمتسوقين في الأسواق لشراء حاجياتهم، وأسواق إسطنبول تشهد كذلك حراكاً من الصائمين تظهر خلال التسوق، فرحتهم بحلول الشهر الكريم.

ويعتبر شهر رمضان المبارك أياماً معدودات للصيام والقيام والعبادات، وفي الوقت نفسه تشهد أيامه حلول أطعمة وعصائر خاصة بالشهر الفضيل، يقبل الصائمون على شرائها في الأسواق. وما إن تقرب ساعات الإفطار حتى تشهد أسواق منطقة الفاتح، في قلب المدينة التاريخية، حركة ذروية تتوسم ببركة رمضان، وصولاً إلى ساعة تُذهب فيها الصائم ظمأه وتبثل فيها العروق. ساعات من الحراك المستمر تتكثف بعد صلاة العصر وصولاً إلى وقت الإفطار، تشهد فيها الأسواق السعي الحثيث من قبل الصائمين للتسوق وجمع متعة رمضان من جهة، وتحصيل الأطعمة المميزة في هذا الشهر.

أسواق الفاتح

نظراً للموقع المتميز لمنطقة الفاتح، فإن أسواقها تشهد زيارات للمتسوقين قادمين من أحياء أخرى. إذ إن حيّ الفاتح يعتبر قلب إسطنبول القديمة، ومن أقدم أحيائها، وفي ظل تدابير كورونا يواصل المتسوقون إنهاء شراء حاجياتهم وبسبب فرض أوقات لحظر التجوال، فإن أغلب المتسوقين يحاولون

هوليوود تخطو أخيراً خطوات متقدمة نحو تحسين تمثيل ذوي الإعاقات في السينما

لمحاولة تغيير الأوضاع، أطلق الممثل نيك توفيكى، سنة 2013 جائزة سينمائية تشترط أن يكون عضو واحد على الأقل في الفريق الفني أو طاقم الممثلين من ذوي الإعاقات. ويقول: «عندما بدأت في ذلك، كنا نعاني حقاً سوء تمثيل أكثر بكثير مما هو الوضع حالياً». وكان الممثل الذي يعاني شكلاً من أشكال التقرّح قد سئم من إسناد صنّاع الأفلام إليه الأدوار المرتبطة حصراً بقصر قامته. ومن الأعمال المرشحة أيضاً هذه السنة لجوائز الأوسكار، فيلم «كريب كامب» الوثائقي الذي أنتجته شركة أسسها باراك وميشال أوباما. ويتناول إقامة مخيم للطلعات للشباب المعوقين في سبعينيات القرن العشرين، والدور الحاسم الذي أداه ذلك في الدفاع عن حقوق ذوي الإعاقات في الولايات المتحدة. ويؤكد توفيكى أن «هذا من أجمل الأفلام التي أعرفها وأكثرها نبذاً للإقصاء»، مشيداً بعمل مساعده المخرج جيمس لوبريش، وهو شخص مقعد. ويقول إن عدد ذوي الإعاقات يُقدّر بمئات الملايين حول العالم، ما يجعلهم «الأقلية الأكبر»، داعياً إلى منح أفراد هذه الفئة مكانتها الصحيحة في الأفلام.

مارلي ماتلين كمنتجة منفذة، يرغب المخرج في إسعاد صوت ذوي الإعاقات. غير أن هذا الكفاح دونه عقبات كبيرة في قطاع الترفيه، حيث لا تزال الأفكار النمطية «متجذرة عمقاً» من دون أن يكون الأشخاص على دراية بذلك في أغلب الأحيان. وفق دوغ رولاند. ويقول إن ذوي الإعاقات غالباً ما يُنظر إليهم نظرة «دونية» حتى كما لو أنهم «أشخاص غير مكتملين حتى». ويؤكد راسي أن «الناس يخافون مما لا يعرفونه أو يشعرون بأنهم مهددون»، مضيفاً: «الصمم إعاقة غير مرئية، إذ لا يشي أحد لدى أي كان بأنه أصم»، حسب الممثل. وبسبب النقص في التجهيزات الملائمة، يشكل النفاذ إلى مواقع التصوير مهمة مستحيلة لبعض الفنانين ذوي الإعاقات الحركية أو البصرية. وقد وُجّه نجوم في هوليوود، بينهم إيبي بولر ونوامي هاريس، رسالة مفتوحة إلى شركات الإنتاج السينمائي تحضهم على الاستعانة بصورة طارئة بأخصائيين في التعامل مع المعوقين لإزالة هذه العقبات. الأقلية الأكبر

■ لوس أنجليس - أف ب: تضم ترشيحات جوائز الأوسكار هذا العام أعمالاً عدة تتمحور حول ذوي الإعاقات، في خطوة حاسمة نحو تعزيز تمثيل هذه الفئة في هوليوود، غير أن خبراء في قطاع السينما يؤكدون ضرورة بذل جهود أكبر في هذا المجال. ويقول بول راسي، المرشح لجائزة أوسكار كأفضل ممثل دور ثانوي عن فيلم «ساوند أوف ميتال» الذي يتناول قصة عازف درامز يفتقد سمعاً، إن استوديوهات هوليوود «لم تقم بعمل جيد قبلاً، لكنهم يعلمون ذلك ونحن هنا لنخبرهم بالأمر». ويعتبر الممثل المولود للودين أصمّين والذي عانى اضطرابات في السمع، أنه «واحد من الأشخاص الذين يجب أن يكونوا في المقدمة لمنع تراجع الزخم». ويوضح: «علينا تكديرم جميع الفنانين الصمّ والمعوقين الموجودين لدينا، وجميع العباقرة الموجودين هنا». ويبدو الحذر مبرراً خصوصاً لكونها ليست المرة الأولى التي يحاول فيها قطاع السينما تحقيق تقدم في الموضوع قبل العودة إلى عاداتها القديمة. ففي 1948 فازت جاين ويمن، وهي ممثلة لا

إلغاء حكم قضائي أثبت أبوة طفلة من علاقة غير زوجية في المغرب

■ الرباط - أف ب: ألغت المحكمة العليا في المغرب حكماً اعتبر اجتهاداً قضائياً غير مسبوق أقر نسب طفلة لوالدها بعد أن كانت ثمرة علاقة غير زوجية. بينما تطالب منظمات حقوقية بإسقاط القانون الذي يحرم الأبناء «غير الشرعيين» من حقوقهم المستحقة على الأباء. صدر القرار محكمة النقض الذي كشفه موقع ميديا 24 بإلغاء حكم ابتدائي صدر العام 2017 في طنجة بشمال المغرب وأثبت نسب طفلة لوالدها الذي أنكر صلتها به، على إثر شكوى تقدمت بها والدتها، وفرض على الأب دفع تعويض قدره مئة ألف درهم (نحو 11200 دولار). اعتبر هذا الحكم اجتهاداً قضائياً تاريخياً نظراً لأن قانون الأسرة يحمل الأم مسؤولية بثوة مولودها سواء ولد في إطار شرعي أو غير شرعي، بينما يحصر مسؤولية الأبوة في حالة الزواج فقط، ما يحرم الأبناء المولودين دون زوج من حقوقهم الأساسية. لكن محكمة الاستئناف ألغت هذا الحكم لتلجأ والد الطفلة إلى محكمة النقض التي أكدت بدورها الغاؤه. وعلست الأخيرة قرارها بأن «العلاقة التي كانت تجمع طرفي النزاع كانت علاقة فساد»، وفق نص الحكم الذي نشره موقع ميديا24.

كما عززت قرارها بالاستناد على رأي للفقهاء ابن حزم الذي عاش في الأندلس قبل 10 قرون يقول فيه إن «ابن الزنا لا يلحق بالفاجر (أي الأب) ولو ثبت بيولوجياً أنه تخلق من نطفته». واعتبرت السؤولة في الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب أمينة لطفي قرار محكمة النقض «مخالفاً للدستور الذي ينص صراحة على أولوية المصلحة الفضلى للطفل قبل أي اعتبار». وأضافت «المشكل أنه يصعب الآن بمنابة سابقة قضائية يمنع المحاكم دون إصدار أحكام تكفل حقوق الأطفال»، في مثل هذه الحالات. وكان المغرب تبني بعد جدل محتدم العام 2004 قانوناً للأسرة اعتبر متقدماً، لكن المنظمات الحقوقية تطالب بمراجعة بعض مقتضياته ومنها المساواة بين الأم والأب في المسؤولية عن الأطفال المولودين خارج علاقة زواج.



■ لندن - أف ب: يواجه كلب الراعي الإنكليزي (بوبتيل) المعروف بوبره الأبيض والرمادي الكثيف والذي ورد ذكره في أغنية شهيرة لفرقة «بيتلز»، خطر الانقراض في بريطانيا، حسب تحذير الجمعية الرئيسية للكلاب فيبريطانيا. وأوضحت جمعية «ني كينيل كلوب» عبر موقعها الإلكتروني أن «أحد أشهر أجناس الكلاب في بريطانيا، الراعي الإنكليزي، صُنّف للمرة الأولى كنوع مهدد على قائمة كينيل كلوب، بسبب التراجع الكبير في شعبيته». وكانت فرقة «بيتلز» قد خصصت سنة 1968 أغنية عن هذا النوع من الكلاب بعنوان «مارثا ماي دير»، وقد ألفها بول مكارتن عن كلبه. وأشارت الجمعية إلى «أنها المرة الأولى التي يُدرج فيها (هذا النوع)

على قائمة الأجناس المستوطنة المهددة»، مع «أقل من 300 تسجيل سنوي لجراء»، كما أنها «يواجه خطر الزوال عن شوارعنا ومنتزهاتنا». ولم يُسجل سوى 227 جرواً من كلاب «بوبتيل» سنة 2020 في أدنى مستوى منذ ستة عقود، حين كانت في أوج مجدها بفضل إعلانات لماركة «دولوكس» الشهيرة للدهانات. وبلغت كلاب الراعي الإنكليزي ذروتها سنة 1979 مع تسجيل حوالي ستة آلاف جرو من هذا النوع، ما جعله تاسع أكثر أجناس الكلاب شعبية في البلاد. وأشار الناطق باسم «كينيل كلوب» بيل لامبرت إلى أن هذا المنحى قد يكون عائداً إلى «تغييرات في نمط الحياة» لأن هذه الكلاب تتطلب «عناية كبيرة وتمازير لا تتلاءم مع المساحات الضيقة».

الصعوبات الاقتصادية ترهق كاهل اللبنانيين في رمضان



متطوعون، في بيروت، يعلبون مواد غذائية لتوزيعها على العائلات الأشد فقراً خلال شهر رمضان

الغني إلى فقير والفقير إلى معدوم... وأضاف، لذلك، يقدم صندوق الزكاة مختلف العطاء للمحتاجين ومن ضمنها زكاة الفطر التي ارتفعت إلى 20 ألفاً فديراً، أو ما يعادل 2.5 كيلو ونصف الكيلو من الفصح، وقال أيضاً «الكفارة وصلت إلى 22 ألف ليرة، وهي فدية الفطر بعذر والذي لا يمكنه أن يصوم، لذلك أصدرت دائرة الفتوى أن يدفع المبلغ للمحتاجين..»

وتراجع سعر صرف الليرة منذ قرابة عام ونصف في السوق الموازية (السوداء) من متوسط 1510 ليرات للدولار الواحد، إلى متوسط 13 ألف ليرة حالياً. كذلك، ارتفعت تكلفة قنارة العجوز عن الصيام من 8000 ليرة (5.3 دولار) إلى 22 ألفاً (14.5 دولار). وشرح مدير عام الزكاة في دار الفتوى اللبنانية الشيخ زهير كية، أن «الحاجة المالية كبيرة جدا في ظل الوضع الاقتصادي المحلي.. غلاء العيشة حول

الزكاة إيمان طرابلسي للأناضول «هناك الكثير من المحتاجين في شهر رمضان هذا العام، ولذلك نقوم بجهدنا لتخطي أكبر عدد ممكن من الناس...» وأضاف أن ارتفاع زكاة الفطر من جهة ثانية وبسبب انهيار قيمة الليرة اللبنانية تقرر زيادة «زكاة الفطر» من 7000 ليرة (4.6 دولار بسعر الصرف الرسمي) منذ عامين لتتعددها دار الفتوى اللبنانية هذا العام بـ 20 ألف ليرة (13.2 دولار) وفق السعر الرسمي.

قاضي لبناني يطلب تعقب شبهة فساد في شركة «مكتف» لشحن الأموال

بيروت - وكالات الأنباء: طلب النائب العام لدى محكمة التمييز اللبنانية، القاضي غسان عويدات، أمس الإثنين إجراء تعقبات بشأن وجود شبهة فساد حول شركة لشحن الأموال في البلاد.

وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية أمس الإثنين أن القاضي عويدات طلب من النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم إجراء التعقبات بشأن وجود شبهة حول مخالفة شركة «مكتف» لشحن الأموال، للأحكام التي ترعى عمل شركات شحن الأموال ولاسيما القرار الوسيط المتعلق بتعديل القرار الأساسي العام الماضي.

وكانت شركة «مكتف» قد أصبحت موضع جدل بعد أن قامت القاضي غادة عون بمداخلة مكتبها الأسبوعي الماضي بمراقبة عناصر أمنية، مما أثار ضجة دفعت محكمة التمييز اللبنانية إلى إعفاء القاضي غادة عون من الإشراف على قضايا مالية، ضمنها القضية المعروفة باسم «الدولار المدعوم» باعتبار أنها «ليست من صلاحياتها».

و«الدولار المدعوم» أموال يمنحها المصرف المركزي للصرافين والتجار، وفق سعر يبلغ 3900 ليرة مقابل الدولار الواحد، بهدف استيراد السلع الضرورية، في ظل الارتفاع الكبير لسعر الصرف في السوق الموازية والذي بلغ مؤخراً نحو 12 ألف ليرة.

وفي 28 يناير/كانون الثاني الماضي، ادعت القاضي عون على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، بجرم إساءة الأمانة في إدارة «الدولار المدعوم» بعد أكثر من عام على تسلمها القضية.

يذكر أن مجموعة من الأزمات تتحكم في الواقع اللبناني على كافة الصعد المالية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية. ويرجع اللبنانيون أسباب تلك الأزمات إلى منظومة الفساد المتكتم منذ عشرات السنين.

وكانت احتجاجات شعبية انطلقت في أكتوبر/تشرين أول 2019 للمطالبة بالقضاء على الفساد، متهمه كل الطبقة السياسية بالتورط بالفساد، ولا تزال الاحتجاجات تنطلق بين الحين والآخر، دون أن تتمكن من تحقيق تقدم في هذا الشأن.

وأعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، في كلمة له في أغسطس/آب الماضي، أن منظومة الفساد أكبر من الدولة.

ارتفاع طفيف لأسعار النفط رغم مخاوف حيال الطلب بسبب الفيروس

يونيو حزيران من العام الماضي عند 8.147 مليون برميل يومياً، من 9.103 مليون برميل يومياً في يناير/كانون الثاني، والسعودية أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وقد تطوعت بخفض مبيعات برميل يومياً إضافية في فبراير/شباط ومارس/آذار وأبريل/نيسان في إطار اتفاق مع منتجي مجموعة «أوبك+» بعد أن أقت طفرات جديدة للفيروس كورونا بظلال من الشك على طلب الوقود. وتراجع إجمالي صادرات الخام والمنتجات النفطية إلى 6.86 مليون برميل يومياً في فبراير/شباط، من 7.75 مليون برميل يومياً في الشهر السابق، وانخفض استهلاك الخام في مصافي التكرير المحلية إلى 2.281 مليون برميل يومياً، بينما تراجعت مخزونات النفط الخام إلى 134.575 مليون برميل في فبراير/شباط.

وارتفعت صادرات المنتجات النفطية إلى 1.23 مليون برميل يومياً في وزايل الطلب عليها إلى 1.885 مليون برميل يومياً في الفترة ذاتها. تقدم الرياض وسائر أعضاء «أوبك» أرقام الصادرات الشهرية إلى مبادرة البيانات المشتركة «جودي» التي تنشرها على موقعها الإلكتروني.

الاقتصادات الكبرى الأخرى، لكن ردود الشركات في الاستطلاع أفادت بأن المخاوف من موجة جديدة من الإصابات تنحامي سريعاً. وأشارت بعض الشركات في الاستطلاع أن بطء نشاطها في توزيع اللقاحات مقارنة به في باقي الدول الأخرى بمجموعة التسع للسلول المتقدمة وعدم الشعور بالأزمة لدى العامة سيئسبان في موجة جديدة من الإصابات. على صعيد آخر قالت مبادرة البيانات المشتركة «جودي» أمس الإثنين أن صادرات النفط الخام السعودية تراجعت إلى أدنى مستوياتها في ثمانية أشهر في فبراير/شباط، مع تطوع أكبر مضر للنفط في العالم بتقييد إضافي للإنتاج دعماً لأسعار الخام.

انخفضت صادرات الخام السعودية في فبراير/شباط إلى 5.625 مليون برميل يومياً، وهو أدنى مستوياتها منذ يونيو/حزيران 2020، مقارنة مع 6.582 مليون برميل يومياً في الشهر السابق. وكانت الصادرات ارتفعت في يناير/كانون الثاني لسابع شهر على التوالي، مسجلة ذروتها منذ أبريل/نيسان 2020.

وتراجع إنتاج الخام السعودي في فبراير/شباط إلى أقل مستوى له منذ 19 عامًا، وهو أدنى مستوى له منذ يونيو/حزيران 2020، مقارنة مع 6.582 مليون برميل يومياً في الشهر السابق. وكانت الصادرات ارتفعت في يناير/كانون الثاني لسابع شهر على التوالي، مسجلة ذروتها منذ أبريل/نيسان 2020.

وتوقع خبراء في السوق الموازية (السوداء) من متوسط 1510 ليرات للدولار الواحد، إلى متوسط 13 ألف ليرة حالياً. كذلك، ارتفعت تكلفة قنارة العجوز عن الصيام من 8000 ليرة (5.3 دولار) إلى 22 ألفاً (14.5 دولار). وشرح مدير عام الزكاة في دار الفتوى اللبنانية الشيخ زهير كية، أن «الحاجة المالية كبيرة جدا في ظل الوضع الاقتصادي المحلي.. غلاء العيشة حول

شركة إماراتية تؤسس مشروع نكاه اصطناعي مع «رفائيل» الإسرائيلية للصناعات العسكرية

برز دور «جي42» الرام الماضي بعدما قادت المرحلة الثالثة من تجارب لقاح طوره مجموعة صينية في الإمارات ودول في المنطقة، فضلاً عن تقديم خدمات طبية تشخيصية. على صعيد آخر أعلنت شركة «ويز إير أبوظبي» الإماراتية عن وصول أولى رحلاتها إلى إسرائيل، وذلك بعد إعلان الشركة عن تسير رحلاتها من أبوظبي إلى تل أبيب أمس الأول.

يستكشف البلدان فرصاً متعددة الأوجه للنمو الاقتصادي الثنائي، واتفقت إسرائيل والإمارات على تطبيع العلاقات في أغسطس/آب وأعقب ذلك إعلان عدد من الشركات من البلدين عزمها التعاون. وأضاف السفير أن المشروع المشترك يعزز العلاقات بين إسرائيل والإمارات وفرص النمو الاقتصادي.

ديبي - رويترز: قالت شركتا التكنولوجيا «جي42»، ومقرها أبوظبي، ورفائيل الإسرائيلية للأنظمة الدفاعية المملوكة للدولة أمس الإثنين إنهما أقامتا مشروعاً مشتركاً للتطبيقات التجارية للذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا البيانات للشركاء الضخمة. وسيضم المشروع المشترك الذي يحمل اسم «بريسايت إيه.آي» موقعاً للبحث والتطوير في إسرائيل. وجاء في بيان مشترك أن «بريسايت» ستنشئ مركزاً للبحث والتطوير في إسرائيل، والاستفادة من المواهب المحلية لقيادة تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، وتطبيقها في قطاعات متعددة مثل البنوك والرعاية الصحية والسلامة العامة وغيرها.

وزير المالية التركي يتوقع نمواً بمعدل 5% في الربع الأول وأكثر من 10% في الثاني



وزير الخزانة والمالية التركي لطفي ألوان

أنقرة - الأناضول: توقع وزير الخزانة والمالية التركي، لطفي ألوان، نمو اقتصاد بلاده بمعدل 5 في المئة في الربع الأول من العام الجاري، ويرقم مكون من خاتين في الربع الثاني، جاء ذلك في مقابلة أجراها الوزير التركي أمس الإثنين مع قناة «إن.تي.في» حول آخر التطورات الاقتصادية في البلاد.

وقال ألوان «توقع نمواً بنحو 5 في المئة في الربع الأول، ونمواً برفق مكون من خاتين في الربع الثاني» وتابع قائلاً «توقع أن يكون العام 2021 أكثر إيجابية من حيث النمو».

وذكر أن تركيا حققت نمواً اقتصادياً خلال العام الماضي رغم تحديات جائحة كورونا، لتحل بذلك في المركز الثاني بعد الصين في قائمة الدول الأكثر نمواً ضمن «مجموعة العشرين».

وأنشأ في العام 2021 بدأ ينشاط اقتصادي جيد واستمر النشاط الصناعي وزادت الإمكانيات في الصادرات بشكل جيد، وأوضح ألوان أن جائحة كورونا كانت من أهم الأحداث التي شهدها العالم خلال 100 عام ماضية، حيث هزت اقتصادات العالم ودخلتها في مشاكل خطيرة ومعدلات مرتفعة من الاقتراض. وأشار إلى أن إجمالي الدين العالمي زاد بمقدار 24 تريليون دولار، وأن جميع البلدان ستكافح العجز في الميزانية لمدة 3-4 سنوات مقبلة.

وحول المشكلات التي واجهت سلاسل التوريد خلال الجائحة، أشار ألوان إلى ضرورة إنشاء نظام متعدد الأقطاب دون الاعتماد على مركز التوريد في الصين والشرق الأوسط، وأضاف أن تركيا تتمتع بمزايا مهمة في هذا المجال من حيث الموقع الاستراتيجي والموارد والطاقة البشرية والبنية التحتية القوية.

وبشأن مكافحة التضخم، أكد الوزير أنه لا توجد أية تغييرات في سياسات الاقتصاد الكلي الأساسية، مضيفاً «سنواصل مكافحة التضخم بشكل حاسم». وشدد على أن «مكافحة التضخم هي إحدى الأولويات الرئيسية للسياسة الاقتصادية للحكومة. وأوضح أن هناك إجراءات مختلفة لحل المشكلات الهيكلية للتضخم ضمن برنامج الإصلاح

الاقتصادي، مشيراً أنه لا يمكن حل مشكلة التضخم عبر السياسات النقدية فقط، بل يتطلب أيضاً العمل على السياسات المالية العامة والقطاع المالي والشركات الهيكلية بشكل دائم.

وأشار إلى أن البنك المركزي التركي سيواصل اتباع السياسة النقدية المتشددة حتى تحقيق استقرار الأسعار وانخفاض مستدام في التضخم. وخصوصاً تأثير الجائحة على الميزانية، قال ألوان أن الإنفاق الإضافي في الميزانية بلغ 46.5 مليار ليرة (نحو 5.81 مليار دولار). وتابع «هذا غير كاف، لكننا نحاول تقديم الدعم اللازم في إطار إمكانية التنازل». وأضاف أنه رغم ذلك الإنفاق الإضافي تم تخفيض

العجز في الميزانية بنسبة 3.5 في المئة. يشار أن تركيا حققت نمواً اقتصادياً بمعدل 1.8 في المئة خلال العام 2020، رغم تحديات جائحة كورونا. كما أعلن الرئيس رجب طيب أردوغان في 12 مارس/آذار الجاري حزمة إصلاحات اقتصادية جديدة، مؤكداً تصميم حكومته على الارتفاع بالبلاد إلى مصاف الدول العشر الكبار اقتصادياً.

«فينش» تضع «السعودية لإعادة التمويل العقاري» في تصنيف «إيه»

ديبي - رويترز: قال مسؤول في «الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري»، أمس الإثنين أن الشركة حصلت على تصنيف «إيه» من وكالة «فينش» للتصنيف الائتماني قبل إصدار مزمع لسندات دولية.

وقال مدير الخزانة وأسواق المال العالمية في الشركة أنها تعزز إصدار صكوك (سندات إسلامية) بقيمة مليار دولار قبل نهاية العام. وتبلغ محفظة قروض الشركة المملوكة بالكامل لـ«صندوق الاستثمارات العامة» السعودي 6.5 مليار ريال (1.73 مليار دولار) في نهاية 2020.

ديبي - رويترز: قال متعاملون إن الليرة السورية ارتفعت في أول يوم تداول بعد رفع البنك المركزي السوري الرسمي لجذب التحويلات الأجنبية وتدقيقات رأس المال من المغربيين السوريين بعيداً عن السوق السوداء. وقال المتعاملون إن الليرة جرى تداولها أمس الأول عند حوالي 2990 أمام الدولار، وهو أقوى مستوى منذ أواخر ديسمبر/كانون الأول.

توقع المزيد من التعاون الاقتصادي بين تركيا وليبيا

وخلال زيارة الوفد الوزاري الليبي إلى تركيا، برئاسة رئيس حكومة الوحدة عبد الحميد الدبيبة، تم التوقيع على بروتوكول لإنشاء محطة كهربائية في ليبيا، ومذكرة تفاهم لتأسيس 3 محطات كهرباء أخرى. وسبق للشركة «جاليك» التركية للطاقة الكهربائية، أن نفذت أول أعمالها في ليبيا عام 2014، وذلك بإنشاء محطة الأحمس للطاقة الكهربائية (100 كلم شرق طرابلس) وتم تسليم المحطة الكهربائية لوزارة الكهرباء الليبية في 2018.

وفي 2007، وقّعت شركة «انكا» التركية للطاقة الكهربائية، على اتفاقية إنشاء محطة غازية لإنتاج الكهرباء في مدينة أوباري (جنوب غرب) وانطلقت الأشغال في 2010، لكنها توقفت عدة مرات بسبب الأوضاع الأمنية في البلاد. وفي 2017 أعلنت شركة «انكا» إنشاء القسم الأكبر من مشروع محطة أوباري الغازية لتوليد الكهرباء.

إسطنبول - الأناضول: يتوقع أن تشهد العلاقات بين تركيا وليبيا مزيداً من التعاون الاقتصادي في أعقاب زيارة رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة تركيا، على رأس وفد حكومي ضم 14 وزيراً، حيث تم توقيع عدد من الاتفاقيات التجارية، ويرتبط البلدان باتفاقية تجارة حرة منذ 2009.

تحول صالة لعرض الأعمال الفنية في أبوظبي إلى تجارة لقاحات كوفيد-19

في سجل الشركات الذي لم ترد فيه تفاصيل عن أصحاب الشركة.

وطلبت موزاليفا أن تدفع السلطات التشيكية المبلغ بالكامل مقدما مقابل ضمان من بنك دبي التجاري أو بنك أبوظبي الأول أو دفع مقدم يبلغ 25 في المئة والباقي عند التسليم. ولم يرد أي من البنكين على طلبات التعليق.

ويطابق عنوان الصندوق البريدي بأبوظبي الذي ذكرته موزاليفا للشركة عنوان قاعة لعرض الأعمال الفنية تعرض فيها أساسا أعمال أوكرانية وهو أيضا عنوان وكالة عقارية. ويدير الوكالة زوجها بيرجر وفقا لقائه لرويترز اثنان من العاملين بالوكالة أحدهما ترك العمل فيها.

وأضافت موزاليفا عنوان البريد الإلكتروني لبيرجر في الرسالة كما ورد اسمه على أنه من سينسقبل رسالة نوابيا أرسلتها تطلب فيها من السلطات التشيكية توقيعها للحصول على اللقاحات. ولم يرد بيرجر على على أسئلة مكتوبة أو طلب للتعليق أرسلت إليه عن طريق العاملين بالرقعة.

وقد عانت جمهورية التشيك بشدة من الجائحة إذ أن عدد الوفيات فيها من جراء الإصابة بكوفيد-19 هو أعلى عدد في العالم بالنسبة لعدد السكان وفقا لموقع «أور.ورلد إن داتا» (عائنا بالبيانات).

وحتى أمس الأحد استخدمت جمهورية التشيك 2.47 مليون جرعة من اللقاحات.

وأظهرت أرقام وزارة الصحة أنها أعطت 15 في المئة من السكان جرعة أولى من اللقاحات وأنه تم تحصين ثمانية في المئة بالكامل.

وقال بابيش في معرض شرح فيه أسباب رفض الحكومة التشيكية للعرض في المؤتمر الصحفي الذي عقد في الثالث من مارس آذار إن الحكومة تعهدت بشراء لقاح أسترازينيكا من الشركة مباشرة، وقال إن العرض مبالغ فيه.

وأضاف «إذا كان العرض 22 دولارا للجرعة من لقاح أسترازينيكا ويوسمنا الشراء بسعر 2.50 دولار تقريبا فلا يمكن أن أخذه محل البديلة والمكملات الغذائية وذلك وفقا لما ورد



صورة من الشارع لنافذة مكتب الشركة التي أقامتها ناتاليا موزاليفا وزوجها في أبو ظبي

ولا الحكومة المجرية على طلبات التعليق. قدمت موزاليفا العرض بصفتها المدير المالي لشركة مسجلة في أبوظبي باسم شركة الاستخراج المعزز الشرق الأوسط. وتغطي رخصة الشركة خدمات النفط والغاز والتجارة العامة والاتجار في الشاي والأدوية البديلة والمكملات الغذائية وذلك وفقا لما ورد

الخاصة في براغ. وقالت محدثة باسم الوزارة «السفارة» اعتبرت أن العرض يحظى بمصداقية أيضا لأنها تلقت إشارات إيجابية (عن العرض) من قيادة السفارة الجرية». ولم تستطع رويترز التحقق من مصدر مستقل من هذا الأمر. ولم ترد السفارة الجرية في أبوظبي

لم يصل إلى علمه أن إحدى الحكومات دفعت مبلغا من المال مقابل عرض زائف. وصيغت رسالة البريد الإلكتروني التي كتبها موزاليفا بعبارات متكلفة باللغة الإنجليزية واحتوت على أخطاء في استخدام علامات الترقيم. وأعلنت السفارة التشيكية رويترز إلى وزارة

فرصة أخرى للتعرف على كيفية محاولة أفراد من القطاع الخاص الاستفادة ماديا من عرض بيع كميات من اللقاح لدول وسط النقص العالمي في العروض منها وانتشار الإصابات. وفي ألمانيا قالت الحكومة إنها تلقت عدة عروض للحصول على اللقاحات عن طريق عطاء، وكان ردها على ذلك هو إبلاغ الشركة بالمنفعة والمفوضية الأوروبية وفي بعض الحالات سلطات إنفاذ القانون الدولية.

وقال وزير الصحة ينس شبان في مؤتمر صحفي في برلين في التاسع من إبريل نيسان عن جهود مكافحة فيروس كورونا «هذه الجائحة تخلق جوا أشبه بالتهافت على تحقيق الثروات يحاول فيه الناس إبرام أي شكل من أشكال الصفقات».

وأضاف ردا على سؤال عما إذا كانت الحكومة قد استقبلت اقتراحات غير رسمية للحصول على اللقاحات وكيف تعاملت معها «حكومتنا تستشري حصريا من الشركات المصنعة». وقال المكتب الأوروبي لمكافحة الاحتيال التابع للاتحاد الأوروبي إن أكثر من عشرين دول أوروبية أبلغت عن تلقيها عروضاً من وسطاء لبيع كميات كبيرة من اللقاحات في حالات يبدو أن الهدف فيها كان الحصول على دفعة تحت الحساب قبل الاخفاء بالأموال.

رسالة موزاليفا

وقال المكتب ردا على أسئلة لرويترز إن معاملات مثل هؤلاء الوسطاء كانت خاملة أو أنهم كانوا يتعاملون بأنواع مختلفة للغاية من السلع حتى عهد قريب، وامتنع عن بحث حالات بعينها. وأضاف المكتب أن هؤلاء الوسطاء غالبا ما يكونون في دول ثالثة خارج الاتحاد الأوروبي «من أجل زيادة صعوبة الكشف عن هوياتهم والتحقق في الأمر». ولاحظ المكتب محاولات للاحتيال أو عرضا زائفة لبيع حوالي مليار جرعة من اللقاحات مقابل حوالي 14 مليار يورو (17 مليار دولار). وقال إنه

أبوظبي - رويترز: من مكتب صغير في إحدى البنايات الشاهقة في أبوظبي تدير الأوكرانية ناتاليا موزاليفا وزوجها المري استغافن بيرجر صالة لعرض الأعمال الفنية ووكالة عقارية وشركة لخدمات حقول النفط. والآن اتجه الزوجان إلى نشاط جديد يتمثل في بيع لقاحات كوفيد-19 في أوروبا. فقد كتبت موزاليفا اقتراحا وأرسلته إلى السفير التشيكي لدى الإمارات العربية المتحدة بتاريخ 24 فبراير شباط واطلعت عليه رويترز تعرض فيه شراء وبيع ما لا يقل عن مليون جرعة من لقاح كوفيشيلد الذي تنتجه شركة الأدوية الإنجليزية السويدية أسترازينيكا لصالح جمهورية التشيك.

وقالت في الاقتراح إن اللقاحات سيؤتي ثوريتها شريك لم تذكر اسمه من مصانع أسترازينيكا في بريطانيا والهند وإن التسليم سيتم خلال 45 يوما من استلام الثمن. ورغم أن الحكومة التشيكية لم تقبل هذا العرض فقد خرج للنور في الثالث من مارس آذار عندما قال رئيس الوزراء أندريه بابيش في مؤتمر صحفي إنه لن يدفع «السوق السوداء» وذكّر موزاليفا بالإسم.

وقالت موزاليفا عند الاتصال بها على هاتفها المحول إنه لم يتم إبرام صفقة لكنها امتنعت عن الخوض في هذا الأمر. ولم ترد على أسئلة مكتوبة أرسلت إليها فيما بعد.

ويعد أن كشفت الحكومة التشيكية عن هذا العرض على الملا قالت أسترازينيكا إنه يجب ألا تكون هناك صفقات عن طريق القطاع الخاص لبيع اللقاح أو لتوزيعه في أوروبا.

ولم ترد الشركة على طلبات التعليق على الاقتراح الذي تقدمت به موزاليفا. ولم يرد المكتب الإعلامي لحكومة أبوظبي عندما سئل عما إذا كانت السلطات على علم بالعرض الذي قدمته موزاليفا أو ما إذا كانت السلطات قد أجرت تحقيقات في الأمر.

وتوفر رسالة البريد الإلكتروني التي أرسلتها موزاليفا ولم يسبق نشر أي شيء عن تفاصيلها

هبوط الدولار لأدنى مستوى في 6 أسابيع وصعود الذهب

من جهة ثانية ارتفع الذهب أمس الإثنين ليحوم قرب قمة سبعة أسابيع التي بلغها في الجلسة السابقة، إذ تدعمت الأسعار بفعل انخفاض الدولار وتراجع عائدات سندات الخزانة الأمريكية. وصعد الذهب في المعاملات الفورية 0.1 في المئة إلى 1777.65 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 04:50 بتوقيت جرينتش، وذلك بعد أن بلغ يوم الجمعة أعلى مستوياته منذ 25 فبراير شباط عند 1783.55 دولار.

وانخفضت عقود الذهب الأمريكية الآجلة 0.1 في المئة إلى 1777.80 دولار للاوقية. وقال مايكل مكارثي كبير محللي الأسواق لدى سي.إم.سي-ماركتس «في الوقت الحالي، مزيج نزول الدولار الأمريكي وتراجع أسعار الفائدة يدعم الذهب بالرغم من تحسن التوقعات الاقتصادية. هناك زخم، لكننا نلعب في مرحلة شديدة الأهمية بعد تجاوز مستوى 1765 دولارا نذلل، ومع تجاوز مستوى 1765 دولارا، التوقعات إيجابية بالنسبة للذهب على المدى القصير». تزل مؤشر الدولار لاقع ما يقرب من شهر مقابل عملات منافسة، مما يجعل الذهب أقل تكلفة بالنسبة لحائزي العملات الأخرى. وهبطت عوائد سندات الخزانة الأمريكية القياسية لأجل عشر سنوات لأدنى مستوياتها في عدة أسابيع الذي لاسته في الأسبوع الماضي. ويخلص انخفاض عوائد السندات كتجفة فرصة حياة الذهب الذي لا يدر عائدا. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة 0.6 في المئة إلى 25.79 دولار للاوقية بعد بلوغها قمة ما يقرب من شهر في الجلسة السابقة، وارتفع البلاتينوم 0.2 في المئة إلى 2782.68 دولار، في حين زاد البلاتين 0.1 في المئة إلى 1204.12 دولار.

وتابع قائلا «هذا يكاد أن يكون على العكس تماما مما رايناه في مارس آذار». وارتفع اليورو متجاورا 1.20 دولار للمرة الأولى فيما يربو على ستة أسابيع، ملاسما ذروة 1.2048 دولار قبل أن يتراجع في المعاملات الصباحية في نيويورك إلى 1.2022 دولار. يجتمع البنك المركزي الأوروبي يوم الخميس وسط انقسامات داخلية حيال وتيرة شراء السندات وتמיד إغلاقات كوفيد-19 وتأخيرات محتملة للصندوق تعافي الاتحاد الأوروبي. وأمام العملة اليابانية سجل الدولار 108.2750 ين، وهو أقل سعر له منذ الخامس من مارس آذار. واستقرت بتكوين دون تغير يذكر عند 56 ألفا و265 دولارا، عقب تراجع حاد يوم الأحد. وقفز الاسترليني 0.93 في المئة إلى 1.3957 دولار بحلول الساعة 14:18 بتوقيت جرينتش، وهو أعلى مستوى له منذ السادس من أبريل نيسان. وصعدت العملة البريطانية 0.60 في المئة أمام العملة الأوروبية إلى 86.06 بنس لليورو، وهو أعلى مستوى لها منذ الثامن من أبريل نيسان. وكتب كريس وستون رئيس الأبحاث في بيبرستون ماركتس، وهي شركة سمسة للتحقق الأجنبي في ميونخ، في مذكرة للعملاء «ستتهين سوق الدخل الثابت على عالمي الأسبوع، مع احتمال استمرار تراجع عائدات السندات الأمريكية مما يضط على الدولار». وأضاف أن مكاسب وول ستريت وسقط قدر قليل من التقلبات «ستحد من صعود الدولار وتستقطب المزيد من بائعي العملة الأمريكية».

■ نيويورك/لندن - رويترز: تراجع الدولار إلى أدنى مستوى له في ستة أسابيع مقابل عملات رئيسية اليوم الاثنى مع استيعاب الأسواق لتهاوي عوائد سندات الخزانة الأمريكية الأسبوع الماضي بعد أن جدد مجلس الاحتياطي الاتحادي قوله إن أي طفرة في التضخم ستكون مؤقتة على الأرجح. وتأثرت العملة اليابانية بتحسن الشهية للمخاطرة كما يظهر من موجة صعود في الأسهم العالية إلى مستويات قياسية. واستقرت بتكوين بعد خسائرها أمس الأحد، عندما انحدرت بما يصل إلى 14 بالمئة إلى 541 ألفا و541 دولارا، وهو ما أقل تقرير إلى أنباء عن الانطباع للكهرباء في الصين. ونزل مؤشر الدولار، الذي يقيس قوة العملة الأمريكية مقابل عملات رئيسية أخرى، 0.57 بالمئة إلى 91.096، مما أصلا اتجاها نزوليا بدأ في 31 مارس آذار. وبلغ تراجع العملة الخضراء مدها في أوائل المعاملات اليوم، عندما سجلت أدنى مستوياتها في عدة أسابيع أمام عملات رئيسية مثل الدين الياباني والفرك السويسري والدولارين الأسترالي والنيلندي واليورو. وارتفع عائد سندات الخزانة الأمريكية لأجل عشر سنوات قليلا إلى 1.6082 بالمئة اليوم بعد أن هوى الأسبوع الماضي إلى 1.5280 بالمئة من 1.7760 بالمئة في مارس آذار. وقال فانتن ماريونوف، مدير أبحاث سوق الصرف في كريد أجريكول، «بالفعل، موجة صعود الدولار الأمريكي صارت مجرد ذكري من الماضي البعيد، ولأداء الباهت للعلمة يرجع فيما يبدو إلى الأفاق المتباين بين تراجع عوائد سندات الخزانة الأمريكية وارتفاعها في أماكن أخرى».

أداء متباين لبورصات الخليج الرئيسية

ووافق مجلس الوزراء القطري الأسبوع الماضي على السماح للمستثمرين غير القطريين بتملك ما يصل إلى 100 في المئة من رؤوس أموال الشركات المدرجة في بورصة قطر. وقرر أيضا الإبقاء على دعم السيولة الذي يقدمه البنك المركزي للبنوك المحلية حسبما تقتضيه الضرورة، بينما يواجه البلد موجة ثانية من جائحة فيروس كورونا. وخارج الخليج، أغلق مؤشر القياي المصري مرتفعا 0.8 في المئة، مع صعود 24 من أسهمه الثلاثين، مثل سهم «البنك التجاري الدولي»، أكبر بنك مدرج، والذي تقدم 2.3 في المئة. وأظهرت بيانات البورصة أن المستثمرين الأجانب كانوا

الثلاثة، ونزل سهم «إعمار مولز» التابعة 2.1 في المئة. في المقابل، أغلق سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» مرتفعا 2.1 في المئة، مما حد من خسائر المؤشر. وكان البنك قد وقع أمس الأول اتفاق تمويل بقيمة 500 مليون دولار مع الاتحاد لإلتزام الصادرات». وقد مؤشر أبوظبي 0.4 في المئة، تحت وطأة انخفاض سهم «الصالات». وفي قطر، انتعش المؤشر ليرتفع 1.5 في المئة، مع صعود معظم أسهمه، ومن بينها سهم «صناعات تجارية» القطري، ذو الثقل في السوق الذي زاد بنسبة 4.7 في المئة.

■ دبي - رويترز: تباين أداء أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج أمس الإثنين، حيث صعدت الشركات العقارية على مؤشر دبي. لكن المؤشر القياسي السعودي ارتفع 0.5 في المئة، مع صعود سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، المنتجة للبتروكيماويات 2.1 في المئة، وسهم «بيع الوطنية» 2.8 في المئة عقب زيادة قوية في الأرباح ربع السنوية. وفي قطر، تراجع المؤشر الرئيسي 0.1 في المئة، متأثرا بانخفاض سهم «إعمار» العقارية، أكبر شركة عقارية مدرجة في الإمارة، 1.8 في المئة، إذ يبدا تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح أمس

البرازيل تشترط الحصول على مليار دولار للحد من عمليات إزالة غابات الأمازون المطيرة

■ برازيليا - أ ف ب: أكد وزير البيئة البرازيلي يكارادو ساليس لوكالة فرانس برس أن البرازيل ستكون قادرة على الحد بنسبة تصل إلى 40 في المئة من عمليات إزالة الغابات غير القانونية في غابات الأمازون المطيرة، إذا حصلت من المجتمع الدولي على مساعدات بقيمة مليار دولار.

وقال ساليس خلال مقابلة في برازيليا «لو حصلنا على مليار دولار (...) اعتباراً من أيار/ مايو وبلغت 12 شهرا، فمن الممكن الالتزام بتخفيض بنسبة 30 إلى 40 في المئة من إزالة الغابات». ويأتي هذا التأكيد بعد الرسالة التي وجهها الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو الخميس إلى نظيره الأمريكي جو بايدن وجدد فيها تأكيد «التزامه القضاء على كل العمليات غير المشروعة لإزالة الغابات في البرازيل بحلول العام 2030»، وهو التزام قطعه بلاده عند توقيع اتفاق باريس للمناخ عام 2015.

وأوضح الزعيم البيئي المتطرف أن هذا الهدف لا يمكن تحقيقه إلا «بموارد كبيرة»، وأنه يأمل في الاعتماد على «كل الدعم الممكن» من المجتمع الدولي والشركات والمجتمع المدني. ورحبت الولايات المتحدة التي تنظم قمة مناخية افتراضية يومي 22 و23 نيسان/أبريل بمشاركة زعما حوالي 40 دولة من بينها البرازيل، يوم الجمعة بالتزام الرئيس البرازيلي لكنها دعت إلى «إجراءات فورية» لتحقيق «نتائج ملموسة».

وأوضح ساليس في تصريحه لوكالة فرانس برس أن هذه المساعدة المحتملة البالغة مليار دولار ستستخدم لتعزيز «إجراءات مكافحة (الإزالة غير القانونية للغابات) وفي الوقت نفسه، لإيجاد بديل اقتصادي، لـ25 مليون شخص يعيشون في منطقة شمال الأمازون، وهي واحدة من أفقر المناطق في البرازيل على الرغم من مواردها الطبيعية الهائلة.

ويؤيد بولسونارو استقلال المحميات الطبيعية وأراضي السكان الأصليين. ومنذ وصوله إلى السلطة أوائل العام 2019 بلغت إزالة الغابات والحرائق في الأمازون مستويات مقلقة للغاية. وبين آب/أغسطس 2019 وتموز/يوليو 2020، ازدادت إزالة الغابات بنسبة 9,5٪ مقارنة بالأسهر الـ12 السابقة، مع وجود مساحة أزيلت منها الغابات تعادل مساحة جامايكا. وواعد يكارادو ساليس بأن «البرازيل ستحقق نتائج» في حربها ضد إزالة الغابات في أكبر غابة استوائية على كوكب الأرض.

وكالات للتصنيف الائتماني: روسيا يمكنها

تحمل أحدث عقوبات لكنها ما زالت تواجه مخاطر

■ موسكو - رويترز: قالت وكالات للتصنيف الائتماني إن اقتصاد روسيا يمكنه أن يتحمل أحدث عقوبات اقتصادية أمريكية لكنها البلاد تواجه مخاطر بينما لا يزال بلوغ في الأفق شبح المزيد من العقوبات. وأدرجت الحكومة الأمريكية الأسبوع الماضي شركات روسية في القائمة السوداء وطردت دبلوماسيين روسا ومنعت البنوك الأمريكية من شراء السندات السيادية من البنك المركزي الروسي، والصندوق الوطني للتسوية، ووزارة المالية، وحذرت الولايات المتحدة أيضا روسيا من مزيد من العقوبات لكنها قالت إنها لا تريد التصعيد.

وقالت وكالة فيتش ريتنجز إنها لا تتحقق أن تلك الإجراءات ستسبب استقرار الاقتصاد الكلي أو القطاع المالي في روسيا أو ستعزل مدفوعات خدمة الدين، لكنها حذرت من أن العقوبات تبقى عامل خطر رئيسيا على أفق التصنيف الائتماني لروسيا.

وقالت وكالة موديز إن حاجات روسيا المنخفضة للاقتراض ستخفف التأثير السلبي لانحسار خيارات التمويل الحكومي وستزيد من اعتماد البلاد المرتفع بالفعل على الاقتراض المحلي. وخفض الأجنبي بالفعل تعرضهم لسندات الروسية (أو زد إلى أدنى مستوياته في ستة أعوام.

كورونا تسبب أضرارا اقتصادية كبيرة للمدن الألمانية

■ ميونخ - د ب أ: تعاني المدن في ألمانيا اقتصاديا بشدة من أزمة كورونا، حيث ارتفعت فيها البطالة بشكل أسرع وتدهور مناخ الأعمال أكثر من أي مكان آخر، حسبما أظهرت دراسة نشرها معهد «إيفو» الألماني للبحوث الاقتصادية أمس الإثنين في ميونخ. وقال أندرياس بايشل، مدير مركز «إيفو»، للاقتصاد الكلي والدراسات الاستقصائية: «الاستهلاك الاجتماعي يلعب دورا أكبر في المدن، حيث تتجلى تداعيات الجائحة بشدة». بالإضافة إلى ذلك، تفقدت المدن إلى محرك مهم للتعاافي، حيث قال بايشل: «نظرا لوجود صناعة أقل في المدن، فقد استفادت أيضا بشكل أقل من التعافي في قطاع التصنيع في النصف الثاني من عام 2020».

وفي الدراسة فحص الباحثون أربع مجموعات من المدن والمناطق وفقا للتقسيم التالي: مجموعة تشمل مدننا، وأخرى مناطق في شمال ألمانيا ذات معدل إصابة منخفض بـكورونا، وثالثة تشمل مناطق في جنوب وغرب ألمانيا خارج المدن، ورابعة تشمل مناطق في شرق ألمانيا ذات معدل إصابة مرتفع.

وعلى الرغم من أن مجموعة المدن لم يكن لديها أعلى معدل إصابات مقارنة بباقي المجموعات، كان معدل البطالة فيها هو الأكبر بفارق كبير، حيث ارتفع بمقدار نحو 1ر5 نقطة مئوية خلال الفترة من كانون ثان/يناير حتى آب/أغسطس 2020، بينما ارتفع معدل البطالة في المجموعات الأخرى بمقدار ما يتراوح بين 3ر0 و8ر0 نقطة مئوية. وبحلول نهاية فترة الرصد للدراسة في كانون أول/ديسمبر 2020، كان الوضع قد هذا إلى حد ما، إلا أن المدن كانت لا تزال هي الأسوأ.

وذكر معمو الدراسة أنه لا يمكن حتى الآن تقييم ما إذا كانت المدن مستمرة في تكبد خسائر من أزمة كورونا على المدى الطويل. وجاء في الدراسة: «من ناحية يجب أن تستفيد المدن أكثر من المتوسط من أي آثار للحاق بالركب بعد الأزمة. من ناحية أخرى، يمكن للتطورات الجديدة مثل العمل من المنزل والرقمنة أن تجعل مواقع المدن المركزية أقل جاذبية من منظور الشركات، ما يدفعها إلى الهجرة إلى مناطق ريفية أرخص».

والا الحكومة المجرية على طلبات التعليق. قدمت موزاليفا العرض بصفتها المدير المالي لشركة مسجلة في أبوظبي باسم شركة الاستخراج المعزز الشرق الأوسط. وتغطي رخصة الشركة خدمات النفط والغاز والتجارة العامة والاتجار في الشاي والأدوية البديلة والمكملات الغذائية وذلك وفقا لما ورد

الخاصة في براغ. وقالت محدثة باسم الوزارة «السفارة» اعتبرت أن العرض يحظى بمصداقية أيضا لأنها تلقت إشارات إيجابية (عن العرض) من قيادة السفارة الجرية». ولم تستطع رويترز التحقق من مصدر مستقل من هذا الأمر. ولم ترد السفارة الجرية في أبوظبي

لم يصل إلى علمه أن إحدى الحكومات دفعت مبلغا من المال مقابل عرض زائف. وصيغت رسالة البريد الإلكتروني التي كتبها موزاليفا بعبارات متكلفة باللغة الإنجليزية واحتوت على أخطاء في استخدام علامات الترقيم. وأعلنت السفارة التشيكية رويترز إلى وزارة

فرصة أخرى للتعرف على كيفية محاولة أفراد من القطاع الخاص الاستفادة ماديا من عرض بيع كميات من اللقاح لدول وسط النقص العالمي في العروض منها وانتشار الإصابات. وفي ألمانيا قالت الحكومة إنها تلقت عدة عروض للحصول على اللقاحات عن طريق عطاء، وكان ردها على ذلك هو إبلاغ الشركة بالمنفعة والمفوضية الأوروبية وفي بعض الحالات سلطات إنفاذ القانون الدولية.

وقال وزير الصحة ينس شبان في مؤتمر صحفي في برلين في التاسع من إبريل نيسان عن جهود مكافحة فيروس كورونا «هذه الجائحة تخلق جوا أشبه بالتهافت على تحقيق الثروات يحاول فيه الناس إبرام أي شكل من أشكال الصفقات».

وأضاف ردا على سؤال عما إذا كانت الحكومة قد استقبلت اقتراحات غير رسمية للحصول على اللقاحات وكيف تعاملت معها «حكومتنا تستشري حصريا من الشركات المصنعة». وقال المكتب الأوروبي لمكافحة الاحتيال التابع للاتحاد الأوروبي إن أكثر من عشرين دول أوروبية أبلغت عن تلقيها عروضاً من وسطاء لبيع كميات كبيرة من اللقاحات في حالات يبدو أن الهدف فيها كان الحصول على دفعة تحت الحساب قبل الاخفاء بالأموال.

وقال المكتب ردا على سؤال عما إذا كانت الحكومة قد استقبلت اقتراحات غير رسمية للحصول على اللقاحات وكيف تعاملت معها «حكومتنا تستشري حصريا من الشركات المصنعة». وقال المكتب الأوروبي لمكافحة الاحتيال التابع للاتحاد الأوروبي إن أكثر من عشرين دول أوروبية أبلغت عن تلقيها عروضاً من وسطاء لبيع كميات كبيرة من اللقاحات في حالات يبدو أن الهدف فيها كان الحصول على دفعة تحت الحساب قبل الاخفاء بالأموال.

وقال المكتب ردا على سؤال عما إذا كانت الحكومة قد استقبلت اقتراحات غير رسمية للحصول على اللقاحات وكيف تعاملت معها «حكومتنا تستشري حصريا من الشركات المصنعة». وقال المكتب الأوروبي لمكافحة الاحتيال التابع للاتحاد الأوروبي إن أكثر من عشرين دول أوروبية أبلغت عن تلقيها عروضاً من وسطاء لبيع كميات كبيرة من اللقاحات في حالات يبدو أن الهدف فيها كان الحصول على دفعة تحت الحساب قبل الاخفاء بالأموال.

12 نادياً كبيراً تنسف كرة القدم الأوروبية بإطلاق «الدوري السوبر» رغم المعارضة!



«العار عليكم» لافتات وضعت خارج أسوار نادي ليفربول من مشجعي النادي صباح أمس

باريس - أف ب: اجتمعت غالبية المشجعين والاتحادات في كل أنحاء القارة الأوروبية أمس على إدانة القرار المؤدي الذي اتخذته 12 نادياً أوروبياً كبيراً بإطلاق «الدوري السوبر» لكرة القدم بدعم من مصرف «جي بي مورغان» الاستثماري الأمريكي، فيما يعقد الاتحاد الأوروبي (يويفا) محادثات أزمة للوقوف على الخطر الذي تمثله تلك الخطوة على المنافسات الرئيسية.

وفي بيان أعلنه 12 من أهم الأندية الأوروبية التوصل إلى اتفاق لإنشاء مسابقة جديدة «الدوري السوبر» تديرها الأندية المؤسسة وهي: ميلان والإنتر ويوفنتوس (إيطاليا)، وأتلتيكو مدريد وريال مدريد وبرشلونة (إسبانيا)، وأرسنال وليفربول وتشلسي ومانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وتوتنهام (إنجلترا). وأتهمت الأندية الاربعة بالسير على خطى دوري السلة الأمريكي (أن بي إيه) والواحة تحت الديون والحجج الهائل لرواتب نجومها في ظل أزمة كورونا، على الفور بالخشع وتم تهديدها بالمعاقبة الدولية، وأشارت الأندية إلى أنه سيتم الإعلان عن ثلاثة أعضاء مؤسسين آخرين، مع وجود خمسة أماكن أخرى تمنح من خلال نظام تأهل سنوي، على أن تبدأ النسخة الافتتاحية في أقرب وقت ممكن عملياً.

وسيشمل الأعضاء المؤسسون الـ15 تأهلهم كل موسم، لذا، فإن تلك الأندية ستستفيد مالياً، مع تأكيد «جي بي مورغان» تمويل الدوري الانفصالي، وقال المتحدث باسم المصرف في بيان: «استطعنا أن نؤكد أننا نتمسك بالصفقة، لكن ليس لدي أي تعليق آخر في الوقت الحالي».

وستحصل الفرق المشاركة على 3.5 مليار يورو (4.19 مليار دولار) لدعم خطتها الاستثمارية ومواجهة تحديات فيروس كورونا، ويحال تأكيد هذا الرقم، سيوفر عائدات أعلى من كل مسابقات الاتحادات الأوروبية (دوري الأبطال ويوروبا ليغ والسيوبر الأوروبي) البالغة 2.3 مليار يورو من عائدات النقل التلفزيوني موسم 2018-2019، قبل جيل نجومها، ومن

أما انصار تشلسي فاعتبروا أنه «أمر لا يغتفر، هذا يكفي». وأعرب رئيس الاتحاد الإنكليزي السابق غريغ دايل عن اعتقاده بأن المعارضة الواسعة للدوري المقترح ستعني أنه لن يحدث أبداً.

وسيشهد الشكل الجديد تقسيم الفرق العشرين إلى مجموعتين من عشرة، مع تأهل الفرق الثلاثة الأولى عن كل مجموعة إلى ربع النهائي، ويخوض الرابع والخامس من كل مجموعة مباراتي ذهاب وإياب للتحقق بدور الثمانية، وبعد ذلك، تتبنى المسابقة مبدأ المباريات الإقصائية من ذهاب وإياب على غرار دوري الأبطال، قبل النهائي الذي يقام من مباراة واحدة في أيار/مايو، وأعرب الفيفا عن «استيائه» من الإعلان، قائلاً إنه «في ظل هذه الخلفية، لا يمكن للفيفا إلا أن يعبر عن رفضه للدوري السوبر».

داعياً الأطراف إلى «الانخراط في حوار هادئ وبناء ومتوازن». واعتبر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إنه يتعين «على الأندية المشاركة الاستجابة لمشجعيها ومجتمع كرة القدم الأوسع قبل اتخاذ أي خطوات أخرى».

وأعلنت رابطة الأندية الأوروبية أنها «تعارض بشدة» «الدوري السوبر» فيما أعلنت رابطة الدوري الإنكليزي أنه «يمكن لعشاق أي ناد في إنكلترا وكل أنحاء أوروبا أن يحلموا حالياً بأن فريقهم قد يصعد إلى القمة ويلعب ضد الأفضل. نحن نؤمن بأن مفهوم الدوري السوبر قد يهدم هذا الحلم». ورغم ذلك، لمخ نادى أرسنال، إلى العقبات التي تنتظره، قائلاً إن «هناك الكثير الذي يتعين القيام به لإحياء المنافسة». ومن جهة، حذر يوفنتوس، الذي قفز بورصة سهمه بنسبة سبعة، عند افتتاح بورصة ميلانو، من أنه «لا يمكنه ضمان إطلاق المشروع بنجاح في نهاية المطاف». وقال رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز أول رؤساء «الدوري السوبر» إن «كرة القدم في الرياضة العالمية الوحيدة في العالم التي تضم أكثر من أربعة مليارات مشجع، ومسؤولياتنا كأندية كبيرة هي الاستجابة لرغباتهم».

الموقع أن تتلقى 10 مليارات يورو أخرى في شكل «مدفوعات تضامنية» على مدى فترة الالتزام الأولى.

ناديان فرنسيان ويبدو غياب الأندية الفرنسية والإمانية ملحوظاً، خصوصاً مع عدم مشاركة القطرين باريس سان جيرمان وبايرن ميونيخ اللذين لعبا نهائي

دوري الأبطال العام الماضي، لكن مصدراً من الأندية الـ12 كشف أن «ناديين فرنسيين على الأقل» سيشاركان سنوياً في البطولة المستحدثة، بدون إعلان هويتهم أو طريقة اختيارهما، ويزان إطلاق «الدوري السوبر» جاء استباقياً لاجتماع الاتحاد الأوروبي أمس لإضفاء الطابع الرسمي على الإصلاحات المتعلقة

بدوري الأبطال، إذ من المقرر أن يتم رفع عدد الأندية من 32 إلى 36 وإدخال ما يسمى بـ«النظام السويسري» المستوحى من لعبة الشطرنج، حيث تلعب الأندية الأوروبية في مرحلة المجموعات عوضاً عن نظام الست القائم حالياً والذي يقسم الأندية إلى ثماني مجموعات من أربعة فرق، ووصف الاتحاد القاري

البالين ودورتموند يقودان حراك المعارضة للدوري السوبر

برلين - د ب أ: يعتبر بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند الألمانيان من أبرز اللغائين عن قائمة المؤسسين للدوري السوبر الأوروبي، برقة باريس سان جيرمان الفرنسي.

وأكد دورتموند أمس أنه والبايرن متحدان ضد دوري السوبر ولن ينضما له. وقال هانز يواخيم فاتسكه الرئيس التنفيذي لدورتموند أن فريقه والبايرن، عضوي مجلس رابطة الأندية الأوروبية، أكدا موقفيهما الأحد خلال اجتماع المقررة لدوري أبطال أوروبا. ويرغب اليويفا في زيادة عدد الفرق المشاركة في دوري الأبطال من 32 إلى 36 فريقاً بدءاً من عام 2024، في الوقت الذي أعرب فيه 12 نادياً من إنكلترا وإسبانيا وإيطاليا وزعيم تشلسي الدوري السوبر بدءاً من آب/أغسطس. وأوضح فاتسكه: «أعضاء رابطة الأندية الأوروبية اتخذوا موقفاً واضحاً في رفض خطط تأسيس الدوري السوبر». مشيراً إلى أن البايرن وورتموند «تشارك نفس الموقف طوال المناقشات». ورفض كارل هانز رومينغ رئيس مجلس إدارة البايرن ومسؤولو دورتموند، ورفض سابق الانضمام للدوري السوبر، لا يؤكد الالتزام بالمشاركة في البوندسليغا وبطولات اليويفا. لكن رومينغ سيرحل عن منصبه في نهاية العام وستكون حينها الفرصة

أبرز ردود الفعل العالمية الغاضبة على «الدوري الجديد»!



مشجع لنادي توتنهام الإنكليزي يعرب عن رفضه لانضمام ناديه للدوري السوبر

مدرّب أتلتيكو مدريد: «نحن المدرب، مستعدون للتدريب الأندية، لا شك لدي أن النادي سيستخذ قرار الأفضل لمستقبله». وقال مالك يوفنتوس أندريا أنييلي: «وصلنا سوياً إلى هذه اللحظة الحرجة، لتحويل الكرة الأوروبية واللعبة التي نحب باستخدام مستقلة طويل الأمد، تعزيز الضمان ومنح المشجعين واللاعبين تدفقاً منتظماً لمباريات قوية ستعزّي شعفهم باللعب مع ترويضهم ببناء جيد يهنا».

نادي أرسنال في أوروبا الزاماً الملحن بالعلم التي تتدأ في 2024 وان الدوري السوبر الإنجليزي ستعترضه الرابطة بشدة. وقالت رابطة مشجعي الإنكليزية: «يقولون توقعوا غير المتوقع، لكن رابطة مشجعي تشلسي اخترت اليوم «الخيانة»، وقال رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون: «خطط الدوري السوبر الأوروبي ستكون مؤذية جدا لكرة القدم وتدعم السلطات الكروية لاتخاذ الإجراءات. سنبصر قلب اللعبة الحالية ويقفون الجماهير في كافة أنحاء البلاد، يجب على الأندية المشاركة الاستجابة لمشجعيها ومجتمع كرة القدم الأوسع قبل اتخاذ أي خطوات أخرى». وقال القص الرئيسي الفرنسي: «يرحب رئيس الجمهورية (إيمانويل ماكرون) بموقف الأندية الفرنسية الرافض للمشاركة في مشروع الدوري السوبر الأوروبي الذي يهدد مبدأ الضامن والجدارة الرياضي». وقال النمساوي رالف هازنهوتل مدير سارنهاميوتون الإنكليزي: «بالنسبة لي من غير القبول ما يحصل وراء الكواليس. لا أحد يريد، ولا حتى جماهير تلك الأندية المشاركة». وقالت رابطة مشجعي ليفربول «سببتي أوف شاكلتي»، «مخرج، لأننا كعملي الجماهير نشعر بالخوف ونعارض تماماً القرار. تجاهل أس جي (مالك ليفربول) مشجعيهم لسعيهم الدؤوب وجشعهم للحصول على المال. كرة القدم لن تدوم».

باريس - أف ب: ترك إعلان 12 نادياً أوروبياً كبيراً إطلاق «الدوري السوبر» في تحدٍ تاريخي لدوري أبطال أوروبا الذي ينظمه اليويفا سلسلة من ردود الفعل الغاضبة.

وقال اليويفا: «سيتم حظر الأندية المعنية من خوض أي مسابقة أخرى محلية، أوروبية أو عالمية، وقد يُحرم لاعبوها من اللعب مع منتخبهم الوطني». وقال الفيفا: «في ظل هذه الخلفية، لا يمكن للفيفا إلا أن يعبر عن رفضه للدوري السوبر المعلق، وخارج بنية كرة القدم الدولية وعدم احترامها للمبادئ». وقالت رابطة الدوري الإنكليزي: «يمكن لعشاق أي نادي في إنكلترا وكل أنحاء أوروبا أن يحلموا حالياً بأن فريقهم قد يصعد إلى القمة ويلعب ضد الأفضل. نؤمن بأن مفهوم الدوري السوبر قد يهدم هذا الحلم». وقالت رابطة الدوري الإسباني: «المسابقة الأوروبية المقترحة حديثاً ليست أكثر من اقتراح أناني مغرور، مصمم لثراء الأندية الثرية بالفعل». وقالت النقابة الدولية للاعبين (فيفيرو): «ستمر استخدام اللاعبين كمنتجات ورافعة في هذه المفاوضات، هذا غير مقبول للفيفا». نقاباتها الوطنية الـ64 للاعبين واللائحين السنون ألفا الذين تمليهم، ستعارض بشدة الإجراءات التي يتخذها أي من الجانبين المعركة لحقوق اللاعبين مثل الاستبعاد من منتخباتهم الوطنية. وقال رئيس اليويفا ألكسندر تشفيغرين: «هذا الاقتراح يخجل من عدد قليل من الأندية التي يقوّمها الجشع. يبقى في جميع عشاق كرة القدم».

أمس رئيس ريال مدريد والدوري السوبر فلورنتينو بيريز قال: «كرة القدم هي الرياضة العالمية الوحيدة في العالم التي تضم أكثر من أربعة مليارات مشجع، ومسؤولياتنا كأندية كبيرة هي الاستجابة لرغباتهم». وقال قائد مانشستر يونايتد كريستيانو رونالدو: «اشعر بالاشمئزاز، إنه عار مطلق، يجب أن نستعيد الثقة من الأندية الكبرى، بما في ذلك فريقتي». وقال دييغو سيميوني

الدوري الإيطالي يوفنتوس أمام خطر الابتعاد عن الألقاب وعلى وقع «الانشقاق»!

روما - أف ب: بعدما احتكر لقب الدوري الإيطالي لتسعة مواسم على التوالي، يجد يوفنتوس نفسه أمام خطر الغياب عن دوري الأبطال للمرة الأولى منذ موسم 2011-2012، لكن الإعلان الصاعقة الذي صدر في وقت متأخر الأحد عن إطلاق الدوري السوبر الأوروبي قد يلغي كافة الحسابات.

وبعد سقوطه الأحد أمام أتالانتا صفر-1، تراجع يوفنتوس من المركز الثالث إلى الرابع لمثل مدينة بيرغامو، تزامناً مع تعادل نابولي مع إنتر المنتصر 1-1، ما جعل الفريق الجنوبي على بعد نقطتين فقط من «السيدة العجوز» الذي يحتل حالياً المركز الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال. لكن الحسابات انقلبت رأساً على عقب ليل الأحد بعد الإعلان عن إطلاق الدوري السوبر بمشاركة يوفنتوس والإنتر وميلان، وما نجم عن ذلك من إكراهية حرمان جميع الأندية الـ12 المؤسسة لهذه البطولة «الانشقاقية». من خوض مسابقتي الاتحاد القاري وصولاً حتى الاستبعاد من الدوريات المحلية ومنع لاعبيها من المشاركة مع منتخبات بلادها، وكان لرئيس يوفنتوس أندريا أنييلي دوراً أساسياً في إطلاق هذه البطولة التي تجمع كبار الأندية الإيطالية والإسبانية والإنكليزية، وفي ظل معارضة رابطة الأندية الأوروبية لهذه الخطوة، معارضة حيث يحلون ضيوفاً على الرابطة التي يرأسها الأخير، وابتظار ما سيحصل في الساعات والأيام المقبلة، سيكون تركيز يوفنتوس ومنتفسيه في «سجريا أة» على منافسات الدوري المحلي حيث يخوض عملاق تورينو غداً في المرحلة الثانية والثلاثين مواجهة في متناوله على أرضه ضد بارما، باحثاً عن تدارك الوضع وتخفيف الضغط عن مدربه أندريا بيرلو الذي رأى بعد الخسارة أمام أتالانتا «أننا لعبنا مباراة جيدة، كنا نستحق الخروج بنقطة على الأقل». وتابع:

ريال مدريد المنهك يتراجع في سباق اللقب بعد تعادل مع خيتافي



كورتوا حارس الريال ينقذ مرماه من تسديدة فريق خيتافي خلال التعادل الصعب

الدوري الإسباني

مدريد - رويترز: تعادل ريال مدريد المبتي بشدة من الإصابات بدون أهداف مع مصيفه خيتافي المتعثر ليتراجع بفارق ثلاث نقاط خلف المتصدر أتلتيكو مدريد في السباق نحو لقب الدوري الإسباني.

وفاز الريال 2-1 على برشلونة الأسبوع الماضي واحتجاز ليفربول ليتاهل للدور قبل النهائي بدوري الأبطال لكنه عانى من غياب تسعة لاعبين بسبب الإصابات أو حالات كوفيد-19 الإيجابية، ومنح المهاجم ماريانو التقدم مبكراً للريال لكن «الفار» ألغى الهدف بداعي التسلل غير أن خيتافي صنع أخطر الفرص، وسدد خيتافي في إطار الرمي في الشوط الأول ومنعه الحارس نيبو كورتوا من التسجيل بعد إنقاذ محاولتين ببراعة في الشوط الثاني، وعطل التعادل سلسلة من أربعة انتصارات متتالية بالمسابقة لفريق المدرب زين الدين زيدان وتركه في المركز الثاني برصيد 67 نقطة من 31 مباراة بفارق 5-صفر، ويقبع خيتافي في المركز 15 برصيد 31 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن منطقة البيوط.

ورغم عثرة اللغائين اختار زيدان أن يبدأ اللقاء بدون الهداف كريم بنزيمة وترك توني كروس على مقاعد البدلاء ومنح الفرصة للدافع فيكتور تشوست ليبدأ أساسياً لأول مرة كما شارك لاعب الوسط أنطونيو بلانكو (20 عاماً) بديلاً لأول مرة، وكان يمكن لخيتافي أن يسجل ثلاثة أهداف في أول عشر دقائق وسدد المهاجم خايي ماتا ضربة رأس في القائم، وزاد شعور ريال بالارتباك في الشوط الثاني لكن خيتافي لم يتمكن من الوصول لشباك كورتوا، وقفز الحارس البلجيكي لمنع فرصة أنخيل رودريغز ثم تصدى لتسديدة بعيدة المدى من نيمايا ماكسيموفيتش فوق العارضة بعد أن اصطدمت الكرة بتشوست.

الدوري الإنكليزي

إقالة البرتغالي جوزيه مورينيو من تدريب توتنهام بعد 17 شهراً من تعيينه



جوزيه مورينيو يتحرك مركز تدريبات توتنهام صباح أمس بعد الإعلان عن إقالته

■ لندن - آ ف ب: قرّر توتنهام الإنكليزي التخلي عن خدمات مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو، بحسب ما أعلن أمس في بيان. وقال توتنهام: "النادي يعلن إعفاء جوزيه مورينيو وطاقمه التدريبي جواو ساكرامينتو ونونو سانتوس وكارلوس لاين وجوفاني تشيرا من مهامهم". وتخلي النادي اللندني عن المدرب البرتغالي بعد 17 شهراً على استلامه المهام خلفاً للارجنطيني ماوريسيو بوتشيتينو، نتيجة تراجع نتائج الفريق الذي كان متصدراً للدوري الممتاز في منتصف كانون الأول/ديسمبر، لكنه تراجع الآن إلى المركز السابع على بعد 5 نقاط من أول المركز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. ونقل توتنهام عن رئيس مجلس الإدارة دانيال ليفي قوله: "لقد كان جوزيه وطاقمه التدريبي معنا خلال بعض الأوقات الأكثر تحدياً لنا كفرينج. جوزيه محترف حقيقي وأظهر مرونة هائلة خلال الوباء (فيروس كورونا). وتابع ليفي: "على المستوى الشخصي، لقد استمتعت بالعمل معه ونأسف لأن الأمور لم تسر كما توقعنا كلانا. سيكون دائماً موضع ترحيب هنا ونود أن نشكره وطاقمه التدريبي على مساهمتهم". وكشفت النادي اللندني أن لاعبه السابق ومدرب فريق تحت 19 سنة حالياً إيان ماسون سيتولى مهام إدارة الفريق في التمارين تحضيراً للقاء الأربعاء ضد ساوثهامبتون في مباراة مؤجلة من المرحلة التاسعة والعشرين للدوري الممتاز، على أن يتم تقديم أي مستجد في الوقت المناسب.

واختار توتنهام إقالة البرتغالي البالغ 58 عاماً في وقت حساس جداً، ليس لأن الدوري الممتاز وصل إلى أتماده الأخيرة وحسب بل لأن الفريق مدعو لمواجهة مانشستر سيتي الأحد في نهائي كأس رابطة الأندية المحترفة، ومورينيو المثير للجدل في الكثير من مواقفه، ليس غريباً عن الإقالات، إذ أنها المرة الخامسة التي يقال فيها من منصبه، بعد تشلسي في أيلول/سبتمبر 2007 رغم قيادته الفريق للقب الدوري الممتاز مرتين وكأس الرابطة مرتين وكأس إنكلترا مرة واحدة. وبعد قراره بترك إنتر ميلان الإيطالي عقب قيادته إلى ثلثية الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أوروبا عام 2010 والانتقال إلى ريال مدريد، وأقبل البرتغالي من تدريب النادي الملكي في 2013 بعد خسارة نهائي الكأس المحلية أمام الجار أتلتيكو مدريد، وعاد في صيف ذلك العام للإشراف مجدداً على تشلسي لكن بعد خسارة 9 من 16 مباراة في الدوري الممتاز قرر المدير الروسي رومان أبراموفيتش التخلي عن خدماته مجدداً في كانون الأول/ديسمبر 2015، ليحل في صيف 2016 عند الغريم مانشستر يونايتد الذي أنه في ديسمبر 2018 بعدما بدأ ذلك الموسم بسبعة انتصارات في مبارياته الـ17 الأولى في الدوري المحلي.

لحار الملاعب

توخيل يثق في اتخاذ تشلسي القرارات الصحيحة!

■ لندن - رويترز: غير توماس توخيل مدرب تشلسي عن ثقته في أن النادي سيتخذ القرارات الصحيحة للمضي قدماً بعدما وافق على أن يصبح أحد الأعضاء المؤسسين للدوري السوبر الأوروبي الجديد. وقال: "عرفت بهذا الموضوع أمس فقط. جئت إلى هنا للمناقشة في أقوى البطولات ولهاذا وافقت على تدريب تشلسي. كما تعملون أفضل عدم الانشغال بكل هذا الجدل الدائر حولنا. أتق في النادي لاتخاذ القرار الصحيح. من الواضح أنني لم أشارك مع لاعبي فريقتي في عملية صنع القرار، مهمتي قيادة الفريق فنياً والتركيز على مبارياتنا المقبلة حيث نتنتظرنا مباراة مهمة غدًا. ولا يزال تشيلسي ينافس على لقب كأس الاتحاد ودوري الأبطال بينما سيقتدم للمركز الثالث في الدوري في حال الفوز على برايتون اليوم.

قلق في مانشستر سيتي من مدى خطورة إصابة دي برون

■ لندن - آ ف ب: أفاد مانشستر سيتي أنه لا يعرف مدى خطورة الإصابة التي تعرّض لها نجمه كينغ دي برون، لكنه سيجيب بالتاكيد عن مباراة الدوري الأربعاء ضد أستون فيلا. وتعرض دي برون للإصابة في الشوط الثاني من مباراة السبت التي خسرها السيتي أمام تشلسي صفرًا-1 في نصف نهائي كأس إنكلترا ما وضع حداً لحلمه باحراز رابعة تاريخية هذا الموسم، وتأتي إصابة النجم البلجيكي البالغ 29 عاماً في فترة حساسة من الموسم للسيتي الذي سيستحق في 11 نقطة عن جاره مانشستر يونايتد، ثم احراز كأس المحترفين السبت حين يلتقي توتنهام على ملعب "ويمبلي". ويبقى الاختيار الأهم لرجال المدرب جوزيب غوارديولا في 28 نيسان/أبريل حين يخوض ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا ضد باريس سان جيرمان.

هدف نيريس المتأخر يمنح أياكس كأس هولندا

■ أمستردام - رويترز: هزّ الديل بديف نيريس الشباك بعد دقيقتين من الوقت الحسب بدل الصانع ليونج أياكس بطلاً لكأس هولندا بالفوز 2-1 على فينتيس أرنتيم. ووضع نيريس الكرة داخل الرمي بعد تمريرة بضربة رأس من سيباستيان ألبير ليميد أياكس، الذي نال اللقب في 2019، رقمه القياسي بحصد اللقب للمرة الـ20. ولم تتكلم المسابقة في الموسم الماضي بسبب جائحة كورونا. ومنح رايبان غرافنديخ التقدم لأياكس في الشوط الأول لكن فينتيس، الفائز بلقبه الوحيد في المسابقة في 2017، أدرك التعادل بعدما بسيع دقات عبر لويس أوبندا من مدى قريب. وطرد ياكوب راسموسن مدافع فينتيس قبل أربع دقائق من النهاية وكف أياكس ضغطه ليخطف الفوز عبر نيريس. وحافظ أياكس على أماله في حصد الثنائية المحلية إذ يتصدر الدوري بفارق 11 نقطة عن آيندهوفن الثاني.

محمد صلاح يصبح القائد الجديد للمنتخب المصري

■ القاهرة - د ب أ: قرر حسام البديري مدرب المنتخب المصري منح شارة قيادة الفريق إلى محمد صلاح جناح ليفربول. ونكر الاتحاد المصري عبر "فيسبوك" أمس أن هذا القرار جاء بعد ابلاغ البديري اللاعبين الذين يسبقون صلاح في الأندية والذين ساندوا هذه الخطوة. وأدى البديري أن المرحلة المقبلة تحتاج إلى استقرار وثبات في بعض الأمور ومنها شارة القيادة. ويسعى الجهاز الفني والإداري إلى ترتيب الأمور في الفترة المقبلة لتحقيق حلم المصريين في التأهل إلى كأس العالم.

فيدرر يؤكد مشاركته في بطولة فرنسا للتنس

■ باريس - آ ف ب: أكد النجم السويسري روجيه فيدرر، المصنف سابعاً عالمياً، أنه سيشارك في بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) هذا العام، بعدما غاب عن نسخة 2020 للتعافي من جراحة في ركبته. وقال اللاعب البالغ 39 عاماً: "مرحباً للجميع! أنا سعيد بإعلامكم أنني سأعطي في جنيف وباريس. وحتى ذلك الحين سأستغل الوقت للتدريب. لا أطيع الانتظار للعب في سويسرا مجدداً. وكان فيدرر، الفائز بعشرين بطولة غراند سلام، فاز برولان غاروس مرة وحيدة في 2009. وكان ظهوره الأخير في العاصمة الفرنسية عام 2019 عندما خسرت نصف النهائي أمام الإسباني رافاييل نادال الفائز بالبطولة 13 مرة. وخاض فيدرر، الذي سيبلغ الأربعين من العمر في آب/أغسطس المقبل، بطولة واحدة فقط في 2021. وفاز بمباراة واحدة في قطر في آذار/مارس بعد عودته من 13 شهراً في الغياب عقب خضوعه لجراحتين في الركبة. وكان السويسري ينوي العودة إلى اللعب من بوابة اللاعب العربية في مدريد مطلع أيار/مايو المقبل، لكنه سيخوض الآن استعداداته الوحيدة قبل باريس في جنيف بدءاً من 16 أيار/مايو. وأعلن الاتحاد الفرنسي قبل عشرة أيام تأجيل بطولة فرنسا، ثانية البطولات الأربع الكبرى، لمدة أسبوع لتصبح بين 30 أيار/مايو و13 حزيران/يونيو المقبلين. ولم يزل السويسري بلقب على الملاعب الترابية منذ دورة إسطنبول 2015، ويعود تتويجه الأخير في إحدى دورات الماسترز، إلى دورة مدريد في 2012.

دوري أبطال آسيا الأهلي السعودي يفرض تعادلاً على الدحيل القطري والهلال يستعيد توازنه

■ الرياض - آ ف ب: رفض الأهلي السعودي الخسارة أمام الدحيل القطري وفرض عليه التعادل 1-1 في الوقت القاتل، ضمن الجولة الثانية لدوري أبطال آسيا، التي شهدت أيضاً فوز الهلال السعودي بهدفين نظيفين على شباب الأهلي الإماراتي. وتقدم الدحيل عن طريق الكتيبي ماسكل أولونغ (53)، فيما أدرك السوروي عمر السومة التعادل للأهلي (1+90). وأودع الأهلي أول نقطة في رصيده ليحتل المركز الثالث في المجموعة الثالثة، فيما رفع الدحيل رصيده إلى 4 نقاط في المركز الثاني، بفارق نقطتين عن الاستقلال الإيراني الذي حقق فوزه الثاني تواليًا على حساب الشرطة العراقي 3-3 صفر. وفرض الدحيل سيطرته على الشوط الأول، وكاد يباغت الأهلي بهدف سريع، لكن تسديدة المزعج على اعتلت العارضة (1)، وانقذ محمد العويس حارس الأهلي مرماه من هدف محقق عندما تصدى لكرة قوية من مايكل أولونغ وأولونغ بصعوبة مركبة (9). ولم يهدد الأهلي مرمر منافسه إلا بعد مرور نصف ساعة، عندما تلقى سلطان ميندش كرة داخل منطقة الجزاء، واجه على إثرها الرمي لكنه أطاح بها بعيداً (34). وواصل الدحيل أفضليته في الشوط الثاني، حتى نجح في افتتاح النتيجة عندما تلقى أولونغ كرة عرضية يهاها لنفسه وأرسلها قوية إلى يسار العويس (53). وفي الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع، تمكن الأهلي من تعديل النتيجة عندما استفاد السومة من ارتباك دفاع الدحيل أمام الرمي، ليصوب كرة قوية في الشباك. ومنى الشرطة بخسارة قاسية أمام الاستقلال صفر-3 هي الثانية له تواليًا. وبعد طرد مدافع الشرطة حسام ظالم في الدقيقة 11 لدوسه على لاعب خصم، سجل الفريق الإيراني ثلاثية عبر محمد نادي ومتابعة جميلة على الطائر من داخل المنطقة (44)، فرشد إسماعيلي بتسديدة أرضية قوية (55) حين حرز زافار بولفونوف (57 و90) ثنائية أجمك.

والذي أقصى مانشستر يونايتد من ربع النهائي، خسارته أمام وست هام (2-3)، منافسه المباشر على المركز الرابع الأوائل. وغاب عن فريق المدرب روجرز هارفي بايز وجيمس جاستن وويسي مورغان بسبب الإصابة. فيما افتقد ساوثهامبتون الذي يشرف على تدريبه النمسوي رالف هازنهولت، لجهود الثلاثي ميكائيل أوبافيمي وويل سمالون وأوريول روميو للإصابة. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي رغم أفضلية ليستر وعرضية الإسباني أيوزي بيريز داخل المنطقة لم تجدياً لاعب (27)، أو تسديدة جايبي فاردي بالقدم اليسرى فوق الرمي (33). وتابع فريق "الثعالب" ضغوطه في الشوط الثاني، ونجح في افتتاح التسجيل بفضل مهاجمه النيجيري كيليشي إيهيناتشو بعدما اخترق فاردي على الشوط الثاني بالقدم اليسرى في الرمي (55). وهو الهدف الرابع لإيهيناتشو في الكأس في هذا الموسم. وكاد لاعب الوسط إبراهيم ديالو أن يدرك التعادل لساوثهامبتون، لكن تسديده على الطائر بالقدم اليمنى مرت أمام مرمر الحارس كاسبر شمبايل (64)، وحاول فريق "الثعالب" إضافة الثاني بعدما رفع من مستواه، حيث عمد المدرب روجرز إلى إجراء تغييرات لتتنشط فريقه، فكان الأخطر مع تسديتين للبدل جيمس ماديسون الأولى علت الرمي (77) والثانية مرت بجانب الدوري الممتاز.

كأس إنكلترا ليستر يقصي ساوثهامتون ويلاقي تشلسي في النهائي

■ لندن - آ ف ب: أقصى ليستر منافسه ساوثهامتون من نصف نهائي كأس إنكلترا بفوزه عليه 1-صفر، وبلغ النهائي للمرة الأولى منذ 52 عاماً لافتتاح تشلسي. وكان "البولز" أقصد مسعى مانشستر سيتي نحو رابعة تاريخية وأقصاه من نصف النهائي بهدف للمغربي حكيم زياش السبت. ويأمل ليستر بأن يثأر من خسارته على أرضه أمام تشلسي بالذات صفر-1 في ربع نهائي المسابقة العام الماضي. واتكسبت المباراة بين ليستر وساوثهامتون أهمية إضافية كونها أقيمت على ملعب "ويمبلي" في العاصمة لندن أمام 4 آلاف مشاهد بعد فترة طويلة من المناسبات خلف أبواب موصدة بسبب فيروس كورونا. وحُدّد العدد المسموح به بـ4 آلاف شخص تتأثر على المدرجات التي تتسع أصلاً لتسعين ألف متفرج، وستكون عرضية خلفية داخل المنطقة وسدها النيجيري اصطدمت بالدفاع النجمي يانك فيسترجارد، قبل أن تعود إليه ويسدد ثنائية بالقدم اليسرى في الرمي (55). وهو الهدف الرابع لإيهيناتشو في الكأس في هذا الموسم. وكاد لاعب الوسط إبراهيم ديالو أن يدرك التعادل لساوثهامتون، لكن تسديده على الطائر بالقدم اليمنى مرت أمام مرمر الحارس كاسبر شمبايل (64)، وحاول فريق "الثعالب" إضافة الثاني بعدما رفع من مستواه، حيث عمد المدرب روجرز إلى إجراء تغييرات لتتنشط فريقه، فكان الأخطر مع تسديتين للبدل جيمس ماديسون الأولى علت الرمي (77) والثانية مرت بجانب الدوري الممتاز.

دوري السلة الأمريكي نيكس يحقق فوزه السادس تواليًا

■ لوس أنجلوس - آ ف ب: حقق نيويورك نيكس انتصاره السادس تواليًا في دوري السلة الأمريكي للمحترفين، بعد فوزه على ضيفه نيو أورلينز بليكانز 122-112 بعد تعديب الوقت. وشهدت المباراة صراعاً ممتعاً على لقب أفضل مسجل بين نجم الأول يوليوس راندل ونجم الخاسر الصاعد زيون وليامسون. وردّ لاعب الجناح القوي لنيكس، راندل على النقاط 34-والتعاطب التسع للخارق وليامسون، بتسجيله 33 نقطة إلى جانب 10 تمريرات حاسمة و5 صدادات، ليقدّم فريقه إلى الفوز بعد تعديب الوقت. وسجّل الفوز للفريق المدرب توم تيبودو بمتابعة سلسلة انتصاراته والتقدم للمركز السادس في المنطقة الشرقية المؤهل إلى الأدوار الإقصائية "بلاي أوف". وفي مباراة ثانية، فاز أتلانتا هوكس على إنديانا بايسرز 129-117، تحت هالة جيمه ترائي يونغ الذي سجل 34 نقطة ومرر 11 كرة حاسمة. فيما حقق زميله السويسري كيلنت كابيلا "دابل-دابل" مع 25 نقطة و24 متباعة.

الدوري المصري الأهلي يحقق فوزاً ثميناً على الزمالك

بفضل التغييرات التي أجراها الفرنسي باتريس كارتير، بالدفع بالتونس سيف الدين الجزيري وأحمد السيد "زيزو" على حساب شيكابالا ومروان حمدي، واحتسب الحكم وكلة جزاءاً للزمالك (57)، إثر عرقلة رامي ربيع للجزيري، سندها محمود علاء وتصدى لها لطفى. وزادت خطورة الزمالك من الأطراف والعق عن طريق المغربي أشرف بن شرقي قاسية أمام الاستقلال صفر-3 هي الثانية له تواليًا. وبعد طرد مدافع الشرطة حسام ظالم في الدقيقة 11 لدوسه على لاعب خصم، سجل الفريق الإيراني ثلاثية عبر محمد نادي ومتابعة جميلة على الطائر من داخل المنطقة (44)، فرشد إسماعيلي بتسديدة أرضية قوية (55) حين حرز زافار بولفونوف (57 و90) ثنائية أجمك.

القاهرة - آ ف ب: اقتنص الأهلي فوزاً ثميناً من جريمه التقليدي وضيفه الزمالك 2-1 في اللقاء المؤجل بينهما من المرحلة الرابعة للدوري المصري. ويعود الفضل لمحمد شريف بفضول الأهلي بعدما سجل ثنائية (22 و35)، فيما حرز محمود عبد العزيز "شيكابالا" هدف المباراة الوحيد (31). وحاض الأهلي المباراة في غياب 7 أساسيين أبرزهم الحارس محمد الشناوي المصاب بفيروس كورونا، وقلص الأهلي فارق النقاط مع الزمالك إلى ثلاث، بعدما رفع رصيده إلى 30 نقطة في المركز الثاني، خلف الزمالك المتصدر من 33 نقطة، فيما يمتلك الأهلي ثلاث مباريات مؤجلة. وكان الشوط الأول جيداً من الأهلي الذي فرض سيطرته بفضل تحركات الرباعي محمد مجدي "أفشمه" وحسين



الاسترالية شارما تفوقت على التونسية أنس جابر في المباراة النهائية

دورة تشارلستون للتنس

شارما تجرم التونسية أنس جابر من لقبها الأول

■ تشارلستون (الولايات المتحدة) - آ ف ب: حرمت الأسترالية أسترا شارما، المصنفة 165 عالمياً، التونسية أنس جابر المصنفة 27 عالمياً من احراز لقبها الأول في مسيرتها الإحترافية، بفوزها عليها 6-2 و7-5 و6-1 في نهائي دورة تشارلستون للتنس (250 نقطة). وهو اللقب الأول لشارما، البالغة 25 عاماً، في مسيرتها الاحترافية في فئة الفردي، لتعوض خسارتها الأولى عام 2019 في دورة بوغوتا حين فطرت بفرضة إحراز لقبها الأول بالخسارة أمام الأمريكية أماندا أنيسيموفا. وفي المقابل، خاضت أنس جابر (26 عاماً) النهائي الثاني أيضاً في مسيرتها الاحترافية بعدما فشلت في المحاولة الأولى في نهائي دورة موسكو عام 2018 عندما سقطت أمام الروسية داريا كاساتكينيا. وتلقت التونسية هزيمتها الثامنة هذا العام في مقابل 18 فوزاً، وهو ثاني أعلى رصيد جابر فازت السبت على المونتينيغرية دانكا كفييتش في نصف نهائي دورة تشارلستون، فيما أفضت شارما الكولومبية ماريا كاميليا أوسوريو سيرانو 6-7 (7-5) و6-1.

إبداع في فيلم «الأب» قد يكون خاتمة أفلام هوبكنز

عبد الكريم أنيس *

بعرض ختامي جميل وحزين في آن واحد في فيلم "The Father".

الأداء المسرحي

يقدم لنا كاتب سيناريو الفيلم ومخرجه على حد سواء، الكاتب والمخرج الفرنسي Florian Zeller نصاً يبدو أقرب للآداء المسرحي والذي تؤدي الشخصية الرئيسية فيه بشكل منفرد، يتحدث بمفردات الأحداث عن مشاعره الداخلية، وذلك بالإشتراك مع زميله كاتب السيناريو Christopher Hampton بعد أن قاما بتحويل النص من مسرحية لـ Zeller نفسه ليتناسب مع صيرورته كدراما سينمائية، ويتم تقديم شخصية الأب الذي يُصاب بالخرف أو باضطرابات الذاكرة، لتتناسب بشكل ملفت ومخيف مع مرض يكاد يكون مرض العصر الذي يمكن وصف تداعياته أنها أقسى من حزمة الأمراض المهلكة الأخرى التي تصيب المتقدمين بالسن، فهذا المرض لا يكفي بإنهاك الجسد الذي عصفت به تدابير الزمن وتقلباته وانتكاساته، بل يتعدى ذلك ليرهق الذهن ويعطب الذاكرة، فيغتنال كثيراً من ذكريات جميلة أو صوراً اختزنتها تجربة الحياة ليكون إنساناً مجرداً من تاريخه الماضي، البعيد والقريب، خاضعاً لعواصف من التقلبات في المزاج واضطرابات التعرف

على النفس التي تتيه في محيط تتقاذفه فيه أمواج كالجبال علواً لا يستطيع الوصول لسطاهاً آمن يلجأ إليه ويطمئن إليه بعد أن فقد القدرة على التمييز بين القريب المحب، والعدو البغيض، بين الحقيقة والبهتان، بين التي بتفاصيل الانتقائية الخائبة التي تتسبب لمن هم في محيطه بالخيبة فتتملكهم مشاعر الغضب تارة والأسى واللوعة تارة أخرى، على من كانوا يوماً من الأيام رمزاً من رموز اتصالهم بالحياة. في مشاعره التمثيلية، في هذا الفيلم الأخير، يظهر هوبكنز الفنان كشخصية قادرة على أداء الإبداع المسرحي المنفرد الذي يتسرب بشكل مباشر وأنسي للمشاهد الحي، ولكن هذه الكرة عبر الشاشة الشخصية للسينما، ومع ذلك تتولد لدى المشاهد ذات الانطباعات الباهرة كما لو أنك تشاهد المشهد المؤدى من قريب، وهذا ما يميز أداءات هوبكنز التمثيلية ومقدراته التجسيدية للشخصيات بكل براعة وإتقان، فتزداد استغراقاً وإعجاباً بإمكانياته الفنية بتجسيد الشخصية كما لو أنها تمر حقيقة بواقع الخرف المخيف.

أوليفيا كولمان

يشترك مع هوبكنز بتجسيد شخصيات هذا الفيلم الذي يهز المشاعر هزاً عنيفاً المظلة الحاصلة أيضاً على جائزة أوسكار Olivia

Colman وثلاث جوائز بافتا وجائزة غولدن غلوب، حتى لتظن أن هذا الفيلم يضع بالمهية وينجح كاسخ لتأدية الممثلين فيه، فالإبنة اللطيفة التي تعاني حسب الفيلم من عديد من الظروف، غالبيتها متخيل من ذاكرة والدها المكفولة، تحاول وسعها أن توفق بين برها بأبيها وبين متطلبات الحياة اليومية، فهي تحاول وسعها أن تكون الابنة المثالية، بالرغم من كل الانقلابات التي يعاني منه والدها، وبالرغم من كل محاولاته بوضعها بموضع المقارنة مع أختها الغائبة أو المتخيلة، وهي مع ذلك تبقى الابنة المحبة الصابرة حتى اللحظة الأخيرة التي تفرضها وقائع الحياة في نمطية اجتماعية غريبة، تكاد تصبح سمة عالمية، بالاعتماد على الحاجة لبيوت المسنين، حين تضطر العائلة لمثل هذا التصرف المشين والذي يبدو جحيماً لأحد الأسيويين حين تضيق الخيارات وتغذد الظروف التي تعين على عكس النتائج النهائية من ضمان نهاية أسرية سعيدة في آخر محطات العمر.

تبدو ساعة اليد التي يحرص هوبكنز على تخيبتها في مخبئه الخاص مفتاحاً رئيسياً في الفيلم، حيث أنها ترمز لتيه الشخصية في الزمن، الزمن الذي تتم سرقة عبر الزهايمر، حيث تضع الذكريات ويختلط الحابل بالنابل وتصبح التفاصيل العشوائية الانتقائية والمتخيلة هي المسيطرة، فبعد قوة وسيطرة يُصاب المريض بـ "بارانويا" الشك والارتياح تكاد تشبه ذاكرة الأسماك بعد أن كان صاحب هذه الذاكرة شخصاً متعلقاً بتفاصيل تفاصيل حياته، محباً لها، متصالحاً معها، متفهماً لتعقيدات الحياة، ولكن بقدم الزهايمر يحدث الانهيار.

لا ريب أن فيلماً يتحدث عن مرض قاتل كـ "الزهايمر" يغتنال الذاكرة، سيكون له تأثير نفسي خائق عند أولئك الذين يخافون من التقدم بالعمر، ولكنه سيظل فيلماً واقعياً قاسياً تختلف الزوايا والظروف فيه باختلاف الأشخاص، وباختلاف قدرتهم على التحمل في مواجهته، أفراداً وجماعات، وعليه فهو يقدم لنا زاوية واحدة متفردة، قد لا يشترك فيها باقي الحالات التي تخضع لملايسات مختلفة وأوضاع لا يمكن قياسها على كل الحالات، ويبقى فيلماً رائعاً جديراً بالمشاهدة يُصنع بتابعته لجميع أفراد العائلة.

* كاتب من سوريا

تعقيب

مقال سليم عزوز: دراما رمضان .. المبدع لا يتم تخليقه في المصانع الحربية!

نجم عالمي

"وطن أن كونه ليس سياسياً مما يفخر المرء به، كان يدخل أحدهم غرفة العمليات ليجري عملية لريض، ثم يفخر أنه مهندس كبير في مجال الري بالتنقيط" مقارنة ظالمة يا أستاذ سليم أن تساويه بمهندس كبير في مجال الري والتنقيط بينما هو داخل غرفة عمليات. هو لا يصلح من باب المقارنة حتى عامل تنظيف لغرفة العمليات وهو داخل يدعي أنه طبيب فلاسفة... يوصف العلاج ويوجه كيف تجري العملية التي ستؤدي حتماً إلى فشلها وبالتالي موت المريض! اعتقد هذا أفضل تشبيه يمكن أن يصف الحلال هذا إن كنا رحماء به أكثر من كوننا منصفين! بالنسبة ليحيى الفخراني... في الحقيقة موهبته الفذة في التمثيل لا جدال عليها، بل ربما هو لم يأخذ حقه كونه يستحق أن يكون نجماً عالمياً... لكن قسي رأيي موهبته الأكبر تكمن في تحمله وصبره أنه تمكن من البقاء مع لميس كل هذه الفترة! قد نستطيع استيعاب موقف عمرو أديب فيما يخص لميس، كون الأمر متبادلاً وكونها هي كذلك ترفع لها القبة أنها صبرت، لكن ما لا تمكن من استيعابه طاقة تحمل الفخراني!

د. أمير الشخيلي - العراق

رمضان الغالي!



تعقياً على مقال غادة السمان: أميرة بريطانية سوداء البشرية؟

نصحر ثقافي

وستبقى تتداوله على مر السنين والذي سيؤثر على نفسية أولادهم!

أفانين كبة - كندا

سرطان الجلد

فكرة أميرة سوداء تنتمي إلى الأسرة المالكة البريطانية تبدو لافتة وأسطورية ولما لا ولو أن التاريخ عرف الكثير من الملكات والأميرات ذوات البشرة الداكنة مثل نساء مصر القديمة والملكة حتشبسوت كذلك يقال عن بلقيس وغيرهن.. في تاريخنا العربي قصة عنتر بن شداد الذي عانى من العنصرية والعبودية كونه أسود البشرة وابن جارية حبشية رغم انتسابه من ناحية الأب إلى إحدى أكبر العائلات لكن التاريخ من بين كل قومه حفظ اسمه وسيرته وبطولاته وحكاية عشقه مع علة وأشعاره الغروسية.. استمعت إلى برنامج عن العنصرية في السودان وذلك ما أحرزني بشكل أكبر لم أكن أعتقد من قبل أن العنصرية قد توجد في مجتمع أغلب أبنائه من السود لكن عقدة الاستعمار لم تمح بعد فتلجأ الكثير من الفتيات إلى مستحضرات تفتيح البشرة رغم المخاطر التي قد تسبب سرطان الجلد.

عمرو - سلطنة عمان

معضلات عديدة

حق طبيعي لأي إنسان أن يتمتع بما هو مؤهل له دون منة، لكن مشاعر الآباء يمتد بناؤها عشرات سنين حياتهم وجهد لأبنائهم

البلاء يصب فوق رؤوسنا في العالم أجمع، وفي الدول العربية خاصة.

بعد هذا كله نحتاج إلى سياسة دولية أفضل من أجل عالم أفضل. لا سياسة مصالح كما هو حال السياسة الأمريكية والإتحاد الأوروبي وروسيا... أو إقليمية... أما نحن العرب فنحتاج إلى ربيع آخر يقبل هذه الأنظمة رأساً على عقب، بل يقبل عقليتنا رأساً على عقب.

أسامة كئبة - سوريا/ألمانيا

عبودية الجاهلية

دائماً ما تنتهم الغرب أنه عنصري تجاه السود وتجاه كل عربي ومسلم لكن ننسى أنفسنا نحن داخل عقر ديارنا. فعندما نتأمل سنجد ربما أننا نمارس أشنع العنصريات أكثر من غيرنا مثل نظام الكفيل الذي تمارسه بعض الأنظمة في الخليج على الأجانب بعض ظهور الطفرة النفطية وهو أشبه بعبودية الجاهلية حيث تعيد حرية المكفول في العمل لجهة أخرى، أو السفر ويحجز جواز سفره ويمكن أن يطرد حتى بدون سبب. ويطبق ذلك على العرب ودول آسيوية ولكن لا يستطيع الكفيل أن يطبقه على العيون الزرق كالولايات المتحدة الأمريكية. وإذا التجأنا صوب دول عربية أخرى سنجد أصنافاً أخرى من العنصرية. حقوقك في بعض الحالات إذا أردت الحصول عليها فإما أن تكون لك علاقات أو سلطة أو تدفع مالاً لكي تحصل عليها وربما حتى أبسط الحقوق كوثيقة إدارية.

فؤاد مهاني - المغرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



كيف استفاد الأثرياء من كورونا؟

محمد عايش*



خلال أسبوع واحد فقط قفزت ثروة الملياردير الأمريكي إيلون ماسك بواقع 13 مليار دولار، ومثلها نظيره الفرنسي برنارد أرنو، لتتجاوز ثروة كل منهما مستوى 180 مليار دولار، في الوقت الذي لا يزال فيه العالم يعاني من تداعيات قاسية لأزمة كورونا، من بينها ارتفاع نسب البطالة في أغلب دول العالم، وفقدان مئات الآلاف وربما الملايين من الوظائف.

العدالة الاجتماعية والاقتصادية لا تزال غائبة عن عالم اليوم، الذي تُهيمن عليه الرأسمالية الأمريكية، بل إن التشرهات تزداد وتعمق، ففي الوقت الذي يكسب فيه رجل واحد خلال أسبوع واحد 13 ملياراً، فإن هذا المبلغ وحده أصبح يكفي لإقناع عدة دول من الفقر والجوع والمرض، ويكفي لتوفير الفلاحات للملايين الفقراء حول العالم ممن لم يحصلوا حتى الآن على حقهم في التحصين من الوباء القاتل.

الأيام الإضافية التي حققها ماسك خلال الأسبوع الماضي، تكفي لحل الأزمة الاقتصادية للعديد من الدول الفقيرة في العالم؛ فالأردن مثلاً يعاني من عجز في الموازنة يبلغ ثلاثة مليارات دولار فقط، أي أن أربع ماسك في أسبوع تكفي لسداد العجز في موازنة الأردن لأربع سنوات مقبلة. وكذا الحال بالنسبة للعديد من الدول التي تحتاج للمليار، أو اثنين حتى تتجاوز أزمتهما الخائفة. يوجد في العالم حالياً 2365 مليارديراً فقط، ويمتلك هؤلاء الغالبية الساحقة من الثروة في العالم، بينما يتنافس المليارات من البشر على الثقات القليل، مما تركه هؤلاء الأثرياء. وتقول منظمة «أو كسفام» أن أغنى 26 شخصاً في العالم يتحكمون ما يمتلكه 3.8 مليار شخص، أي أن أغنى 26 شخصاً في العالم يمتلكون أكثر مما يمتلك نصف سكان الكرة الأرضية مجتمعين. خلال أزمة كورونا، وتحديداً خلال الفترة من 18 مارس/ آذار 2020 وحتى التاريخ ذاته من العام الحالي، تمكّن هؤلاء المليارديرات من زيادة ثروتهن بنسبة 54%، وهو أعلى من المعدل الطبيعي الذي كانت تزداد فيه ثروات هؤلاء خلال الجائحة. خلال الفترة ذاتها بينما كان الأثرياء يُراكمون مزيداً من الثروة كان فقراء العالم يتلون أكثر تحت سيادة الجوع، في الغرب مثلاً تقول هيئة الإحصاء الرسمية، إن معدل الفقر تضاعف سبع مرات خلال جائحة كورونا، أما في الأردن فيقول البنك الدولي، إن نسبة الفقر ارتفعت بنسبة 38% وأصبح يوجد 4.4 مليون أردني فقير، مقابل 3.8 مليون لاجئ سوري يقيمون معهم ويعانون الفقر أيضاً.

ثمة تشوهات اقتصادية واجتماعية بالغة السوء في العالم، وهذه الجائحة تتمتع وتزداد، ويرتفع معها منسوب الظلم وغياب العدالة بسبب توحش الرأسمالية الأمريكية وعدم الاكتراث بالفقر، بل تتعمد الولايات المتحدة إفقار الناس من أجل تسهيل عملية إعادة عليهم، والتحكم بهم، من دون الحاجة إلى أساليب عسكرية و ل حروب تقليدية مباشرة. بعد جائحة كورونا زاد الفقر والأغنياء ثراء، ودفع البسطاء ثمن الجائحة، وهذا يعني أن حزم الإنقاذ الاقتصادي والتحفيز لم يستفد منها الفقراء بقدر ما صبت في جيوب الأغنياء، أي أنها لم تكن عادلة ولم تُنفق على الأرجح في مكانها الصحيح. والأهم من ذلك أن برامج التحفيز الأمريكية خلال الجائحة، التي اعتمدت على «التيسير الكمي» وضح السبولة النقدية في الأسواق خففت من وطأة الجائحة على الأمريكيين وحدهم، بينما زادت من معدلات الفقر في الخارج، وهو ما يعني أن على دولنا العربية بشكل خاص التي ترتبط عملاتها بالدولار الأمريكي، أن تعيد النظر فوراً في سياساتها النقدية، فالسياسات الأمريكية أدت وستؤدي إلى هبوط في قيمة الدولار وقدرته الشرائية، وهو ما يعني بالضرورة هبوط قيمة العملات المرتبطة به، وفي المقابل فإن الحكومة الأمريكية تعوض مواطنيها بالمساعدات، بينما لا تفعل حكوماتنا ذلك، ما يعني أن عملائنا العربية تهبط مع الدولار، لكن مواطنينا لا يحصلون على المساعدات التي يحصل عليها المواطن الأمريكي.

* كاتب فلسطيني

بعد جائحة كورونا ازداد الفقراء فقراً والأغنياء ثراء، ودفع البسطاء الثمن، وحزم الإنقاذ الاقتصادي لم تُنفق في مكانها الصحيح

ما رسائل المسيرة الإيرانية الأولى التي ضربت مطار أربيل؟

د. مثنى عبدالله*



المتحدة في العراق. وهذا الأخير حل يتناغم مع رؤية باين الذي أعلن مؤخراً الانسحاب من أفغانستان، بعد حرب هي الأطول في تاريخ الحروب الأمريكية، لأن قصف الميليشيات حصل في الأعوام 2019، 2020، غير أنه لم يكن حلاً مُجدياً في نظر الإدارة الأمريكية الحالية، على اعتبار أنه لم يوقف قصف قواتهم، كما أنه زاد من منسوب التوتر في العراق، وأعطى مبرراً للرفض لتواجدهم العسكري في القواعد المعروفة على الأراضي العراقية، ما أخرج عاملهم في بغداد رئيس الوزراء الحالي، الذي يحرصون على دعمه وتقويته، ومع ذلك فإن واشنطن، لا تزال تقول إن وجودها شرعي بدعوة من الحكومة العراقية، كما أن هذا الوجود مازال في طور البحث والتريبات، كما حدث في جلسات الحوار الاستراتيجي الثالث الذي انعقد هذا الشهر.

تزامناً مع قصف مطار أربيل، تم استهداف القاعدة التركية في عنتيبي بالصواريخ، وقد حمل الاستهداف رسائل موجهة إلى حكومة بغداد والأكراد وكذلك، فتوافق هذه الأطراف الثلاثة على إخراج ميليشيات الحشد الشعبي، وقوات حزب العمال الكردستاني المتحالفة معها من منطقة سنجار، أزعج صانع القرار الإيراني. فهي البوابة الأهم في طريق الحرير الإيراني إلى المياه الدافئة في البحر المتوسط، التي تمرّ منها الأسلحة والبضائع إلى سوريا ولبنان لتمولي حزب الله، وعلى الرغم من أن هذا الاتفاق لم يحصل على أرض الواقع، لأن الجيش العراقي لا يستطيع إخراج الميليشيات، والأكراد لا يريدون الاصطدام مع عناصر حزب العمال الكردستاني، كي لا يكون هناك صراع كردي-سوري، ومع ذلك فقد تم قصف القاعدة التركية في محاولة لقلب الأوزان، وكذلك رسالة واضحة إلى الجانب التركي مفادها، نحن قادرون على استهداف جنودكم، وعليك الابتعاد عن التسنيق مع الأطراف العراقية الأخرى، بما يضرب مصالحنا، وكان هناك تصور بأن الأكراد لن يردوا على القصف، على اعتبار أن لا جهة ميليشياوية تبنت الهجوم، لكن الأتراك

الحوثية في الاستهداف إلى العراق؟ وما هي الرسائل من وراء الاستخدام الأول لهذه الوسيلة؟ لا جهد يستحق للبحث عن الجهة، التي تلق خلف هذه الهجمات، وللاتحقيق في مصدر المسيرة، فالجهات التي نفذت هي صناعة وتمويل وتدريب وتسليح إيراني، وبالتالي هي تتحرك وفق ما تمليه عليها مصالح طهران. ويبدو أن مواصفات هذا السلاح، أثبتت فاعليتها لدى صانع القرار الإيراني، بعد أن دخلت وبقوة في الحرب في اليمن، وحقت اختراقات كبيرة في العمق السعودي، لذا كان لا بد من الاستعانة بها في العراق ضد المنشآت الأمريكية خصوصاً، وفي هذا الوقت بالذات، فصانع القرار في طهران وجد تحت يديه ثلاث دوائر مهمة ومتداخلة تضغط عليه، وتدفع به للتحرك عسكرياً، وبإدخال سلاح المُستَيرات في العراق، أولاً التخريب الذي حصل في منشأة نطنز لتخصيب اليورانيوم في طهران، الشهر الجاري، والذي اتهمت فيه إسرائيل. وثانيها الإحباط الحاصل نتيجة عدم رفع العقوبات الأمريكية بالسرعة التي تريدها إيران. وثالثها هو التقارب الحاصل بين رئيس الوزراء العراقي والسلطات الكردية العراقية والأتراك، حول تطبيع الأوضاع في منطقة سنجار، الذي ترى فيه إيران تحالفاً بين أعوان واشنطن ضد مصالحها وميليشياتها في العراق. كما أن قراره الأفضلية الصادرة عن زعماء الميليشيات، التي زعمت بوجود مركز للمخابرات الإسرائيلية (الموساد) في شمال العراق، يعطي تصوراً بأن قصف مطار أربيل يرتبط بالرد على ما حصل في نطنز أيضاً.

أما رد الفعل الأمريكي على الحادث، فقد لخصه قنصلهم في العراق قائلاً، إذا لم تقم الحكومة العراقية بحماية المصالح الأمريكية، فإن الولايات المتحدة بإمكانها النظر في طرق أخرى لحماية مصالحها، حسب قوله، فما هي هذه الطرق الأخرى؟ في التحليل السياسي يبدو أنهما طرفان لا ثالث لهما.. إما أن يكون هناك رد عسكري يقصف مقرات الميليشيات المتورطة في الحادث، أو انسحاب الولايات

ويستمر الغرب في استقطاب الباحثين حيث تلعب الشركات الكبرى الآن دوراً مكملاً للدول. وبدأت هذه الظاهرة تتراجع أو تجد منافسة لسببين، الأول هو الوعي الوطني للدول بأهمية الباحثين ودورهم في التقدم، وثانياً ظهور دول أخرى منافسة وعلى رأسها الصين، التي أصبحت قنبلة تعدد في الباحثين على المستوى العالمي.

في هذا الصدد، حوصت الدول التي حققت نمواً وتقدماً كبيرين خلال العشرين سنة الأخيرة على المحافظة على الباحثين والعلماء وتقديم كل المخرجات للحلولة دون هجرتهم إلى الخارج. ومن ضمن هذه الدول كوريا الجنوبية وتركيا والبرازيل وإيران وباكستان وماليزيا. ولم يعد العالم أو الباحث من كوريا الجنوبية يوجه إلى الولايات المتحدة، مثلما كان الشأن في الماضي، بل يجد أسباب البحث العلمي والإكائيات في بلده. ويتكرر السيناريو مع تركيا مثلاً، ويحدث أن هذه الدول تعمل على استعادة باحثيها من مختلف الدول بمغريات كثيرة.

وضمن استراتيجيتها الشاملة لريادة العالم، تترك الصين أهمية التوسع البشري في البحث العلمي، ووضع العلم منذ عقود خطة لخلق نخبة من الباحثين الصينيين وتغادي إقامتهم في الخارج، وتعمل في الوقت الراهن على استقطاب الأدمغة الخارجية عبر المنح الدراسية، حيث تحولت إلى قبلة للطلبة من مختلف العالم، وبدأت تنافس الدول الغربية مثل بريطانيا والولايات المتحدة، وعلاوة على هذا، تقوم بتحويل أبحاثها الخارجية عبر المنح الدراسية، والفرسانية والألمانية والسويسرية ما بين 2016-2006 أشهرها برنامج «ألف متفوق»، وتنازلت نجاح الصين في استقطاب 34 باحثاً من سويسرا، بعضهم يعمل في مؤسسات تابعة للجيش

ليس هو الهجوم الأول الذي يستهدف محافظة أربيل في شمال العراق، فقد سبقه هجومان هذا العام استهدفاً أصولاً أمريكية. لكن الهجوم الثالث الذي حصل الأسبوع الماضي 14 نيسان/ إبريل كان مزودجاً، فقد تم بطائرة مسيّرة هاجمت مطار أربيل، وصواريخ استهدفت القاعدة التركية في عنتيبي.

مباشرة، وكما هي العادة، تعهد رئيس الوزراء العراقي، بكشف الجهات التي تقف وراء الهجوم، في ما لم يستطع لحد الآن كشف أي جهة تسببت في الحادثين السابقين، ولا أي حادثة حصلت في كل العراق، منذ توليه السلطة وحتى اليوم، بل يثبت يوماً أنه ظاهرة صوتية، يكفي بالتدريج وتشكيل اللجان، والحديث المنق و كان الحكم حيلة شأى. أما السلطات الكردية فقد طالبت بسحب الجماعات المسلحة التي لا تعمل ضمن القوات العراقية النظامية، على حد قولها، والتي ترتبط على حدود المحافظات الشمالية، وهنا المقصود الفضائل التابعة لميليشيات الحشد الشعبي، فهل انتقلت الطريقة

الهجمات على مطار أربيل تثبت أن الصراع الدائر بين واشنطن وطهران، ما زال يحكم الأرض العراقية كمسرح عمليات

د. حسين مجدوبي*



يستمر الغرب في زيادة العالم منذ قرون، وبالضبط منذ النهضة الأوروبية والكتشفات الجغرافية الكبرى، ولكن هذه الزيادة بدأت تتراجع أما نبوض الحضارات القديمة، ومنها الصين، ولمعلن عوامل فقدان الغرب لهذه الريادة هو التراجع التدرجي لاستقطابه ما يصلح عليه الأدمغة، أي الباحثين في شتى المجالات، وبدأت الصين تتفوق على الولايات المتحدة في هذا الشأن. وارتكز الغرب في ريادته على عاملين، الأول وهو النهضة الأوروبية الكبرى، وما حملته من حرية البحث العلمي والفكري، والقضاء على أغلال الكنيسة للإنسان الأوروبي، وهذا مكن المجتمعات الأوروبية من أن تبتدع وتدخل في عمار منافسة شديدة بإيجابياتها، مثل التقدم، وسلبياتها مثل استعمار دول أخرى.

الغرب الذي استفاد تاريخياً من هجرة الأدمغة يعاني في الوقت الراهن من هروب الأدمغة إلى الصين

عادل صبري*



وسط أحداث محلية ودولية ساخنة، وضع المؤتمر الوطني الثالث عشر لنواب الشعب الصيني في اجتماعات شهر مارس الماضي، تغيير نظام الانتخابات في هونغ كونغ على رأس أولوياته، قدمت اللجنة الدائمة للمجلس الوطني مسودة قانون بشأن، تحسين نظام انتخابات منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، للتحصول على موافقة نحو 2907 أعضاء، هم الذين حضروا تلك الجلسات على مدار 6 أيام.

الهدف المعلن ذو عنوان براق، كما أعلن تشانغ يسوي المتحدث الرسمي باسم المؤتمر: تحسين نظام الانتخابات لتوفير ضمان سليم للتنفيذ الشامل والدقيق لبدأ دولة واحدة ونظامين، والتنفيذ الكامل لبدأ الذين يحيون الدولة هم الذين يدبرون هونغ كونغ.

بعد أسبوعين فقط من إعلان التعديلات الدستورية، أحالت السلطات الصينية من الدافعين عن الديمقراطية، إلى المحاكمة، من بينهم صحافيون وناشرون و ناشطون سياسيون، بينهم مشاركتهم في مظاهرات أغسطس 2019 الميونينية، التي اندلعت في هونغ كونغ، لمدة 79 يوماً، بعد فرض الحكومة المركزية في بكين قانوناً يحتم موافقة لجنة تختارها الحكومة، لنخ المرشحين لعضوية برلمان هونغ كونغ موافقة على خوض الانتخابات، قبل تمكينهم من وضع

السنه الثائيه والثلاثون العدد 10240 الثلاثاء 20 نيسان (أبريل) 2021 - 8 رمضان 1442 هـ

الصين تستقطب علماء أمريكيين

ويستمر الغرب في استقطاب الباحثين حيث تلعب الشركات الكبرى الآن دوراً مكملاً للدول. وبدأت هذه الظاهرة تتراجع أو تجد منافسة لسببين، الأول هو الوعي الوطني للدول بأهمية الباحثين ودورهم في التقدم، وثانياً ظهور دول أخرى منافسة وعلى رأسها الصين، التي أصبحت قنبلة تعدد في الباحثين على المستوى العالمي.

في هذا الصدد، حوصت الدول التي حققت نمواً وتقدماً كبيرين خلال العشرين سنة الأخيرة على المحافظة على الباحثين والعلماء وتقديم كل المخرجات للحلولة دون هجرتهم إلى الخارج. ومن ضمن هذه الدول كوريا الجنوبية وتركيا والبرازيل وإيران وباكستان وماليزيا. ولم يعد العالم أو الباحث من كوريا الجنوبية يوجه إلى الولايات المتحدة، مثلما كان الشأن في الماضي، بل يجد أسباب البحث العلمي والإكائيات في بلده. ويتكرر السيناريو مع تركيا مثلاً، ويحدث أن هذه الدول تعمل على استعادة باحثيها من مختلف الدول بمغريات كثيرة.

وضمن استراتيجيتها الشاملة لريادة العالم، تترك الصين أهمية التوسع البشري في البحث العلمي، ووضع العلم منذ عقود خطة لخلق نخبة من الباحثين الصينيين وتغادي إقامتهم في الخارج، وتعمل في الوقت الراهن على استقطاب الأدمغة الخارجية عبر المنح الدراسية، حيث تحولت إلى قبلة للطلبة من مختلف العالم، وبدأت تنافس الدول الغربية مثل بريطانيا والولايات المتحدة، وعلاوة على هذا، تقوم بتحويل أبحاثها الخارجية عبر المنح الدراسية، والفرسانية والألمانية والسويسرية ما بين 2016-2006 أشهرها برنامج «ألف متفوق»، وتنازلت نجاح الصين في استقطاب 34 باحثاً من سويسرا، بعضهم يعمل في مؤسسات تابعة للجيش

* كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

لماذا يريد رئيس الصين ابتلاع هونغ كونغ؟

بما حفظ للجزيرة وضعها المالي المميز، وزادت من قدراتها في دعم الاقتصاد الصيني بصفة عامة، واستمرار تدفق الاستثمارات الأجنبية، ما مكن البلاد من مواجهة كارتلتين ماليين هزتا اقتصادات العالم عامي 1997 و2008. عندما نجحت الصين في الصمود أمام الأزمة الثانية تحديداً، وبعد أن تفككت فيه الاقتصاد الأمريكي، حقق ذلك وفورات مالية مكنتها من احتلال المرتبة الثانية في اقتصاد العالم، وتوقع كـثيرون أن تتبوأ الصين المرتبة الأولى عالمياً خلال بضع سنوات. وانتشر بين الصينيين شعور بالفخر ببلادهم، خلال العقد الأول من القرن الحالي، مع جنسي كثير من الإنجازات الاقتصادية والرياضية والعلمية، وسعا لتعود الهبة لسلالة هونغ كونغ، في زيادة عدد الشباب الراغبين في ضم جزيرة تايوان إلى الوطن الأم. انعكس ذلك على تدفق كثرة الاستثمارات من الجزيرتين إلى البر الرئيسي، وزيادة الرحلات السياحية ونشوء عيل جديد، خاصة في تايوان يدعو إلى الإسراع في العودة، وانضمام بعض رجال الأعمال عريقة، تدبر في الوقت ذاته وسائل الإعلام الرئيسية، فهم يدركون أن هونغ كونغ لم تكن أبداً ديمقراطية كاملة، لأن حاكمها البريطاني كان يعين بقرار من لندن، مع ذلك بدأ الشك يساورهم في استمرار هذا المد الديمقراطي مع اكتشاف بكين لتطبيقات الشعار الكانتونسي Doizyusin «اقبلوه الآن»، أو ما أعرفه به «التقية»، حيث يؤمن الصينيون بأن ما لا تستطيع مقاومته عليك أن تقبله حتى تتمكن من رفضه. وهذا المبدأ يؤمن به القادة الصينيون، وكثير من الأفراد، الذي طبقته الإدارة أثناء التفاوض على عودة هونغ كونغ،

* كاتب مصري

ماكرون ينتمّر على قيس سعيد



توفيق رياحي*

■ يتعرّض الرئيس التونسي قيس سعيد وحكومته لضغوط متنامية من نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون. والسبب قمة المنظمة الدولية للفرنكوفونية. من المقرر أن تنعقد القمة في تونس يومي 20 و21 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، بعد أن تأجلت من تشرين الأول/أكتوبر 2020 بسبب جائحة كورونا. لكن فرنسا ترى أن تونس تأخرت في التحضير السياسي واللوجستي للقمة، لأن الرئيس قيس سعيد غير متحمس لها، أو على الأقل، لنحها هالة كبرى وجعلها محطة سياسية استثنائية.

في المقابل، يريد الفرنسيون والفرنكوفيليون في فرنسا وخارجها، أن تكون القمة استثنائية وبارقة، لأنها تصادف اليومين الذهبي (50 عاماً) للمنظمة. حسب تقارير إخبارية فرنسية، الذي «رؤيه» الرئيس سعيد في هذا المناسق هو سلفه الباجي قائد السبسي، وعد الرئيس الراحل، أثناء رئاسته، باستضافة القمة والتزم بعنقا ما يليق بها في هذه المناسبة. أراد قائد السبسي من وراء ذلك أن يكرم روح فوته، الراحل الحبيب بورقيبة، باعتباره أحد مؤسسي المنظمة (سنة 1970) إلى جانب الرئيس (الشاعر والمثقف) السينغالي ليوبولد ستغور (2001/1906) وزعيم كمبوديا نورودوم سيهانوك (1922/2012). لكن قائد السبسي، ومن حيث لا يدري، وضع خلفه في مازق سياسي هو آخر ما يحتاجه الرجل! أحد أسباب الغضب الفرنسي إختيار السلطات التونسية جزيرة جربة لاستضافة القمة، فنز الفرنسيون أن الجزيرة السياحية لا تتوافق على الإمكانات والمكانة الدولية التي تؤهلها لاستضافة القمة في يوبيلها الذهبي، خصوصا مع توقعات بأن يحضرها عشرات الرؤساء والملوك، والنات من طواقمهم من وزراء ومستشارين وأمن وبروتوكول، ناهيك عن ضيوف آخرين من منظمات دولية عديدة ومتنوعة.

قرأ الفرنسيون في إختيار جربة نية مبيتة للتقليل من شأن القمة ومنظمة الفرنكوفونية ككل. وتذكروا أن سعيد ليس رجلهم في تونس، وأنه سيكون أحد أسباب تراجع الفرنسية في تونس أكثر مما هي متراجحة. الأزمة تتعاقب منذ سنة وليست وليدة اليوم. خلال شهر حزيران (يونيو) 2020 استضاف ماكرون نظيره التونسي في قصر الإليزيه، ثم على عشاء فاخر. وبينما تحدثت «الحلوسون» و«الخبراء» عن ليبيا والتعاون الثنائي الأمني والاقتصادي، كانت شسوة أخرى تكتو على العشاء اسمها قمة منظمة الفرنكوفونية: دعا ماكرون أيضا للعشاء الأمانة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، الرواندية لويو موشيكويابو، لكنها اعتذرت بدواعي جائحة كورونا. غير أن مصادر فرنسية قالت أنذاك إن موشيكويابو فضلت الغياب من إحساسها بأن العشاء لن يسير على ما يرام بسبب موضوع القمة، فعلا لم يحضر العشاء كسمفونية، وتأكد الفرنسيون، مرة أخرى، أن تونس غير جاهزة للقمة، وأن رئيسها غير متحمس لها ما يكفي.

ثم استمر التوتر يظهر ويختفي. آخر فصله، وفق مصادر فرنسية، زيارة السفير الفرنسي في تونس إلى جزيرة جربة، في الأسبوع الأول من الشهر الجاري، للوقوف على إمكاناتها وعلى الاستعدادات اللوجيستية للقمة، يبدو أن السفير أندريه باران أصيب بخيبة أمل لما شاهد من استعدادات وإمكانات لا ترقى لمستوى وزعيته الكبرى.

من أسباب الغتور التونسي أن الرئيس سعيد ليس فرنكوفيليا ولا فرنكوفونيا حتى. وهناك سبب لا يقل أهمية هو أن خزائن البلاد خاوية وبجاجة لكل فلس، وفرنسا ومنظمة الفرنكوفونية تمتعان عن المساهمة في تمويل القمة، فعلاذا تنفق تونس على قمة تريدها فرنسا أكثر من غيرها وتجنّي ثمارها دون الآخرين؟ الآن، حتى لو اعتقدت القمة في الموعد ومُنحت كل ما تأمله فرنسا لها من اهتمام وموارد، الضرر حدث، والنجاح، إن تحقق، سيكون يتعمم المرارة. ستكون خيبة فرنسا على قدر تطاعتها. ستنتعج الخيبة من كون المنظمة الدولية للفرنكوفونية هي آخر قوة ناعمة تملكها فرنسا. لكن دور المنظمة يتراجع بتراجع الفرنسي في العالم أمام أمريكا وروسيا والصين وقوى أخرى تزاحم فرنسا في التقديرات. أمال فرنسا اليوم في المنظمة تتراجع. من أداة أثارت لها أن تؤثر في العالم إلى جهاز بالكاك يؤثر في المستعمرات السابقة. تونس دولة ذات سيادة ومن حقها أن تقرر استضافة القمة من عدمها، وفي تحديد كيفية التنظيم، وفق ظروفها ومصالحها. تستطيع أن تطلب مساهدة واستشارات، لكنها يجب أن تكون هي صاحبة القول الفصل. الآخرون، وعلى رأسهم فرنسا، ضيوف يجب عليهم الشعور بالامتنان والتقدير لتونس، لكن غضب فرنسا على قدر خيبتها، وأسوأ ما فيه أنه نابع من ذهنية استعمارية ترفض التطور، وتكابر في الإقرار بأن العالم يتغير ومعه المستعمرات الفرنسية وموروثها اللغوي والثقافي.

علاوة فرنسا ومكابر تتجسس في ميل ماكرون، رغم انتمائه إلى جبل لا علاقة له بالاستعمار، إلى معاملة بعض القادة الأفارقة بذهنية قومية لا تختلف عن ذهنية أسلما. هناك أراد أن يعامل سعيد في قضية القمة. التغييرات التي فرقت على دول وشعوب العالم في العقود الثلاثة الأخيرة غيرت أشكال دول ومجتمعات وقارات وأكاملها. وكان من الطبيعي أن تجعل المنظمات التي نشأت في النصف الثاني من القرن الماضي، خصوصا البنية على خلفية استعمارية أو على عتية قومية، مجردة عن التغير وحتى الانقراض. استبعد أن فرنسا الرسمية وأزعمها المتعددة تجعل أن دول شمال أفريقيا ومجتمعاتها تتغير في العمق. على الأرجح هي تكابر وتعيش على وهم أن شيئا ما سيكفي في صالحها. من نتائج التغييرات الاجتماعية والثقافية العميقة في دول شمال أفريقيا أن الفرنسية لم تعد اللغة الأكثر انتشارا. ولم تعد اللغة الأحب لألسنة الناس رغم إصرار بعض النخب الثقافية والسياسية على التمسك بها، وعلى إكثار أنها تتراجع. مسألة وقت فقط ويقضي دول شمال أفريقيا، كما قضى ومضات التواصل الاجتماعي في الفرنسية في دول شمال أفريقيا، كما قضى على موروثات أخرى. في تونس والجزائر والمغرب أجيال جديدة ترى العالم كما هو وليس على أنه فرنسا فقط، ملما توهّم الأباء والأجداد. ما لم تفرق فرنسا بين الحقيقة وتعامل معها واقعياً وشجاعة، فلن يكون أمامها إلا إحصار شعوب مستعمراتها السابقة حتى لو حافظت على ولاء الحكام وتبعيتهم باريس، وبشكلتها الناجمة عن قمة الفرنكوفونية المقبلة فرصة للفرنسيين لبدأية استيعاب الواقع الجديد.

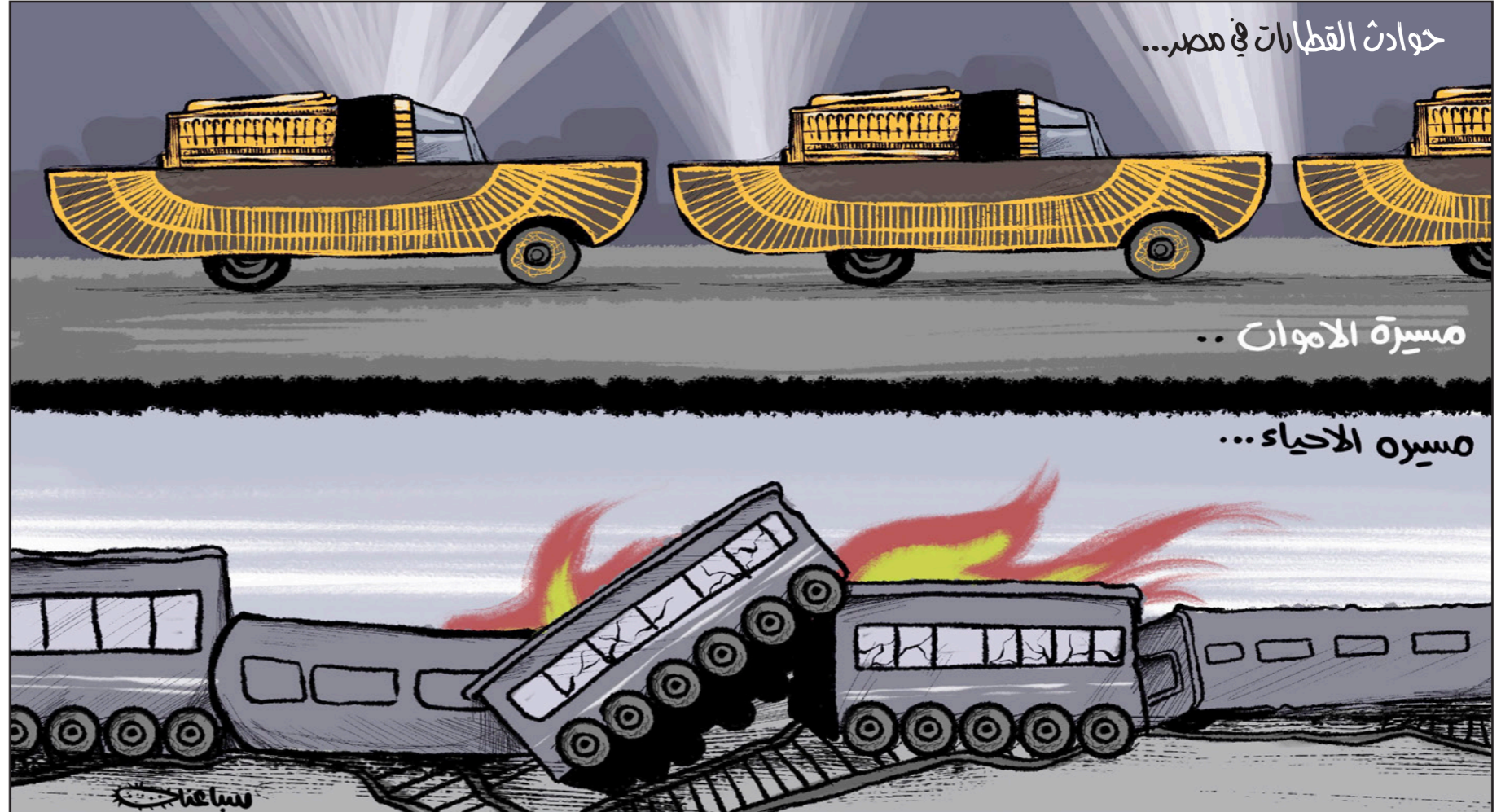
* كاتب صحافي جزائري

الديمقراطية الفلسطينية والأبارتايد الإسرائيلي

فأكثر نحو العنصرية العارية ومنظومة الأبارتايد وكره الديمقراطية. وخلال جلسته في عدد من الدول الأوروبية، ورسائله إلى الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، يقو لوزير الخارجية الفلسطيني التذكير بهذه الحقيقة، ووضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته في مساعدة الشعب الفلسطيني على استكمال استحقاقات هي الحدود الدنيا ومن الممارسة الديمقراطية، والكف بالتالي عن تبرئة دولة الاحتلال من جريمة جديدة يجري ارتكابها على مسمع ومرأى العالم بأسره. وهذه من جانب آخر مناسبة ثمينة كي تتولى القوى والأحزاب والفصائل الفلسطينية مسؤولياتها تجاه شعبها، سواء بتسليح المواطن الفلسطيني بأسباب الصمود والمقاومة، أو الضمي أبعد في تطوير العمل الديمقراطي وتوسيع ميادين اشتغال المجتمع المدني، وصولا بالميلج إلى توحيد الصفوف ونبد الصراعات.

بروتوكولات اتفاقية أوسلو حول تسهيل إجراء الانتخابات في سائر الأراضي الفلسطينية أسوة بالقدس المحتلة، كما يخرق نفاذها المرحلة الانتقالية التي جرى التوقيع عليها في واشنطن سنة 1995 وتضمنت ملحقا خاصا بالانتخابات، كذلك يسير سلوك الاحتلال على نقيض الإجراءات الخاصة بالقدس المحتلة التي اعتمدت خلال انتخابات 1996 و2005 و2006، حين رضخ الاحتلال للضغوط الدولية وسمح لأكثر من ستة آلاف ناخب فلسطيني مقدسي بالتصويت عبر البريد.

ورغم ما تردد في تقارير صحافية من أن سلطات الاحتلال وعدت باتخاذ قرار حول تسهيل إجراء الانتخابات المقدسية ولكن بعد انتخابات الكنيست تقاديا للرح مع الأحزاب والقوى وجماعات الضغط الاستيطانية، فإن سياسات التعنت تواصلت كالسابق، بل ازدادت حدة مع اعتقال المرشحين وإهمال الرد



عمرو حمزاوي*

بعض الأفكار لحلحلة مفاوضات سد النهضة المتعثرة



تجربة رائدة في الإبرارة التوازنة للمجاري المائية متعددة الأطراف، وتوظيف تجربتهم في مساعدة متفاوضي النيل فنيا وديبلوماسيا للاقترب من وصية «النسب للجميع» التي تصون الحقوق التنموية التي يتبناها إثيوبيا من سد النهضة والأمن المائي لخصر والسودان. وثمة أفكار حول مناقشتها راهنا برلمانا أوروبيا كالمبرلمان الألماني الذي يطرح بعض نوابه تسمية مبعوث خاص ألماني أو أوروبي للنيل والعلم والسياسة» في برلين الذي طرح رؤية فنية قوامها التنسيق الدائم بين دول حوض النيل بشأن السدود القائمة عليه والربط بين الاستخدام المنصف للمياه وبين الاحتياجات التنموية ومتطلبات الأمن المائي لكل الدول.

أخيرا، ستفتح مشاركة ممكنة للأمم المتحدة كوسيط مساعد أو ربما مراقب في المفاوضات إمكانية اعتماد قواعد القانون الدولي المتعلقة بإدارة المائي متعددة الأطراف (الثاقفة هلستكي واتفاقية نيويورك تحديدا وعمها تحدثت للتألاء المائي في هذه الزاوية) كمرجعية للقفاض بين إثيوبيا مصر والسودان، تلك المرجعية التي تم النص عليها في إعلان المبادئ الموقع بين مصر والسودان، وعلى المدى الزمني المتوسط والطويل، قد يرتب غياب التوافق بشأن السد وقواعد تشغيله وشروط الاستخدام المنصف للمياه بين دولة المنبع إثيوبيا ودولتي المنصب مصر والسودان وحروب الأمن المائي للشعبيين المصري والسوداني وحروب مياه ذهب بالسلم والأمن في شرق إفريقيا، تستدعي أزمة كهذه تسمية بروسكل وواشنطن لمبعوثين خاصين يستطيعون المساعدة الفعالة في إيجاد حلول عادلة وملمزة، ويستطيع الأثيوبيون خاصة، وهم يملكون

القاهرة ومعها الخرطوم أفكار جديدة تتعلق بالإطار الناظم للتفاوض مع إثيوبيا. فالحكومة المصرية والحكومة السودانية تريدان الانتقال من إدارة الاتحاد الإفريقي للمفاوضات إلى «إدارة رباعية» أطرافها بجانب الاتحاد هي الأمم المتحدة وأوروبا والولايات المتحدة، والحكومة الإثيوبية، وعلى الرغم من وقوف الأوروبيين والأمريكيين في المجلل على مسافة واحدة من المتفاوضين، ترفض الإدارة الرباعية تحسبا لضغوط قد تمارس عليها ومنزعة بما تعتبره تدويلا لقضية إفريقية، هنا تستطيع الدبلوماسية المصرية، وبالتنسيق مع وزارة الخارجية السودانية، تطوير طرحها باتجاهه الموافقة على استمرار الاتحاد الإفريقي كالأرعي الأساسي للمفاوضات ومنح الأطراف الأخرى كوسطاء مساعدين ليس لأدوارهم أن تتجاوز ولاية الاتحاد.

وربما كان على القاهرة ومعها الخرطوم المطالبة بدمج روسيا الاتحادية والصين الشعبية، وللدولتين رابط اقتصادية وتجارية وعسكرية واسعة مع المتفاوضين من حوض النيل ولهما كالأثيوبيين والأمريكيين حق الفيتو داخل مجلس الأمن الدولي، كوسطاء مساعدين أيضا. وقد استعزى إنتهايه قبل أيام قليلة وفي أعقاب لقاءات له مع المسؤولين المصريين حديث وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، عن اهتمام بلاده بالنساعة على التوصل إلى اتفاق عادل فيما يخص سد النهضة واستعمالها للتعاون مع الاتحاد الإفريقي للتوسط بين المتفاوضين وتقريب وجهات النظر المتباينة، يدلل حديث لافروف على اهتمام روسي بالمشاركة في المفاوضات، وتطمئن الإشارة إلى «التعاون مع الاتحاد الإفريقي» على احترام ولاية الاتحاد. وإذا اقتنعت

قضية سد النهضة، ليس لها أن تثمر فعليا سوى بطرح القاهرة ومعها الخرطوم أفكار جديدة تتعلق بالإطار الناظم للتفاوض مع إثيوبيا. فالحكومة المصرية والحكومة السودانية تريدان الانتقال من إدارة الاتحاد الإفريقي للمفاوضات إلى «إدارة رباعية» أطرافها بجانب الاتحاد هي الأمم المتحدة وأوروبا والولايات المتحدة، والحكومة الإثيوبية، وعلى الرغم من وقوف الأوروبيين والأمريكيين في المجلل على مسافة واحدة من المتفاوضين، ترفض الإدارة الرباعية تحسبا لضغوط قد تمارس عليها ومنزعة بما تعتبره تدويلا لقضية إفريقية، هنا تستطيع الدبلوماسية المصرية، وبالتنسيق مع وزارة الخارجية السودانية، تطوير طرحها باتجاهه الموافقة على استمرار الاتحاد الإفريقي كالأرعي الأساسي للمفاوضات ومنح الأطراف الأخرى كوسطاء مساعدين ليس لأدوارهم أن تتجاوز ولاية الاتحاد.

وربما كان على القاهرة ومعها الخرطوم المطالبة بدمج روسيا الاتحادية والصين الشعبية، وللدولتين رابط اقتصادية وتجارية وعسكرية واسعة مع المتفاوضين من حوض النيل ولهما كالأثيوبيين والأمريكيين حق الفيتو داخل مجلس الأمن الدولي، كوسطاء مساعدين أيضا. وقد استعزى إنتهايه قبل أيام قليلة وفي أعقاب لقاءات له مع المسؤولين المصريين حديث وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، عن اهتمام بلاده بالنساعة على التوصل إلى اتفاق عادل فيما يخص سد النهضة واستعمالها للتعاون مع الاتحاد الإفريقي للتوسط بين المتفاوضين وتقريب وجهات النظر المتباينة، يدلل حديث لافروف على اهتمام روسي بالمشاركة في المفاوضات، وتطمئن الإشارة إلى «التعاون مع الاتحاد الإفريقي» على احترام ولاية الاتحاد. وإذا اقتنعت

في الثالث عشر من الشهر الجاري، توجهت وزارة الخارجية المصرية بخطاب إلى مجلس الأمن الدولي بشأن تعثر المفاوضات التي يديرها الاتحاد الإفريقي (تحديدا جمهورية الكونغو الديمقراطية صاحبة الرئاسة الحالية للاتحاد) بين إثيوبيا والسودان ومصر بشأن ملء وتشغيل سد النهضة ويهدف التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم يضمن الاستخدام النصف لمياه النيل. في الخطاب، تسترد الخارجية المصرية، من جهة، تفاصيل الماطلة الإثيوبية المتكررة خلال جولات المفاوضات وإصرار أنديس إيبابا على الشروع في الملء الثاني للسد وتشغيله في صيف 2021 دون التوافق المسبق مع السودان ومصر حول شروط الملء والجدول الزمني الخاصة به وبالتشغيل، من جهة أخرى، تحظر مصر مجلس الأمن الدولي بما تعثر المفاوضات من تهديد للسلم والأمن في حوض النيل والشرق الإفريقي وبرغبة القاهرة في انضمام الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية كوسطاء في مفاوضات الملء، التي يديرها الاتحاد الإفريقي.

بهذه الخطوة تجدد مصر ساعيها المشروعة لعرض قضية سد النهضة على مجلس الأمن الدولي (كانت مصر قد خاطبت المجلس في صيف 2020) ولدفع الأمم المتحدة والطرفين الأوروبي والأمريكي إلى المشاركة في المفاوضات علل تعثرها يتراجع والأفريقية الإثيوبية التي تهدد الأمن المائي مصر ومعها السودان تجدد من الرغيف الدولي ما قد يرتب إعادة حسابات حكمة أبي أحمد.

غير أن هذه الخطوة الصورية، وهي جيدة في ذاتها لكونها ترجمة لحسق الدول الأعضاء في كالاتحاد، كان إخطار مجلس الأمن بالتهديدات المخلفة التي ترد على السلم والأمن الدوليين ولأنها تعيد إلى الواجهة الأسمية

هيفاء زكنة*

هل انسحاب أمريكا من أفغانستان استعدادا لإنسانيتها؟



خطوة نحو إنهاء عنصرية اليمن الترامبي فان علينا أن ننذكر أن قرار أوباما لقي ذات الترحيب، سابقا، وكانت النتيجة إبقاء المطالب من القواعد العسكرية من مستخدمتي الشركات الأمنية والمرتزة على الحكومات بالإضافة إلى استخدام الطائرات بلا طيار عنزة أضعاف ما كان مستخدما قبله، وتضاعف الاستخدام خلال رئاسة ترامب بالإضافة إلى إصداره قرارا ألغى فيه التصريح بعدد الاستخدامات أيضا، مما منح الجيش والسبي التي أياه الحرية المطلقة في عمليات القتل والاعتقال، كما نذكر بأن قرار الانسحاب من العراق كان بوش قد شرع بهندسته قبل أوباما، ونتيجة اتفاق في «لجنة بيكر» التي جمعت الزمين لاسترجاع التوافق في السياسة الخارجية من المحافظين الجدد و«مشروع القرن الأمريكي الجديد» الذي أفضلته المقاومة العراقية. كما أن قرار بايند، استمرار لقرار كان ترامب قد اعننه، باعتبار أن استخدام القوات العسكرية، بشكل استنزافا اقتصاديا لأريكا، وليس من مصلحة أمريكا التصححة بجنودها، مجانا، لصالح دول أخرى، وضرورة إعادة هيكلة الجيش الأمريكي.

هذه المعتقدات، انشراح هيفاء بايند في خطابه ولكن بشكل ناعم مغلف بفرقات «نبيلة»، حول وجوب وجود الجنود إلى الوطن بعد أرائهم «مهمتهم الإنسانية» بعيدا عن الهلهم، وبعنصرية تليق بالغازة وصف كيف أنه يعمل منذ 12 عاما «بطاقة تذكري بالعدد الدقيق للجنود الأمريكيين الذين قتلوا في العراق وأفغانستان». هذا الرقم الدقيق، وليس رقفا تقريبا أو تقريبيا - لأن كل شخص من القتلى، وليس بشر مقدسون تركوا وراءهم عائلات بأطفالها، متعاسبا عن حقيقة أن القوات الأمريكية بالعراق رفضت بشكل مطلق أن تسجل عدد الضحايا العراقيين، وأن سبب غزو أفغانستان كان مقتل 2977 أمريكي، بعملية إرهابية نفذها 19 قاتلا أثناء تنفيذ العملية، بينما قدرت أبحاث جامعة براون الأمريكية، في عام 2019، عدد الضحايا بين

القوات الأمريكية واستحقاقهم العودة إلى وطنهم، يقول أوباما «سوف يعبر أرحمني أمريكي الحدود إلى خارج العراق ورؤوسهم مرفوعة، فخورون بنجاحهم». كما قال بايند: «حان وقت عودة القوات الأمريكية إلى الوطن «حان الوقت لإنهاء الحرب الأبدية». وفي الوقت الذي تجاهل فيه أوباما سبب وجود القوات الأمريكية بالعراق، وما هي المهمة التي نفذتها هناك وجعلتهم فخورين بنجاحهم، ربما نعرفته أن معظم المسؤولين عن الغزو، اعترفوا في فقرات متفاوته بأنهم كانوا «ضحية أكاذيب، إختيار بايند تكرار سبب الغزو وتحقيق النصر، أكثر من مرة، قائلا: «ذهبتا إلى أفغانستان لاجتثاث القاعدة، لمنع الهجمات الإرهابية المستقبلية ضد الولايات المتحدة المخطط لها من أفغانستان. كان هدفا واضحا. كان السبب عادلا. لقد فعلنا ذلك. لقد حققنا هذا الهدف».

ماذا عن العلاقة مستقبلا مع البلد المحتل بعد سحب القوات العسكرية؟ عن العراق أخيرا أوباما: «سلكون هناك شراكة قوية ودائمة، بوجود ديبلوماسينا ومستشارينا المدنيين في المقدمة، وساعدنا العراقيين على تقوية المؤسسات التي تكون عادلة وتقبلية وخاضعة للمساءلة، سنسبني روابط تجارية جديدة، وتجارة، وثقافة، وتعليم يعبر إمكانات الشعب العراقي. سوف نتشارك مع عراق يساهم في الأمن والسلام الإقليمي، تماما كما نصر على أن تحترم الدول الأخرى سيادة العراق»، وهي صورة مشرقة، بإمكاننا القول، الآن، أن أي من جوانبها لم يتحقق بل وبشروع أبواب العراق لكل أنواع الإرهاب، بضمنها الأمريكي، وبنفس الألوان يصعب جو بايند، حاليا، مستقبل العلاقة مع أفغانستان، مؤكدا: «سنواصل دعم حكومة أفغانستان. وسنواصل تقديم المساعدة لقوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية». إذا كان قرار جو بايند قد استقبل بالترحيب، بما يعتبره

للمرة الثانية، منذ عشرة أعوام، يقو رئيس أمريكي بتتفيذ قرار انسحاب القوات الأمريكية من بلد تم غزوه واحتلاله بقرار من رئيس أمريكي سابق له. كانت المرة الأولى حين أعلن الرئيس باراك أوباما الانسحاب من العراق عام 2011، وحلت الثانية حين أعلن الرئيس جو بايند في 14 نيسان/أبريل، عن جدول زمني لانسحاب كل القوات الأمريكية من أفغانستان، في موعد أقصاه 11 سبتمبر/أيلول، الذكرى العشرين لهجوم القاعدة وما تلاه من غزو قادته الولايات المتحدة، في كلا الحالتين، كان الرئيس جورج بوش هو الذي أصدر قرار غزو البلدين، تحت شعارة «حاربة الإرهاب»، الشعار الذي بات، عمليا، الاستراتيجية الأمريكية التي تم تطبيقها في أرجاء العالم على مدى العشرين عاما الأخيرة، وكان من بين نتائجها الخسائر البشرية الهائلة والخراب على مستوى البنية التحتية ومد الحكومات المحلية بغزى الفساد والقمع الانتفاضات الشعبية السلمية، وكان أبرز تلك النتائج تصفية انتفاضات الربيع العربي سواء بإخترافها وتجديدها من الخارج على الصراع الدولي، أو باتهامها داخليا بالإرهاب واستغلال الإسلاموفوبيا لتجديد النخب الدينية وعزلها عن الجماهير الكادحة والهمشة.

أثار قرار بايند حماس البعض إلى حد القول بوجود عدم التشكيك بخطوته بل وصفها بأنها تقرب من الراديكالية، فما هي صدافية هذا المنعقد؟ ليس بالامكان قراءه خطاب جو بايند دون العودة إلى خطاب أوباما، فبناظ التشابه كثيرة ومهمة لمعرفة ما تحقق وما سوف يتحقق من الانسحاب، وإقتراح البدائل، والرؤيا الأمريكية المستقبلية سياسيا وعسكريا، فمن ناحية التوقيت، أعلن الرئيسان قرار الانسحاب بعد الفوز بالانتخابات، كما يؤكد أوباما: «كما وعدت، ستعود بقية قوتنا في العراق إلى الوطن بحلول نهاية العام... سنتنهي حرب أمريكا في العراق»، كما يقترح الرئيسان بإنجازات

نيسية التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammershmit Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربية: 8 زفة المرج شقة 6 حسان - البراط
* هاتف/فاكس: 2537 23152 (202) 00212

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammershmit Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الانشرارات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



نيكول سابا تعلن تعافيها من كورونا

■ أعلنت الطيرة اللبنانية نيكول سابا، تعافيها من الإصابة بفيروس كورونا، وكانت قد أكدت قبل أيام إصابتها بالفيروس هي وزوجها النجم يوسف الخال، وعودت عبر حسابها الشخصي في موقع «تويتر» قائلة: «لما بتطلع مستحك سلبية بتحس كأنك خلقت عن جديد».



هواء طلق

انهيار القضاء وقدر المافيا

الياس خوري

أعادتني هذه الأيام اللبنانية التي يختلط فيها فساد القضاء اللبناني وثقافته بقدر مأساوي يعيشه الناس في بلادي، إلى قراءة رواية أغاثا كريستي «جريمة في قطار الشرق السريع» وبعدها حضرت الفيلم المأخوذ عن الرواية من إخراج كينيث بارناغ. مع هذه الرواية عادت بي الذاكرة إلى «الف ليلة وليلة» وإلى حكاية الخياط والأحدب واليهودي والمباشرة (العامل في مطبخ السلطان) والنصراني، التي تبدأ في الليلة الرابعة والعشرين وتمتد إلى ما شاء الله.

في كل مرة عدت فيها إلى حكايات شهرزاد الدهشة ازدادت اقتناعاً بأن هناك سرا في هذا الكتاب، ولعل سره الأكبر هو أنه لا مؤلف له، كان قصصه تؤلف نفسها بنفسها، أو كان الحياة خيط ملفوف من الحكايات التي لا نهاية لها، ولا بداية. قصة الرواية معقدة، لكن سرعان ما تنحل عقدها أمام عبقرية الشرطي السري ميروك بوارو، الذي يكتشف أن جريمة قتل صموئيل راتشد شارك فيها الجميع.

بناء الرواية معقد وذو مسالك متشعبة، لكنه يتكشف ببطء أمام سلاسة الأسلوب وعبقرية السرد.

في الرواية كما في حكاية «الف ليلة وليلة» الكل شارك في القتل، لكن الرواية يجب أن تصل إلى استنتاج منطقي، وهذا ما يفعله المحقق، حين اعتبر أن القتل يستحق المصير الذي آل إليه.

أما في حكاية الخياط والأحدب... فنحن أمام محاولة التخلص من جثة الأحدب الذي مات مخفياً بحسكة سمكة كبيرة علقت بزلعومه في منزل الخياط. الخياط الذي لفته منظر الأحدب المضحك فدعاها إلى منزله، وجد نفسه في ورطة. هنا بدأ مسلسل التخلص من الجثة. الخياط يترك جثة الأحدب في منزل الطبيب اليهودي، الطبيب يتخلص من الجثة عبر وضعها على شرفة منزل المباشرة في مطبخ السلطان، الذي يتخلص منها بدوره في حملها ويضعها أمام مكان قريب، يمر نصراني سكران يعتقد بأن الأحدب يريد سرقة عمامته فيقتله، وعندما تصل القضية إلى الوالي يأمر بإعدام النصراني، وهنا تحدث المفاجأة فيظهر الطبيب ويعترف، وتتوالى سلسلة الاعترافات. كل واحد من المشاركين في الحكاية يعتقد أنه هو المجرم.

وتنتهي الحكاية بين يدي الملك الذي طرب لها. وقيل أن يصدر حكمه سأل الحاضرين: «هل سمعتم مثل قصة هذا الأحدب؟» ويبدأ الجميع في رواية حكاياتهم الغربية. قلت إن الحكاية تنتهي هنا، لكنها تحول نهايتها إلى بداية لتوالي جديدة من الحكايات. في حكاية «الف ليلة وليلة» كما في رواية أغاثا كريستي، هناك جريمة قتل، لكن حبكة العملين ليست حول الجريمة نفسها بل حول المسار الجرمي. في الرواية يسعى المحقق لكشف هذا المسار، أما في الحكاية فإن بنية الحكاية تكشف نفسها بنفسها، لأن هدف الراوي هو فتح أبواب حكايات جديدة.

كنت أشاهد القاضية اللبنانية غادة عون، وهي تكسر أبواب إحدى الشركات محاطة بصيحات الاستحسان من أنصارها من جماعات التيار العونوي، عندما رأيت أمامي مشاهد من الفيلم، وتجددت أمامي ظلال حكاية «الف ليلة وليلة». سألت نفسي، ماذا يجري في لبنان على المستوى القضائي؟ لا ينطلق سؤالي فقط من حادثة القاضية العونوية التي أصرت على أن تدهم بنفسها، بعدما تم ما يشبه عزلها من قبل رئيسها المباشر، بل ينطلق أيضاً من إحالة عشرات الشبان اللبنانيين إلى المحكمة العسكرية بتهمة الاشتراك في الإخلال بالأمن خلال انتفاضة 17 تشرين؛ والطريف أن ملفات القضايا المرفوعة على هؤلاء المناضلين فارغة أو شبه فارغة. أما حكم محكمة التمييز العسكرية ببراءة المقدم سوزان الحاج، من تلقين تهمة العمالة لإسرائيل للممثل المصري زياد عيتاني، فهو دليل على أن الممثل زياد عيتاني هو كل اللبنانيين الذين يُنكل بهم. فالتعذيب الوحشي الذي تعرض له الممثل كان تجسيدا للحالات التنكيل التي يتعرض لها اللبنانيون. علماً أن أحدهم امتطى التلفزيون ليعلم أن القديسة ريتا تدخلت لإثبات البراءة!

قلت إن المسألة تتجاوز القضاء، فإنها تهم القضاء هو جزء من قدر انهيار سلطة المافيا، التي تجد نفسها اليوم في ورطة انحلال الدولة، فتنهش عناصرها بعضها البعض، وتلقي باللوم على شركائها.

إنها لعبة جثة الأحدب، التي رميت من مكان إلى مكان، وشارك الجميع في قتلها.

نحن الآن في مرحلة حدياء، اسمها التنافس على قتل الجثة والصراع على التهرب من السؤالية. لا توجد أية ميزة لطرف على الأطراف الأخرى، باستثناء الصلف العونوي وتوجيهه بالكلام الفارغ.

لذا، فإننا أصدقهم كلهم، ما يقوله العونويون عن الحريري ويري وجنيلات صحيح.

وما يقوله بري والحريري وجنيلات عن عون وصهره الدليل صحيح أيضاً، وما يقال عن حزب الله صحيح، وما يقوله الحزب عن الفساد صحيح أيضاً. المشكلة أن الحقيقة تاتينا مجزأة وبلا سياقاتها، ما قيل ويقال عن حاكم مصرف لبنان صحيح، وما تقوله المصارف عن الدولة وفسادها صحيح أيضاً، وما يقال عن المصارف وتلاعيبها ونهبها لا شك في صحته.

«قرطة» من الحرامية والمجرمين حولوا لبنان إلى ممسحة، وجعلوا من اللبنانيات واللبنانيين شحاذين.

عندما نقرأ رواية أغاثا كريستي أو حكايات «الف ليلة وليلة» نشعر بجمعة التركيب المعقد في الرواية، ويسر السرد في الحكايات، أما في هذه القصة اللبنانية التي تتكرر، فلا نشعر سوى بالأسام.

لم يعرف تاريخ الجريمة مجموعة إجرامية يمثل هذا الفكر في الخيال، «العصى» على الأقل استروها. أين الذكاء؟ كنت أعتقد أن هذه العصاة تمتلك القدرة على تزوير المنطق وتلفيقه، فإذا بها تبدو كمجموعة من المخبولين.

ونسأل لماذا لا نملك أدبا بوليسياً؟

من أين نجلب لكم الروايات البوليسية في بلاد بلا قضاء ولا بوليس، الطبقة الأوليغارشية الحاكمة تنصرف بصفتها انتهت. فمتى تمضي كي نستطيع أن نفكر ونكتب ونتوقف عن التفكير؟

أحوال الناس

● افتتح الدكتور حمد بن عبد العزيز الكوراي وزير الدولة ورئيس مكتبة قطر الوطنية، ندوة نقاشية نظمها المكتبة التراثية بالتعاون مع مبادرة الأدب القطري بعنوان «دور المجتمع المحلي في حفظ التراث»، تحدث خلالها كل من مريم المطوع، رئيسة قسم إتاحة المجموعات، وهيا الدوسري مؤسسة مبادرة الأدب القطري، وعبد العزيز الجوهام السيد، صاحب مكتبة تراثية خاصة، وعبدالله الغانم، صاحب متحف مقتنيات خاصة بالتراث القطري، وأدارت الندوة إخراج أحمد.

● أعلنت مديرية سياحة محافظة اربد (الأردن) مشاعل الخصاونة تنظيم المديرية بالتعاون مع جمعية الشعلة لتنشيط السياحة والحفاظ على التراث معرضاً تراثياً في موقع بانوراما معركة اليرموك في منطقة الشعلة في لواء بني كنانة.

● تنظم مكتبة الإسكندرية بالتعاون مع مؤسسة «حوار» لفنون ثقافات الشعوب، اعتباراً من بعد غد الخميس، مجموعة أمسيات فنية بعنوان «ليالي المقامات الروحية» وسيجيبها فرقة «سماح» للإنشاد والمقامات الروحية، وفرقة «إندونيسيا» للإنشاد، مع مجموعة «أكبلا» للترانيم، وتتواصل الأمسيات مع المنشد عدنان الساسة» وفرقة «تواشبح» والمنشد الإندونيسي «نور أخيار» وفرقة «سداسي شرارة» بقيادة الفنان حسن شرارة وفرقة «الفالوجا» للفنون الشعبية، وكذلك فرقة البوب والموسيقى الشعبية مع فرقة «حسب الله».

● عن منشورات وزارة الثقافة الفلسطينية، صدر حديثاً الكتاب القصصي الثاني للكاتب السفير منجد صالح تحت عنوان: «إيسولينا ونُجّة بالفلفل الأسود».

غضب في هولندا من تجربة لتنظيم حفل يضم 10 آلاف شخص

وانتقد العلماء المشروع، وقالوا إن مزاياه العلمية غير واضحة. ويخشى الساسة من أنه لن يكون في الإمكان السيطرة على الآلاف من المشاركين في الحفل. ومن المقرر أن يقرر مجلس المدينة، في وقت لاحق، ما إذا كانت سوف تتم إقامة الحفل أم لا.

وتخضع هولندا للإغلاق منذ منتصف كانون الأول/ديسمبر الماضي، لكن حالات الإصابة مازالت مرتفعة، كما تعاني المستشفيات ووحدات الرعاية المركزة من الضغط.

مدينة بريدا، ضمن برنامج فيلد لاب البحثي؛ لتقرير ما إذا كان يمكن تنظيم فعاليات بصورة آمنة على الرغم من جائحة كورونا. ونظم البرنامج حتى الآن مؤتمراً وعرضاً مسرحياً ومباراة كرة قدم وحفلاً غنائياً، وكان يتعين على الزوار تقديم شهادة تفيد خلوهم من فيروس كورونا، وتجرى مراقبة سلوكهم خلال الفعاليات.

وعلى الرغم من الهدف البحثي للفعاليات، يقول الأطباء: «إقامة حفل يضم 10 آلاف ضيف بعد 400 متر من مستشفى يعاني من وطأة فيروس كورونا تمثل صفة على وجه المرض والعالمين في مجال الرعاية».

■ أمستردام - د. ب: أثار الحديث حول إقامة حفل يضم 10 آلاف شخص ضمن برنامج لاختبار ما إذا كان يمكن تنظيم فعاليات بآمان خلال جائحة كورونا، الغضب في هولندا. وطالب الأطباء والعاملون في مجال الرعاية والباحثون وأصحاب المطاعم بحظر هذه التجربة. واجتذب الانتعاش الذي بدأه الأطباء والعاملون في مجال الرعاية الصحية، أكثر من 350 ألف توقيع حتى اليوم. وحصلت إذاعة 538 الشهرية على الإذن بتنظيم الحفل يوم السبت في

بريطانيا تتهم «فيسبوك» بتقويض جهود التصدي للتحرش بالأطفال

وتضيف: «سوف تستمر المخالفة، سوف تنتشر صور الأطفال الذين يتعرضون للإيذاء، لكن الشركة تعزز إغماض عينها عن هذه المشكلة من خلال التشفير الشامل الذي يمنع الوصول إلى محتوى الرسائل...» وتدعو الوزيرة فيسبوك أيضاً إلى «العمل معنا لتضمن سلامة الجمهور في تصميمات أنظمتهم».

وقال المتحدث باسم فيسبوك إن استغلال الأطفال «لا يمكن له» من مصادقاتها، وأن الشركة «سوف تستمر في قيادة الصناعة لتطوير طرق جديدة لمنع وكشف والتعامل مع الإيذاء».

■ لندن - د. ب: أ: تتهم وزيرة الداخلية البريطانية فيسبوك بتقويض الجهود المبذولة للإيقاع بالمتحرشين بالأطفال من خلال رسائل الحماية عبر الإنترنت.

وحضرت بريتي باتيل، أمس الاثنين، اجتماعاً عبر الإنترنت مع الجمعية الوطنية لمنع القسوة على الأطفال حول تشفير رسائل الدردشة.

وخلال الاجتماع، عرضت الوزيرة مشاكلها بشأن خطط فيسبوك لتشفير رسائل انستغرام وفيسبوك.

ويضمن التشفير التام أن يتمكن المرسل والمتلقي فقط من قراءة الرسالة عبر

الكلب البوليسي الألي يدخل الخدمة مع الشرطة الهولندية

تستخدم الكلب البوليسي الألي، الذي أثار ضجة كبيرة على الإنترنت منذ أن قامت شركة (بوستون دياناميكس) التي صنعتها، بعرضه لأول مرة في 2016. ويعتمد «سبوت» على كاميرات وأجهزة استشعار أخرى، وهو مفيد نظراً لقدرة على السير عبر المداخل وإزالة العوائق الصغيرة، ويتم توجيهه عبر جهاز تحكم عن بعد.

وعلى الرغم من ذلك، يقول المتعاملون إن الكلاب البوليسية الحقيقية تتفوق على «سبوت» في معظم الحالات عندما يتعلق الأمر بالكشف عن المخدرات.

ولم تكشف سميت عن تكلفة الروبوت، لكنها قالت إنها ستساوي تقريباً تكلفة توظيف شرطي بشري، نحو 44 ألف يورو (53 ألف دولار) سنوياً.

وفاة أكبر معمرة أمريكية عن 116 عاماً

■ واشنطن - أ. ف. ب: توفيت عميدة سن الأمريكية هيستر فورد، عن 116 عاماً، تاركة سلالة كبيرة تشمل حوالي مئة من أحفاد الأحفاد، على ما أعلنت عائلتها عبر شبكة أخبار إيه إن إن.

وفي ظل شكوك بشأن تاريخ ميلادها بالتحديد (1904 أو 1905) نالت هيستر فورد، لقب عميدة سن الأمريكية رسمياً سنة 2019 من مجموعة «غرينتولوجي ريسرشر غروب» التي تحصى الأشخاص فوق سن 110 سنوات.

وقد ولدت هذه الأمريكية السوداء في ولاية كارولينا الجنوبية في جنوب شرق الولايات المتحدة، وكبرت في مزرعة حيث كانت تطفف القطن وتعمل في الحقول، قبل العمل كمربية أطفال، وفق قناة «ديليو بي تي في» التي لم تذكر أسباب الوفاة.

يُذكر أن عميدة سن البشرية حالياً هي اليابانية كاني تاناكا، البالغة 118 سنة.

سنغافورة تسجل

أكبر ضريبة هيروين منذ عقدين

■ بانكوك - د. ب: قالت الشرطة في سنغافورة، أمس الاثنين، إنها ضبطت نحو 16,5 كيلوغراماً من الهيروين، في أكبر ضريبة من نوعها منذ عقدين.

وقال المكتب المركزي لمكافحة المخدرات، في بيان، إنه صادر مخدرات بقيمة 3,2 مليون دولار سنغافوري (1,72 مليون دولار أمريكي) في مدهامة لنزل رجل ماليزي، حيث تم العثور أيضاً على أكثر من 23 كيلوغراماً من الحشيش.

كما تمت مصادرة كميات أصغر من مخدرات الأيس والميثامفيتامين وحبوب النشوة خلال المدهامة الأسبوع الماضي.

ويعتقد المكتب أن الكمية التي تم ضبطها من المخدرات كانت كافية لشحن 15 ألف مستخدم لمدة أسبوع.

وقال خلال مؤتمر صحافي إن الهيروين الذي تم ضبطه هو أكبر كمية في أي عملية لمكافحة المخدرات منذ عام 2001.

وصادر المكتب الشهر الماضي مخدرات قيمتها تساوي تقريباً قيمة الكمية التي تم إعلان ضبطها الاثنين.

وعلى الرغم من وجود عدد من أقسى قوانين مكافحة المخدرات في العالم، والتي تشمل عقوبة الإعدام، قال إنه يعتقد أن «العصابات ستستمر في استغلال فرصها لتهربها من المخدرات إلى سنغافورة».

وتعد ميانمار المجاورة من المصادر الرئيسية للميثامفيتامين والهيروين في العالم.

قتيلان

في حادث سيارة دون سائق

■ نيويورك - أ. ف. ب: توفي رجلان في تكساس في حادث سيارة «تسلا» لم يكن على الأرجح يقودها أحد خلف المقود، على ما أعلنت صحيفة «وول ستريت جورنال» وقناة «كي بي آر سي 2» التلفزيونية، وذكرت الوسيطان الإعلاميين أن المركبة كانت تسير بسرعة عند اصطدامها مساء السبت

بشجرة واحتراقها، وعثرت السلطات على جثتين، إحداهما بجانب مقعد السائق والثانية على المقاعد الخلفية.

وقال مارك هيرمان، المسؤول في شرطة مقاطعة هاريس لصحيفة «وول ستريت جورنال» إن «العناصر الأولية للتحقيق الذي لم ينته بعد، تظهر أن السيارة كانت تتحرك دون سائق».

فُتح أو ما إذا كان نظام المساعدة على القيادة في وضعية تشغيل عند حصول الاصطدام.

وتحذر «تسلا» عبر موقعها الإلكتروني من أن أنظمة المساعدة على القيادة الموجودة في مركباتها لا تجعلها مستقلة تماماً، وبالتالي يبقى الإشراف البشري الدائم على مسار السيارة أمراً لازماً.

غير أن فيديوهات كثيرة تنتشر باستمرار عبر الإنترنت لسيارات «تسلا» مع سائقي ينامون أثناء القيادة أو يرفعون يديهم لفترة طويلة عن المقود.